دولــة لــيــبــيــا

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة سرت ـــ كلية الآداب

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في علم اللغة والأصوات

بعنوان:

الأبنية الصرفية لاسم الفاعل ودلالتها من صحيح البخاري

(دراسة وصفية تحليلية في ضوء علم اللغة الحديث)

إعداد الطالبة:

ميمونة علي عمر الحسوني

إشراف:

د. فرحة مفتاح عبدالله

العام الجامعي: 2022- 2023م

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

(قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ)

(البقرة : 32)

شكر وتقدير

الحمد لله ربّ العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمّد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين ، وبعد...

فإني أشكر الله تعالى على فضله الذي وفقني في إنجاز هذا العمل ، فله الحمد أولاً وآخراً.

ثم أشكر أولئك الأخيار الذين مدوا يد المساعدة خلال هذه الفترة ، وفي مقدمتهم المشرفة على هذا البحث الأستاذة الدكتورة **(فرحة مفتاح عبدالله)** أقدم لها كل الشكر والتقدير والاحترام.

يجب علينا ألاّ ننسى من كانوا سبباً في نجاحنا مهما تقدمنا وفُتِحَت أمامنا الطرق ووصلنا

لكل ما نحلم به ، هم من ساندونا ووقفوا إلى جانبنا وحفزونا ودفعوا بنا إلى الأمام، أساتذتنا الذين سعوا جاهدين لمد يد العون لنا في كل الأوقات كل الشكر والتقدير لهم.

إهداء

إلى قدوتي ومثلي الأعلى في الحياة ؛ فهو من علَّمني كيف أعيش بكرامة وشموخ

(والدي العزيز).

إلى التي لم أجد كلمات يمكن أن تمنحها حقها، فهي ملحمة الحب وفرحة العمر، ومثال التفاني والعطاء.

(أمي الحنونة).

إلى من تسعد عيني برؤية وجوههم، ويفرح فؤادي بسماع رنّات ضحكاتهم

(إخوتي الأعزاء).

إلى شقيقة الروح التي لم يلدها رحم أمي بل ولدتها لي مواقف الحياة

(صديقتي الغالية).

إلى من علمونا حروفاً من ذهب ، وكلمات من درر، وعبارات من أسمى وأجلى عبارات في العلم ،إلى من صاغو لنا علمهم حروفاً، ومن فكرهم منارة تنير لنا سيرة العلم والنجاح .

(أساتذتنا الكرام).

إلى جميع من تلقَّيتُ منهم النصح والدعم أهديكم هذا العمل المتواضع.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْـمَٰــنِ الرَّحِيـــــمِ

المقدمـــــة

الحمد لله الواحد القهّار ، يخلق ما يشاء ويختار ، والصلاة والسلام على نبيّه المصطفى المختار، وعلى آله الطيبين الأطهار ، وعلى من سار على دربه ، واستنّ بسنته بعزيمة وإصرار.

أمّا بعد

فإنّ علم الصرف من أهم العلوم الأساسية التي خدمت اللغة العربية ، فعن طريقه تتمكن من ضبط صيغ الكلمات ومعرفة أحوالها، ولقد كان اختيار الصرف مستوى من مستويات الدرس اللساني مادة لهذه الدراسة ، التي لها المكانة الرفيعة والعالية بين علوم اللغة العربية الأخرى. حيث ارتبطت الدارسات اللغوية العربية بجلّ مستوياتها الدلالية والصوتية والصرفية والنحوية

ارتباطاً وثيقا بالأحاديث النبوية الشريفة الصحيحة الموجودة في الجامع الصحيح المشهور "بصحيح البخاري ، والذي يعده العلماء بأنّه أصح كتاباً بعد كتاب الله عزّ وجلّ ، وذلك لما وجدتُ فيه من مادة علمية غزيرة وعجائب بديعة أذهلت العرب ودفعتهم إلى البحث فيه، فتناولت بالدراسة مشتقاً من مشتقات اللغة العربية فكانت دراستي موسومة بـ" الأبنية الصرفية لاسم الفاعل ودلالتها في صحيح البخاري ، دراسة وصفية تحليلية في ضوء علم اللغة الحديث". فهذه مُقدَّمة تحتوي على خُطَّةِ الدراسة المتعلَّقة بهذه الدِّراسة ، والتي جاءت على النَّحو الآتي :

• موضوع الدراسة

وقد تمركز موضوع الدراسة حول الأبنية الصرفية لاسم الفاعل، وذلك بالبحث عن كيفية صياغتها لإفادة المعاني المختلفة ، والبحث عن أحكام بنيتها من حيث التجرَّد والزيادة ، لذلك جاءت هذه الدراسة موسومة بعنوان: " الأبنية الصرفية لاسم الفاعل ودلالتها في صحيح البخاري ، " دراسة وصفية تحليلية في ضوء علم اللغة الحديث ".

• سبب اختيار الموضوع

وممّا دفعني إلى اختيار موضوع هذه الدراسة هو أن التصريف والاشتقاق من أهم ميزات اللغة العربية إضافة إلى رغبتي في التعمق في العلم الذي يبحث في أصول الكلمات العربية وجذورها ألا وهو علم الصرف .

أمّا سبب اختياري لصحيح البخاري مجالاً للدراسة هو حبّا في خدمة سنة رسول الله ، وربط الحديث النبوي الشريف بالدراسات اللغوية ، ولأنَّه يُعدُّ من أعلى الشواهد بعد القرآن الكريم في استنباط قواعد اللغة العربية ومعاييرها ، كما يتوفر فيه عدد كبير من الأبنية الصرفية، ممّا يجعل دراسة الصرف ذات فائدة كبيرة للدارس والباحث والقارئ .

وهذه الأسباب جمعيها وافقت الرغبة معي في أن تكون دراستي اللغوية ذات صلة بسنة رسوله الكريم - صلّى الله عليه وسلم - سائلة ربّا كريما التوفيق والسداد ، وأن يجعلني من العاملين بعلمهم .

- **أهمية الدراسة**

تكمن أهميتها في أن الحديث النبوي الشريف، يُعد مصدراً من مصادر الاستشهاد في اللغة العربية، ومن أجل ذلك توجهت بدراستي إلى صحيح البخاري، الذي يجب الاهتمام به لغوياً ونحوياً وصرفياً.

- **أهداف الدراسة**

1- التعرف على دلالات أبنية اسم الفاعل المجرّدة والمزيدة وتطبيقها على الأحاديث.

2- الرغبة في الكشف عن تأثّر المعاني بالمباني لأنّ كل تغير في المبنى يتبعها غالبا تغير في المعنى .

3- إنّ الدراسة اللغوية لشرح هذه الأحاديث، لها عظيم الفائدة في التعرف على طبيعة خطاب رسول الله صلّى الله عليه وسلم .

- **منهج الدراسة**

قد اتبعتُ المنهجين المنهج الوصفي لوصف الظاهرة اللغوية والتغييرات التي تطرأ عليها، فكانت الظاهرة الصرفية هي المحطة التي يمكن من خلالها أن نعرف عدد حروف الكلمة وترتيبها، وما فيها من أصول وزوائد وحركات وسكنات، والمنهج التحليلي لتحليل المفردة خارج السياق (معجمياً) ، وداخل السياق (دلالياً)، وقد أوردت جداولاً إحصائية في الدراسة رغم إنّ المنهج المتّبع في الدراسة وصفي تحليلي، وذلك لأنّ الجانب التحليلي في الدراسة يتطلب إحصاء لحالات اسم الفاعل الواردة في الصحيح، وقد ذيلت دراستي بجداولاً إحصائية تبين ذلك.

- **حدود الدراسة**

تقتصر مادة الدراسة على أبنية اسم الفاعل المجرّدة والمزيدة، ودلالتها في صحيح البخاري.

- **مشكلة الدراسة**

إشكالية البحث تدور حول الأبنية المجرّدة والمزيدة لاسم الفاعل، وما هي الدلالات التي تحملها الأبنية الصرفية في صحيح البخاري؟ كما لا يمكن الخوض في شرح الأحاديث الشريفة بشكل دقيق دون الخوض في معاني أبنية اسم الفاعل المجرّدة والمزيدة ودلالتها .

- **خطة الدراسة**

وقسِّمت الدراسة إلى في مقدمة، وتمهيد، وثلاثة فصول ، وخاتمة .

فالمقدمة: اشتملت على موضوع الدراسة وأهميتها ومنهجها وحدودها ومشكلاتها .

أمّا التمهيد فقسِّم إلى مبحثين :

المبحث الأول : اشتمل على لمحة موجزة عن الإمام البخاري.

المبحث الثاني : تضمّن اسم الفاعل ، تعريفه وبناؤه وإعماله وعلته وشروط إعماله .

أمّا **الفصل الأول** : تناولت فيه دراسة مستويات التحليل اللغوي الحديث (دراسة نظرية)

وقد تضمن أربعة مباحث :

المبحث الأول : المستوى الصوتي

المبحث الثاني: المستوى الصرفي

المبحث الثالث: المستوى التركيبي

المبحث الرابع : المستوى الدلالي.

والفصل الثاني : جاء موسوماً بدراسة الأبنية الصرفية لاسم الفاعل ودلالاتها (دراسة نظرية) وقد تضمن مبحثين:

المبحث الأول: الأبنية المجردة لاسم الفاعل ودلالاتها.

المبحث الثاني: الأبنية المزيدة لاسم الفاعل ودلالاتها.

أمّا الفصل الثالث : فكان دراسة تطبيقية في الأبنية الصرفية لاسم الفاعل، ودلالاتها الواردة في صحيح البخاري وقد تضمّن مبحثين:

المبحث الأول : تحليل الأبنية المجردة لاسم الفاعل ودلالاتها في صحيح البخاري.

المبحث الثاني: تحليل الأبنية المزيدة لاسم الفاعل ودلالتها في صحيح البخاري.

أمّا الخاتمة : فقد عرضت فيها أهم النتائج التي توصّلت إليها من خلال الدراسة والتوصيات

لمن أراد الإكمال في هذا النوع من الدراسة .

- **الدراسات السابقة للموضوع**

لم تكن دراستي هذه هي الأولى في هذا المجال ، فقد سبقني الكثير في هذا المجال من الذين اهتموا بدراسة الأبنية الصرفية لاسم الفاعل في اللغة العربية ، وما وجدته كان كافياً نوعا ما لنستفيد منه في البحث ،منها بحوث مقدمة منشورة في مجلات علمية وبحوث لها علاقة مباشرة للموضوع ومن أهم هذه الدراسات :

1 - دراسة عائشة محمد سليمان قَشّوع ، عنوانها: الأبنية الصّرفيّة في السور المدنية " دراسة لغوية دلاليّة " وهي عبارة عن رسالة ماجستير مُقدمة لجامعة النجاح الوطني بفلسطين، 2003م تناولت الدراسة أبنية الأفعال ودلالاتها بين التجرد والزيادة ، وتطبيق هذا على السور المدنية ، كما تناولت بنية الفعل المتعدي واللازم، والإعلال والإبدال. أما فيما يخُص الاسم، فقد تناولت الدارسة أبنية الأسماء المجردة والمزيدة ، بالإضافة إلى أبنية مصادر الاسم الثلاثي فقط وتناولت بالحديث أبنية المشتقات، والجموع في السّور المدنيّة. هذا، وقد كانت هذه الدراسة دراسة إحصائية في المقام الأول، وتعتمد في بعض مباحثها على دلالة الأبنية.

2- دراسة سمير محمّد عزيز موقدة، عنوانها : اسم الفاعل في القرآن الكريم " دراسة صرفية نحوية دلالية " ، رسالة ماجستير في جامعة النجاح الوطنية ،2004م، تناول فيها الباحث دراسة القضايا الصرفية والنحوية لاسم الفاعل ودلالته في القرآن الكريم ، حيث قسم الباحث دراسته إلى ثلاثة فصول ، فالفصل الأول فقد تمّ الحديث فيه عن اسم الفاعل وما يتصل به من حيث المفهوم والاعمال والإضافة، أمّا الفصل الثاني تمّ الحديث فيه عن أوزان اسم الفاعل في القرآن الكريم بالإضافة إلى الحديث عن بعض الجوانب الصّرفيّة المتعلقة باسم الفاعل، والفصل الثالث فقد جعله دراسة إحصائية وقسم هذا الفصل بين السور المكيّة والسور المدنية ، ثم اتبعت هذه الدراسة الإحصائية بدراسة دلالية لاسم الفاعل ومن ثم تطبيق هذه الدراسة على القرآن الكريم.

3- دراسة حنان جميل عابد، عنوانها: الصّيغ الصرفيّة ودلالاتها في ديوان عبد الرحيم محمود "دراسة وصفيّة" وهي عبارة عن رسالة ماجستير "بحث تكميلي" مُقدمة لجامعة

الأزهر- غزة، 2011 م، تناولت الدارسة صيغ الأفعال ودلالاتها بين التجرد والزيادة ، وتطبيق هذا على ديوان الشّاعر، كما تناولت صيغ الفعل من حيث الزمن "ماضي ومضارع وأمر"، وصيغ الفعل من حيث التعدّي واللزوم. أما فيما يخُص الاسم، فقد تناولت الدراسة صيغ الأسماء "المصادر والمشتقات" والجموع"، وقد كانت هذه الدراسة دراسة إحصائية في المقام الأول، وتعتمد في بعض مباحثها على وصف بعض الصيغ الصّرفيّة كالدراسة السّابقة تمامًا، إضافةً إلى أنها أهملت درْسَ الاسم من حيث التجرد والزيادة، والاسم المنسوب، والاسم المُصغّر، والاسم المؤنث.

ولعلّ ما تنفرد به هذه الدراسة الموسومة "بالأبنية الصرفية لاسم الفاعل ودلالاتها في صحيح البخاري" دراسة البنية الصرفية لاسم الفاعل عن غيره من المشتقات الأخرى وبيان معانيها و دلالاتها الصرفية من خلال المستويات اللغوية الصوتية والصرفية والتركيبية والدلالية ، وذلك عن طريق كتابة المفردة برموز الكتابة الصوتية ومن ثم تحليلها مورفولوجيا ، وبيان دلالاتها المعجمية والسياقية مرفقه بجداول احصائية لأبنية اسم الفاعل المجرّدة والمزيدة الواردة في صحيح البخاري.

وقد بذلتُ في كل ذلك غاية الجُهد الذي منَّ الله به عليّ، من أجل استقصاء مباحث هذا الموضوع ، ولا أدّعي فيه أنّي بلغت الكمال ؛ لأنّ طالب العلم لا يبعد عن الخطأ، والكمال لله وحده جلّت قدرته ، إلّا أنّي سعيت بكل طاقتي وجهدي لإظهار هذه الرسالة بأكمل ما أستطيع ؛ لذلك لا يمكن أن تخلو من الأخطاء التي لم تنتبه لها الباحثة ، فما أصبتُ فيه فذلك بتوفيق من الله وتعالى وفضله، وما أخطأت فيه كان من نفسي وحسبي أنّي اجتهدتُ ولكلِّ مجتهد نصيب. **(وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ)** (سورة هود: 88).

الفصل التمهيدي

المبحث الأول: ترجمة للبخاري

المبحث الثاني: اسم الفاعل تعريفه وبناؤه، وعلته وإعماله وشروط إعماله.

التَّمهيد

الحمد لله ربِّ العالمين، والعاقبة للمتَّقين، وأشهدُ أن لا إله إلَّا الله وحده لا شريك له هو يتولى الصالحين، وأشهد أنَّ محمداً عبده ورسوله صلَّى الله عليه وعلى آلـه وصحبه الطيبين الطَّاهرين، صلاةً وسلاماً دائمين متلازمين إلى يوم الدين أمّا بعد:

فيقول سبحانه وتعالى :﴿ **إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ**﴾ [1] ، أي أن الله سبحانه وتعالى وعد بحفظ دينه ، وقد سخّر الله سبحانه وتعالى لحفظ هذا الدين أئمّة من العلماء الحفّاظ ، يتناقلونه جيلاً بعد جيل ، ومن أبرز هؤلاء الأئمة الأعلام :أمير المؤمنين في الرواية الحافظ: مُحَمَّد ابن اسماعيل البخاري، وسنتطرق لشيء ممّا فتح الله به علينا من ترجمته، فقد قَلَّ كتابٌ من كتب التراجم المحدثين إلّا وتجد فيه ترجمة الإمام البخاري رحمه الله ، كما أنّ جُلَّ شراح صحيحه ترجموا له في كتبهم ، كابن حجر والقسطلاني وغيرهم ، بل من العلماء من أفرد مؤلفاً خاصاً في ترجمة هذا الإمام الفذ ، كالذهبي وابن ناصر الدين الدمشقي والسخاوي، فالبخاري رحمه الله قد نفع الله به نفعاً عظيماً وبكتابه الجامع الصحيح ، فهو أصح الكتب بعد كتاب الله سبحانه وتعالى ، ولا نعلم بكتاب من كتب الحديث ممن جاء قبله ولا بعده في صحته، وقوة مادته العلمية، خلا صحيح مسلم ، فهو الثاني بعد البخاري في الصحة ومن العلماء من قدم مسلماً على البخاري لحسن ترتيبه للأحاديث .

---

[1]- الحجر ، الآية رقم : 9

المبحث الأول :- ترجمة للبخاري

أولاّ: اسمـه ونسبه :

هو مُحَمّد ابن اسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بَرِدِزْبَه الجُعْفِي مولاهم البُخَاري ، (بردزبه) بفتح الموحدة مع كسر المهملة تليها معجمة ساكنة ، وضُبِطَ بزدزبه بمعجمتين والأول أصوب إن شاء الله [1] .

ثانياً: ميلاده ونشأته :

"ولد يوم الجمعة لثلاث عشرة ليلة خلت من شوال سنة أربع وتسعين ومائة في مدينة بخاري التي نسب إليها وهي إحدى مدن أوزبكستان حالياً ، مات والده وهو صغير فتربى يتيماً في حجر أمه التي أحسنت في تربيته ، التي كان لها دور في حبه للعلم ، وبدأ في طلب الحديث مع حداثة سنة، قيل أنّه طلب الحديث في العاشرة وربما أقل ، روى الذهبي في سير أعلام النبلاء عن مُحمَّد بن أبي حاتم قال : قلت لأبي عبدالله: كيف كان بدء أمرك؟ قال: أُلهمت حفظ الحديث، وأنا في الكتاب فقلت: كم كان سنك؟ فقال: عشر سنين، أو أقل وروى عنه أيضاً أنّه قال: فلما طعنت في ست عشرة سنة كنت قد حفظت كتب ابن المبارك، ووكيع وعرفت كلام هؤلاء ثم خرجت مع أمي، وأخي أحمد إلى مكة فلما حججت رجع أخي بها وتخلفت في طلب الحديث" [2].

وهذا إنّما يدل على علو همته ونبوغه بين أقرانه، وقد أعطاه الله فهماً ثاقباً وحافظاً خارقة للعادة مع الانكباب على طلب العلم وتحصيله ، فالكلام على هذه القامة العلمية مستنفذ للجهد ملزم للعجز، فالمسهب مقتصد والمُفْرِطُ مُقصر والمطول موجز في وصفه، كما أنه لا يشرح

---

[1]- ينظر: أبوزكريا يحيى بن شرف النووي ، تهذيب الأسماء واللغات للنووي ، طبعة دار الكتب العلمية – بيروت ، 67/1

[2]- ينظر: الذهبي، محمّد بن أحمد بن عثمان أبوعبدالله بن قيماز الذهبي، سير أعلام النبلاء ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط ، ط. دار الرسالة.(ت748-1413هـ)،80/10.

معناه الوصف ولا يبلغ كنهه اللفظ وكما قال ابن حجر: " ولو فتحت باب ثناء الأئمة عليه ممن تأخر عن عصره، لفني القرطاس ونفذت الأنفاس، فذاك بحر لا ساحل له ".[1]

ثالثاً: رحـــلاته وطلبه للعلم :

كان البخاري كثير الرحلات في طلب الحديث حيث جاب عدداً من الأمصار والتقى فيها جمعاً مع الحفاظ الكبار، فقد جعل بيت الله الحرام فاتحة لرحلته ، ثم خرج مع أمه وأخوه ولم يتجاوز البخاري آنذاك السادسة عشر من عمره ، فبعد أن أتموا مناسك الحج فاستأذن أمه في البقاء في مكة كي يطلب الحديث، فالتقى بأبي الوليد أحمد بن مُحمَّد الأزرقي وعبدالله بن يزيد المقري وإسماعيل بن سالم الصائغ، وأبي بكر الحميدي وأقرانهم من المحدثين، ثم التقى بالمدينة إبراهيم بن المنذر الحزامي، ومطرف بن عبدالله وغيرهم، وجاب عدداً من البلدان كبغداد وقصة امتحانه الشهيرة فيها والبصرة والكوفة، كما أنّه ذهب لمرو وبلخ وعسقلان، وجاب الشام ومصر، وهراة، وهذا باب يصعب استقصائه [2].

رابعاً: منزلته العلمية:

أمّا منزلة البخاري فلا تخفى على أحد، فهو في الرواية أمير المؤمنين وعمدة المحدثين، والفذ بين المؤرخين فقد عرف بقوة الحفظ وبراعة الفهم، وذكائه الثاقب، وقصة امتحانه في بغداد خير شاهد على ذلك ، وقد أشار لها الحافظ العراقي في ألفيته فقال : [3]

وَمِنْهُ قَلْبُ سَنَدٍ لِمَتْنِ ... نَحْوُ: امْتِحَانِهِمْ إمَامَ الفَنِّ

في مائَةٍ لَمَّا أتَى بَغْدَادَا ... فَرَدَّهَا، وَجَوَّدَ الإسْنَادَا.

عندما امتُحن البخاري في بغداد وأملوا عليه مائة حديث قسَّموها على عشرة من المحدثين، وقد قُلبت أسانيدها على متونها ، يعني إن كل متن من متون تلك الأحاديث قُلِبَ سنده مع سند

---

[1]- ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي أبو الفضل، هدي الساري مقدمة فتح الباري،.تح: الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز.(د.ط).بيروت، دار الفكر،1411هـ-1991م،ص510.

[2]- ينظر: الخطيب البغدادي، أبوبكر أحمد بن علي ، تاريخ بغداد ،14مج،(د.ط)،(د.ت)، بيروت ، دار الكتب العلمية، 6/2 ، وتاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي ، طبقات الشافعية ، تح: محمود محمد الطناحي. عبد الفتاح محمد الحلو الناشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع 1413هـ ، ط2، 212/2، والذهبي، سير اعلام النبلاء، مرجع سابق، 394/12.

[3]- الإمام الحافظ أبي الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقيّ ، ألفية الحديث ، دار الآثار، ص42.

حديث آخر، فكان رحمه الله عندما يستمع لكل حديث من تلك الأحاديث يقول لا أعرفه، وما كان منه رحمه الله إلّا أن يجيب بقوله (لا أعرفه)، في مائة حديث حتى انتهت ،فظن من لا علم له بالحديث أن البخاري جاهلٌ بالحديث، فلمّا فرغوا ، قال رحمه الله: آانتهيتم؟ قالوا: نعم، فرتبها حديثاً تلو الآخر وردَّ سند كل حديث إلى متنه، فعجب منه الحضور، لأنّه لا يعقل أن يستدرك الخطأ في مائة حديث ويرتبها كما سمعها ، فشهدوا له بالإمامة في الحديث والفطنة الثاقبة والذكاء المفرط [1] .

خامساً: شيوخــه :

قد جال البخاري في الأمصار وعكف عند جمع من الحفاظ الكبار، وقد نقل الذهبي في السير عن ورَّاق البخاري أنّه قال : وسمعته قبل موته بشهر يقول: كتبت عن ألف وثمانين رجلا ليس فيهم إلا صاحب حديث كانوا يقولون: الإيمان قول وعمل يزيد وينقص. ومن أجَلِّ من روى عنهم البخاري: الإمام أحمد ، ويحيى ابن معين وعلي بن المديني واسحاق ابن راهويه، ومسدد ابن مسرهد وعبد ابن حميد، وأبونعيم الفضل بن دكين، ومُحمّد ابن سلَّام البيكندي ويحيى ابن يحيى كما روى عن بعض أصحاب الشافعي كالكرابيسي والزعفراني وأبي ثور، إلّا أنّه لم يروي يأخذ عن الشافعي لأنّه لم يدركه، وغيرهم الكثير من الحفاظ الذين لا يمكن لمثلي أن يحصرهم وأمّا ما قيل عنه إنّه روى عن أكثر من ألف شيخ فهذا إطلاق لمجموعة من روى عنهم ، أمّا من روى عنهم في صحيحه فهم مئتان وتسع وثمانون شيخاً، وتفرد عن مسلم بمئة وأربعة وثلاثون شيخاً [2].

سادساّ:- تلامــذته :

الَّذين سمعوا من البخاري الحديث وانهالوا من علمه الغزير أكثر من أن يحصرهم أحد، فهو قبلة لطالبي الحديث في وقته ، ومنتجع من منتجعات العلم ، فقد قال الذهبي في السير: سمع(الصحيح) من البخاري تسعون ألف رجلُ وما بقي أحد يحفظه غيري[3] وحتى يومنا هذا غالب الطرق التي وصلنا بها البخاري تمر بالفربري، وروى الذهبي في السير عن الحافظ صالح

---

[1]- ينظر: السخاوي في فتح المغيث ، شمس الدين محمّد بن عبدالرحمن السخاوي ، ط1 1403هـ ، دار الكتب العلمية- لبنان ،136/2 ، والخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي، تاريخ بغداد ، مرجع سابق، 6/2.

[2]- ينظر: الذهبي ، سير أعلام النبلاء، مرجع سابق،81/10.

[3]- ينظر: المرجع السابق نفسه، 398/12 .

من مُحَمَّد الملقَّب (جزرة) ، وكان من تلاميذه يجتمع له في "بغداد" وحدّها أكثر من عشرين ألفاً يكتبون عنه ، إلّا أنّه من أجَلِّ تلاميذه البخاري رحمه الله والذين أخذوا عنه : الإمام مسلم احب الصحيح إلّا أن مسلماً رحمه الله لم يروي عنه في صحيحه شيء ، كما روى عنه الإمام الترمذي وكان كثير الاحتجاج بأقواله ، والنسائي ، وابن خزيمة، وإبراهيم ابن اسحاق الحربي، وأبو حاتم وأبو زرعه الرازيَّان، وغيرهم الكثير مما لا يحصر ذكرهم[1].

سابعاً:- ثناء الأئمة علـيه :

البخاري رحمه الله لم يذكره أحدٌ من أئمة الحديث ، والمؤرخين إلّا وأثنى عليه ثناءً عطراً ، قال أبو حاتم الرازي : لم يخرج من خراسان قط أحفظ من محَمَّد ابن اسماعيل ولا قدم منها إلىالعراق أعلم منه [2]، وقال العجليُّ : "ما رأيت مثل مُحَمَّد بن إسماعيل ومسلم حافظ لكنه لم يبلغ مبلغ مُحَمَّد بن إسماعيل"[3] كما جاء عن العجلي أنّه قال :" رأيت أبا حاتم وأبا زرعة يستمعان إليه وكان أمة من الأمم ، ديِّناً فاضلاً يحسن كل شيء وكان أعلم من مُحَمَّد بن يحيى الذهلي بكذا وكذا"[4] وقال الفَلّاسُ:" حديث لا يعرفه البخاري ليس بحديث" [5] وقال عنه إسحاق ابن راهويه اكتبوا عن هذا الشاب (يعني البخاري) فلو كان في زمن الحسن لاحتاج إليه الناس لمعرفته بالحديث وفقهه.[6] ويروى أن الإمام مسلم قدم عليه وقال له :" دعني أقبل رجليك يا أستاذ الأستاذين وسيد المحدثين و يا طيب الحديث في علله " [7]، وقال أبوبكر بن أبي شيبة ومُحمَّد بن عبدالله بن نُمير : ما رأينا مثل مُحمَّد بن إسماعيل ،[8] وقال عنه الحافظ ابن كثر : وقد كان البخاري رحمه الله في غاية الحياء والشجاعة والسخاء والورع والزهد في الدنيا دار الفناء

---

[1]- ينظر: الذهبي ، سير أعلام النبلاء، مرجع سابق نفسه، 433/12.

[2]- الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي، تاريخ بغداد ، مرجع سابق،31/2 ، وابن عساكر ، علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبدالله الشافعي، تاريخ مدينة دمشق، 1125م ، ط1، تحقيق: علي بشري ، بيروت – دار الفكر 1419-1998م ، 95/52.

[3]- الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد، مرجع سابق ،23/2 ، وابن عساكر ، تاريخ دمشق ، مرجع سابق95/52.

[4]- الخطيب البغدادي ،تاريخ بغداد، مرجع سابق، 30/2 ، وابن عساكر، تاريخ دمشق، مرجع سابق، 85/52.

[5]- ينظر: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي ، تهذيب الأسماء واللغات ، (المتوفى: 676هـ) 69/1 ، الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، مرجع سابق، 420/12.

[6]- ينظر: الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، مرجع سابق، 421/12.

[7]- الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، مرجع سابق، 420/12.

[8]- الذهبي ،سير أعلام النبلاء، مرجع سابق، 431/12 ، وابن حجر العسقلاني ، في هدي الساري ، مرجع سابق، 489.

، والرغبة في الآخرة دار البقاء . وقال البخاري : إني لأرجو أن ألقى الله وليس أحد يطالبني أني اغتبته. [1]

ثامناً:- آثاره العلميـــــــــة :

لا شكَّ أنَّ من كانت همته كهذا الجبل الطَّود في طلب العلم والرحلة لسماع الحديث، لابد له من أن يترك أثراً يُنتفع به، فللبخاري مصنفات عدة، ربما بعضها مفقود لم يصل إلينامثل كتاب(الهبة) ، وكتاب (العلل) وغيره، وأمّا أشهر كتبه وأكثرها نفعاً كتابه (الجامع الصحيح) و(الأدب المفرد) وللبخاري أيضاً كتب في التأريخ والمناقب غير التي أسلف ذكرها ككتاب التاريخ الكبير والتاريخ الصغير والتاريخ الأوسط ، وله كتاب خلق أفعال العباد ، والقراءة خلف الإمام، وكتاب الضعفاء ، ومن مصنفاته التي لم أقف عليها مطبوعة لكن ذكرها ابن حجر في مقدمة فتح الباري وهي الجامع الكبير والتاريخ الكبير والتفسير الكبير، وكتاب الأشربة، وكتاب أسامي الصحابة، وإذا تتبعت الترمذي في كتابه تجده يعتمد كلام البخاري في الحكم على الأحاديث ولا يلتفت لقول غيره إلّا لم يجد كلامًا للبخاري على ذلك الحديث، فكثيراً ما يقول: سألت عنه مُحَمَّد ابن اسماعيل وقال لي كذا في ذلك الحديث[2].

تاسعاً: كتابه الصحيح :

كتاب صحيح البخاري لا يختلف اثنان ولا تناطح عنزان على أنّه أصح كتاب تحت أديم السماء بعد كتاب الله سبحانه وتعالى ، وقد عُني المحدثون بهذا عناية فائقة من حيث الشروح والتخريجات ، والاستدراك عليه، والاستخراج عليه والكلام على رجاله ، واختصاره ، ومن أعظم هذه الشروح بل أفضلها هو شرح الحافظ ابن حجر المعروف بفتح الباري ، ومقدمته هدي الساري، طبع هذا الكتاب في ثمانية عشر مجلداً ، وربما اختلفت الطبعات ، ومن شروحه شرح الخطَّابي وأظنه أول من بدأ بشرح البخاري ، وابن بطال المالكي ، والقسطلاني في كتابه الهدي الساري، وناصر الدين صاحب كتاب المتواري كما أنّه له حاشية على شرح ابن بطال، ومغلطاي أيضاً له شرح على البخاري ، لا أذكر اسمه، والكرماني شرحه شرحاً مفيداً سمّاه الكواكب الدراري

---

[1]- أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري الدمشقي ، البداية والنهاية ، الناشر: دار الفكر عام النشر: 1407 هـ - 1986 م ،26/11.

[2]- ينظر: ابن حجر العسقلاني ، في هدي الساري ، مرجع سابق، 492.

، وغيرهم ممّا لا يحصر هنا، ونقل الذهبي وغيره عن بعضهم أبياتاً في مدح صحيح البخاري فقال: [1]

صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ لَوْ أَنْصَفُوهُ * لَمَا خُطَّ إِلَّا بِمَاءِ الذَّهَبْ

هُوَ الْفَرْقُ بَيْنَ الْهُدَى وَالْعَمَى * هُوَ السَّدُ بَيْنَ الْفَتَى وَالْعَطَبْ

أَسَانِيدُ مِثْلُ نُجُومِ السَّمَاءِ * أَمَامَ متون لها كالشهب

بِهَا قَامَ مِيزَانُ دِينِ الرَّسُولِ * وَدَانَ بِهِ العجم بعد العرب

حجاب من النار لاشك فيه * يميز بين الرضى وَالْغَضَبْ

وَسِتْرٌ رَقِيقٌ إِلَى الْمُصْطَفَى * وَنَصٌّ مُبِينٌ لكشف الريب

فيا علما أجمع العالمون * عَلَى فَضْلِ رُتْبَتِهِ فِي الرُّتَبْ

سَبَقْتَ الْأَئِمَّةَ فيما جَمَعْتَ * وَفُزْتَ عَلَى زَعْمِهِمْ بِالْقَصَبْ

نَفَيْتَ الضَّعِيفَ مِنَ النَاقِلِ * ينَ وَمَنْ كَانَ مُتَّهَمًا بِالْكَذِبْ

وَأَبْرَزْتَ فِي حُسْنِ تَرْتِيبِهِ * وَتَبْوِيبِهِ عَجَبًا لِلْعَجَبْ

فَأَعْطَاكَ مَوْلَاكَ مَا تشتهيهِ * وأَجْزَلَ حَظَّكَ فِيمَا وَهَبْ.

عاشراً:- وفـــــاتـــــه :

توفي كما نقل عنه أصحاب التراجم بعد نفيه إلى قرية خرتنك ليلة الفطر سنة ست وخمسين ومائتين ، وعمره اثنتان وستون سنة ، إلّا ثلاثة عشر يوماً[2].

---

[1]- الذهبي ،سير أعلام النبلاء، مرجع سابق، 121/10.

[2]- ينظر: الذهبي ،سير أعلام النبلاء، مرجع سابق، 466/1.

المبحث الثاني : اسم الفاعل

أولاً: التعريف باسم الفاعل:

يعرّف النحاة واللّغويون اسم الفاعل بِأَنَّهُ : " صِفَة تأخذ من الفعل المعلوم، لتدل على معنى وقع من الموصوف بها أو القيام به على وجه الحدوث لا الثبوت: ككاتب، ومجتهد"[1].

وهذا التّعريف يُبيّن لنا أنّ اسم الفاعل لا يُشتقّ من الفعل المبني للمجهول، بل يشتقّ من الفعل المبني للمعلوم، وهو يدلّ على من قام بالفعل على وجه الحدث ؛ أي أن يكون المعنى متجددًا بدلاً من تحديثه دائمًا، فكلمة (كاتب)تشير إلى الاسم المبني للمجهول أي: الشخص الذي يكتب، وتعتبر الكتابة صفة غير مستقرة في الفرد، كما أنّ هذه الصِّيغة دلّت على شيئين هما: الحدث وهو الكتابة، والفاعل الذي يقوم بالكتابة.

وقد عرّفه **الحملاوي** بقوله: "هو ما اشتق من مصدر الفاعل، لمن وقع منه الفعل، أو تعلق به".[2]

أمّا بالنسبة لحدوث اسم الفاعل وتأكيده ، فهذه المسألة مثيرة للجدل بين النحاة ، وقد تعددت الآراء بين النحويين في مفهوم اسم الفاعل وقد أجمعوا النحاة على أنّ اسم الفاعل "هوما دلّ على الحدث والحدوث وفاعله"[3].

وعلى الرغم من اختلاف نص التعريف فقد لوحظ إنّه لا يوجد فرق بينهم في معنى الاسم لإثبات أو تحديث اسم الفاعل المشار إليه ، فالمفهوم هو نفسه لذلك يلخص اسم الفاعل أنّه : وصف يعبر عن فاعل الحدث وأنّه يجري مجرى الفعل المضارع في الإعمال و سائر المسائل الأخرى.

---

[1] - ينظر: مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، راجعه: عند المنعم خفاجة، المكتبة العصرية، صيدا- بيروت، 1994 م، ص 178 .

[2] - الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، القاهرة، مطبعة مصطفى ط16،1965م،ص75.

[3] - ابن هشام الأنصاري ، أبوعبدالله جمال الدين ، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ،تح : محمد محي الدين عبدالحميد ، بيروت ، دار إحياء التراث العربي ،ط5،1966،248/2.

ثانياً: بناء اسم الفاعل :

1- بناء اسم الفاعل من الفعل الثلاثي :

يكون بناؤه من الفعل الثلاثي المجرد على وزن "**فاعل**" نحو: **طالب** من **طلب** ، و**جالس** من **جلس**، فإذا كان الفعل معتل العين فيحذف التنوين في الرفع والجر، ويكون وزنه على "**فاع**" نحو: غاز، عاد ، وإذا كانت عين الفعل معتلة تنقلب إلى همزة نحو: قائل من قال وأصله قاول، وبائع من باع وأصله بايع. وإذا كان الفعل مضعَفا يبقى على التضعيف لتوالي الأمثال: نحو: رادّ من ردَ، وشاذّ من شذّ، ومادّ من مدَ، وإذا كان الفعل معتلا وآخره همزة فيصاغ اسم الفاعل منه نحو: جاء ، ساء، ماء، شاء، فيكون اسم الفاعل من هذه الأفعال نحو: جائئ، شائئ، ومائئ. أمّا إذا كان الفعل مكسور العين **(فعِل)** ، فإنّه لا يخلو أن يكون فعلاً متعدياً أو لازماً، فإن كان متعدياً فيأتي اسم الفاعل منه على وزن **(فاعل)** نحو: **رَكِبَ** فهو رَاكِبٌ ، أمّا إذا كان لازمًا فإنَ اسم الفاعل يأتي على وزن **(فَعِلَ)** نحو: **تَعِبَ** فهو **تَاعِبٌ** وهذا هو القياس [1].

ويتضح من خلال ذلك إنَّ بناء اسم الفاعل من الفعل الثلاثي متعدياً أو لازماً، يأتي على وزن **(فاعل)** .

2- بناء اسم الفاعل من غير الثلاثي:

أمّا بالنسبة لبناء اسم الفاعل من غير الثلاثي فإنّ النحاة يشيرون إلى أن يكون اسم الفاعل على وزن مضارعه، باستبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة ، وكسر ما قبل آخره وذلك نحو: مُدحرِج ، ومُنطلِق ومُستخرج ومُنكشف،....) [2].

قال سيبويه : " أمّا الاسم فيكون على مثال **(أُفْعِل)** إذا كان هو الفاعل إلا أنَّ موضع الألف ميم " [3].

وبعد الاطلاع على قول سيبويه وإشارته على الإتيان بالميم مكان حرف المضارعة ، جاء الأشموني وأوضح ذلك في شرح الألفية لابن مالك كيفية مجيئ اسم الفاعل من غير

---

[1]- ينظر: صالح سليم الفاخري ، تصريف الأفعال والمصادر والمشتقات ، كلية التربية – جامعة الفاتح 197.
[2]- ينظر: الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف ، مرجع سابق، ص121-122.
[3]- سيبويه ، الكتاب، تح وشرح عبدالسلام محمد هارون، ط2، الهيئة المصرية العامة للكتاب– 1977 28/4 .

الثلاثي،وذلك بأن يأتي اسم الفاعل من غير الثلاثي من وزن المضارع طالما تم وضع الميم مكان حرف المضارع ، وكسر ما قبل آخره سواء كان مكسوراً في المضارع وذلك نحو: ينطلق فهو مُنْطلِق أو مفتوحاً نحو: يتَعلَّم فهو مُتَعِّلم[1].

ويتضح من خلال ذلك .إنّ اسم الفاعل من غير الثلاثي يأتي على وزن المضارع بإبدال ياء المضارعة ميمًا مضمومة وكسر ما قبل آخره.

ثالثاً: علة إعمال اسم الفاعل :

يقول سيبويه في علة اعماله: إنّه يجرى مجرى الفعل المضارع في المعنى، ولذلك إذا كنت تريد أن تفعل ما تريده من المعنى ما أردت في يَفْعُل فهذا أمر مرفوض وكان نكرة منونًا، وذلك نحو: هذا ضاربٌ زيدًا غدًا، فمعناه وعمله مثل : هذا يضرب زيدا غداً، أي يعني إنّه سيصيب زيدٌ غداً، فسيبويه يعمل اسم الفاعل لأنه يجرى مجرى الفعل المضارع، وذلك لأنّ الفعل المضارع دلّ على الاستمرارية ولا يدل على الماضي، وهذا ما دفع البصريين إلى عدم إعمال اسم الفاعل في الماضي ، لأنّه لا يشبه الفعل المضارع [2].

وجاء ابن يعيش ليوافق سيبويه في قوله بأنّ سبب إعماله "هو عملية جريانه مجرى الفعل في النطق والمعنى " [3].

وكذلك أوضح الحريري في شرحه لملحة الاعراب قائلاً : أعلم أن العرب قارنوا اسم الفاعل الفعل المضارع المشتق منه بأحرف قليلة ، على شكل حركة وسكون، ألا ترى قولك في (ضارب) شبه قولك: في (يضرب) في أنّ لكل واحدة منهما أربعة أحرف، أمّا ثانيهما ساكن، وكل شيء آخر متحرك، وعندما يكون مشكوكاً فيه يعرب الفعل المضارع من بين أنواع الأفعال،

---

[1]- الأشموني ، شرح الأشموني لألفية ابن مالك ، تحقيق: محمد محي عبدالحميد، بيروت دار الكتب العربي1955م، 2/ 597 ، وانظر محمد بن مصطفى الخضري: حاشية الخضري على شرح ابن عقيل، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان 1419 - 1998 م ، 234/2.

[2]- ينظر: سيبويه ، الكتاب ، مرجع سابق ، 164/1.

[3]- ابن يعيش، شرح المفصل، مرجع سابق ،68/6.

كما إنّ اسم الفاعل يعمل كعمل الفعل المضارع [1] .

رابعاً:- إعمال اسم الفاعل وشروط إعماله :-

1- إعمال اسم الفاعل : يعمل اسم الفاعل عمل فعله إذا كان متعدياً أو لازماً أو فيه معنى الحال أو الاستقبال ؛ لأنه عمل حملاً على المضارع، أمّا إذا كان بمعنى الماضي فإنّه لا يعمل وذلك لعدم جريانه على الفعل الذي يعنيه ، أمّا الكسائي فقد خالفهم في ذلك وأجاز عمل اسم الفاعل بعمل فعله ولو كان بمعنى الماضي واستدلّ على ذلك بقوله تعالى : **{ وَكَلْبُهُم بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ}** [2].

فـ" ذراعيه " منصوب "بباسط" وهو ماضٍ ، فعمل باسط في الذراعين بمعنى الماضي ويعمل منوناً أوفيه الألف واللام ، نحو: **زيدٌ ضَارِبٌ غلامه عمراً غداً**، فـ "**عمراً**" منصوب على أنه مفعول به لأنّه جارٍ مجرى "يضرب غلامه عمراً" [3].

وممّا سبق يتضح أنّ البصريون يعملون اسم الفاعل إذا دلّ على الحال والاستقبال ولا يعمل إذا دلّ على الماضي ، بينما الكوفيون ومنهم الكسائي هو عندهم الفعل الدائم فيعملونه ماضياً.

2- شروط اعمال اسم الفاعل :-

وقد وضع النحاة شروطاً لإعماله وهي كالآتي :

1- رفعه للفاعل :

وفي مسألة رفع اسم الفاعل فاعلاً خلافاً بين النحاة – ومنهم من يرى أن رفع اسم الفاعل للفاعل الظاهر لابدّ أن يستوفي الشروط ، فإن رَفعَ الفاعل دون شروط ، لجأ ابن هشام إلى

---

[1]- الحريري ، أبو محمد، شرح ملحة الإعراب ، تح : فائز فارس ، دار الأمل للنشر والتوزيع- الأردن 516هـ،ص98.

[2]- الكهف ، الآية : 18 .

[3]- ينظر : شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، مرجع سابق، 339/2، وينظر: ابن يعيش ، شرح المفصل ، مرجع سابق ، 6/ ص 68-77-. وينظر: شرح ابن عقيل ،106/3-107.

التقدير، ويقول: " والاعتماد على المقدر كالاعتماد على الملفوظ به ، نحو: **(مهينٌ زيدٌ عمروًا أم مكرمه؟)** أي: **أمهينٌ**، ونحو: **[مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ]**. [1] ، أي: صنف مختلف ألوانه [2].

أمّا رأي عبّاس حسن في استيفاء الشروط لرفع اسم الفاعل ظاهراً قد خالف فيها ابن هشام فهو يرى أنّ اسم الفاعل يرفع فاعله من غير شروط وذلك إذا كان الفاعل ضميراً مستتراً أو بارزاً [3]. بينما السيوطي فله رأي مختلف عن السابقين له ، فهو يرى أن اسم الفاعل لا يرفع فاعلا ظاهراً إلا إذا اعتمد، وأن اسم الفاعل يرفع الفاعل الظاهر وإن دلّ على الماضي بشرط الاعتماد، بينما الأخفش والكوفيون قد أجازوا عمل الفاعل الظاهر دون اعتماد[4].

2- نصبه للمفعول به :

يعمل اسم الفاعل ناصبًا للمفعول به بشروط لا بد من توافرها في اسم الفاعل، وفيما يلي تفصيل ذلك :

أولاً:- اسم الفاعل المجرّد من (أل) :

وتتوفر في إعماله شروط وهي كالآتي : [5]

1- إذا دلّ اسم الفاعل على الحال او الاستقبال فإنه يعمل ويأخذ مفعولاً.

2- أن يكون اسم الفاعل معتمداً على الاستفهام نحو: **أضاربٌ زيدٌ عمراً**، أو حرف النداء نحو: **يا طالعاً جبلاً**، أو النفي نحو: **ما ضاربٌ زيدٌ عمراً** ، أواسماً موصوفاً نحو: **مررتُ برجلٍ ضاربٌ زيداً** ، أو حالاً نحو: **جاء زيدٌ راكباً فرساً** أو اسماً مخبراً عنه باسم الفاعل نحو: **﴿إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ ﴾** [6].

---

(1)- النحل ، الآية: 69.
[2]- ينظر: ابن هشام الأنصاري ، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ، مرجع سابق ، 248/2.
[3]- ينظر: حسن عباس، النحو الوافي: القاهرة ، ط3- دار المعارف ، 1974/م، 247/3.
[4]- ينظر: السيوطي ، جلال الدين بن عبدالرحمن ، همع الهوامع شرح جمع الجوامع في علم العربية ، بيروت- دار المعرفة للطباعة والنشر، 81/2.
[5]- ينظر: ابن هشام النحوي ، شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب ، ت محمد أبو فضل عاشور، دار إحياء الثراث العربي ،بيروت- لبنان،ط1،ص203. وشرح ابن عقيل ، مرجع سابق، 107/3.
[6]- الطلاق ، الآية رقم: 3

وقد جاء هذا الاعتماد في صحيح البخاري ما يدل على الاستفهام وذلك نحو: قول النّبي– صَلَّى اللهُ عليهِ وسّلم : " أترون هذه **طارحة** ولدها في النار"[1] .

فاسم الفاعل العامل في الحديث قوله : **طارحة** ، إذ عملت في " **ولدها** " فنصبته على المفعولية وأعانها على عملها وجود الاستفهام ، إذ صدر الحديث بقوله مستفهما : " **أترون** ". وكذلك جاء في صحيح البخاري اعتماد اسم الفاعل على النفي بقول: النّبي – صّلى اللهُ عليهِ وسّلم " لا يدخل الجنّة **قاطع** "[2].

فقوله – صّلى اللهُ عليهِ وسّلم – عمل في مفعول مستتر تقديره **(رحمه)** ، واعتمد في عمله هذا على النفي الماثل في صدر الحديث ، وذلك في قوله : " **لا يدخل** " .

ويتمثل الاعتماد على صاحب الحال في صحيح البخاري نحو :

"عن جابر بن عبد الله الأنصاري قالَ : رأيت النّبي – صّلى الله عليهِ وسّلم – في غزوة أنّما، يصلي على راحلته ، **مُتوجهاً** قِبَلَ المشرق ، **مُتطوعًا** " [3].

عمل اسما الفاعل " متوجها ، متطوعا " عمل فعلاهما ، فرفعا فاعلاً مستتراً ، فكلمتي " **متوجهًا** و**متطوعا** " وقعتا حالاً.

أمّا في الاعتماد على موصوف فقد ورد في صحيح البخاري نحو: ("... وهذا علي **ناكح** بنت أبي جهل ...") [4].

فاسم الفاعل " **ناكح** " قد اعتمد على الموصوف " علي " ليتمكن من العمل في " **بنت** " وينصبها على المفعولية .

كما اعتمد اسم الفاعل على أسلوب النداء كقولك : **يا طالعاً جبلاً** ، فعمل "**طالعاً** عمل معتمدا على النداء ونصب " **جبلاً** " على المفعولية .

---

[1]- صحيح البخاري ، كتاب الأدب ، حديث رقم (5999).
[2]- صحيح البخاري ، كتاب الأدب ، حديث رقم (5984).
[3]- صحيح البخاري ، كتاب المغازي، حديث رقم (4140).
[4]- صحيح البخاري ، كتاب فضائل النبي (صلّى الله عليه وسلم) ، حديث رقم (3729).

وفي اعتماد اسم الفاعل على الخبر جاء في حديث أبي هريرة ليدل على الخبر بقوله : " كان النّبي – صلّى اللهُ عليهِ وسلّم – **بارزاً** يوما للناس، فأتاه جبريل ف قالَ: ما الإيمان؟ قالَ: (أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه وبلقائه ورسله وتؤمن بالعبث)..." [1].

فعمل اسم الفاعل " **بارزاً** " عمل فعله ، واعتمد على خبر الفعل الناسخ كان لتنفيذ هذا العمل.

3- ألا يكون اسم الفاعل مصغّراً ولا موصوفاً :

ذهب معظم البصريين إلى أن اسم الفاعل لا يعمل إذا كان مصغراً، أو موصوفاً فالتّصغير والوصف من خصائص الأسماء وهذه من الأسباب التي تمنع اسم الفاعل عن معنى الفعل، بينما يذهب الكوفيون والكسائي الكوفي إلى أن اسم الفاعل المصغّر والموصوف يعملان عمل فعليهما خلافاً لمذهب البصريين ، في حين ذهب الفرّاء – شيخ الكوفيين في عصره مذهب البصريين، فمنع عمل اسم الفاعل إذا كان مصغّراً أو موصوفاً ، واحتجّ الكسائي ومن تابعه من الكوفيين على أن اسم الفاعل المصغّر يعمل عمل فعله بما سمع من قول العرب : **أظنّني مرتحلاً سويراً فرسخا** ، ورد بأنّه إنّما عمل في الرفع، والظّرف يكتفي برائحة الفعل [2].

ثانياً:- عمل اسم الفاعل المقترن بـ أل:

اسم الفاعل المقترن بـ "**أل**" يعمل عمل فعله في الأزمنة الثلاثة ماضياً أو حاضراً أو مستقبلاً بمعنى: أنه يعمل من غير تقييد بزمن معين ولا بشرط من الشروط والتي منها الاعتماد .

يقول ابن مالك في ذلك:

وَإِنْ يَكُنْ صِلَةَ أَلْ فَفَي المُضِي وغيره إعْمَالُهُ قد ارتضى

وهذا يعني إذا وقع اسم الفاعل صلة للألف واللام يعمل في الماضي والمستقبل والحاضر، لوقوعه في موقع الفعل وذلك نحو : **هذا الضارب زيداً الآن،** أو**غداً**، أو **أمس** .أي وقع الضرب في الحال والاستقبال والماضي، وهذا هو المشهور عند النحويين[3].

---

[1]-صحيح البخاري، كتاب الإيمان ، حديث رقم (50)

[2]-ينظر: ابن عقيل ، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ،مرجع سابق،71/3، والأستراباذي ،شرح الكافية في النحو203/2، وينظر، الأشموني ،شرح الأشموني على ألفية ابن مالك،554/1.

[3]- ينظر: ابن عقيل، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ، مرجع سابق ، 104/2.

وقد ورد هذا النوع – اسم الفاعل المقترن بـ " **أل**" ومعموله – في الحديث الشريف بقوله : صلّى الله عليه وسلم " لَعَنَ اللَّهُ الْوَاشِمَاتِ وَ الْمُسْتَوْشِمَات وَالْمُتَنَمِصَاتِ وَالمُتَفَلِجَاتِ لِلْحُسْنِ **الْمُغَيِرَاتِ خَلْقَ اللَّهِ**"[1].

الشاهد فيه: **(المُغَيرَاتِ خَلْقَ اللَّهِ)**؛ حيث أتى اسم الفاعل **(المُغَيِرَاتِ)** معرفا بأل معموله **(خَلْقِ)** مجرداً من ال منصوباً.

الخلاصة :

ممّا سبق نلحظ أنّ اسم الفاعل يدل على الحدث والحدوث وفاعله ، فيأتي بناؤه من الفعل الثلاثي على وزن فاعل، أمّا من غير الثلاثي فيكون بناؤه على زنة مضارعة وكسر ما قبل الآخر، كما يعمل اسم الفاعل عمل فعله في التعدي واللزوم فيرفع الفاعل وينصب المفعول به، وكذلك يعمل عند البصريين إذا دلّ على الحال والاستقبال ، بينما لا يعمل اسم الفاعل إذا دلّ على الماضي خلافاً للكوفيين فهو يعمل لديهم في جميع حالاته، أمّا البصريون يمنعون عمل اسم الفاعل مصغراً أو موصوفاً بينما الكوفيون أجازوا ذلك، وإذا كان اسم الفاعل مقترن بأل فيؤدي عمل الفعل دون شروط أمّا إذا كان مجرّداً من أل فيشترط له الاعتماد حتى يعمل عمل الفعل كالاعتماد على الاستفهام والاعتماد على النفي والموصوف وصاحب الحال والنداء ،أمّا علة اعماله عند النحاة فإن اسم الفاعل يضم معنى الفعل المضارع واعماله في حركاته وسكناته.

[1]- صحيح البخاري ، كتاب اللباس ، حديث رقم : 5931.

الفصل الأول (دراسة نظرية)

مستويات التحليل اللغوي الحديث

المبحث الأول : المستوى الصوتي.

المبحث الثاني : المستوى الصرفي.

المبحث الثالث : المستوى التركيبي.

المبحث الرابع : المستوى الدلالـي.

الفصل الأول

مستويات التحليل اللغوي

يتطلب التحليل اللغوي أن يكون لدى الباحث أدوات تمكنه من عملية التحليل ، وذلك ليستطيع جمع الملاحظات الدقيقة داخل المستويات اللغوية المتنوعة كالنحوية والصرفية والصوتية ، وهذا يتطلب معرفة وخبرة يتمتع بها الشخص الذي يقوم بالتحليل ومن ثم يصنف هذه الملاحظات حسب الظاهرة اللغوية التي تنتهي في كل مجموعة بحيث تتنوع هذه الطرق التحليلية بتنوع المستويات اللغوية التي تنتمي إليها الظاهرة اللغوية المراد تحليلها إلى مستوى صوتي أو صرفي أو نحوي (التركيبي) أو الدلالي.

ونتيجة لتداخل فروع اللغة من نحوٍ وصرفٍ وصوت اختلف العلماء في تحديد العدد الثابت للمستويات اللغوية ، واختلفوا أيضاً في المنهج الذي عليهم اختياره وذلك نتيجة اختلاف الرؤية التحليلية للغة وموقفهم من اللغة نفسها [1].

فعند تحليل الظاهرة اللغوية في أي مستوى من مستويات اللغة يقوم اللغويون بتفكيكها إلى عدة مستويات ، بمعنى أن الظاهرة اللغوية تشمل في ثناياها مستويات اللغة الثلاثة الصّرفية والصوتية والنحوية، وهذا التفكيك يسمى بالتحليل اللساني وهو يبدأ من الصوت الذي هو أصغر وحدة لغوية ثم الكلمة ودراستها صرفياً والجملة ودراستها نحوياً، وهذا التركيب الكامل نستخلص منه الدلالة والمعجم، وهذه المستويات مترابطة إلى حد التلاحم وذلك من أجل بناء اللغة [2].

وفي هذا الفصل سنتناول ما يتعلق بالدراسة اللغوية الشاملة بعرض موجز للمستويات الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية ليكون تمهيداً للفصل التطبيقي عن الأبنية الصرفية لاسم الفاعل ودلالاتها في صحيح البخاري.

---

[1]- ينظر: محمود عكاشة ، التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة ، دار النشر للجامعات- القاهرة، 2005، ط1، ص13.

[2]- ينظر: سميح أبو مغلي، في فقه اللغة وقضايا العربية ، دار لاوي- عمّان، ط1، ، 1987م، ص101.

المبحث الأول:- المستوى الصوتي

هو المستوى الذي يدرس الصوت الانساني من حيث وصف مخارجه وكيفية حدوثه، واختلاف صفاته التي يتميز بها عن الأصوات الأخرى ، كما أنّه يدرس القوانين الصوتية التي تخضع في تأثير الأصوات بعضها ببعض عن تركيبها في الكلمات والجمل[1].

نظراً لذلك يتبين لنا أن الصوت هو العلم الذي يهتم بالدراسة العلمية للصوت الانساني، فيحدد مخارج الأصوات وكيفية حدوثها، كما إنّه يدرس وظيفة الأصوات داخل التركيب أو السياق.

وهذا ما يدرسه المستوى الصوتي (علم الفونولوجيا) فهو يتناول الأصوات اللغوية من حيث العناصر التي يتكون منها اللغة بين الوحدات الصوتية والصور الصوتية المختلفة [2].

وأهم ما درسته الفونولوجيا هو الفونيم "Phoneme " والذي يُعد مسألة مثيرة للجدل بين علماء اللغة ، وذلك من حيث اختلاف وجهات النظر في تعريفه فمنهم من يراه الصورة العقلية للصوت ومنهم من يراه الوحدة المناسبة للتعبير الألفبائي وهذه إشارة واضحة المعالم إلى وظيفة الفونيم لقدرته على التفريق بين المعاني[3].

ولا أريد هنا الخوض في تفصيلات الكلام عن الفونيم ، لأنّ هذا الموضوع يحتوي على العديد من الكتب والأبحاث العديدة قد تحدثت عنه باستفاضة، وإنما الهدف هنا يكمن في بيان الفرق بينه وبين الصوت، وهذا لا يأتي إلّا من خلال التعريف بالصوت والفونيم والعلاقة التي بينهما.

أولاً:- تعريفات الفونيم :

وللفونيم تعريفات كثيرة صاغها علماء اللغة وطرحوها في كتب اللغة والأصوات، وتمثل كل منها منهجاً خاصاً في دراسة الفونيم ولعل من أبرز تعريفات الفونيم ما ذهب إليه :

---

[1]- ينظر: رمضان عبدالتوّاب، مدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي،ط3، مكتبة الخانجي- القاهرة ، 1997،ص13.

[2]- ينظر: محمود فهمي حجازي، مخل إلى علم اللغة ، دار قباء للطباعة والتوزيع- القاهرة ، د.ت ، ص36.

[3]- ينظر: عبدالقادر عبدالجليل، التنوعات اللغوية ، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع – عمان،2012-1431هـ ص31-32.

- **فيردينان دي سوسير (Ferdinand de Saussure):** عرّفه أنه "الحصيلة النهائية للانطباعات السّمعية والوحدات المنطوقة، إذاً فهو وحدة مركبة لها جذر في السلسلة المنطوقة آخر في السلسلة السمعية"[1].

وبمعنى آخر, فإن دي سوسير يريد أن ينبهنا من وجود تزامن إدراكي لهذه الانطباعات السمعية والتي باعترافه تعتمد على إنّه عقد زمني.

- ويرى **ماريو باي (Mario Pei)** : " أنّ موضوع علم الفونيمات هو الأصوات أو المجموعات الصوتية المتقاربة التي يدرك علاقتها شعور الجماعة التي تتكلم لغة معينة والاختيار الموضوعي للفونيمات هو **(المغايرة)** أو الاختلاف في المعنى الذي يظهر ، أولا يظهر، عندما يحل صوت محل آخر مع بقاء حروف سائر الكلمة كما هي "[2].
- وهذا التعريف يضع لنا أسساً للفونيم ، فهو يتحدث عن التنوعات المختلفة للصوت البشري وما يحدث لهذا الصوت من تغيرات.

والتعريف الشامل الذي اتفق عليه أغلب علماء اللغة : "أنّه أصغر وحدة صوتية لا تحمل معنى في ذاتها ، وعن طريقها يمكن التفريق بين المعاني ، نحو: جَلَبَ– وحَلَبَ ، فالجيم والحاء هما اللذان يفرقان بين المعنى الأول والثاني" [3] .

ثانياً:– أقسام الفونيم :

ويقسم الدرس اللغوي الفونيمات في العربية إلى قسمين رئيسين :

1– الفونيمات التركيبية : (Segmental Phonames) تسمى الفونيمات التركيبية أو الرئيسية أو القطعية ، وهي تمثل الوحدة الصوتية التي تكون جزءاً من أبسط صيغة لغوية ذات معنى منعزل عن السياق، أوهي مجموعة من العناصر التي تكون جزءاً أساسياً من بنية الكلمة المفردة ، وتقوم على تحليل الكلام إلى قطع متميزة وهي تنقسم إلى ستة وعشرون فونيماً من الصوامت، **(consonants Vowel)** ويقصد بها الحروف الهجائية المفردة ، كما تتكون من

---

[1]- فردينان دي سوسير،علم اللغة العام، ت- يونيل يوسف عزيز،د.ط، دارآفاق عربية، ،بغداد،1985م،ص58.
[2]- ماريوباي ، أسس علم اللغة، ترجمة : أحمد مختار عمر، القاهرة، عالم الكتب، ط9،2010،ص50.
[3]- علي حسن مزبان ، فصول في علم اللغة، دار شموع الثافة ، ط2،بنغازي، 2009م،ص53، وينظر: عبدالقادر عبدالجليل، التنوعات اللغوية، مرجع سابق، ص33.

ثلاثة فونيمات للصوائت القصيرة (**short vowels**)، وهي في العربية (الفتحة القصيرة ، والضمة القصيرة ، والكسرة القصيرة) وثلاثة فونيمات للصوائت الطويلة (**Long vowels**)، **ويقصد بها حروف المد** وهي (الفتحة الطويلة ، والضمة الطويلة ، والكسرة الطويلة) وفونيمان لأنصاف الصوائت (**Semi Vowels**) وهي(الواو والياء) [1].

2- الفونيمات فوق التركيبية (Phonames Supra Segmental) : هي بعكس الفونيمات التركيبية لا تشكل جزءاً رئيسياً من المفردة بل تظهر حين يضم مفردة لأخرى داخل السياق كما إنّها مجموعة من الأصوات المتناسقة والمنتظمة في تراكيب اللغة، ولكل منها خصائص تعكس الصور الذهنية ، بالإضافة إلى تلك الدلالات المتعلقة في السياقات اللغوية، وفقا للتغيرات الصوتية المنتظمة وتشمل هذه التنوعات ظاهرة الصوتيات السياقية ، نذكر منها: المقطع ، والنبر، والتّنغيم، وقد سميت بالفونيمات التركيبية لأنّها لا تدخل في جوهر التراكيب اللغوية[2].

وتظهر علاقة المستوى الصوتي بالمستوى الصرفي في بعض الظواهر ، نذكر منها على سبيل المثال المقاطع الصوتية – syllable ويمثل المقطع نوعاً من تنوّعات الفونيمات فوق التركيبيّة إلى جانب النّبر والتّنغيم ، وخصص له جزءاً من الدّرس لما يشكله من أهميّة في الدرس اللغوي الحديث، فنظام المقطع هو الرابط الوسيط بين النظام الصوتي والنظام الصرفي ،كما تتكون هذه المقاطع من الحروف الساكنة والمتحركة ، وقد يشكل المقطع كلمة مستقلة بذاتها وهذا يقودنا إلى أن الكلمة تتشكل من عنصرين ، عنصر ثابت وآخر متغير، فأمّا الثابت فهو مجموعة الصوامت التي تشكل هيكل الكلمة ، وأمّا المتحرك فهو مجموعة من الحركات التي تحدد صيغتها وتمنحها معناها.

---

[1]- ينظر: كمال بشر، علم الأصوات، دار غريب ، القاهرة- مصر، د.ط،2000م،ص496، وينظر: عبدالقادر عبدالجليل، اللسانيات الحديثة، دار صفاء،ط1،عما،2002م،ص309-310

[2]- ينظر: عبدالقادر عبدالجليل ، الأصوات اللغوية، ط2،2014م-1435هـ ، دار صفاء للنشر والتوزيع- عمان ، ص212-213.

1- التعريف بالمقطع الصوتي :

وقد تعدَّدت تعريفات المقطع عند اللغويين و أغلب هذه التعريفات تدور حول مصطلح واحد وهو كونه " أصغر وحدة في تركيب الكلمة من حيث تميزه في كل لغة " [1].

وعرّفه دي سوسير (Ferdinand de Saussure) بأنَّه : " الحصيلة السمعية للانطباعات السّمعيّة وحركات النطق، وهو الأثر المتبادل للوحدات السمعية والوحدات المنطوقة، إذاً فهو وحدة مركبة لها جذر في السّلسلة المنطوقة وآخر في السّلسلة السّمعيّة " [2].

وقد اختلف اللغويون في وضع تعريف شامل للمقطع، ويرجع ذلك إلى اختلاف الرؤى حول الوظيفة النطقية ، وأن الأجهزة المستخدمة لم تمكنهم من رسم حدود المقطع بدقة ، وهذا ما جعل علماء اللغويّين لم ينجحوا حتى الآن في إعطاء وصف شامل دقيق له [3].

2- أنواع المقاطع في اللغة العربية: [4]

ومن خلال الاطِّلاع على أنواع المقاطع في بعض الكتب اللغوية يمكن القول بأنَّ المقطع العربي عند أغلب اللغويين يأتي على ستة أشكال مختلفة وهي :

أ- مقطع قصير مفتوح : ويتكون من صوت صامت+ حركة قصيرة ، ويرمز له برمز **(ص ح)** مثل : الكاف والفتحة في **(كَ، تَ، بَ)**.

ب – مقطع قصير مغلق: ويتكون من صوت صامت + حركة قصيرة + صامت ، ويرمز له برمز **(ص ح ص)** مثل : **عَنْ ، مِنْ**.

ج – مقطع طويل مفتوح : ويتكون من صوت صامت + حركة طويلة ، ويرمز له برمز (ص حَ) ، مثل: (مَا) في مَالِك ، و(مَا) الاستفهامية وشبيهاتها.

---

[1]- عبدالقادر عبدالجليل ، الدلالة الصوتية والصرفية في لهجة الإقليم الشمالي،ط1، دار صفاء-عمان 1997،ص71.

[2]- فرديناند دي سوسير، علم اللغة العام ، ت. يونيل يوسف عزيز، دار آفاق عربيّة، د.ط، 1985م،ص58.

[3]- ينظر: أحمد مختار عمر، دراسة الصوت اللغوي، مرجع سابق ، ص280-283.

[4]- ينظر: علي حسن مزبان، فصول في علم اللغة، مرجع سابق ، ص157، وينظر: إبراهيم خليل، في اللسانيات ونحو النص، دار المسيرة،ط1،عمان،2007م،ص55.

د – **مقطع طويل مغلق** : ويتكون من صوت صامت + حركة طويلة+ صامت ، ويرمز له برمز **(ص حَ ص)** مثل: **بَاب ، عُود.**

هـ – **مق طع قصير مزدوج الانغلاق** : ويتكون من صامت + حركة قصيرة+ صامت ، ويرمز له برمز **(ص ح ص ص)** مثل : **بِنْت ، نَهْر.**

و– **مقطع طويل مزدوج في الانغلاق** : ويتكون من صامت + حركة طويلة+ صامت + صامت ، ويرمز له برمز **(ص حَ ص ص)** مثل : **مادّ، وقاصّ.**

وهذا ما سوف ندرسه في التحليل الصوتي عن الأبنية الصرفية لاسم الفاعل الواردة في صحيح البخاري ، ولا نقصد بهذا جميع الفونيمات من مقطع, ونبر, وتنغيم, ومفصل, بل سيقتصر حديثنا في هذا المقام على المقطع "syllable" أو ما يعرف بالتشكيل الصوتي لمفردات اسم الفاعل مع توضيح أكثر المقاطع الصوتية شيوعاً في الأحاديث الواردة على الأبنية الصرفية لاسم الفاعل الذي سنقوم بتحليله, ودراسته دراسة لغوية حديثة .

المبحث الثاني :- المستوى الصرفي .

يُعدُّ المستوى الصرفي من الجوانب المهمة في الدراسات اللغوية وهو لا يقل أهمية عن باقي المستويات الأخرى ، وهذا العلم (الصرف) يهتم بدراسة أحكام بنية الكلمة العربية ، وما يطرأ عليها من وزيادة ونقصان لبنية المفردة الأصلية ، وما يصيبها من صحة واعتلال هذا فيما يخص الفعل، أمّا بالنسبة للاسم فهو يهتم بدراسة اشتقاقات الاسم المتمكن إذاً فالأفعال غير المتصرفة والأسماء غير المتمكنة والحروف لا علاقة لعلم الصرف بها .

وقد أطلق عليه المحدثون في الدرس اللغوي الحديث بمصطلح (المورفولوجيا –**Morphology**) وعرّفه الباحثون المحدثون " أنه علم يتعلق ببنية الكلمة، لأنه يدرس الأبنية اللغوية من خلال الوحدات الصرفية ووظائفها وقوانين شكلها" [1].

ويأتي المستوى الصرفي في المرتبة الثانية بعد المستوى الصوتي من مستويات التحليل اللغوي ، حيث يدرس بنية الكلمة عن طريق الميزان الصرفي الخاص بعلم الصرف (ف– ع– ل) فهذا الميزان خُصِّصَ لمعرفة بيان أحوال بنية الكلمة وما يطرأ عليها من زيادة ونقصان ، وإنّ أكثر الكلام في العربية يتكوم من ثلاث أحرف لذلك جاء الميزان على ثلاثة أحرف، فقابلوا أول الكلمة بفاء الميزان والحرف الثاني من الكلمة بعين الميزان والحرف الثالث من الكلمة بلام الميزان وذلك نحو فَتَحَ على وزن فَعَلَ[2].

كما يهتم بالبنية التي تمثلها الصيغ والمقاطع والعناصر الصوتية ، التي تؤذي معاني صرفية أو نحوية، ويطلق الدارسون المحدثون على هذا المستوى مصطلح (المورفولوجيا) .

1– مفهوم المورفيم :

تعددت تعريفات المورفيم واختلفت تصوّرات علماء اللغة له ، فيظهر ذلك واضحًا في أقسامه ودلالته ووظائفه النحوية والصرفية وإن اختلفوا في هذه النواحي ، إلاّ أنهم اتفقوا من حيث أنَّها الأساس في التركيب البنائي للوحدة اللغوية.

---

[1]- أشواق محمّد النّجّار ، دلالة اللاواحق التصريفية في اللغة العربية ،ط1،دار دجلة-الأردن،2003، ص27

[2]- ينظر: عبد الراجحي ، التطبيق الصرفي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، الخانجي- القاهرة، 1992،ص386، والحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، ط2، مرجع سابق، ص13.

- وعُرِّف المورفيم أنَّه :" اصطلاح تركيبي بنائي لا يعالج علاجاً ذهنياً غير شكلي ، وأنّه ليس عنصراً صرفياً ، ولكنه وحدة صرفية في نظام من المورفيمات (**Morphemes**) المتكاملة الوظيفة" [1].
- ويعرفه الدكتور محمد علي الخولي بأنه " أصغر وحدة لغوية ذات معنى إذ لا يمكن تقسيمه إلى وحدات ذات معنى مثلا كلمة أصغر ذات معنى مثلا كلمة **(كرسي)** مورفيم واحد له معنى ولكن لا يمكن تقسيمه إلى وحدات أصغر ذات معنى [2].
- ويعرفه ماريو باي " أنّه أصغر وحدة ذات معنى ، وربما كان من الممكن أن يوصف بأنّه سلسلة من الفونيمات ذات المعاني التي لا يمكن تقسيمها بدون تضييع المعنى أوتغييره. [3]

نلاحظ من التعريفات السابقة اختلاف اللغويين في أمر تعريف المورفيم ،منهم من قال أنّه وحدة صرفية ومنهم من قال أنّه أصغر وحدة لغوية ، وعلى الرغم من اختلاف هذه التعريفات، إلّا أنّها تكاد تتفق جميعها على أنّها تُعد أصغر وحدة صرفية في بنية الكلمة تحمل معنى، وجميع هذه التعريفات تصب في قالب الوحدات الصوتية والصّرفية الصغرى ذوات الدلالات داخل السياق أثناء عمليات إنتاج الكلام أو في التركيب ، حيث تُعد كل كلمة في العربية طائفة من المورفيمات المتراصة في تلك الكلمة.

2- أنواع المورفيم :-

ينقسم المورفيم بشكل عام إلى : **مورفيم حر ، ومقيّد ، وصفري.**

1- المورفيم الحر (Free Morpheme) :

" وهو عبارة عن وحدة صرفية مستقلة أو تركيب **(Formant)** ويطلق عليها بعض اللغويين المحدثين الوحدات الصرفية التتابعية**(Sequential Morpheme)** "[4].

وتتمثل هذه المورفيمات في كل وحدة معجمية تأتي مستقلة داخل السياق مثل :

---

[1]- تمّام حسّان ، مناهج البحث اللغوي ، مكتبة الانجلو ، القاهرة ، د. ط د.ت ص172.
[2]- محمد علي الخولي ، مدخل إلى علم اللغة ، دار الفلاح للنشر ، ص67.
[3]- ماريو باي ، أسس علم اللغة ، مرجع سابق ، ص101.
[4]- عبدالقادر عبدالجليل ، علم الصرف الصوتي، ،ط1، دار أزمنة- عمّان ، 1998م،ص107.

أ- **الجذور أو الأصول (roots stem)** : وهي الوحدة المعجمية التي لها دلالة مستقلة ، مثل كلمة رجل ، وقلم ، باب...الخ ، فهي وحدات تحمل دلالة خاصة بها دون أن تحتاج إلى لاصق لكي تكتمل دلالتها به ، فهي تأتي كلمة لوحدها وتأتي داخل السياق ، إلاّ أنها عندما تكون مفردة لها دلالة ، وعندما تكون داخل السياق تأخذ دلالة أخرى حسب ورودها في السياق، فعندما نقول تتمثل لنا صورة دلالية ذهنية تعكس صورة الرّجل في أذهاننا كذلك الحال في (قلم) و(باب) وغيرها من المفردات فلكل كلمة معجمية صورة ذهنية مرتبطة بها[1].

ب- الضمائر المنفصلة (أنا، أنت، نحن...) ويضاف إليها الصوائت القصيرة في اعتماد بعض اللغويين[2].

ج- أفعال الشروع عرّف " بأنه الفعل الذي يدل معناه على بدء الدخول في الشيء والتلبس به ومباشرته ، وأشهر أفعال الشروع: **شرع ، أنشأ ، طفق ، أخد ، علق ، هبَّ ، قام ، هلهل ، جعل** "[3].

2- المورفيم المقيد (Bound Morpheme):

وهو كل وحدة صرفية متصلة بالكلمة ، فهو مورفيم لاصق يرتبط بالمورفيم الحر لكي يضيف له وظيفة نحويّة أو صرفيّة أو دلاليّة ، وسُمي مقيداً لأنّه لا يمكن أن يأتي مستقلاّ في السياق ، وتعدّد أشكال هذا المورفيم فقد يكون من السوابق مثل : أل التعريف في كلمة **(الباب)** مورفيم مقيد(أل) + مورفيم حر(باب)، فهو لاصق سابق يؤدي وظيفة التعريف، وكذلك ألف الاثنين وواو الجماعة وأحرف المضارعة جميعها مورفيمات مقيّدة بالأفعال الثلاثية ، وكما يعتبر الإعراب بالصوائت من المورفيمات الإعرابية المقيّدة. [4]

وتسمى المورفيمات المقيّدة بالوحدات الصرفية الموسومة (**Mqrked**) ، وهي ذات قيمة نحوية أو دلالية ، فهي ذات دلالة تصريفية تعين الوحدات المعجمية وتعمل على تنوّع معاني

---

[1]- عبدالقادر عبدالجليل، علم الصّرف الصوتي ، ط1، دار ازمنة -عمّان، 1998م ،ص107.
[2]- ينظر: عبدالقادر عبدالجليل، علم اللسانيات الحديثة، ط1، دار صفاء -عمّان، 2002م، ص426.
[3]- عبّاس حسن، النحو الوافي، مرجع سابق، 620/1.
[4]- ينظر: إبراهيم خليل، مدخل إلى علم اللغة، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،- عمّان،2010، ص177- 179.

الوحدات اللغوية المضافة إليها، فمثلاً (عَلِمَ) فهو مورفيم غير موسوم ولكن عندما تضيف إليه تاء التأنيث الساكنة فتصبح (عَلِمَتْ) فيكون موسوماً. [1]

3- المورفيم الصفري (Zero Morpheme) :

وهو انعدام وجود المورفيم ، وهو المورفيم الذي يحمل القيمة صفر (**Zero**) ، أي لاوجود له في الرسم الكتابي ، وإنما هو الصورة الموضوعة في الذهن ، مثل : الضمائر المستترة ، والصيغ في المشتقات والاسناد في الجمل ، فالمورفيم الصفري هو أن تتغير دلالة الجذر أو معناه أو استعماله من غير حاجة إلى المورفيم[2].

ويُعد المورفيم الصفري من اللّواحق ، (اللّواصق) ، كما سماه (فندريس) ، (Vandryes) ووصفه بـ (لاصق الصّفر)، حيث قال فيه : " تُعدّ دالة البنية الصفرية دال نسبة كغيرها من دوال النّسب ، فقد كان في الهندية الأوروبية بعض الأسماء التي تحمل مرفوعها أية لاصقة مميزة ، أي أنها كانت تحمل في هذه الحالة لاصقة الصّفر" [3].

ويُعد بذلك لاصقاً يمكنه تحديد النّوع والشّخص والعدد ، ويعبر المورفيم الصّفري عن فكرة الغيبة والافراد والتّذكير في المثال التالي وهو فعل ماض مثل : (**حَضَرَ**) ، مقارنة بـ **(حضرتْ)** في المثال الأوّل خلا الفعل من أي لاحق وهذا دليل على فكرة التذكير مقارنة بالمثال الآخر الذي لحقته تاء التأنيث الساكنة ، وذلك للدلالة على التأنيث إذا كان للمورفيم الصّفري الذي لم تكن له صورة خطية واضحة في المثال الأوّل قيمة دلالية دلّت على التذكير إلى جانب الإفراد والتثنية والذي دلّ عليه كلا المثالين[4].

---

[1]- ينظر: أشواق محمّد النّجّار، دلالة اللاواصق في اللغة العربية، مرجع سابق ، ص39-40.

[2]- ينظر: عبدالقادر عبدالجليل ، التنوعات اللغوية ، مرجع سابق، ص58.

[3]- جوزيف فندريس ، اللّغة ، ت. عبدالحميد الدواخلي ، محمد القصّاص، د.ط، مكتبة الأنجلوا المصرية، القاهرة ، 1950، 110

[4]- ينظر: كمال محمد بشر ، دراسات في علم اللغة، د. ط ، دار المعارف- القاهرة ، 1969م ، ص225.

وما يهمنا في هذه الدراسة الصرفية دراسة الناحية الشكلية والتّركيبية للصيغة الصّرفية، ودراسة تصريف هذه الصيغة واشتقاقها، وما يتصل بها من ملحقات ، سواء كانت هذه الملحقات صدوراً أو أحشاء ، أو إعجازاً ، أمّا المورفيم الصفري فلا يحمل قيمة خطِّية و لا شكلية تجعلنا نهتم به في هذه الدراسة التي تناولنا فيها دراسة الكلمة من الناحية الشكلية والتركيبية ، وهذا ما يفتقر إليه المورفيم الصفري لذلك استبعد من هذه الدراسة.

المبحث الثالث :- المستوى التركيبي .

يُعدُّ المستوى التركيبي من المستويات الأساسية التي يقوم عليها التحليل اللغوي ، الذي يهتم بدراسة الجملة وقواعدها من حيث نوعها إسمية وفعلية وكونها منفية ومثبته ، وغيرها من الحالات الإعرابية التي تطرأ على الجملة ، ويهتم أيضاً بدراسة علاقة الجملة بنفسها وعلاقتها بما قبلها وبعدها وهذا يعني أنّ دراسة النحو ارتبطت ارتباطاً وثيقاً بمفهوم التركيب أو الجملة .

ولكنّه لا يتوقف في دراسته عند الجمل وتراكيبها وإنّما يتعدى في دراسته للبحث عن المعاني التي تعبر عنها تلك الجمل في تراكيبها ، ليلتقي في ذلك مع الصوت والصرف والدلالة. وممّا تهمنا الإشارة إليه في المستوى النحوي هي تلك العلامات الإعرابية التي تقع في نهاية الجملة ، كما إنها تشير إشارة واضحة إلى موقع الاعراب، والمعنى الذي يؤديه السياق في الجملة.

يقول كمال بشر: " أما وظائف الحركات على المستوى النحوي فهي ذات خطر وشأن. ويكفي أن ندرك أن الإعراب في جملته يقوم على الحركات، فهي علاماته الأصلية في كل الحالات ، وهي كذلك دالته في الإعراب "النائب" في معظم الحالات، كما أن الاختلاف في حركات الإعراب دليل الاختلاف في الوظيفة النحوية للكلمة، فالفتحة، كما هو معروف، علامة النصب على حين أن الضمة علامة الرفع، والكسرة علامة الجر"[1].

ومن هنا فإن الإعراب وعلاماته الإعرابية لها دورها البارز في المستوى النحوي التركيبي، إذ إنها دوال على المعاني، كما تبيِّن سياقات التراكيب المختلفة، وذلك لما تحمله هذه العلامات الإعرابية من دور بالغ الأهمية ضمن المستوى النحوي .

أمّا من حيث الدراسة التي سنتناولها في هذا البحث سوف نستبعد الدراسة النحوية لكون الدراسة تهتم بالجانب الصرفي والدلالي للمفردة، وسوف نأخذ من هذا المستوى فكرة التركيب لكون الدلالة السياقية تهتم بالمفردة داخل السياق، وهذا ما يربط المستويين ببعضهما.

---

[1]- كمال بشر ، دراسات في علم اللغة ، مرجع سابق ، ص202.

المبحث الرابع :- المستوى الدلالي .

وهذا المستوى يُعد من أهم مستويات التحليل اللغوي الحديث ، من حيث دراسته لمعاني الألفاظ والجمل ، كما إنّه يهتم بدراسة المعاني الصوتية والصرفية والنحوية والمعجمية والسياقية ، وذلك لأن المعنى اللغوي هو حصيلة هذه المستويات كلها ، ويعتبر هذا المستوى الميدان التطبيقي لإخراج المعنى الخاص للمفردة (معجمياً) والمعنى العام للمفردة (سياقياً) ، والمقصود بالمعنى العام هو المعنى المشترك للمفردة داخل سياقات مختلفة ، فلكل دلالة معنى خاص والذي يحدد هذا المعنى هو السياق أي التركيب اللغوي للمفردات.

ومن خلال تتبع علاقة المستوى الدلالي بالمستويات الأخرى يتضح لنا إنّه مستوى يهتم بعلاقته مع المستويات السابقة مع اختلاف مجال دراسته وطرائق تقديمه ، " وأن العلاقة القائمة بين المستويات اللغوية هي علاقة منظمة ومنسقة وبهذا نستطيع أن ندرك أن نظام المعنى في الجملة العربية يخضع لنهايات الكلمات تلك النهايات المتعلقة بظاهرة الإعراب التي تمتاز بها اللغة العربية دون سواها. هذه الظاهرة تترجمها وحدات وعناصر لغوية تعمل بواسطتها من الناحية الصوتية والصرفية والنحوية والمعجمية والسياقية ، لتنصهر كلها في حقل علمي ومعرفي واحد هو الحقل الدلالي"[1].

كما يوجد مستوى آخر لبعض اللغويين ويطلق عليه المستوى المعجمي، وهو المستوى الذي يختص بدراسة الكلمة المفردة داخل المعجم ، كما إن هذا المستوى يدرس دلالة التراكيب الاصطلاحية أو القوالب اللفظية التي تؤذي دلالة خاصة [2].

بعد التعرف على المستوى الدلالي نتجه إلى معرفة مستويات الدلالة، فهي لها عدة أشكال ولكنّنا في هذا المبحث سوف نذكر منها جزءاً بسيطاً وسوف نسلط الضوء على ما يواجهنا من هذه الدلالات عند دراسة الأبنية الصرفية لاسم الفاعل ودلالته التطبيقية ، فقد وجدنا إنّه من الضروري التطرق للأشكال الدلالية بما أنّ الدراسة تتحدث عن الأبنية الصرفية لاسم الفاعل ودلالاتها في سياق الحديث .

---

[1]- صفية مطهري ، التفاعل الدلالي بين المستويات اللسانية ، مجلة التراث العربي، العدد112، اتحاد الكتاب العرب - دمشق، 2008، ص261.

[2]- ينظر: محمود عكاشة ، التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة ، مرجع سابق ، ص14.

وسوف نتناول الدلالات التي تتماشى مع مجريات البحث الحالي وفيما يلي تفصيل لهذه الأنواع من الدلالات ، التي يجب أن يقف عندها كل باحث لغوي في تحليله لأي خطاب تحليلاً دلالياً :

1- **الدلالة الصوتية :**

إنَّ الدلالة الصوتية هي الدور الذي تؤديه الأصوات المكوِّنة للكلمة في التعبير عن المعنى، إلى حد النطاق الكامل للأصوات التي تتكون منها الكلمة المفردة، سواء كانت هذه الأصوات صوامت (**consonants**) أو حركات (**vowels**) وتسمى بالعناصر الصوتية الرئيسة التي يشكل منها مجموع أصوات الكلمة التي ترمز إلى معنى معجمي، كما تتحقق الدلالة الصوتية كذلك من التكوين العام في الجملة وطريقة النطق وشكل التعبير، وهذا ما يعرف بالعناصر الصوتية الثانوية التي تصاحب الكلمة المفردة .[1]

2- **الدلالة الصّرفيّة:**

تُعد الدلالة الصرفية ذات أهمية بموضوع البحث ، إذ إنّها " تُستمد من أبنية الكلمات واشتقاقاتها وتقلباتها وصيغها الصرفية، بالإضافة إلى أوزانها الصرفيّة وما تحويه من دلالاتٍ ومعانٍ، فلو أخذنا كلمتي (صِدّيق ، وصادق) لوجدنا أنهما مختلفا الدلالة ، فصدّيق تفيد المبالغة ، وصادق تدل على من قام بالفعل". [2]

3- **الدلالة النحويّة:**

وهي الدلالة التي تربط الكلام بعضه ببعض من خلال التركيب التي تخضع له أي لغة، كالنحو الذي يُعد قانون نحوي عربي ، فبدونه لا يمكن للكلام أن ينجح في نقل المعلومات من المتكلم إلى المُتلقِّي ، ومن الأمثلة الدّالة على الدلالة النحوية هي : دلالة الفاعلية بين الفعل

---

[1]- ينظر: محمود عكاشة ، التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة، مرجع سابق ، ص17-18.

[2]- عثمان سالم بخيث قواقزه، الدلالة التصريفية في كتاب الخصائص لابن جني ، دراسة وصفية تحليلية، المجلد46، العدد1،2019، ص140.

وفاعله، والمفعولية بين الفاعل والمفعول، والحالية بين الفعل والحال ، وارتباط حروف الجر بمجروره في الجملة. [1]

4- الدلالة المعجمية :

ويقصد بها تلك الدلالة التي تكتسبها الكلمات المفردة أثناء الوضع اللغوي ، ويسميها بعض الدارسين المعاني المفردة للكلمات ، والدلالة المُعجمية لا تعني دلالة كلمة مفردة فقط بل يدخل فيها كل التراكيب التي تشكل وحدة دلالية متماسكة ، فالمعجم يبحث معنى الكلمة المفردة والتركيب الاصطلاحي والمثل والقوالب الصوتية التي تشكل وحدة معنوية ويبحث كذلك في المعاني السياقية[2].

فدراسة المعنى المُعجمي تُعد الخطوة الأولى للحديث عن الكلمة ، كون الدلالات الصوتية والصرفية والنحوية هي دلالات وظيفية ، كل منها يؤدي وظيفة خاصة يساهم بها في بيان المعنى العام للكلمة ووضوح دلالتها.

5- الدلالة السياقية :

إنَّ الدلالة السِّياقية هي الإلمام بماهية المحدد الدلالي والمعنى السياقي الذي تأخذه الكلمة حينما توضع في السياق ، فيحدد معنى الجملة بأكملها، وهذا يعني إنّ السياق هو المسؤول عن المعنى المحدد للكلمة ، أي إنَّ هذا المعنى نتيجة للسياق الذي وجدت الكلمة فيه، وذلك نحو: كلمة (يد)عندما تكون على هذه الصورة فإنَّ العقل ينصرف إلى الصفة الموجودة في الإنسان، ولكنّها إذا دخلت للسياق حدد المعنى المراد فنقول: (يد الفأس) ، ولذلك ارتبطت كل كلمة بسياقها الذي يمنحها معناه التي هي عليه[3].

وتُعد هذه الدلالة من الدلالات المهمة التي سوف تواجهنا في الجانب التطبيقي حين ادخال اسم الفاعل داخل السياق والدلالة التي أضافها عليه .

---

[1]- ينظر: السّيِّد العربي يوسف، الدلالة وعلم الدلالة المفهوم والمجال والأنواع، د.ط، 1438هـ -201 6م، ص5-6.

[2]- ينظر: أحمد مختار عمر، علم الدلالة ، ط5 ، دار الكتب 1998، ،ص14، ومحمود عكاشة، مدخل في ضوء علم الدلالة ، مرجع سابق ، ص157.

[3]- ينظر: عبدالواحد حسن الشيخ ، العلاقات الدلالية والتراث البلاغي العربي، دراسة تطبيقية، كلية التربية- جامعة الأسكندرية،ط1،1419-1999، ص16-17.

الخلاصة :

ومن خلال دراستنا لمستويات التحليل اللغوي يتضح لنا أنّه يدرس اللغة على أنّها مستويات متراتبة، يتم تحديدها من وحداتها الأساسية ، فلا يمكن بأي حال فصل أحدهما عن الآخر فالوحدة الصوتية تعنى بدراسة الأصوات ومعرفة كيفية حدوثها وصفاتها وتحديد مخارجها ، بينما المستوى الصرفي يتخذ من الكلمة موضوعه الأساسي فيبحث في أصلها ووزنها واشتقاقها، أمّا المستوى النحوي فيهتم بدراسة الجملة والتركيب لمعرفة العلاقات التي تربط عناصر التركيب بعضها في بعض، والمستوى الدلالي الذي يختص بالمعنى المعجمي أو الوظيفي على مستوى الوحدات المفردة أو التراكيب اللغوية، وكل مستوى من هذه المستويات يدرس جانباً من جوانب اللغة .

الفصل الثاني : (دراسة نظرية)

الأبنية الصرفية لاسم الفاعل ودلالتها في صحيح البخاري وتنقسم إلى مبحثين:

المبحث الأول: الأبنية الصرفية المجرّدة لاسم الفاعل.

المبحث الثاني: الأبنية الصرفية المزيدة لاسم الفاعل.

الفصل الثاني

الأبنية الصرفية لاسم الفاعل ودلالتها في صحيح البخاري

قبل الدخول إلى دراسة الأبنية الصرفيّة لاسم الفاعل وتحليلها في صحيح البخاري، ينبغي علينا أن نقدم كلمة موجزة عن علم الصرف ، وهو علم من العلوم التي يستعان بها على فهم كتاب الله وسنّة رسوله صلّى الله عليه وسلم ، كما أنّه علم يصون اللسان العربي عن الخطأ والزلل، فلا بدّ لمن أراد أن يتعلم كتاب ربِّه وسنّة رسوله عليه الصلاة والسلام ، أن يتعلم النحو والصرف حتى يتمكن من فهم كتب التفاسير المطولة وشروحات كتب الحديث والمراجع الفقهية الكبرى.

1- الصّرف لغة واصطلاحاً:

وترجع كلمة (الصّرف) إلى المادة اللغوية (صَرَفَ) ويقال صَرَفَ الشيء بمعنى حوّله وغيّره وبدّله عن الوجه الذي قد كان عليه ، ومنه تصاريف الرِّياح والسحاب، وصّرفنا الآيات بيناها، تصريف الآيات تبينه [1].

أمّا في اصطلاح اللغة: "هو علمٌ بأصول تُعرف بها أحوال بنية الكلم التي ليست بإعراب".[2]

والصّرف كما هو معروف قسيم النحو، ومن الصعب وجود حدود فاصلة بينهما، إلّا أن هناك من العلماء النحويين من يقدم الصّرف على النّحو لأهميته، كابن عصفور الذي يقول :

" والتصريف أشرف شطرى العربية، فالذي يبين شرفه واحتياج جميع المشتغلين باللغّة العربية، ألا ترى انه قد يؤُخَذُ جزء كبير من اللغّة بالقياس، ولا يوصل إلى ذلك إلّا عن طريق التصّريف

---

[1]- ينظر : ابن منظور (أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم) : لسان العرب ،1413 هـ– 1993 م/ج م/ الثقافي لتحقيق الكتب/ إشراف: عبد أعلي مهنا، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ص 17 / باب الصاد (صَرَفَ).

[2]- الرضي الأستراباذي (محمّد بن الحسن رضي الدين) : شرح شافية ابن الحاجب ، تح : مجموعة من الأساتذة : محمد نور الحسن، محمد الزفزاف، محمد محي الدين عبد الحميد/دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان ، . 1402 ه– 1982 م ، 1/1.

نحو قولهم: كل اسم في أوله ميم زائدة مّما يعمل به ، وينقل أن الميم زائدة ولا يعلم ذلك إلّا من جهة التصريف"[1]

2- الميزان الصرفي :

قد وضع علماء الصّرف ميزاناً صرفيّاً توزن عليه الكلمات وبه يعرف ما يطرأ على الكلمة من زيادة ونقصان وحركة وسكون، وهذا الميزان مكوّن من ثلاثة حروف (ف- ع- ل)، ونجد أن الصّرفيين اختاروا الأحرف: الفاء ، والعين ، واللام ؛ لأن كلمة الفعل في العربية كلمة تدل على كل عمل يصدر من الإنسان وغيره ، ، ولكثر استعمالها على الألسن اختارها علماء الصرف لتكون ممثلة للميزان الصرفي؛ لعموم دلالاتها.

3- البناء الصرفي لغةً واصطلاحاً:

البناء حسب ما ورد في مقاييس اللغة : "مشتق من بنى وهو بناء الشيء بضم بعضه إلى بعض، نقول بَنْيتُ البناء أبنية، ويقال: بنية وبني بكسر الباء ".[2]

أمّا المعنى الاصطلاحي للبنية تعني: "هيئة الكلمة الملحوظة، من حركة وسكون، وعدد حروف، وترتيب، والكلمة: لفظ مفرد وضعه الواضع ليدل على معنى، بحيث متى ذُكر ذلك اللفظ، فُهم منه ذلك المعنى الموضوع هو له".[3]

ويقول علماء الصرف القدماء بأن هنالك أبنية أصلية وهي الأبنية الثلاثية والرباعية وما عداها فرعية أما المحدثون فينكرون ذلك ويقولون: "إن كل صيغة أصل لنفسها وليس هنالك ما يمثل أصل لأكثر من صيغة وما ذكر من الاشتقاق يعد من باب اشتراك أكثر من كلمة في معنى واحد كضارب ومضروب وضاربة وضاربات وضوارب وضارب فترجع إلى معنى الضرب مع زيادة مورفيمات أفادت معنى جديداً". [4]

---

[1]- ابن عصفور الإشبيلي: الممتع في التصريف(تح: فخر الدين قباوة) ، ط3، منشورات دار الأفق الجديدة، 1398 ه- 1978 م، بيروت، 36/1.

[2]- ابن فارس ، مقاييس اللغة ، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازيي، أبوالحسن، تح: عبدالسلام محمّد هارون، الناشر دار الفكر، 1399هـ-1979 م 302/1-303 ، (بنى).

[3]- الحملاوي ، شذا العرف فن الصرف ، مرجع سابق ، ص18 .

[4]- نادية رمضان النجار، اللغة العربية وأنظمتها ، بين القدماء والمحدثين، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية ، 2005م، ص 126.

وهذه الدراسة الصّرفيّة تُعد موضوع بحثنا الذي يتلخص في الأبنية الصّرفية لاسم الفاعل ودلالتها في صحيح البخاري ، فما هي هذه الأبنية ؟ وما هي دلالتها؟ وهذا ما سوف نتناوله في المباحث القادمة .

المبحث الأول :- اسم الفاعل من الفعل المجرّد ودلالته

يحتل الفعل مكانة بالغة الأهمية في اللغّة العربية ، لأنّه أحد أركان الجملة الفعلية، ولا يأخذ هذه المكانة إلّا من خلال وظائفه المختلفة ، كالتركيب والتواصل والحركة، وهو لا يقل عن ثلاثة أحرف أصلية " حين نقول إن الفعل يتكون من أحرف أصلية، معناه أنّه لا يمكن أن يكون للفعل معنى إذا سقط منه حرف واحد في صيغة الماضي، فإذا قلنا مثلا: كتب فإنه لا يدل على معنى ما إلّا بهذه الأحرف الثلاثة مجتمعة، ونحن لا نستطيع أن نحذف الكاف أو التاء أو الباء"

ويعني ذلك أنّ الحروف **(ك. ت. ب)** هي الحروف الأصلية التي يتكون منها الفعل كتب، والفعل الذي يتكون من ثلاثة أحرف يسميه الصرفيون بالفعل المجرّد.

والمجرّد الثلاثي: " هو ما خلا من الزيادة، وكانت جميع حروفه أصلية، ولا تسقط منها في تصاريف الكلمة بغير علة "[1] والفعل المجرّد بحسب اتفاق الصّرفيين يكون إمّا ثلاثياً أو رباعياً، ولا يوجد في اللغة العربية فعل يتكون من خمسة أصول[2].

ويدل على ذلك قول سيبويه : " وأما ما جاء على ثلاثة أحرف فهو أكثر الكلام في كل شيء من الأسماء والأفعال وغيرهما، مزيداً فيه وغير مزيدٍ فيه، وذلك لأنه كأنه هو الأول، فمن تمكن في الكلام ثم ما كان على أربعة أحرف بعده، ثم بنات الخمسة؛ وهي أقل لا تكون في الفعل البتة ولا يكسر بتمامه للجمع ؛ لأن الغاية في الكثرة فاستثقل ذلك فيها فالخمسة أقصى الغاية في الكثرة " [3].

أولاً:- اسم الفاعل المشتق من الأفعال الثلاثية المجردة ودلالتها

قد اختلف الصَّرفيون حول تقسيم أبنية الفعل المجرّد، فمنهم من عّدها ثلاثة وذلك بالنظر إلى صيغة الفعل الماضي وذلك لأن فاؤه متحّركة بالفتح دائما، ولأنّ لامه متحركة دائما كذلك وتبقى عينه التي تتحرك بالفتح أو الضم أو الكسر فتكون أوزانه على النحو التالي :

---

[1]- الحملاوي ، شذا العرف في فن الصرف، مرجع سابق ، ص18

[2]- ينظر: خديجة الحديثي ، أبنية الصرف في كتاب سيبويه، مكتبة النهضة - بغداد، 1965م ،ص377.

[3]- سيبويه، الكتاب ، مرجع سابق، 4/229-230.

1- **باعتبار ماضيها، وتكون علي ثلاثة أبنية:** [1]

أ - " **(فَعَلَ)** بفتح العين، يكون متعدّيا وغيرمتعدي فالمتعدّي نحو: نَصَرَ، ضَرَبَ ، قَتَلَ ، وغير المتعدي نحو: جَلَسَ- نَهَضَ.

ب- **(فَعِلَ)** بكسر العين، يكون متعدّيا وغير متعدي فالمتعدّي نحو: شَرِبَ- رَكِبَ، وغير المتعدّي نحو : سَلِمَ- قَدِمَ .

ج- **(فَعُلَ)** ، بضم العين، لا يكون أبدا إلّا لازماً: إنما جاء في كلامهم للهيئة التي يكون عليها الفاعل لا لشيء يفعله قصدا لغيره نحو: شرف وظرف .

2- **باعتبار ماضيها ومضارعها معاً تكون على ست أبنية على رأي جمهور علماء الصرف الأقدمين وهي :** [2]

1- **فَعَلَ- يَفْعُلُ** ، بفتح العين في الماضي ومضمومها في المضارع نحو: نَصَرَ- يَنْصُر فهو نَاصِر.

2- **فَعَلَ- يَفْعِلُ** ، بفتح العين في الماضي ومكسورها في المضارع نحو: ضَرَبَ – يَضْرِبُ فهو ضَارِب.

3- **فَعَلَ- يَفْعَلُ** ، بفتح العين في الماضي ومفتوحها في المضارع نحو: مَلَأَ – يَمْلَأُ فهومَالِئ.

4- **فَعِلَ- يَفْعَلُ** ، بكسر العين في الماضي ومفتوحا في المضارع نحو: عَلِمَ – يَعْلِمُ فهو عَالِم.

5- **فَعِلَ- يَفْعِلُ** ، بكسر العين في الماضي ومكسورها في المضارع نحو: حَسِبَ – يَحْسِبُ فهو حَاسِب.

6- **فَعُلَ- يَفْعُلُ** ، بضم العين في الماضي ومضمومها في المضارع نحو: شَرُفَ- يَشْرُفُ فهو شَارف.

---

[1]- ابن جني ، المنصف في شرح كتاب التصريف للمازني، تح: إبراهيم مصطفى وعبدالله أمين، دارالقدس ،1373هـ-1954م القاهرة- مصر، ص20-21.

[2]- ينظر: ناصر حسن، الصيغ الثلاثية مجردة ومزيدة اشتقاقاً ودلالة، المطبعة التعاونية – دمشق ، 1989م-1409هـ، ص213.

يُعدُّ الباب الأخير من هذه الأوزان الستَّة لازماً دائماً، أما الأوزان الخمسة المتبقية فهي مخالفة فيشترك فيها اللازم والمتعدي معاً.

وممّا سبق يتضح أنّ النحاة اعتمدوا على معيارين في تصنيفهم لأبواب الثلاثي المجرّد ، المعيار الأول من حيث الماضي، أمّا الآخر من حيث المضارع ، والحق أن المعيار الأول أسبق وجوداً من الثاني ، وهو أكثر أماناً في تصنيف باب المجرّد الثلاثي ،لأنّ الفعل المضارع قد تختلف فيه اللهجات العربية .

يقول سيبويه مؤكداً على أسبقية المعيار الأول " ما كان على ثلاثة أحرف قد يبنى على فَعَلَ وفَعِلَ وَفَعُلَ ، وهذه الأبنية كل بناء منها إذا قلت فيه فعل لزم بناءً واحداً في كلام العرب لها". [1]

ويُعد بناء [فَعلَ] أكثر الأفعال عدداً ؛ لأنّه الفعل الحقيقي الذي يدلّ غالبا على العمل والحركة ، لذلك فهو أكثر تصرفاً؛ إذ يعطي ثلاث صيغ في المضارع هي:[فَعلَ– يفْعُلُ] و [فَعلَ– يفْعَلُ] و[فَعلَ – يفْعِلُ] [2] .

"وهذا التنوع الحركي في تلك الأبواب يقوم أساسا على المصوتات الثلاثة (ف ع ل) وحركة العين في المضارع و يعتمد علم الصرف اعتمادا كبيرا على هذه الأبواب في تفسير كثير من التغيرات الصوتية التي لا يمكن فهمها إلاّ بوساطة تلك الأبواب مثل الإعلال والإبدال والإدغام والقلب المكاني ونقل الحركة وغيرها من التغييرات الصوتية الأخرى...فمشاركة الأبواب الستة هي المشاركة الفعالة في البناء الصرفي " [3].

إذاً فالتمييز بين الصيغ الثلاث في المضارع من حيث حركة عين الفعل يكون اعتمادا على طبيعة الأصوات في البناء [فَعلَ] ، وبالنظر أيضا إلى السياق الذي ترد فيه تلك الصيغ.

---

[1]- سيبويه ، الكتاب، مرجع سابق ، 103/4.

[2]- ينظر: الطّيب البكوش، التصريف العربي من خلال علم الأصوات الحديث ، تقديم: صالح القرمادي، تونس، 1973، ص89

[3]- مصطفى النّحّاس ، اللسان العربي، عين المضارع بين الصيغة والدلالة ، دورية متخصصة نصف سنوية، تصدر عن مكتب: تنسيق التعريب ، العدد 30 ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم -1988م، ص13.

3- **أقسام الفعل المجرّد:**

ونجد أن الفعل المجرَّد من حيث كونه جامداً أو متصرفاً يُقسَّم إلى : [1]

1- **الفعل الجامد** : وهو الفعل الذي يلزم صورة واحدة فلا يدخله التصريف مثل : ليس ومادام...) .

2- **الفعل المتصرف:** وهو الفعل الذي لا يلزم صورة واحدة بل يتصرف منه الفعل الماضي

والمضارع والأمر مثل : كتب- وجلس، وينقسم الفعل المتصرف إلى:

أ- **ناقص التصرف:** ويأتي منه الماضي والمضارع فقط كأخوات كان مثل : مازال - وما يزال والأفعال المقاربة مثل: كاد- ويكاد ، وأفعال الشروع مثل: جعل- ويجعل .

ب- **تام التصرف:** فيأتي منه الفعل الماضي والمضارع والأمر كما يأتي منه الأفعال الصحيحة والمعتلة وبيان ذلك فيما يأتي : [2]

1- الفعل الصحيح :

" **فالصحيح:** هو ما كانت أحرفه الأصلية حروفاً صحيحة مثل : كتب وكاتب وهو ثلاثة أقسام: سالم ومهموز، ومضاعف.

أ- **السالم** : وهو ما سَلمت أصولهُ من الهمزة والتضعيف، ولم يكن في حروفه الأصلية حرف علة ولا همزة، ولا تضعيف مثل :. كتب وذهب وعلم.

ب- المهموز : ما كان أحد أصوله همزة. وهو ثلاثة أقسام: مهموز الفاء: كأخذ، ومهموز العين كسأل، ومهموز اللام، كقرأ" .

---

[1]- سميح أبومغلي، علم الصرف، ط1، دار البداية ، 1431هـ- 2010 ،ص95.

[2]- ينظر: سميح أبومغلي ، علم الصرف ، مرجع سابق ، ص95، ومصطفى الغلاييني ، جامع الدروس العربية، ط3،ص36 – ص53، وعبده الراجحي ، التطبيق الصرفي، مرجع سابق ، ص22.

ج- **الفعل المضعّف أو المضاعف:** هو ماكانت أحد أحرفه الأصلية مكررة من غير زيادة ، وهو نوعان: مضعف ثلاثي ، كمدّ ومرّ ومضعف رباعي، كزلزل ودمدم ، وإذا كان المكرر زائداً كعظّم وشذّبَ.

2- **الفعل المعتل:** هو ما كانت أحد حروفه الأصلية حرف علّة، مثل: وعد، قال، رمى ، وهو أربعة أقسام : مثال، وأجوف، وناقص، ولفيف.

أ- **المثال:** " وهو ما كانت فاؤه حرف علة، والأغلب أن يكون واوا وقد يكون ياء مثل: وجد- وعد – وصف يبس- يئس.

ب- **الأجوف** : ما كانت عينه حرف علة كقال وباع ، والناقص: ما كانت لامه حرف علة كرضي ورمى.

ج- **اللفيف** : هوما كان فيه حرفان من أحرف العلة الأصليان، نحو: "طوى، ووفى" وهو قسمان:

1- **اللفيف المقرون:** وهو ما كان وسطهُ وآخرهُ حرفي علَّة ، نحو: "طوى ونوى.

2- **اللفيف المفروق:** هو كان ما أولهُ وآخرهُ حرفي علَّة، نحو: وفى، ووقى.

وقد تتوسع معاني الدّلالات لأبنية الأفعال الثلاثية المجرّدة ، بتحويلها من الماضي إلى المضارع وسوف نذكر منها في الجانب التطبيقي الأقرب إلى البحث وهي كالآتي : [1]

1- " **(فَعَلَ – يَفعُل) يدل على :**

- الطلب , نحو :طلب – يطلب.

- الدّنو كالابتعاد ,نحو :دنَا – يَدْنُو ,هَرَبَ – يَهرُب.

- التحصيل كالرّفعة , نحو :عَلَا – يَعْلُو, سَادَ- يسُود.

- الحسن أو الأخذ أو الإعطاء , نحو :نَظَرَ- يَنْظُر، رَشَا- يَرشُو ، أَخّذَ- يَأخذ.

2 – **فَعَلَ – يَفْعِلُ يفيد هذا البناء :**

[1]- ينظر: خديجة الحديثي ، أبنية الصرف في كتاب سيبويه، مرجع سابق ، ص382- 388.

– السير والمجيء ,نحو : سار– يسير, جاء – يجيء .

– النفور كالصوت , نحو: نَفَرَ– ينفر– صَاتَ– يصيت.

– الاضطراب والحركة , نحو : هَاجَ– يَهِيجُ.

– القطع , نحو : نَزَعَ– يَنْزِعُ.

3– **فَعَلَ– يَفْعَلُ يفيد هذا البناء :**

– الخوف والذّعر , نحو: فَزَعَ – يَفْزَعُ ، خَافَ– يَخَافُ.

– المنع , نحو : مَنَعَ– يَمْنَع.

– الإيذاء والاعتداء , نحو :سَلَخَ, يَسْلَخُ ، عَضَّ– يَعَضُّ.

– الصوت أو الإعطاء , نحو : ى صَرَخَ –يَصْرَخُ , وَهَبَ– يَهَبُ.

– الحفظ أو الادخار, نحو :ذَخَرَ– يَذْخَرُ .

– الذَهَاب, نحو : ذَهَبَ– يَذْهَبُ.

– الكره أو الامتناع ,نحو : أَبَى– يَأْبَى , جَحَدَ– يَجْحَدُ.

4– **فَعِلَ – يَفْعَلُ ويفيد هذا البناء :**

– الدّاء أو العلّة , نحو :وَجِعَ– يوجَع.

– الخوف أو الذعر , نحو :وَجَلَ– يوجَلُ.

– الحزن أو الغم , نحو: ثَكِلَ– يثْكَلُ.

– العيب , نحو : ى عوِرَ –يَعْوَرُ.

– ترك الشيء , نحو :رَغِبَ عن الشيء– يَرْغَب عنه.

– الفرح , نحو : فَرِحَ– يَفْرَحُ.

5- **فَعِلَ – يَفْعِلُ ويفيد هذا البناء :**

لقد ورد في هذا البناء أفعال معدودة , يدل كلٌ منهما على معنى منفرد نحو: حَسِبَ- يَحْسِبُ – نَعِمَ- يَنْعِمُ.

6- **فَعُلَ- يَفْعُلُ** ويكون فيه : ما يدل على الغرائز كالطبائع الثابتة ,نحو :كَرمَ – عَذبَ- قَبُحَ.

ثانياً :- الفعل الرباعي المجرّد.

الفعل الرباعي المجرّد: هو الفعل الذي تكون جميع حروفه الأربعة أصلية وليس فيها حرف زائد وله بناء واحد فَعْلَلَ – يُفَعْلِلْ . [1]

" ويستعمل هذا البناء في المعاني الآتية : [2]

1- **الدّلالة على المشابهة** , نحو : علقم الطَّعَام ,أي صار كالعلقم .

2- **الصيرورة** , نحو : لَبْنَنَ, أي :صار لبنانياً .

3- **الدّلالة على الاسم المأخوذ من الآلة** , نحو: عرجن ,أي استعمل العرجون , وتَلْفَنَ, أي استعمل التليفون .

4- **الدلالة على النحت ويكون ذلك بطريقتين :**

1- من كلمتين مركبتين , نحو : عبد القيس, ننحت منها عَبْقَسِي.

2- من جملة , نحو :لا حول ولا قوة إلا بالله ,ننحت منها حَوْقَلَ".

غير أن هناك أوزاناً أخرى للرباعي المجرّد يقول الصرفيون إنّها ملحقة بالوزن الأصلي (فَعْلَلَ) ، وأشهر هذه الأوزان : [3]

1- **فَوْعَلَ** : جَوْرَبَ ، أي ألبسهُ الجَوارب.

---

[1]- ينظر: خديجة الحديثي ، أبنية الصرف في كتاب سيبويه، مرجع سابق، ص388.

[2]- عبده الراجحي ، التطبيق الصرفي، مرجع سابق، ص27، ومصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية ، مرجع سابق، ص14

[3]- ينظر: عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، مرجع سابق، ص29.

2- **فَعْوَلَ** : جَهْوَرَ، أي جَهْوَرَه بالصوت.

3- **فَيْعَلَ** : بَيْطَرَ ،أي عالج الحيوان .

4- **فَعْيَلَ** : رَهْيَأَ ، أي خَلّطَ في رأيه.

5- **فَعْلَى** : سَلْقَى ، أي استلقى على الأرض.

المبحث الثاني:- اسم الفاعل من الفعل المزيد ودلالته

أولاً : الفعل الثلاثي المزيد:

هو ما زيد على حروفه الأصلية حرف أو أكثر إلى الحرف الأصلي , وتكون الزيادة إمّا بتضعيف عين الفعل أو لامه أي : (حرفه الثاني أو الثالث) وهذه الحروف الزائدة جمعوها في كلمة (سألتمونيها) . [1]

وتعُد حروف الزيادة بحسب اتفاق اللغويين عشرة أحرف ، باستثناء بعض المحدثين كرأي الدكتور تمّام حسّان ، الذي يعتقد أن حروف الزيادة في اللغة العربية لا تقتصر على حروف **(سألتمونيها)** ، لأنّ كل حرف من حروف العربية قابل للزيادة ، وهذه الزيادة تزيد المعنى وضوحاً ، ممّا يؤذي في النهاية إلى إنشاء صيغ جديدة للثلاثي والمزيد. [2]

وفيما يلي عرض موجز للأبنية الثلاثية المزيدة لاسم الفاعل وسوف نذكر منها الأقرب إلى البحث:

1- اسم الفاعل من الفعل الثلاثي المزيد بحرف ودلالته:

أ- "**المزيد بالهمزة** ، (أَفْعَلَ- يُفْعِل) ، واسم الفاعل منه على وزن (مُفْعِلْ) نحو: (أحْسَن – يُحْسِن) فهو(محسن)، و(أكرم – يكرم) فهو (مكرم) " .[3]

ومن أشهر المعاني التي تزداد لها همزة أفعل هي : [4]

1- **التعدية** : وهي جعل الأفعال اللازمة متعدية، وذلك نحو: (خَرَج زيدٌ) فالفعل (خرج) فعل لازم لا يأخذ مفعولاً به ، أمّا عندما تضيف الهمزة عليه فإنّك تجعله متعدياً ، فتقول: أخرجت زيداً ، وهكذا في بقية الأفعال ،أمّا إذا كان الفعل متعدّياً لمفعول واحد صار بزيادة الهمزة متعدّيا إلى مفعولين ، فالفعل (لَبِسَ) ، مثلاً يتعدى لمفعول واحد... فإن زدته الهمزة صار متعدّيا لمفعولين

---

[1]- ينظر: سميح أبو مغلي ، علم الصرف، مرجع سابق ، ص84.
[2]- ينظر: تمّام حسّان، اللغة العربية معناها ومبناها، ط2، الهيئة المصرية العامة للكتاب ،1979، ص153 .
[3]- ابن عقيل ، شرح ابن عقيل، مرجع سابق ، 550/2.
[4]- ينظر: عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، مرجع سابق ، ص29-30-31.

فتقول: (ألبس) ، وإذا كان الفعل متعدياً لمفعولين بزيادة الهمزة عليه يتعدى إلى ثلاثة مفاعيل مثل : (علِم) إذا كان بمعنى (أيقَن) .

2- **الدخول في الزمان أو المكان** : وذلك مثل: أصبح: دخل في الصباح ، أمسى: دخل في المساء، أمصر: دخل في مصر، أصحر: دخل في الصحراء، أبحر: دخل في البحر.

3- **الدلالة على أن وجد الشيء على صفة معينة** : وذلك أن تقول: أكرمت زيداً، وأنت تعني وجدت زيداً كريماً.

4- **الدلالة على السّلب:** وهذا يعني أنك تزيل عن المفعول معنى الفعل، فإذا قلت : شكيت زيداً فإنك تثبت أن له شكوى، فإذا زدت الفعل همزة وقلت: أشكيت زيداً صار المعنى : أزلت شكواه ، وهكذا في: أعجمت الكتاب (أي: أزلت عجمته).

5- **الدلالة على استحقاق صفة معينة** : مثال: أحصد الزرع : استحق الحصاد.

6- **الدلالة على الكثرة** : وذلك مثال: أشجر المكان : كثُر شجره وآسُد المكان: كثرت أسوده.

7- **الدلالة على التعريض** : أي إنك تعّرض المفعول لمعنى الفعل وذلك مثل: أبعت المنزل: عرضته للبيع ، أرهنت المتاع : عرضته للرهن.

8- **الدلالة على أن الفاعل قد صار صاحب شيء مشتق من الفعل** : مثل : أثمر البستان ، صار ذا ثمر.

9- **الدلالة على الوصول إلى العدد:** وذلك مثل: أخمس العدد: صار خمسة.

ب- المزيد بالتضعيف، (فَعَّلَ- يُفَعِّلُ)، واسم الفاعل منه على وزن(مُفَعِّل) ، نحو: (قَطَّعَ – يقطع) فهو (مقطِّع)و(قدم- يقدم) فهو(مقدِّم) . [1]

وقد عبّرت صيغة (فَعَّلَ) بتضعيف العين عن مجالات دلالية مختلفة وأهمها :

1- **الدلالة على التكثير** : ويعني ذلك تكرار حدوث الفعل لعدة مرات ، حيث يتحدث ابن جني على أن هناك ارتباطاً بين دلالة البناء على التكرار والتكثير، وتشديد العين منها دون الفاء واللام

[1]- ابن عقيل ، شرح ابن عقيل ، مرجع سابق ، 550/2.

ويرجع سبب ذلك إلى اختيارهم أقوى الحروف في المعنى ، وأقوى هذه الحروف هي العين وذلك لتوسطها ولقلة ما يعرض لها من إعلال . [1]

2- **الدلالة على المبالغة** : وذكر ابن جّني أّنك إذا أردت المبالغة في الفعل فأخرجه من المعنى المعتاد ، أي إنّ المبالغة يجب أن تنتقل من مكان إلى آخر، أو كلمة إلى كلمة، أو جنسًا إلى جنس . [2]

3- **الدلالة على الصيرورة** : وهي عبارة عن التنقل من حال إلى حال "[3] .

4- " **دلالته على التعدية** مثل : فرح زيد ، وفرحته .

5- **الدلالة على التوجه** مثل: شرق، توجه شرقا.

6- **الدلالة على أن الشيء قد صار يشبهها بشيء مشتق من الفعل** مثل : قوس فلان، صار مثل القوس.

7- **الدلالة على النسبة بشيء مشتق من الفعل** مثل: قوس فلان، صار مثل القوس.

8- **الدلالة على النسبية** مثل : كذبته: نسبته إلى الكذب.

9 - **الدلالة على السلب** مثل: قشرت الفاكهة: أزلت قشرتها.

10- **الدلالة على اختصار الحكاية** : وذلك مثل كبر قال: الله أكبر" .[4]

ج- المزيد بالألف (فَاعَلَ- يُفَاعِلُ) ، واسم الفاعل منه على وزن (مُفَاعِلْ) نحو: (قَاتَلَ- يقاتل) فهو (مقاتل) و(خاتم – يخاتم) فهو (مُخَاتِمَ) [5]. ويفيد الدلالات الآتية :

---

[1]- ينظر: ابن جني، أبي الفتح عثمان ابن جني، الخصائص، تحقيق: محمّد علي النجّار، ط3، عالم الكتب- بيروت، –1403هـ -1983م ، 155/2.

[2]- ينظر: ابن جني، الخصائص ، مرجع سابق، 48/3.

[3]- الراغب الأصفهاني، مفردات ألفاظ القرآن ، تح: صفوان عدنان، دار القلم،دمشق، 1425هـ، ص498-499، (صير).

[4]- عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، مرجع سابق، ص29.

[5]- ابن عقيل ، شرح ابن عقيل ، مرجع سابق، 550/2.

1- **الدلالة على المشاركة** : ذكر اللغويون أن المشاركة في الشيء تكون بين اثنين لا ينفرد به أحدهما عن الثاني أو " أن يقال شاركت فلانًا في الشيء ، إذا أصبحت شريكاً له وأشركت فلانًا ، إذا جعلته شريكًا لك". أو أن يوجد شيء لاثنين فصاعدًا، عينًا كان ذلك الشيء أو معنى ، لأن في بابي المفاعلة والتفاعل يكون أصله المشترك هو المعنى وهو الأكثر ، وذلك نحو: ضاربته وتضاربنا وقد يكون عينًا نحو ساهمته : أي قارعته وسايفْتُهُ وسَاجَلته.[1]

2- **الدلالة على المتابعة** ، نحو: واليتُ الصَّوم ، أي تابعته .

3- **دلالته على الطلب** : ويدل ذلك على رغبتك في الشيء و الحصول عليه ، قال ابن فارس : "الطاء واللام والباء أصل واحد يدل على ابتغاء الشيء . يقال طلبت الشيء أطلبه طلبًا وهذا مطلبي وهذه طلبتي ، وأطلبتُ " فلانًا بما ابتغاه ، أي أسعفته به ، وربما قالوا أطلبته ، إذا أحوجته إلى الطلب" [2].

4- " **الدلالة على أن شيء صار صاحب صفة يدل عليها الفعل** ، نحو: كَافَأْتُ التلميذ، أي: جعلته ذا مكافأة .

5- **وقد يدل على معنى (فَعَلَ)** ، نحو: سَافَرَ، وقد يدل بناء فاعل على معنى (أفعل) ، نحو: باعدتُ الشيء ، أي : أبعدته "[3].

2- اسم الفاعل من الفعل الثلاثي المزيد بحرفين ويكون على خمسة أوزان :

أ- **المزيد بالألف والنون** ، (انفعَل – يَنْفَعِلُ) واسم المضارع منه على وزن (مُنْفَعِل) نحو: انكسر وانفتح وانقاد وانمحى. [4]

تفيد هذه البنية معنىً واحداً : وهو المطاوعة، ولهذا لا يكون إلا لازماً، ولا يكون إلا في الأفعال العلاجية ؛ أي العمل الذي يكون فيه حركة حسية، ويأتي لمطاوعة الثلاثي كثيرًا نحو:

---

[1]- ينظر: ابن فارس ، مقاييس اللغة ، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازيي، أبوالحسن، المحقق: عبدالسلام محمّد هارون، الناشر دار الفكر، 1399هـ-1979 م، 265/3، وينظر: الأستربادي، رضي الدين محمّد بن الحسن الأستربادي النحوي، دار الكتب العلمية بيروت- لبنان ،1402هـ-1982م، 101/1.

[2]- ابن فارس، مقاييس اللغة، مرجع سابق، 417/3-418، (طلب).

[3]- ينظر: عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، مرجع سابق، ص36.

[4]- المرجع السابق نفسه، ص36.

قطعته انقطع، وكسرته فانكسر غير الثلاثي قليلاً نحو: أطلقته فانطلق، أغلقته فانغلق، وبالتضعيف ، نحو: عدَّلته، فانعدل. [1]

ب- المزيد بالألف والتاء نحو: (افتَعَلَ- يَفْتَعِلُ) ، واسم الفاعل منه على وزن(مُفْتَعِل) نحو: (اجتمع يجتمع فهو مجتمع) و (اتَّصَلَ يتصل فهو متصل). [2]

ومن دلالاته : المشاركة، نحو: اجتمع فلان وفلان، المطاوعة (لأفعل)، نحو: أسمعته ، استمع، والمبالغة في معنى الفعل، نحو: اكْتَسَبَ، واجْتَهَدَ ، والاتِّخاذ ، نحو: امْتَطَى، أي اتَّخَذَ مَطِّية. [3]

ج- الفعل المزيد بالألف والتضعيف نحو:(افعَلَّ- يفعَلَّ) واسم الفاعل منه على وزن (مُفْعَلَّ) نحو: (احمَرَّ يحمرُّ فهو محمرّ) و(اصفَر يصفرّ فهو مصفرّ). [4]

وجاء هذا البناء للدّلالة على الألوان والعيوب بقصد المبالغة، نحو: اسْمَرَّ، اعْوَرَّ. [5]

د- الفعل المزيد بالتاء والألف نحو: (تَفَاعَلَ- يَتَفَاعِل) ، واسم الفاعل منه على وزن(مُتَفَاعِل) نحو: (تَقَاتَلَ يَتَقَاتل فهو متقاتل) ، (تَخَاصَمَ يتخاصم فهو متخاصم). [6]

وجاء هذا البناء للدلالة على المشاركة ، نحو: تجادل زيد وعمرو، والتظاهر، نحو: تجاهل، أي تظاهر بالجهل، التدرج في حدوث الفعل، نحو: تزايد المطر، والمطاوعة لأفعل، نحو: باعدته ، فتباعد. [7]

هـ - الفعل المزيد بالتاء والتضعيف نحو: (تَفَعَلَّ- يَتَفَعَل)، واسم الفاعل منه على وزن (مُتَفَعَلّ) ويأتي هذا البناء للدلالة على المطاوعة، نحو: أدّبتُ الصَّبي، فَتَأَدَب، التكلف، نحو: تَصَبَّرَ،

---

[1]- الحملاوي ، شذا العرف في فن الصرف، مرجع سابق ، ص37.
[2]- ابن عقيل ، شرح ابن عقيل ،550/2.
[3]- ينظر: سميح أبو مغلي ، علم الصرف، مرجع سابق، ص85.
[4]- ابن عقيل ، شرح ابن عقيل، مرجع سابق، 550/2.
[5]- سميح أبو مغلي، علم الصرف، مرجع سابق، ص85.
[6]- ابن عقيل ، شرح ابن عقيل، مرجع سابق، 550/2.
[7]- ينظر: عبد الراجحي، التطبيق الصرفي، مرجع سابق، ص38.

بمعنى تكلف الصّبر، والاتّخاذ، نحو: تَوَسَّدَ، أي اتَّخَذَ وسادة، التجنُّب، نحو: تَأَثَّمَ، أي ترك الإثم التكثير، نحو: تَغَطَّى. [1]

3- الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف وينقسم إلى : [2]

أ- **(اسْتَفْعَلَ)** – بزيادة همزة الوصل والسين والتاء قبل الفاء ، نحو: استغفر واستقام.

ب- **(افْعَوْعَلَ)** – بزيادة همزة الوصل قبل الفاء وتضعيف العين وزيادة الواو بين العينين نحو: اغْدَوْدَنَ – وَاعْشَوْشَبَ .

ج- **(افْعَوَّلَ)**- بزيادة همزة الوصل قبل الفاء ، وواوٍ مُشَدَّدة بين العين واللام – نحو: اجْلَوّذَ واعْلَوَّطَ .

د- **(افْعَالَّ)** – بزيادة همزة الوصل قبل الفاء ، وألف بعد العين ، وتضعيف اللام نحو: احْمارَّ واعْوَارَّ.

ويأتي هذا البناء للدلالة على : الطلب، نحو: استغفر ، أي طلب الغفران ، التّحول أو التّشبُه ، نحو: اسْتَأْسدَ الرّجل ، واعتقاد الصفة، نحو: استكرمته، أي اعتقدته كريماً، والمطاوعة لأفعل نحو: أحكمته فاستحكم، واختصار الحكاية، نحو: استرجع، أي قال :إنَّا لله وإنَّا لله راجعون، والاتِّخاذ ، نحو: استقر في المكان، أي اتَّخذه مقرًّا. [3]

---

[1]- ينظر: أبي حيّان الأندلسي، ارتشاف الضرب من لسان العرب، د.ط، د.س، مكتبة الخانجي – القاهرة، 172/1-173.

[2]- ابن عقيل ، شرح ابن عقيل، مرجع سابق، 550/2.

[3]- ينظر: أبي حيّن الأندلسي، ارتشاف الضرب من لسان العرب، مرجع سابق، 179/1.

ثانياً :- أبنية اسم الفاعل من الفعل الرباعي المزيد وملحقاته .

1- الفعل الرباعي المزيد : "هو ما كانت حروفه الأصلية أربعة , وزيدت عليها أحرف أخرى , ويكون إمّا مزيد بحرف أو مزيداً بحرفين".[1]

2- أبنية الفعل الرباعي المزيد ودلالته :

1- الفعل الرباعي المزيد بحرف:

وهو ما زيدت التاء في أوله وله بناء واحد (تفعلل – يتفعلل) ، ويأتي للدلالة على المطاوعة سواء كان من المضعف نحو: قلقلته فتقلقل، أوعير المضعف نحو: دحرجته فتحرج. [2]

" ويلحق به ستة أوزان من الثلاثي المزيد فيه حرفان وهي تفعلل وتفوعل، وتفعول وتفعيل وتفعلى" [3] وهي الملحقة بالرباعي المجرد.

2- الرباعي المزيد بحرفين ودلالته :

1- "**افعنلل:** بزيادة الألف والنون، وتحلق النون الأفعال ثالثة، وتسكن أوائلها، وتلحقها ألف الوصل فيكون على (افنعلل)، وذلك نحو: أحرنجم".[4] " ويدل أيضا على مطاوعة الفعل المجرد، مثل: احرنجمت الإبل (أي جمعتها) فاحرنجم. [5]

2 – **افعلّ** : بزيادة الألف ولام ثالثة في آخره، ويفيد المبالغة نحو: اطمَأَنَّ- اضْمَحَلَّ.

" وتلحق ببنات الأربعة الزيادة أخرا، ويسكّن أولها فتلحقها ألف الوصل فيكون بناء الفعل على افعللّ وافعلّلت ، إلا أن الإدغام يدركه ؛ ذلك نحو: اقشعررت واقشعرّ وكان أصله اقشعرَّرَ".[6]" وهو يبنى للمطاوعة ...ويلحق به ثلاثة أوزان وهي: افعنلل وافنعلى وافتعلى – واقعنس بوزن افنعلل ، وأحرينى بوزن افنعلى واستلقبرزت افتعلى". [7]

---

[1]- خديجة الحديثي ، أبنية الصرف في كتاب سيبويه، مرجع سابق ، ص401.
[2]- ينظر، المرجع السابق نفسه، ص401.
[3]- مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية ، مرجع سابق، ص151.
[4]- المبرد، أبوالعبّاس محمّد بن يزيد المبرّد، المقتضب، دار عالم الكتب بيروت- لبنان،108/2
[5]- عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، مرجع سابق، ص41.
[6]- المبرّد، المقتضب، مرجع سابق، ص108.
[7]- ينظر: مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، مرجع سابق، ص151

" ولا يكون الفعل من بنات الخمسة البتة، إنما يكون من الثلاثة والأربعة ومثال . الخمسة للأسماء خاصة، لقوة الأسماء وتمكنّها" [1] .

[1]- المبرّد، المقتضب، مرجع سابق، ص109.

الفصل الثالث: (دراسة تطبيقية)

تحليل الأبنية الصرفية لاسم الفاعل لغوياً

المبحث الأول : تحليل الأبنية المجرّدة لاسم الفاعل ودلالتها.

المبحث الثاني : تحليل الأبنية المزيدة لاسم الفاعل ودلالتها.

الفصل الثالث

تحليل الأبنية الصّرفيّة لاسم الفاعل ودلالتها الواردة في صحيح البخاري

من خلال دراستي النظرية السابقة للأبنية الصرفية المجرّدة والمزيدة لاسم الفاعل ودلالتها يتم دراسة هذه الأبنية دراسة تطبيقية في هذا الفصل، حيث صنفت الأبنية الثلاثية والرباعية المجرّدة أولاً ثم المزيدة ثانياً ، وذلك بالتعرف على المعاني الصّرفية التي تدل عليها هذه الأبنية من خلال سياقاتها في نصوص الأحاديث مع الاستشهاد لكل مبنى ومعنى وقد اخترت من هذه الأبنية عيِّنة تكون معبرة للدراسة التطبيقية ، وذلك بتحليل اسم الفاعل صوتياً وصرفياً ودلالياً ولم أتعرض للتحليل التركيبي كون الدراسة لا تشتمل الجانب التركيبي إنّما الاهتمام باللفظ ودلالته.

وفيما يلي عرض لدلالات الأبنية الصَّرفية لاسم الفاعل الواردة في صحيح البخاري :

المبحث الأول:- تحليل اسم الفاعل المشتق من الأبنية المجرّدة في صحيح البخاري

أولاً:- دلالات الأبنية الثلاثية المجرّدة (فَعَلَ- فَعِلَ- فَعُلَ)

1- الدلالة على الطلب :

"قَالَ عبدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ: لَقَدِ ارْتَقَيْتُ يَوْمًا علَى ظَهْرِ بَيْتٍ لَنَا، فَرَأَيْتُ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ علَى لَبِنَتَيْنِ، مُسْتَقْبِلًا بَيْتَ المَقْدِسِ لِحَاجَتِهِ. وقالَ: لَعَلَّكَ مِنَ الَّذِينَ يُصَلُّونَ علَى أَوْرَاكِهِمْ؟ فَقُلْتُ: لا أَدْرِي واللَّهِ. قالَ مَالِكٌ: يَعْنِي الذي يُصَلِّي ولَا يَرْتَفِعُ عَنِ الأَرْضِ، يَسْجُدُ وهو **لَاصِقٌ** بالأَرْضِ.. ". [1]

فاسم الفاعل (**لَاصِقٌ** -**LaāṢiĶun**) اسم فاعل من فعل ثلاثي لازم ، صحيح سالم (**لَصَقَ- يلصُقُ**) ،مفتوح العين في الماضي ومضمومها في المضارع ، (**فَعَلَ- يَفْعُلُ**) ،على وزن (**فاعل**) ، وعامل فاعله مستتر عائد على المصلّي .

أ- التحليل الصوتي :

ويتكون اللفظ من المقاطع الصوتية الآتية :

1- (**لَا**) ← (**Laā**) ، المقطع الطويل المفتوح ، ويرمز له : (**cvv**) ، (**ص ح ح**) .

2- (**صِ**) ← (**Ṣi**) ، المقطع القصير المفتوح ، ويرمز له : (**cv**) ، (**ص ح**) .

3- (**قٌ**) ← (**Ķun**) ، المقطع القصير المغلق ، ويرمز له : (**cvc**) ، (**ص ح ص**) .

اشتمل المقطع الأول على الصائت الطويل (**الألف**) ، وصائت قصير (**الكسرة**) في المقطع الثاني و(**التنوين**) في المقطع الثالث ، في حين اشتمل على الصوامت التالية : **اللام والألف والصاد والقاف**.

ب- التحليل المورفولوجي :

1- (**الألف**) ، مورفيم مقيد أحشاء أفاد الفاعلية.

---

[1]- صحيح البخاري، كتاب الوضوء، حديث رقم : 1451.

2- **(لَصَقَ)** ، مورفيم حر ، وهو فعل ثلاثي صحيح ، وظيفته معجمية.

3- **(التنوين)** ، مورفيم مقيد لاحق ، أفاد الرفع والفاعلية والإفراد والتذكير.

ج- التحليل الدلالي ويتكون من الآتي :

أ- التحليل المعجمي :

لَصَقَ : "اللَّامُ وَالصَّادُ وَالْقَافُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى مُلَازَمَةِ الشَّيْءِ لِلشَّيْءِ. يُقَالُ لَصِقَ بِهِ يَلْصَقُ لُصُوقًا ". [1]

ب- التحليل السياقي :

أمّا سياق الحديث يخبرنا بأنّ المراد من هذه الصيغة وجوب التّزام المؤمنين بهذا الحكم وهو ضرورة التّأسي بفعل الرسول – صلّى اللهُ عليهِ وسلّم، في السجود بلصق الأعضاء بالأرض ويعني ذلك أنّهم إذا سجدوا لا يرفعون ظهورهم بل يلصقونها ، حتى كأنهم سجدوا على أوراكهم من شدة انضمامهم . [2]

2- الدلالة على الانتهاء :

وروى البخاري عن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عنهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّم قالَ: «لا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي المَاءِ **الدَّائِمِ** الَّذِي لاَ يَجْرِي، ثُمَّ يَغْتَسِلُ فِيهِ» . [3]

فـ **(الدَّائِمِ – >ddaā>imi)** ،اسم فاعل من فعل ثلاثي لازم معتلّ أجوف **(دَامَ– يَدُومُ)** ،مفتوح العين في الماضي و مضمومها في المضارع ، **(فَعَلَ– يَفْعُلُ)** ، على وزن **(فاعل)** ، وفاعله مستتر عائد على الماء ودلالته استقباليه .

أ- التحليل الصوتي :

وتكون اللفظ من المقاطع الصوتية الآتية :

---

[1]- ابن فارس ، معجم مقاييس اللغة ،مرجع سابق ، 249/5.

[2]- ينظر: محمَّد بن صالح العُثيمين، شرح صحيح البخاري، المكتبة الإسلامية للنشر والتوزيع ط1/ القاهرة،1428هـ - 2008م ،397/1.

[3]- صحيح البخاري، كتاب الوضوء، ، حديث رقم : 239.

1- **(أد)** ← **(>d)** ، المقطع القصير المغلق ، ويرمز له : **(cvvc)** ، **(ص ح ح ص)**.

2- **(دَا)** ← **(daā)** ، المقطع الطويل المفتوح ، ويرمز له : **(cvv)** ، **(ص ح ح)**.

3- **(ئـِ)** ← **(>i)** ، المقطع القصير المفتوح ، ويرمز له : **(cv)** ، **(ص ح)**.

4- **(مِ)** ← **(mi)** ، المقطع القصير المفتوح ، ويرمز له : **(cv)** ، **(ص ح)**.

تكون اللفظ من أربع مقاطع الأول صائت قصير مغلق ، والثاني الطويل المفتوح **(الألف)** ، و صائت قصير مفتوح **(الكسرة)** الذي ورد في المقطع الثالث والمقطع الرابع ، في حين جاء المقطع على الصوامت التالية : **الهمزة** في المقطع الأول والثالث **واللام والدال والميم**.

ب – التحليل المورفولوجي :

تكونت الصيغة من المورفيمات الآتية:

1- **(أل)** ، مورفيم مقيد سابق أفاد التعريف .

2- **(دَامَ)** ، مورفيم حر ، وهو فعل ثلاثي أجوف، وظيفته معجمية.

3- **(الكسرة)** ، مورفيم مقيد لاحق ، أفاد الجر والفاعلية والإفراد والتذكير.

ج- التحليل الدلالي ويتكون من الآتي :

أ- التحليل المعجمي :

دَامَ: " قال الخليل: ماءٌ دائم ساكن والدوم مصدر دَامَ يَدوم، ودَامَ الماء يدوم دوماً وأدمته إدامة إذا سكنته، وكل شيء سكنته فقد أدمته "[1] وجاء في اللسان المُدامُ : " المَطر الدَّائِمُ ؛ عَنِ ابْنِ جِنِّي. والمُدامُ والمُدامَةُ: الْخَمْرُ، سُمِّيَتْ مُدامَةً لأَنّه لَيْسَ شَيْءٌ تُستطاع إِدامَةُ شُرْبِهِ إِلا هِيَ" .[2]

---

[1]- الخليل الفراهيدي(لأبي عبدالرحمن بن أحمد الفراهيدي)، كتاب العين ، تح: د. مهدي المخزومي- د. إبراهيم السامرائي، د.ط، ج8، ص86.

[2]- ابن منظور، لسان العرب ، مرجع سابق ، 214/12، (دام).

ب- التحليل السياقي :

فدلالة اللفظ الواردة في سياق هذا الحديث تعني نهي الرسول – صّلى الله عليه وسّلم – الوضوء بالماء النجس وتأديبهم بأن يتنزهوا عن البول في الماء الذي لا يجري لكي لا يفسد، فيحتاجون إلى الوضوء منه عن البول لأنَّ من سنته عليه السلام النظافة وحسن الأدب فدعا الناس إلى ذلك . [1]

3- دلالته على الأخذ والعطاء :

وقد جاء اسم الفاعل في صحيح البخاري دالاً على خصوصية وضع النّساء في علاقتهن مع الرسول- صّلى اللهُ عليهِ وسّلم – الحديث – عَنِ جابِرَ بِنْ عَبْدُ اللهِ قَال: «قَامَ النبيُّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ يَومَ الفِطْرِ فَصَلَّى، فَبَدَأَ بالصَّلَاةِ، ثُمَّ خَطَبَ، فَلَمَّا فَرَغَ نَزَلَ، فأتَى النِّسَاءَ ، فَذَكَّرَهُنَّ وهو يَتَوَكَّأُ علَى يَدِ بلَالٍ ، وبِلَالٌ **بَاسِطٌ** ثَوْبَهُ يُلْقِي فيه النِّسَاءُ الصَّدَقَةَ...». [2]

فاسم الفاعل **(بَاسِطٌ –Baāsiṭun)** ، من فعل ثلاثي متعدٍ ، صحيح سالم **(بَسَطَ – يَبْسُطُ)** ، مفتوح العين في الماضي ومضمومها في المضارع ،**(فَعَلَ- يَفْعُلُ)** على وزن **(فاعل)** ، وعامل فاعله مستتر يعود على بلال ، ومفعوله ظاهر وهو **(ثوبه)** .

أ- التحليل الصوتي :

وتكون اللفظ من المقاطع الصوتية الآتية :

1- **(بَا)** ← **(Baā)** ، المقطع الطويل المفتوح ، ويرمز له : **(cvv)** ، **(ص ح ح)**.

2- **(سِ)** ← **(si)** ، المقطع القصير المفتوح ، ويرمز له : **(cv)** ، **(ص ح)**.

3- **(طٌ)** ← **(ṭun)** ، المقطع القصير المغلق ، ويرمز له : **(cvc)** ، **(ص ح ص)**.

---

[1]- ينظر: ابن بطّال أبو الحسن علي بن خلف بن عبدالملك بن بطال، شرح صحيح البخاري ، مكتبة الرشد - الرياض ،353/1.

[2]- صحيح البخاري ، كتاب العيدين، حديث رقم :961.

اشتمل المقطع على الصائت الطويل **(الألف)** في المقطع الأول ، وصائت قصير مفتوح**(الكسرة)** في المقطع الثاني و **(التنوين)** في المقطع الثالث ، في حين اشتمل على الصوامت التالية : **الباء والسين والطاء.**

ب- التحليل المورفولوجي :

1- **(الألف)** ، مورفيم مقيد أحشاء أفاد الفاعلية.

2- **(بَسَطَ)** ، مورفيم حر ، وهو فعل ثلاثي صحيح ، وظيفته معجمية.

3- **(التنوين)** ، مورفيم مقيد لاحق ، أفاد الرفع والفاعلية والإفراد والتذكير.

د- التحليل الدلالي ويتكون من الآتي :

أ- التحليل المعجمي :

"**بَسَطَ** : الباسطُ – هُوَ الَّذِي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ وَيُوَسِّعُهُ عَلَيْهِمْ بجُوده وَرَحْمَتِهِ ويبسُط الأَرواح فِي الأَجساد عِنْدَ الْحَيَاةِ. والبَسْطُ: نَقِيضُ القَبْضِ". [1]

ب- التحليل السياقي :

جاء اسم الفاعل " **باسِطٌ** " في سياق هذا الحديث من البسط الذي يعني الاتساع لتلقي الصدقات وتكثيرها ومن ثم يفرقها النبي – صلّى الله عليه وسلم ، على المحتاجين وهذا الحديث فيه موعظة للنساء وتعليمهن أحكام الإسلام وتذكيرهن بما يجب عليهن فعله وحثهن على الصدقة. [2]

وجاء أيضاً في صحيح البخاري ما يدل على الأخذ والترك في الحديث نحو:

"عَنِ عَائِشَةَ – رَضِيَ اللهُ عَنْهَا – قَالت : «خَرَجْنَا مع رَسولِ اللَّهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ في أَشْهُرِ الحَجِّ، ولَيَالِي الحَجِّ ، وحُرُمِ الحَجِّ ، فَنَزَلْنَا بسَرِفَ، قالَتْ: فَخَرَجَ إلى أَصْحَابِهِ، فَقالَ: مَن لَمْ

---

[1]- ابن منظور ، لسان العرب ، مرجع سابق ، 7 / 258-259 .

[2]- ينظر: أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بدرالدين العيني ،عمدة القاري شرح صحيح البخاري ، الناشر: دار إحياء التراث العربي- بيروت، 301/6،

يَكُنْ مِنكُم معهُ هَدْيٌ، فأحَبَّ أَنْ يَجْعَلَهَا عُمْرَةً ؛ فَلْيَفْعَلْ، ومَن كانَ معهُ الهَدْيُ فلا. قالَتْ: **فَالْآخِذُ** بهَا، **والتَّارِكُ** لَهَا مِن أَصْحَابِهِ. قالَتْ: فأمَّا رَسولُ اللَّهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ ورِجَالٌ مِن أَصْحَابِهِ، فَكَانُوا أَهْلَ قوَّةٍ».[1]

ورد في هذا الحديث اسما فاعل :

أولهما : " **فَالْآخِذُ** – **Faāl>aāẖiḏu** " وهو اسم فاعل من فعل ثلاثي متعد ، صحيح مهموز(**أَخَذَ– يَأْخُذُ**) ، مفتوح العين في الماضي ومضمومها في المضارع ، (**فَعَلَ– يَفْعُلُ**) على وزن (**فاعل**) ، وقد وردت الباء هنا بسبب ثقل إضافة اسم الفاعل المعرف ب(**أل**) إلى الضمير على السمع ، فالأصل أن أخذ فعل متعدٍّ ،وهو مبتدأ مرفوع عامل فاعلة مستتر عائد على الآخذ ومفعولة هو الضمير(**الهاء**).

أ – التحليل الصوتي :

وتكون اللفظ من المقاطع الصوتية الآتية:

1– (**فَل**) ← (**Faāl**) ، المقطع القصير المغلق ، ويرمز له : (**cvc**) ، (**ص ح ص**).

2– (آ) ← (**aā>**) ، المقطع الطويل المفتوح ، ويرمز له : (**cvv**) ، (**ص ح ح**).

3– (**خِ**) ← (**ẖi**) ، المقطع القصير المفتوح ، ويرمز له : (**cv**) ، (**ص ح**).

4– (**دُ**) ← (**ḏu**) ،المقطع القصير المفتوح ، ويرمز له : (**cv**) ، (**ص ح**).

تكون المقطع من صائت قصير مغلق في المقطع الأول وصائت قصير مفتوح(**الكسرة**) في المقطع الثالث و(**الضمة**) في المقطع الرابع كما تكون اللفظ من الصائت الطويل (**الألف**) في المقطع الثاني في حين جاء المقطع على الصوامت التالية : **الفاء واللام والهمزة والخاء والذال** .

ب– التحليل المورفولوجي :

تكونت الصيغة من المورفيمات التالية :

[1]- صحيح البخاري، كتاب الحج، حديث : 1560.

1- **(فل)** ، مورفيم مقيد سابق أفاد التعريف .

2- **(أَخَذَ)** ، مورفيم حر ، وهو فعل ثلاثي صحيح مهموز، وظيفته معجمية.

3- **(الضمة)** ، مورفيم مقيد لاحق ، أفاد الرفع والفاعلية والإفراد والتذكير.

والثّاني : **(التّارِكُ – ttaārikuˀ<)** وهو اسم فاعل من فعل ثلاثي متعدٍّ ، صحيح سالم **(تَرَكَ– يَتْرُكُ)** ، مفتوح العين في الماضي ومضمومها في المضارع ، على وزن **(فاعل)** .

أ- التحليل الصوتي :

تكون اللفظ من المقاطع الصوتية الآتية :

1- **(أت)** ← **(t<)** ، المقطع القصير المغلق ، ويرمز له : **(cvc)** ، **(ص ح ص)**.

2- **(تَا)** ← **(taā)** ، المقطع الطويل المفتوح ، ويرمز له : **(cvv)** ، **(ص ح ح)**.

3- **(رِ)** ← **(ri)** ، المقطع القصير المفتوح ، ويرمز له : **(cv)** ، **(ص ح)**.

4- **(كُ)** ← **(ku)** ، المقطع القصير المفتوح ، ويرمز له : **(cv)** ، **(ص ح)**.

تكون المقطع من صائت قصير مغلق في المقطع الأول ، وصائت طويل **(الألف)** في المقطع الثاني ، كما اشتمل على صائت قصير مفتوح **(الكسرة)** في المقطع الثالث و**(الضمة)** في المقطع الرابع في حين جاء المقطع على الصوامت التالية : **الهمزة واللام والتاء والالف والراء الكاف** .

ب- التحليل المورفولوجي :

تكونت الصيغة من المورفيمات التالية :

1- **(ال)** ، مورفيم مقيد سابق أفاد التعريف .

2- **(تَرَكَ)** ، مورفيم حر ، وهو فعل ثلاثي صحيح ، وظيفته معجمية.

3- **(الضمة)** ، مورفيم مقيد لاحق ، أفاد الرفع والفاعلية والإفراد والتذكير.

ج- التحليل الدلالي لاسما الفاعل ويتكون من :

أ- التحليل المعجمي :

1- **أَخَذَ:** "الأَخْذ: خِلَافُ الْعَطَاءِ، وَهُوَ أَيضاً التَّنَاوُلُ" . [1]

2- **تَرَكَ:** "التَّاءُ وَالرَّاءُ وَالْكَافُ والتَّرْكُ التَّخْلِيَةُ عَنِ الشَّيْءِ، وَهُوَ قِيَاسُ الْبَابِ، وَلِذَلِكَ تُسَمَّى الْبَيْضَةُ بِالْعَرَاءِ تَرِيكَةً " . [2]

ب- التحليل السياقي لاسما الفاعل :

يستفاد من اسمي الفاعل هنا – جواز العمرة أيام الحج إذا لم يوجد هدي ، فانقسموا الصحابة رضي الله عليهم في هذه الرخصة فمنهم من أخذ بها ومنهم من تركها ، وقد أمرهم الرسول – صَلّى الله عليه وسلم ، بأن يتمتعوا بالعمرة قبل الحج وأفاد اسما الفاعل حكماً فقهياً من خلال هذا الحديث . [3]

5 – دلالته على الحركة والسير :

" قالَ رسول الله – صلّى اللهُ عليهِ وسلّم –: «أيُّهَا يَا ابْنَ الخَطَّابِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا لَقِيَكَ الشَّيْطَانُ **سَالِكًا** فَجًّا قَطُّ، إِلَّا سَلَكَ فَجًّا غَيْرَ فَجِّكَ». [4]

فـ **(سَالِكاً –Saālikan)** ، اسم فاعل صيغ من فعل ثلاثي متعدٍّ صحيح سالم **(سَلَكَ– يَسْلُكُ)**، مفتوح العين في الماضي ومضمومها في المضارع ، **(فَعَلَ– يَفْعُلُ)** على وزن **(فاعل)** مجرّد من **(أل)** التعريف **(مفرد)** ، وقد عمل النصب في **(فَجّاً)**.

أ- التحليل الصوتي :

وتكون اللفظ من المقاطع الصوتية التالية :

---

[1]- ابن منظور ، لسان العرب ، مرجع سابق ، 472/3، (أخذ).
[2]- ابن فارس ، مقاييس اللغة ، مرجع سابق ، 345/1، (تَرَكَ).
[3]- ينظر: العيني ، عمدة القاري شرح صحيح البخاري ، مرجع سابق ، 193/9.
[4]- صحيح البخاري، كتاب فضائل أصحاب النبي - صلّى الله عليه وسلم، حديث رقم :3683 .

1- **(سَا)** ← **(Saā)** ، المقطع الطويل المفتوح ، ويرمز له : **(cvv)**، **(ص ح ح)**.

2 - **(لِ)** ← **(li)** ، المقطع القصير المفتوح ، ويرمز له : **(cv)** ، **(ص ح)**.

3- **(كاً)** ←**(kan)** ، المقطع القصير المغلق ، ويرمز له : **(cvc)** ، **(ص ح ص)**.

اشتمل المقطع على الصائت الطويل **(الألف)** في المقطع الأول و الصائت القصير **(الكسرة)** في المقطع الثاني و**(التنوين)** في المقطع الثالث ، في حين اشتمل على الصوامت التالية : **السين واللام والكاف**.

ب- التحليل المورفولوجي :

تكونت الصيغة من المورفيمات الآتية:

1- **(الألف)** ، مورفيم مقيد أحشاء أفاد الفاعلية.

2- **(سَلَكَ)** ، مورفيم حر ، وهو فعل ثلاثي صحيح ، وظيفته معجمية .

3- **(التنوين)** ، مورفيم مقيد لاحق ، أفاد الرفع والنصب والفاعلية والإفراد والتذكير.

ج- التحليل الدلالي ويتكون من الآتي :

أ- التحليل المعجمي :

سَلَكَ : "السُّلُوك: مَصْدَرُ سَلَكَ طَرِيقًا؛ وسَلَكَ المكانَ يَسْلُكُه سَلْكاً وسُلُوكاً وسَلَكَه غَيْرَه وَفِيهِ وأَسْلكه إِيَّاهُ وَفِيهِ وَعَلَيْهِ " . [1]

ب- التحليل السياقي :

دلّ اسم الفاعل **(سالكاً)** على الحال ، وجاء بصيغة اسم الفاعل لأنّ الشيطان لا يقترب من أي طريق يسلكه عمر بن الخطاب – رضي الله عنه فهو دال على الدوام ولم يدل على التجدد.

[1]- ابن منظور ، لسان العرب ، مرجع سابق ، 442/10 ، (سَلَكَ).

6- دلالته على السرعة والصوت :

«عَنِ عَائِشَةَ – رَضِيَ اللهُ عَنْهَا تقول: سَمِعَ رَسولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وَسَلَّمَ صَوْتَ خُصُومٍ بالبَابِ، **عَالِيَةٍ** أَصْوَاتُهُمَا، وإِذَا أَحَدُهُما يَسْتَوْضِعُ الآخَرَ وَيَسْتَرْفِقُهُ في شيءٍ، وَهو يقولُ: وَاللَّهِ لَا أَفْعَلُ، فَخَرَجَ رَسولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وَسَلَّمَ عليهمَا، فَقالَ: أَيْنَ المُتَأَلِّي علَى اللهِ لا يَفْعَلُ المَعْرُوفَ؟ قالَ: أَنَا، يا رَسولَ اللهِ، فَلَهُ أَيُّ ذلكَ أَحَبَّ » . [1]

فـ **(عَالِيَةٍ – aāliyatin>)** اسم فاعل من فعل ثلاثي لازم ، معتلّ ناقص **(عَلَا– يَعْلُو)** ، مفتوح العين في الماضي ومضمومها في المضارع ،**(فَعَلَ– يَفْعُل)** على وزن **(فاعل)** ،عامل فاعله أصواتها.

أ- التحليل الصوتي :

تكون اللفظ من المقاطع الآتية:

1- **(عَا)** ← **(<āa)** ، المقطع الطويل المفتوح, ويرمز له : **(cvc)** ، **(ص ح ح)** .

2- **(لِ)** ← **(li)** ، المقطع القصير المفتوح, ويرمز له : **(cv)** ، **(ص ح)** .

3- **(يَ)** ← **(ya)** ، المقطع القصير المفتوح, ويرمز له : **(cv)** ، **(ص ح)** .

4- **(ةٍ)** ← **(tin)** ، المقطع القصير المغلق ، ويرمز له بالرمز : **(cvv)** ، **(ص ح ص)** .

وقد اشتمل اللفظ على صائت طويل **(الألف)** في المقطع الأول وصائت قصير **(الكسرة)** في المقطع الثاني و**(الفتحة)** في المقطع الثالث **(التنوين)** في المقطع الرابع , أمّا الصوامت التي تكونت منها مقاطع الكلمة فهي: **العين والألف واللام والياء والتاء.**

ب- التحليل المورفولوجي :

تكونت الصيغة من المورفيمات التالية :

1- **(الألف)** ، مورفيم مقيد أحشاء أفاد االفاعلية .

---

[1]- صحيح البخاري ، كتاب الصلح، حديث رقم : 2705.

2- **(علو)** ، مورفيم حر ، وهو فعل ثلاثي معتل اللام ، وظيفته معجمية.

3- **(التنوين)** ، مورفيم مقيد لاحق ، أفاد التأنيث والافراد والجر.

ج- التحليل الدلالي ويتكون من الآتي:

أ- التحليل المعجمي :

عَلَوَ: "الْعَيْنُ وَاللَّامُ وَالْحَرْفُ الْمُعْتَلُّ يَاءً كَانَ أَوْ وَاوًا أَوْ أَلِفًا، أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى السُّمُوِّ وَالِارْتِفَاعِ، لَا يَشِذُّ عَنْهُ شَيْءٌ ". [1]

ب- التحليل السياقي :

فاسم الفاعل هنا – جاء دالاً على سرعة تلبية الصحابة لأمر الرسول – صّلى اللهُ عليهِ وسّلم- مهما كانت الخصومات بينهم ، والحض على الرفق بالغريم والإحسان إليه والوضع عنه. [2]

7- دلالته على الاعتداء :

وروى البخاري في صحيحه ،"عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ: – رَضِيَ اللَهُ عَنْهُ- قَالَ : أَتَيْتُ رَسولَ اللَّهِ – صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ ، وهو بِخَيْبَرَ بَعْدَ ما افْتَتَحُوهَا، فَقُلْتُ: يا رَسولَ اللَّهِ، أسْهِمْ لِي، فَقَالَ بَعْضُ بَنِي سَعِيدِ بنِ العَاصِ: لا تُسْهِمْ له يا رَسولَ اللَّهِ، فَقَالَ أبو هُرَيْرَةَ: هذا **<u>قَاتِلُ</u>** ابْنِ قَوْقَلٍ.." . [3]

فـ **(قَاتِلُ – Kaātilu)** ، صيغ من فعل ثلاثي متعد ، صحيح سالم **(قَتَلَ – يَقْتُلُ)** ، مفتوح العين في الماضي ومضمومها في المضارع ، **(فَعَلَ- يَفْعُل)** على وزن **(فاعل)** ، وهو مضاف وَابْنِ مضاف إليه مجرور.

أ- التحليل الصوتي:

وتكون اللفظ من المقاطع الصوتية الآتية:

---

(1)- ابن فارس ، مقاييس اللغة ، مرجع سابق ، 112/4، (علو).
(2)- ينظر: ابن بطال ، شرح صحيح البخاري ، 98/8
(3)- صحيح البخاري، كتاب الجهاد والسير، حديث رقم : 2827 .

1- **(قَا)** ← **(kaā)** ، المقطع الطويل المفتوح ، ويرمز له : **(cvv)** ، **(ص ح ح)**.

2- **(تِ)** ← **(ti)** ، المقطع القصير المفتوح ، ويرمز له : **(cv)** ، **(ص ح)**.

3- **(لُ)** ← **(lu)** ، المقطع القصير المفتوح ، ويرمز له : **(cv)** ، **(ص ح)**.

اشتمل اللفظ على الصائت الطويل **(الألف)** في المقطع الأول، وصائت قصير **(الكسرة)** في المقطع الثاني و **(الضمة)** في المقطع الثالث، في حين اشتمل على الصوامت التالية : **القاف والتاء واللام.**

ب- التحليل المورفولوجي :

1- **(الألف)** ، مورفيم مقيد أحشاء أفاد الفاعلية.

2- **(قَتَلَ)** ، مورفيم حر ، وهو فعل ثلاثي صحيح ، وظيفته معجمية.

3- **(اللام)** ، مورفيم مقيد لاحق ، أفاد الرفع والفاعلية والإفراد والتذكير.

ج- التحليل الدلالي ويتكون من الآتي :

أ- التحليل المعجمي :

قَتَلَ: "القَتْل: مَعْرُوفٌ، قَتَلَه يَقْتُلُه قَتْلًا وتَقْتَالًا والمُقَاتِلَة : الَّذِينَ يَلُون القِتال، بِكَسْرِ التَّاءِ، وَفِي الصِّحَاحِ : الْقَوْمُ الَّذِينَ يَصْلحون لِلْقِتَالِ". [1]

ب- التحليل السياقي :

أمّا بالنسبة إلى صيغة اسم الفاعل " قاتل" الواردة في هذا الحديث ، قد أسهمت في بيان حكم شرعي في أن القاتل لا يسهم له ، وإن التوبة تمحو ما سلف قبلها من ذنوب القتل وغيره. [2]

---

[1]- ابن منظور ، لسان العرب ، مرجع سابق ، 11/ 547-549، (قَتَلَ).

[2]- ينظر: ابن بطال، شرح صحيح البخاري، مرجع سابق، 39/5.

8- دلالته على الرفعة والتحصيل :

وجاء في صحيح البخاري « حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا وَ**كَافِلُ** الْيَتِيمِ فِي الْجَنَّةِ هَكَذَا وَأَشَارَ بِالسَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى وَفَرَّجَ بَيْنَهُمَا شَيْئًا» . [1]

فاسم الفاعل (**كَافِلُ** – **Kaāfilu**) من فعل ثلاثي متعدٍّ ، صحيح سالم (**كَفَلَ**– **يَكْفُلُ**) ، مفتوح العين في الماضي ومضمومها في المضارع ،(**فَعَلَ**– **يَفْعُلُ**) على وزن (**فاعل**) وهو مضاف واليتيم مضاف إليه مجرور .

أ- التحليل الصوتي :

وتكون اللفظ من المقاطع الصوتية الآتية:

1- (**كَا**) ← (**kaā**) ، المقطع الطويل المفتوح ، ويرمز له : (**cvv**) ، (**ص ح ح**).

2- (**فِ**) ← (**fi**) ، المقطع القصير المفتوح ، ويرمز له : (**cv**) ، (**ص ح**).

3- (**لُ**) ← (**lu**) ، المقطع القصير المفتوح ، ويرمز له : (**cv**) ، (**ص ح**).

اشتمل اللفظ على الصائت الطويل (**الألف**) في المقطع الأول ، كما تكون من صائت قصير مفتوح (**الكسرة**) في المقطع الثاني و(**الضمة**) في المقطع الثالث، في حين اشتمل على الصوامت التالية : **الكاف والهمزة والفاء واللام.**

ب- التحليل المورفولوجي :

1- (**الألف**) ، مورفيم مقيد أحشاء أفاد الفاعلية.

2- (**كَفَلَ**) ، مورفيم حر ، وهو فعل ثلاثي صحيح ، وظيفته معجمية.

3- (**اللام**) ، مورفيم مقيد لاحق ، أفاد الرفع والفاعلية والإفراد والتذكير.

ج- التحليل الدلالي ويتكون من الآتي :

---

[1]- صحيح البخاري، كتاب الطلاق ، حديث رقم: 5304.

أ- التحليل المعجمي :

كَفَلَ : "الكَفَل، بِالتَّحْرِيكِ: العجُز، وَقِيلَ: رِدْفُ العجُز، والكِفْل، بِالْكَسْرِ: الْحَظُّ وَالنَّصِيبُ ، والكافِل العائِل، كَفَلَه يَكْفُله وكَفَّلَه إِيّاه ". [1]

ب- التحليل السياقي:

فدلالة اللفظ الواردة في سياق هذا الحديث تدل على الثبوت والإحسانِ إلى اليَتامى وكَفَالتِهم ،وإنّه من سمع هذا الحديث أن يعمل به ليكون رفيق الرسول- صلّى الله عليه وسلم في الجنة ولا منزلة أفضل من ذلك . [2]

9- الدلالة على المضي :

في حديث رواه البخاري « عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، كُنْتُ **سَاقِيَ** القَوْمِ فِي مَنْزِلِ أَبِي طَلْحَةَ ، وَكَانَ خَمْرُهُمْ يَوْمَئِذٍ الفَضِيخَ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ مُنَادِيًا يُنَادِي: «أَلاَ إِنَّ الخَمْرَ قَدْ حُرِّمَتْ » قَالَ : فَقَالَ لِي أَبُو طَلْحَةَ: اخْرُجْ، فَأَهْرِقْهَا، فَخَرَجْتُ فَهَرَقْتُهَا، فَجَرَتْ فِي سِكَكِ المَدِينَةِ ».[3]

فـ **(سَاقِيَ – SaāḲiya)** ، اسم فاعل من فعل ثلاثي متعدٍّ ، معتلّ ناقص (**سَقَى- يَسْقِي)** ، مفتوح العين في الماضي ومكسورها في المضارع ، **(فَعَلَ- يَفْعِلُ)** على وزن **(فاعل)** ، وهو مضاف والقوم مضاف إليه مجرور .

أ- التحليل الصوتي :

وتكون اللفظ من المقاطع الصوتية الآتية:

1- **(سَا)** ← **(saā)** ، المقطع الطويل المفتوح ، ويرمز له : **(cvv)**، **(ص ح ح)**.

2- **(قِ)** ← **(Ḳi)** ، المقطع القصير المفتوح ، ويرمز له : **(cv)** ، **(ص ح)**.

3- **(يَ)** ← **(ya)** ، المقطع القصير المفتوح ، ويرمز له : **(cv)** ، **(ص ح)**.

---

[1]- ابن منظور ، لسان العرب ، مرجع سابق ، 588/11-589 ،(كَفَلَ).

[2]- ينظر: عبدالرؤوف بن تاج العارفين بن علي المناوي، فيض القدير شرح الجامع الصغير، ،ط1، دار الكتب العلمية بيروت- لبنان 709/4.

[3]- صحيح البخاري ، كتاب المظالم، حديث رقم : 2464.

اشتمل اللفظ على صائت طويل **(الألف)** في المقطع الأول ، وصائت قصير **(الكسرة)** في المقطع الثاني و**(الفتحة)** في المقطع الثالث في حين اشتمل على الصوامت التالية : **السين والألف والقاف والياء.**

ب- التحليل المورفولوجي :

تكونت الصيغة من المورفيمات التالية :

1- **(الألف)** ، مورفيم مقيد أحشاء أفاد الفاعلية.

2- **(سَقَى)** ، مورفيم حر ، وهو فعل ثلاثي معتل، وظيفته معجمية.

3- **(الياء)** ، مورفيم مقيد لاحق ، أفاد النصب والإفراد والتذكير.

ج- التحليل الدلالي ويتكون من الآتي :

أ- التحليل المعجمي :

سَقَى : " السِّينُ وَالْقَافُ وَالْحَرْفُ الْمُعْتَلُّ أَصْلٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ إِشْرَابُ الشَّيْءِ الْمَاءَ وَمَا أَشْبَهَهُ تَقُولُ: سَقَيْتُهُ بِيَدِي أَسْقِيهِ سَقْيًا، وَأَسْقَيْتُهُ، إِذَا جَعَلْتَ لَهُ سِقْيًا".[1]

ب- التحليل السياقي :

وجاء اسم الفاعل **(ساقي)** دالاً على الحال ، وكشف لنا في سياق الحديث عن فترة زمنية مضت ذلك أنّه كان المكّلف بسقي الخمر في ذلك المنزل يسقي حتى تناهى إليه أمر الرسول – صّلى اللهُ عليهِ وسّلم – ونداء مناديه بتحريم هذا الخمر امتثالاً لأوامر الله في رفضها ، والاعلان بنبذها ، فاسم الفاعل يعكس ما كان معروفاً في منزل أبي طلحة ، وعن مهنة أنس في تلك الفترة ، فحين وقع التّحريم ، انصرف عن ممارسة مهنة " الساقي. [2]

---

[1]- ابن فارس ، مقاييس اللغة ، مرجع سابق ، 85/3 ، (سقَى).
[2]- ينظر: ابن بطال ، شرح صحيح البخاري، 588/6

10- الدلالة على المشاركة :

وروى البخاري في صحيحه «عن أبي هريرة – رضي الله عنه – أنّه قال : قالَ رسول الله – صلّى اللهُ عليهِ وسلّم – : (طَعام الاثْنَينِ كَافِيَ الثلاثَةِ ، وطَعَامُ الثَّلاثَةِ **كَافِيَ** (الأَرْبَعَةِ) ».[1]

فـ (**كَافِيَ** –**Kaāfiya**) اسم فاعل من فعل ثلاثي متعد ، معتلّ ناقص **(كَفَى – يَكْفِي)** ، مفتوح العين في الماضي ومكسورها في المضارع ، **(فَعَلَ– يَفْعِلُ)**على وزن **(فاعل)** ، وهو مضاف والثّلاثة مضاف إليه مجرور.

أ- التحليل الصوتي :

تكون اللفظ من المقاطع: الآتية

1- **(كَا)** ← **(kaā)** ، المقطع الطويل المفتوح, ويرمز له : **(cvv)** ، **(ص ح ح)**.

2- **(فِ)** ← **(fi)** ، المقطع القصير المفتوح ، ويرمز له : **(cv)** ، **(ص ح)**.

3- **(يَ)** ← **(ya)**، المقطع القصير المفتوح, ويرمز له : **(cv)** ، **(ص ح)**.

اشتمل اللفظ على صائت طويل, **(الألف)**, في المقطع الأول ، وصائت قصير **(الكسرة)** في المقطع الثاني **و(الفتحة)** في المقطع الثالث ، أمّا الصوامت التي تكونت منها الكلمة فهي: **الكاف والألف والفاء والياء.**

ب – التحليل المورفولوجي :

تكونت الصيغة من المورفيمات التالية :

1- **(الألف)** ، مورفيم مقيد أحشاء، أفاد الفاعلية .

2- **(كَفَى)** ، مورفيم حر ، وهو فعل ثلاثي معتل اللام، وظيفته معجمية.

3- **(الياء)** ، مورفيم مقيد أحشاء لاحق، أفاد النصب والإفراد والتذكير.

---

[1]- صحيح البخاري ، كتاب الاطعمة ، حديث رقم :5392.

ج- التحليل الدلالي ويتكون من الآتي :

أ- التحليل المعجمي :

كَفَى : "الْكَافُ وَالْفَاءُ وَالْحَرْفُ الْمُعْتَلُّ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى الْحَسْبِ الَّذِي لَا مُسْتَزَادَ فِيهِ ، يُقَالُ: كَفَاكَ الشَّيْءُ يَكْفِيكَ. وَقَدْ كَفَى كِفَايَةً، إِذَا قَامَ بِالْأَمْرِ". [1]

ب- التحليل السياقي :

وجاء اسم الفاعل ليدل على الحال أي : **(يكفي)** ، ولم يأتي بثبوت صيغة الفعل للدلالة على الكفاية ، وأنّه سيكفيهم على التأكيد للوصف الواقع في أثناء المشاركة في الطّعام ، فبين لنا أن الطّعام الّذي يعد لسد جوع اثنين يمكن أن يكفي ثلاثة ، وثلاثة يكفي أربعة وهكذا ، والكفاية ليست بالتشبّع والاستنباط كما أنّها ليست بالغنى والإكثار. [2]

11- الدلالة على الحال :

وذكر البخاري في صحيحه اسم الفاعل " عاقدي " المضاف إلى الأزر في الحديث «... وَقَالَ أَبُو حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ: «صَلَّوْا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **عَاقِدِي** أُزْرِهِمْ عَلَى عَوَاتِقِهِمْ». [3]

فـ **(عَاقِدِي- aāḳidiy<)** اسم فاعل من فعل ثلاثي متعد ، صحيح سالم **(عَقَدَ- يَعْقُدُ)** ، مفتوح العين في الماضي ومكسورها في المضارع ،**(فَعَلَ- يَفْعِلُ)** على وزن **(فاعل)** ، وهو جمع مذكّر سالم ، وهو مضاف وأزرهم مضاف إليه مجرور .

أ- التحليل الصوتي :

تكون اللفظ من المقاطع الآتية :

---

[1]- ابن فارس ، مقاييس اللغة ، مرجع سابق ، 188/5 ، (كَفَى).
[2]- ينظر: ابن بطال، شرح صحيح البخاري ، مرجع سابق ،471/9.
[3]- صحيح البخاري، كتاب الصلاة، حديث رقم :352.

1- (عَا) ← (<aā>) ، المقطع الطويل المفتوح ، ويرمز له : (cvv) ، (ص ح ح).

2- (قِ) ← (Ḳi) ، المقطع القصير المفتوح ، ويرمز له : (cv) ، (ص ح).

3- (دِي) ← (diy) ، المقطع القصير المغلق ، ويرمز له : (cvc) ، (ص ح ص).

اشتمل اللفظ على صائت طويل , (**الألف**) في المقطع الأول وصائت قصير (**الكسرة**) في المقطع الثاني وصائت قصير مغلق (**الكسرة**) في المقطع الثالث أما الصوامت التي تكونت منها مقاطع الكلمة فهي : **العين والهمزة القاف والدال والياء** .

ب- التحليل المورفولوجي :

تكونت الصيغة من المورفيمات التالية :

1- (**الألف**) ، مورفيم مقيد أحشاء أفاد الفاعلية.

2- (**عَقَدَ**) ، مورفيم حر ، وهو فعل ثلاثي صحيح ، وظيفته معجمية .

3- (**الياء**) ، مورفيم مقيد لاحق ، أفاد الجر والجمع والتذكير.

ج- التحليل الدلالي ويتكون من الآتي :

أ- التحليل المعجمي:

عَقَدَ : " العَقْد نَقِيضُ الحَلِّ؛ عَقَدَه يَعْقِدُه عَقْداً وتَعْقاداً وعَقَّده والعُقْدَةُ: حَجْمُ العَقْد، وَالْجَمْعُ عُقَد وَيُقَالُ : عَقَدْتُ الْحَبْلَ، فَهُوَ مَعْقُودٌ ". [1]

ب- التحليل السياقي :

وجاء هذا الحديث ليبين لنا هيئة المصلين الّذين أدوا هذه الفريضة مع الرسول الكريم إذ كانوا عاقدي الأزر ولذلك لم يؤمر الذين عقدوا أزرهم على عواتقهم بالإتزار بها، وإنّما نهى النساء عن رفع رؤوسهن خشية أن يلمحن شيئًا من عورات الرجال عند الرفع من السجود، وهذا كله حماية من النظر إلى عورة المصلى ويدل اسم الفاعل – هنا – على الحال الراهن ، دون المستقبل ،

[1]- ابن منظور ، لسان العرب ، مرجع سابق ، 296/3 ، (عقد).

فلا يلزم المصلين في كلّ وقت ، وإنّما كان هذا حالهم في عهد رسول الله – صلّى اللهُ عليهِ وسلّم – حين أدوا فريضة الصلاة. [1]

12- الدلالة على المجيء :

قال عليه الصلاة والسلام: « أَتَانِي **آتٍ** من ربِّي فإمَّا بشَّرني وإمَّا قال أخبرني أنَّهُ قال من ماتَ لا يشرِكُ باللَّهِ شيئًا دخلَ الجنَّةَ». [2]

فـ " (**آتٍ – aātin>**) اسم فاعل صيغ من فعل ثلاثي مهموز ناقص (**أَتَى – يَأْتِي**) مفتوح العين في الماضي ومكسورها في المضارع، (**فَعَلَ- يفْعِلُ**)، على وزن (**فاع**) ؛ لأن فيه إعلالاً بالحذف، حذفت الياء لمناسبة التنوين .

أ- التحليل الصوتي :

تكون اللفظ من المقاطع الآتية:

1- (آ) ← (**aā>**) ، المقطع الطويل المفتوح ، ويرمز له : (**cvv**) ، (**ص ح ح**).

2- (**تٍ**) ← (**tin**) ، المقطع القصير المغلق ، ويرمز له : (**cvc**) ، (**ص ح ص**).

وقد اشتمل اللفظ على صائت طويل , (**الألف**) في المقطع الأول وصائت قصير مغلق (**التنوين**) في المقطع الثاني , أمّا الصوامت التي تكونت منها مقاطع الكلمة فهي : **الهمزة والتاء.**

ب- التحليل المورفولوجي :

تكونت الصيغة من المورفيمات الآتية:

1- (**الألف**) ، مورفيم مقيد سابق أفاد الفاعلية.

2- (**أَتَى**) ، مورفيم حر ، وهو فعل ثلاثي معتل، وظيفته معجمية .

---

[1]- ينظر: ابن بطال ، شرح صحيح البخاري ، 24/2

[2]- صحيح البخاري، كتاب الجنائز، حديث رقم : 1237.

3- **(التنوين)** ، مورفيم مقيد لاحق ، أفاد الجر والإفراد والتذكير.

ج- التحليل الدلالي ويتكون من الآتي :

أ- التحليل المعجمي :

أَتَى : "الإتْيان: المَجيء. أَتَيْته أَتْياً وأُتِيّاً وإِتِيّاً وإِتْيَاناً وإِتْيَانَةً ومَأْتَاةً ".[1]

ب- التحليل السياقي :

وجاء اسم الفاعل في هذا الحديث ليدل على أن من مات ولم يشرك بالله شيئا ، فإنّه يدخل الجنة . [2]

13- دلالته على الإيذاء :

وجاء في صحيح البخاري هذا الحديث ، «قَالَ حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ . رضي الله عنه . قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم سَبْيٌ، فَإِذَا امْرَأَةٌ مِنَ السَّبْيِ قَدْ تَحْلُبُ ثَدْيَهَا تَسْقِي، إِذَا وَجَدَتْ صَبِيًّا فِي السَّبْيِ أَخَذَتْهُ فَأَلْصَقَتْهُ بِبَطْنِهَا وَأَرْضَعَتْهُ، فَقَالَ لَنَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : " أَتَرَوْنَ هَذِهِ **طَارِحَةً** وَلَدَهَا فِي النَّارِ ". قُلْنَا لاَ وَهْىَ تَقْدِرُ عَلَى أَنْ لاَ تَطْرَحَهُ. فَقَالَ : " اللَّهُ أَرْحَمُ بِعِبَادِهِ مِنْ هَذِهِ بِوَلَدِهَا».[3]

فـ (**طَارِحَةً – ṭaāriḥatan**) اسم فاعل من فعل ثلاثي متعد ، صحيح سالم (**طَرَحَ – يَطْرَحُ**) ، مفتوح العين في لماضي ومفتوحها في المضارع ، **(فَعَلَ– يَفْعَلُ)** على وزن **(فاعل)** ، عامل فاعله مستتر عائد على المرأة ومفعوله **(ولدها)** .

أ- التحليل الصوتي :

وتكون اللفظ من المقاطع الصوتية الآتية:

1- **(طَا)** ← **(ṭaā)** ، المقطع الطويل المفتوح ، ويرمز له : **(cvv)** ، **(ص ح ح)**.

---

[1]- ابن منظور ، لسان العرب ، مرجع سابق ، 13/14 ، (أتى).
[2]- ينظر: العيني ، عمدة القاري شرح صحيح البخاري، مرجع سابق ،3/8.
[3]- صحيح البخاري، كتاب الأدب ، حديث رقم : 5999.

2- (رِ) ← **(ri)** ، المقطع القصير المفتوح ، ويرمز له : **(cv)** ، **(ص ح)**.

3- (حَ) ← **(ḥa)** ، المقطع القصير المفتوح ، ويرمز له : **(cv)** ، **(ص ح)**.

4- (ةً) ← **(tan)** ، المقطع القصير المغلق ، ويرمز له : **(cvc)** ، **(ص ح ص)**.

اشتمل المقطع على الصائت الطويل **(الألف)** في المقطع الأول وصائت قصير مفتوح **(الكسرة)** في المقطع الثاني و**(الفتحة)** في المقطع الثالث وصائت قصير مغلق **(التنوين)** في المقطع الرابع، في حين اشتمل على الصوامت التالية : **الطاء والراء والحاء والتاء.**

ب- التحليل المورفولوجي :

تكونت الصيغة من المورفيمات الآتية:

1- **(الألف)** ، مورفيم مقيد سابق أفاد الفاعلية .

2- **(طَرَحَ)** ، مورفيم حر ، وهو فعل ثلاثي صحيح ، وظيفته معجمية .

3- **(التنوين)** ، مورفيم مقيد لاحق ، أفاد النصب والفاعلية والإفراد والتأنيث.

ج- التحليل الدلالي ويتكون من الآتي :

أ- التحليل المعجمي

طَرَحَ : "الطَّاءُ وَالرَّاءُ وَالْحَاءُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى نَبْذِ الشَّيْءِ وَإِلْقَائِهِ وجاء في اللسان الطِّرْحُ الشَّيْءُ المطروحُ لَا حَاجَةَ لأَحد فِيهِ " . [1]

ب- التحليل السياقي :

فاسم الفاعل – هنا – جاء دالاً على الاستقبال وعلى سعة رحمة الله تعالى بالبشر، مهما كانت ذنوبهم ، فهو لا يدخلهم النار إلا باستحقاق منهم ، فرحمته بهم أوسع من رحمة الأم بابنها الرضيع ومعانقته وتقبيله والرفق به من الأعمال التي يرضاها الله ويجازى عليها . [2]

---

[1]- ابن فارس ، مقاييس اللغة ، مرجع سابق ، 455/3 (طرح) .

[2]- ينظر: ابن بطال ، شرح صحيح البخاري ،211/9.

14 – دلالته على القطع :

وروى البخاري في صحيحه الحديث «عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ: إِنَّ جُبَيْرَ بْنَ مُطْعِمٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِي – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– يَقُولُ: «لاَ يَدْخُلُ الجَنَّة **قَاطِعٌ**»[1].

فـ (**قَاطِعٌ** – **Ḳaāṭi<un**) اسم فاعل من فعل ثلاثي متعدٍّ ، صحيح سالم (**قَطَعَ – يَقْطَعُ**) ،مفتوح العين في الماضي ومفتوحها في المضارع ، (**فَعَلَ– يَفْعَلُ**)على وزن (**فاعل**) ، عامل فاعله مستتر عائد على القاطع ومفعوله مستتر تقديره رحمة ، ودلالتّه استقباليه .

أ– التحليل الصوتي :

وتكون اللفظ من المقاطع الصوتية الآتية:

1– (**قَا**) ← (**Ḳaā**) ، المقطع الطويل المفتوح ، ويرمز له : (**cvv**)، (**ص ح ح**).

2– (**طِ**) ← (**ti**) ، المقطع القصير المفتوح ، ويرمز له : (**cv**) ، (**ص ح**).

3– (**عٌ**) ← (**un>**) ، المقطع القصير المغلق ، ويرمز له : (**cvc**) ، (**ص ح ص**).

اشتمل اللفظ على ثلاث مقاطع الصائت الطويل (**الألف**) في المقطع الأول والصائت القصير المفتوح (**الكسرة**) في المقطع الثاني و صائت قصير مغلق (**التنوين**) في المقطع الثالث ، في حين اشتمل على الصوامت التالية : **القاف والهمزة والطاء والعين.**

ب– التحليل المورفولوجي :

تكونت الصيغة من المورفيمات الآتية:

1– (**الألف**) ، مورفيم مقيد أحشاء أفاد الفاعلية.

2– (**قَطَعَ**) ، مورفيم حر ، وهو فعل ثلاثي صحيح ، وظيفته معجمية.

3– (**التنوين**) ، مورفيم مقيد لاحق ، أفاد الرفع والفاعلية والإفراد والتذكير.

---

[1]- صحيح البخاري، كتاب الأدب، حديث رقم : 5984.

ج- التحليل الدلالي ويتكون من الآتي :

أ- التحليل المعجمي :

قَطَعَ : "الْقَافُ وَالطَّاءُ وَالْعَيْنُ أَصْلٌ صَحِيحٌ وَاحِدٌ، يَدُلُّ عَلَى صَرْمٍ وَإِبَانَةِ شَيْءٍ مِنْ شَيْءٍ. يُقَالُ: قَطَعْتُ الشَّيْءَ أَقْطَعُهُ قَطْعًا. وَالْقَطِيعَةُ: الْهِجْرَانُ". [1]

ب- التحليل السياقي :

دلّ اسم الفاعل **(قاطع)** على الثبوت، ولم يأتي بصيغة الفعل المضارع لالتصاق هذه الصفة فيه، والمعنى الَّذي أفاده في سياق هذا الحديث هنا – النّهي المغلظ عن قطيعة الرحم وعلى أنّه من كان مداوماً لقطيعة الرحم لن يدخل الجنة . [2]

15- الدلالة على الصوت والفتح :

«عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ ، قَالَ : صَلَّيْتُ خَلْفَ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَلَى جَنَازَةٍ، فَقَرَأَ **بِفَاتِحَةِ** الْكِتَابِ، قَالَ : لِيَعْلَمُوا أَنَّهَا سُنَّةٌ» . [3]

فـ **(بِفَاتِحَةِ)** اسم فاعل من فعل ثلاثي متعدٍّ ، صحيح سالم **(فَتَحَ – يَفْتَحُ)** ، مفتوح العين في الماضي ومفتوحها في المضارع ،**(فَعَلَ– يَفْعَلُ)** على وزن **(فاعل)** ، وجاء مجرور بحرف الجر الباء وهو مضاف والكتاب مضاف إليه .

أ- التحليل الصوتي :

وتكون اللفظ من المقاطع الصوتية: الآتية :

1- (بِ) ← (Bi) ، المقطع القصير المفتوح ، ويرمز له : (cv) ، (ص ح).

2- **(فَا)** ← **(Faa)** ، المقطع الطويل المفتوح ، ويرمز له : **(cvv)**، **(ص ح ح)**.

3- **(تِ)** ← **(ti)** ، المقطع القصير المفتوح ، ويرمز له : **(cv)** ، **(ص ح)**.

---

[1]- ابن فارس ، مقاييس اللغة ، مرجع سابق ، 101/5 ، (قطع).
[2]- ينظر: ابن بطال ، شرح صحيح البخاري ، مرجع سابق، 203/9.
[3]- صحيح البخاري، كتاب الجنائز، حديث رقم : 1335 .

4- (حَ) ← **(ha)** ، المقطع القصير المفتوح ، ويرمز له : **(cv)** ، **(ص ح)**.

5- (ةِ) ← **(ti)** ، المقطع القصير المفتوح ، ويرمز له : **(cv)** ، **(ص ح)**.

اشتمل المقطع على الصائت القصير **(الكسرة) في** المقطع الأول والثالث والخامس **و(الفتحة)** في المقطع الرابع ، كما اشتمل على صائت طويل **(الألف)** الذي ورد في المقطع الثاني في حين اشتمل على الصوامت التالية : **الباء والفاء والالف والتاء في المقطع الرابع والخامس والحاء.**

ب- التحليل المورفولوجي :

تكونت الصيغة من المورفيمات الآتية:

1- **(الألف)** ، مورفيم مقيد أحشاء أفاد الفاعلية.

2- **(فَتَحَ)** ، مورفيم حر ، وهو فعل ثلاثي صحيح ، وظيفته معجمية.

3- **(التاء)** ، مورفيم مقيد لاحق ، أفاد الجر والإفراد والتأنيث.

ج- التحليل الدلالي ويتكون من الآتي :

أ- التحليل المعجمي :

فَتَحَ: "الفَتْحُ: نَقِيضُ الإِغلاقِ، فَتَحه يَفْتَحه فَتْحاً وافْتَتَحه وفتَّحَه فانْفَتَحَ وتَفَتَّحَ. الْجَوْهَرِيُّ : فُتِّحَت الأَبواب ، شُدِّدَ لِلْكَثْرَةِ، فتَفَتَّحتْ هِيَ" . [1]

ب- التحليل السياقي :

فاسم الفاعل هنا جاء دالاً على أنَّ قراءة الفاتحة في الجنازة ركن من أركان الصلاة، لو تركها الإنسان لم تصح صلاته، وذلك لقول النبي- صلّى الله عليه وسلم : (لا صلاة لمن لا يقرأ بفاتحة_الكتاب) . [2]

16- دلالته على الفرح نحو:

---

[1]- ابن منظور ، لسان العرب ، 536/2 ، (فتح).

[2]- ينظر: ابن عثيمين، شرح صحيح البخاري، مرجع سابق، 529/4.

« وعن عائشة رضي الله عنها قالت: مَا رَأَيْتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم مُسْتَجْمِعًا قَطُّ **ضَاحِكًا** حَتَّى تُرَى مِنهُ لَهَوَاتُهُ إنَّمَا كَانَ يَتَبَسَّمُ... » . [1]

فـ **(ضَاحِكاً)** اسم فاعل صيغ من فعل ثلاثي لازم صحيح سالم **(ضَحِكَ- يَضْحَكُ)**، مكسور العين في الماضي ومفتوحها في المضارع **(فَعِلَ- يَفْعَلُ)** على وزن **(فَاعِل)** ، وجاء اسم الفاعل هنا صاحب حال.

أ- التحليل الصوتي :

تكون اللفظ من المقاطع الصوتية الآتية:

1- **(ضَا)** ← **(Daa)** ، المقطع الطويل المفتوح ، ويرمز له : **(cvv)**، **(ص ح ح)**.

2- **(حِ)** ← **(hi)** ، المقطع القصير المفتوح ، ويرمز له : **(cv)** ، **(ص ح)**.

3- **(كاً)** ← **(Kan)** ، المقطع القصير المغلق ، ويرمز له : **(cvc)** ، **(ص ح ص)**.

اشتمل اللفظ على ثلاث مقاطع على الصائت الطويل **(الألف)** في المقطع الأول وصائت قصير مفتوح **(الكسرة)** في المقطع الثاني وصائت قصير مغلق **(التنوين)** في المقطع الثالث ، في حين اشتمل على الصوامت التالية : **الضاد والألف والحاء والكاف.**

ب- التحليل المورفولوجي :

تكونت الصيغة من المورفيمات الآتية:

1- **(الألف)** ، مورفيم مقيد أحشاء أفاد الفاعلية.

2- **(ضَحِكَ)** ، مورفيم حر ، وهو فعل ثلاثي صحيح ، وظيفته معجمية.

3- **(التنوين)** ، مورفيم مقيد لاحق ، أفاد الرفع والفاعلية والإفراد والتذكير.

ج- التحليل الدلالي ويتكون من الآتي :

---

[1]- صحيح البخاري، كتاب الجنائز، حديث رقم : 1335.

أ- التحليل المعجمي :

ضَحِكَ : "الضَّحِكُ: مَعْرُوفٌ، ضَحِكَ يَضْحَك ضَحْكاً وضِحْكاً وضِحِكاً وضَحِكاً، والضُّحَكة :الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الضَّحِك يُعاب عَلَيْهِ ". [1] وَجاء في مقاييس اللغة الضَّاحِكَةُ : " كُلُّ سِنٍّ تَبْدُو مِنْ مُقَدَّمِ الْأَسْنَانِ وَالْأَضْرَاسِ عِنْدَ الضَّحِكِ " [2]

ب- التحليل السياقي :

ودلّ اسم الفاعل هنا على أنَّه لا يبالغ في الضحك حتى لا يُبقي منه شيئًا، ، واللَّهَوات: آخر يلي الحلق من اللحم الذي يكون في الفم، وإنما كان يتبسم فيبين لأمته بضحكة الذي بدت فيه نواجذه ، وأنّه غير محرم على أمته، وبان بحديث عائشة أن التبسم والاقتصار في الضحك هو الذى ينبغي لأمته فعله ، والاقتداء به للزومه عليه السلام له في أكثر أحواله . [3]

17- الدلالة على ترك الشيء :

وذكر البخاري في صحيحه ،«عَنِ النَّبِي- صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّم – قَالَ : مَنْ تَحَلَّم بحُلمٍ لَمْ يَرَه كُلِّفَ أن يَعْقِد بين شَعِيرَتَيْن، ولن يَفْعَلَ، ومن استَمَعَ إلى حديثِ قومٍ وهم له **كَارِهُونَ** أو يَفرُّونَ مِنْهُ – صُبَّ فِي أُذُنِهِ الآنُكُ يَوْمَ القِيَامَةِ، وَمَنْ صَوَّرَ صُورَةً عُذِّبَ، وكُلِّفَ أن يَنْفُخَ فيها، ولَيْسَ بِنَافخٍ». [4]

فـ **(كَارِهُونَ- kaārihuwna)** اسم فاعل من فعل ثلاثي متعدٍّ ، صحيح سالم **(كَرِهَ- يَكْرَهُ)** ، مكسور العين في الماضي ومفتوحها في المضارع ، **(فَعِلَ- يَفْعَلُ)**على وزن **(فاعل)** ، وهو جمع مذكّر سالم عامل فاعله مستتر عائد على قوم ، ومفعوله مستتر عائد على من استمع .

أ- التحليل الصوتي :

تكون اللفظ من المقاطع الآتية:

1- **(كَا)** ← **(kaā)** ، المقطع الطويل المفتوح, ويرمز له : **(cvv)** ، **(ص ح ح)**.

---

[1]- ابن منظور ، لسان العرب ، مرجع سابق ، 10/ 459 ،(ضحك).
[2]- ابن فارس ، مقاييس اللغة ، مرجع سابق ، 3/393-394 ، (ضحك).
[3]- ينظر: ابن بطّال ، شرح صحيح البخاري، مرجع سابق ، 9/ 278.
[4]- صحيح البخاري، كتاب التعبير ، حديث : 7042.

2- (رِ) ← **(ri)** ، المقطع القصير المفتوح, ويرمز له : **(cv)** ، **(ص ح)**.

3- **(هُو)**← **(huw)** ، المقطع الطويل المفتوح, ويرمز له : **(cvv)** ، **(ص ح ح)**.

4- **(نَ)** ← **(na)** ، المقطع القصير المفتوح, ويرمز له : **(cv)** ، **(ص ح)**.

قد اشتمل اللفظ على صائت طويل **(الألف)** في المقطع الأول و**(الواو)** في المقطع الثالث كما تكون من صائت قصير **(الكسرة)** في المقطع الثاني و**(الفتحة)** في المقطع الرابع أمّا الصوامت التي تكونت منها مقاطع الكلمة فهي: **الكاف والالف والراء والهاء والواو والنون** .

ب- التحليل المورفولوجي :

تكونت الصيغة من المورفيمات الآتية:

1- **(الألف)** ، مورفيم مقيد أحشاء، أفاد الفاعلية .

2- **(كَرِهَ)** ، مورفيم حر ، وهو فعل ثلاثي صحيح ، وظيفته معجمية.

3- **(الواو والنون)** ، مورفيم مقيد لاحق ، أفاد الجمع والتذكير والنصب .

ج- التحليل الدلالي ويتكون من الآتي:

أ- التحليل المعجمي :

كَرِهَ : "الْكَافُ وَالرَّاءُ وَالْهَاءُ أَصْلٌ صَحِيحٌ وَاحِدٌ، يَدُلُّ عَلَى خِلَافِ الرِّضَا وَالْمَحَبَّةِ. يُقَالُ : كَرِهْتُ الشَّيْءَ أَكْرَهُهُ كَرْهًا". [1]

ب- التحليل السياقي :

والمعنى أنّه من استمع إلى حديث قومٍ وهم له كارهون أو يفرون منه يعتبر من كبائر الذنوب ، لأنّه رتب عليه عقوبة والذنب المرتب عليه عقوبة يكون من الكبائر ، وبذلك نهى الرسول – صلّى اللهُ عليهِ عليه وسلم عن الاستماع إلى أحاديث الآخرين دون إذن منهم . [2]

---

[1]- ابن فارس ، مقاييس اللغة ، مرجع سابق ، 172/5 ، (كره).
[2]- ينظر: ابن عثيمين ، شرح صحيح البخاري، 9/ 468.

18- الدلالة على الذعر والخوف :

«عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى ثَلاَثِ طَرَائِقَ : **رَاغِبِينَ رَاهِبِينَ** ، وَاثْنَانِ عَلَى بَعِيرٍ ، وَثَلاَثَةٌ عَلَى بَعِيرٍ ، وَأَرْبَعَةٌ عَلَى بَعِيرٍ ، وَعَشَرَةٌ عَلَى بَعِيرٍ ، وَيَحْشُرُ بَقِيَّتَهُمُ النَّارُ ، تَقِيلُ مَعَهُمْ حَيْثُ قَالُوا ، وَتَبِيتُ مَعَهُمْ حَيْثُ بَاتُوا ، وَتُصْبِحُ مَعَهُمْ حَيْثُ أَصْبَحُوا ، وَتُمْسِي مَعَهُمْ حَيْثُ أَمْسَوْا » . [1]

وورد في هذا الحديث اسمَا فاعلين :

فـ " **رَاغِبِينَ** – **Raāġibiyna** و**رَاهِبِينَ** – **Raāhibiyna** " اسما فاعل صيغ من فعل ثلاثي صحيح (**رَغِبَ– يَرْغَبُ**) و(**رَهِبَ– يَرْهَبُ**) مكسور العين في الماضي ومفتوحها في المضارع ،(**فَعِلَ– يَفْعَلُ**) على وزن (**فَاعِل**) ، وهو جمع مذكّر سالم مجرّد من أل التعريف ، وعامل فاعله مستتر عائد على الرسول – صلّى اللهُ عليهِ وسّلم ، والجملة في محل نصب على الحال.

أ- التحليل الصوتي :

تكون اللفظ من المقاطع الآتية:

1- (رَا) ← (**Raā**) ، المقطع الطويل المفتوح, ويرمز له : (**cvv**) ، (**ص ح ح**).

2- (**غِ**) ← (**ġi**) ، المقطع القصير المفتوح, ويرمز له : (**cv**) ، (**ص ح**).

3- (**بِي**)← (**biy**) ، المقطع القصير المغلق ، ويرمز له : (**cvc**) ، (**ص ح ص**).

4- (**نَ**) ← (**na**) ، المقطع القصير المفتوح, ويرمز له : (**cv**) ، (**ص ح**).

وقد اشتمل اللفظ على صائت طويل (**الألف**) في المقطع الأول وصائت قصير مفتوح(**الكسرة**) في المقطع الثاني و(**الفتحة**) في المقطع الرابع كما تكون من صائت قصير مغلق(**الكسرة**) في المقطع الثالث ، أمّا الصوامت التي تكونت منها مقاطع الكلمة فهي : **الراء والهمزة والغين والباء والياء والنون.**

[1]- صحيح البخاري، كتاب الرقاق ، حديث رقم : 6522.

ج- التحليل المورفولوجي :

تكونت الصيغة من المورفيمات الآتية :

1- **(الألف)** ، مورفيم مقيد أحشاء، أفاد الفاعلية .

2- **(رَغِبَ)** ، مورفيم حر ، وهو فعل ثلاثي صحيح ، وظيفته معجمية.

3- **(الياء والنون)** ، مورفيم مقيد لاحق ، أفاد النصب والتذكير والجمع .

2- اسم الفاعل : رَاهِبِينَ – Raahibiina .

أ- التحليل الصوتي :

تكون اللفظ من المقاطع الآتية :

1- (رَا) ← **(Raā)** ، المقطع الطويل المفتوح, ويرمز له : **(cvv)** ، **(ص ح ح)**.

2- **(هِ)** ← **(hi)** ، المقطع القصير المفتوح, ويرمز له : **(cv)** ، **(ص ح)**.

3- **(بِي)**← **(biy)** ، المقطع القصير المغلق ، ويرمز له : **(cvc)** ، **(ص ح ص)**.

4- **(نَ)** ← **(na)** ، المقطع القصير المفتوح, ويرمز له : **(cv)** ، **(ص ح)**.

قد اشتمل اللفظ على صائت طويل **(الألف)** في المقطع الأول, وصائت قصير **(الكسرة)** في المقطع الثاني و**(الفتحة)** في المقطع الرابع ، كما تكون من صائت قصير مغلق **(الكسرة)** في المقطع الثالث أما الصوامت التي تكونت منها مقاطع الكلمة فهي: **الراء والهمزة والهاء والباء والياء والنون.**

ج- التحليل المورفولوجي :

تكونت الصيغة من المورفيمات التالية :

1- **(الألف)** ، مورفيم مقيد أحشاء، أفاد الفاعلية .

2- **(رَهِبَ)** ، مورفيم حر ، وهو فعل ثلاثي صحيح ، وظيفته معجمية.

3- **(الياء والنون)** ، مورفيم مقيد لاحق ، أفاد النصب والتذكير والجمع .

ج- التحليل الدلالي لاسما الفاعل ويتكون من الآتي:

أ- التحليل المعجمي :

رَغَبَ : " الرَّاءُ وَالْغَيْنُ وَالْبَاءُ أَصْلَانِ: أَحَدُهُمَا طَلَبٌ لِشَيْءٍ وَالْآخَرُ سَعَةٌ فِي شَيْءٍ" . [1]

رَهَبَ: "الرَّاءُ وَالْهَاءُ وَالْبَاءُ أَصْلَانِ: أَحَدُهُمَا يَدُلُّ عَلَى خَوْفٍ، وَالْآخَرُ عَلَى دِقَّةٍ وَخِفَّةٍ". [2]

ب- التحليل السياقي لاسما الفاعل :

ويستفاد من اسما الفاعل هنا - **(رَاغِبِينَ رَاهِبِينَ)** ، أي: ينطلقون هرباً من الفتن إلى أرض الشام في آخر الدنيا ، ويحشرون الناس راغبين ، أي يعلمون بذلك الحشر ، وذلك لأنّهم يعدون له العدّة من العمل الصالح ، وراهبين لخوفهم من الحشر لما كانوا فيه من تقصير، وإنَّ الحشر في الحديث يكون في الدنيا قبل قيام الساعة ، يحشر الناس أحياء إلى الشام و تبعث نار على أهل المشرق إلى المغرب ، وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث أصبحوا، فيترددون بين الخوف والرجاء ويخافون عاقبة سيئاتهم . [3]

أمّا بناء **(فَعِلَ- يَفْعِلُ)** ، الدال على اسم الفاعل: بالكسر فيهما كـ **(نعِم، ينعِمُ)** ، وهو قليل في الصحيح ، وقال بعض الصرفيين إنه شاذ ونادر ويجيء في المعتل ولكن بقلة. [4]

أمّا في صحيح البخاري لم يأتِ منه اسم الفاعل إلاّ في الفعل **(وَرِثَ- يَرِثُ)** فهو **(وارث)**

ولهذا السبب اختلف الصّرفيون في مضارع **(فَعِلَ)** الذي يأتي مكسور العين ، " فذهب الأستراباذي والسيوطي إلى مجيء أفعال من غير المثال الواوي ، يجوز فيهما الفتح والكسر

---

[1]- ابن فارس ، مقاييس اللغة ، .مرجع سابق ، 415/2 ، (رغب).
[2]- ابن فارس ، مقاييس اللغة ، مرجع سابق ، 447/2 ، (رهب).
[3]- ينظر: بدر الدين العيني، عمدة القاري شرح صحيح البخاري، مرجع سابق ، 104/23- 105 .
[4]- ينظر: ابن عصفور , علي بن مؤمن بن محمد الحَضْرَمي الإشبيلي، الممتع في التصريف، تحقيق : فخر الدين قباوة ، الناشر: دار المعرفة بيروت - لبنان ط1- 1407 هـ / 1987 م، 176/1، والحملاوي، شذا العرف في فن الصرف ، مرجع سابق، ص33.

والفتح أقيس . وأفعال لم يرد مضارعها الفتح مثل : **(وَرِثَ– يَرِث)** ". [1]

أمّا الأفعال التي وردت ضمن هذا الباب في صحيح البخاري هو الفعل **(وَرِثَ)**.وذكره البخاري في صحيحه نحو: « قال عبد الله: قال النبي صلّى الله عليه وسلم: "أَيُّكُمْ مالُ وَارِثِهِ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِن مالِهِ، قالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ ما مِنَّا أَحَدٌ إِلاّ مالُهُ أَحَبُّ إِلَيْهِ، قالَ فإنَّ مالَهُ مَا قَدَّمَ ، وَمالُ **وَارِثِه** ما أَخَّرَ». [2]

فـ **(وَارِثِه–Waāriṯihi)** اسم فاعل من فعل ثلاثي معتل الفاء، **(وَرِثَ– يُورِثُ)** ، مكسور العين في الماضي المضارع **(فَعِلَ– يَفْعِلُ)** على وزن **(فَاعِل)** مجرد من أل التعريف وجاء مضاف إليه

أ– التحليل الصوتي :

تكون اللفظ من المقاطع الآتية :

1– **(وَا)** ← **(Waā)** ، المقطع الطويل المفتوح, ويرمز له : **(cvv)** ، **(ص ح ح)**.

2– **(رِ)** ← **(ri)** ، المقطع القصير المفتوح, ويرمز له : **(cv)** ، **(ص ح)**.

3– **(ثِ)**← **(ṯi)** ، المقطع القصير المفتوح, ويرمز له : **(cv)** ، **(ص ح)**.

4– **(هِ)** ← **(hi)** ، المقطع القصير المفتوح, ويرمز له : **(cv)** ، **(ص ح)**.

وقد اشتمل اللفظ على صائت طويل **(الألف)** في المقطع الأول, وصائت قصير, **(الكسرة)** , في المقطع الثاني والمقطع الثالث والمقطع الرابع ، أمّا الصوامت التي تكونت منها مقاطع الكلمة فهي : **الواو والهمزة والراء والثاء والهاء .**

ب– التحليل المورفولوجي :

تكونت الصيغة من المورفيمات الآتية:

---

[1]- الأستراباذي ، شرح شافية ابن الحاجب، مصدر سابق، 135/1 ، والسيوطي ، المزهر في علم اللغة ، تحقيق: عبدالسلام هارون، مؤسسة الرسالة- بيروت،49/2.

[2]- صحيح البخاري، كتاب الرقاق، حديث رقم : 6442.

1- **(الألف)** ، مورفيم مقيد أحشاء، أفاد الفاعلية .

2- **(وَرِثَ)** ، مورفيم حر ، وهو فعل ثلاثي معتل، وظيفته معجمية.

3- **(الهاء)** ، مورفيم مقيد لاحق ، أفاد الجر والإفراد والتذكير .

ج- التحليل الدلالي ويتكون من الآتي :

أ- التحليل المعجمي :

وَرِثَ : " الْوَارِثُ: صِفَةٌ مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَهُوَ الْبَاقِي الدَّائِمُ الَّذِي يَرِثُ الخلائقَ، وَيَبْقَى بَعْدَ فِنَائِهِمْ ، وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، يَرِثُ الأَرض ومَن عَلَيْهَا، وَهُوَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ" . [1]

ب- التحليل السياقي :

ودلّ اسم الفاعل هنا على أنّ الذي يخلفه الإنسان من المال وإن كان هو في الحال منسوبا إليه فإنَّه باعتبار انتقاله إلى وارثه يكون منسوبا للوارث ، فنسبته للمالك في حياته حقيقية، ونسبته للوارث في حياة الموروث مجازية ومن بعد موته حقيقية. [2]

"وبناء (**فَعُلَ- يَفْعُلُ)** ، الدال على اسم الفاعل : مضموم العين في الماضي والمضارع نحو : **(كرُم - يكرُم)** ".[3]

واسم الفاعل في صحيح البخاري من هذا الباب قليل جداً. " لأنّ الغالب في هذا الباب أن تأتي منه الصفة المشبهة باسم الفاعل إلاّ إذا أريدَ به الحدوث حوّل إلى فاعل نحو: حَسُنَ الوجه ، دخل في باب الصفة المشبهة من الفعل **(حَسُنَ)** - بضم العين ، فإذا أريد الحدوث قيل : **(حَاسِن)** ". [4]

قال صلّى الله عليه وسلم :« لَمْ يَكُنْ **فَاحِشاً**، وَلاَ مُتَفَحِشَاً» . [5]

---

[1]- ابن منظور ، لسان العرب ، مرجع سابق ، 199/2 ، (ورث).
[2]- ينظر: ابن حجر العسقلاني، شرح صحيح البخاري، مرجع سابق، 260/11.
[3]- جرجي شاهين عطّية ، سلم اللسان في الصرف والنحو والبيان، دار ريحاني - بيروت ، ط4، د ت، ص13.
[4]- الأستراباذي ، شرح الكافية في النحو، مصدر سابق، 205/2.
[5]- صحيح البخاري، كتاب المناقب، حديث رقم : 3559 .

فـ **(فَاحشاً– Faāhisan)** اسم فاعل صيغ من فعل ثلاثي صحيح لازم ، **(فَحُشَ– يَفْحُشُ)** مضموم العين في الماضي والمضارع ، **(فَعُلَ– يَفْعُلُ)**على وزن **(فَاعِل)** ، وهو خبر لفعل ناسخ وعامل فاعله مستتر عائد على الرسول– صلّى اللهُ عليهِ وسلّم .

أ– التحليل الصوتي :

وتكون اللفظ من المقاطع الصوتية الآتية:

1– **(فَا)** ← **(Faa)** ، المقطع الطويل المفتوح ، ويرمز له : **(cvv)**، **(ص ح ح)**.

2– **(حِ)** ← **(hi)** ، المقطع القصير المفتوح ، ويرمز له : **(cv)** ، **(ص ح)**.

3– **(شاً)** ←**(san)** ، المقطع القصير المغلق ، ويرمز له : **(cvc)** ، **(ص ح ص)**.

اشتمل اللفظ على ثلاث مقاطع الصائت الطويل **(الألف)** في المقطع الأول وصائت قصير **(الكسرة)** في المقطع الثاني و**(التنوين)** في المقطع الثالث ، في حين اشتمل على الصوامت التالية : **(الفاء والألف والحاء والشين)**.

ب– التحليل المورفولوجي :

تكونت الصيغة من المورفيمات الآتية:

1– **(الألف)** ، مورفيم مقيد أحشاء أفاد الفاعلية.

2– **(فَحُشَ)** ، مورفيم حر ، وهو فعل ثلاثي صحيح ، وظيفته معجمية.

3– **(التنوين)** ، مورفيم مقيد لاحق ، أفاد النصب والفاعلية والإفراد والتذكير.

ج- التحليل الدلالي ويتكون من الآتي :

أ- التحليل المعجمي :

فَحُشَ: "الفُحْش: مَعْرُوفٌ. ابْنُ سِيدَهْ: الفُحْش والفَحْشاءُ والفاحِشةُ القبيحُ مِنَ الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ ، وَجَمْعُهَا الفَواحِشُ. وأَفْحَشَ عَلَيْهِ فِي المَنْطِق أَي قَالَ الفُحْش ".[1]

ب- التحليل السياقي :

ودلّ اسم الفاعل على الْفُحْش وَهُوَ كل مَا خرج من مِقْدَاره حَتَّى يستقبح وَيدخل فِيهِ القَوْل وَالْفِعْل وَالصّفة ، وليخبرنا عن خُلُق رسول الله –صلى الله عليه وسلم، أنّه كان ذا خلق عالٍ، فلم يكن بذيئًا يتكلم بالقبيح من القول، ولا مكثرًا من الفحش متكلفًا له ". [2]

وقال ناهياً عن خلع جوربيه : « فإنّي أدْخَلَتهُما **طاهِرتَينِ** ». [3]

فـ **(طَاهِيرَتَين- ṭaāhiratayni)** اسم فاعل صيغ من فعل ثلاثي صحيح لازم، **(طَهُرَ- يَطْهُرُ)** مضموم العين في الماضي والمضارع ، **(فَعُلَ- يَفْعُلُ)** على وزن **(فَاعِل)** ، مجرد من ال التعريف ، مثنى وجاء منصوباً على الحال وعامل فاعله مستتر عائد على الرسول – صّلى اللهُ عليهِ وسّلم .

أ- التحليل الصوتي :

وتكون اللفظ من المقاطع الصوتية الآتية:

1- **(طَا)** ← **(ṭaā)** ، المقطع الطويل المفتوح ، ويرمز له : **(cvv)**، **(ص ح ح)**.

2- **(هِـ)** ← **(hi)** ، المقطع القصير المفتوح ، ويرمز له : **(cv)** ، **(ص ح)**.

3- **(رَ)** ←**(ra)** ، المقطع القصير المفتوح ، ويرمز له : **(cv)** ، **(ص ح)**.

---

[1]- ابن منظور ، لسان العرب ، مرجع سابق ، 325/6، (فحش)

[2]- ينظر: بدر الدين العيني، عمدة القاري شرح صحيح البخاري، مرجع سابق ، 116/22.

[3]- صحيح البخاري، كتاب الوضوء ، حديث رقم : 206.

4- **(تَي)** ← **(tay)** ، المقطع القصير المغلق ، ويرمز له : **(cvc)** ، **(ص ح ص)**.

5- **(نِ)** ←**(ni)** ، المقطع القصير المفتوح ، ويرمز له : **(cv)** ، **(ص ح)**.

تكون المقطع من صائت طويل **(الألف)** في المقطع الأول وصائت قصير مفتوح **(الكسرة)** في المقطع الثاني والخامس و**(الفتحة)** في المقطع الثالث كما تكون من صائت قصير مغلق **(الفتحة)** في المقطع الرابع في حين احتوى المقطع على الصوامت التالية : **الطاء والألف والهاء والراء والتاء والياء والنون.**

ب- التحليل المورفولوجي :

تكونت الصيغة من المورفيمات الآتية:

1 - **(الألف)** ، مورفيم مقيد أحشاء أفاد الرفع والفاعلية.

2- **(طَهُرَ)** ، مورفيم حر ، وهو فعل ثلاثي مجرد صحيح ، وظيفته معجمية.

3- **(الياء والنون)** ، مورفيم مقيد لاحق ، أفاد الجر والفاعلية والتثنية والتأنيث.

ج- التحليل الدلالي ويتكون من الآتي :

أ- التحليل المعجمي :

طَهُرَ: " الطُّهْرُ: نَقِيضُ الحَيْض. والطُّهْر: نَقِيضُ النَّجَاسَةِ، وَالْجَمْعُ أَطْهار. وَقَدْ طَهَر يَطْهُر وطَهُرَ طُهْراً وطَهارةً ". [1]

ب- التحليل السياقي :

يستفاد من اسم الفاعل هنا- جواز المسح على الخفين أو الجوربين إن لبسهما بعد كمال الطهارة ، وهذا من الشروط التي دلّت عليها السنّة . [2]

---

[1]- ابن منظور ، لسان العرب ، مرجع سابق ، 405/4 ، (طهر).

[2]- ينظر: ابن عثيمين ، شرح صحيح البخاري، مرجع سابق،535/1.

ثانياً : تحليل الأبنية الرباعية المجرّدة لاسم الفاعل وملحقاتها الواردة في صحيح البخاري :

في صحيح البخاري وردت لفظة **(ترجمان)** على وزن **(تفعلان)** وهي تدل على اسم فاعل من الفعل الرباعي .

جاء في صحيح البخاري اختلاف العلماء عن الترجمة وهل يجوز فيها تَرْجُمَانٌ واحد نحو :« قَالَ خَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَهُ أَنْ يَتَعَلَّمَ كِتَابَ الْيَهُودِ حَتَّى كَتَبْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُتُبَهُ وَأَقْرَأْتُهُ كُتُبَهُمْ إِذَا كَتَبُوا إِلَيْهِ وَقَالَ عُمَرُ وَعِنْدَهُ عَلِيٌّ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ وَعُثْمَانُ مَاذَا تَقُولُ هَذِهِ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَاطِبٍ فَقُلْتُ تُخْبِرُكَ بِصَاحِبِهَا الَّذِي صَنَعَ بِهَا وَقَالَ أَبُو جَمْرَةَ كُنْتُ أُتَرْجِمُ بَيْنَ ابْنِ عَبَّاسٍ وَبَيْنَ النَّاسِ وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ لَا بُدَّ لِلْحَاكِمِ مِنْ **مُتَرْجِمَيْنِ** ».[1]

فـ **(مُتَرْجِمَينِ– mutarğimāyni)** ، اسم فاعل من فعل رباعي مُتعدٍّ من الفعل **(تَرْجَمَ– يُتَرْجِمُ)** على وزن **(فَعْلَلَ – يُفَعْلِلُ)** ، بفتح الفاء في الماضي وفتحها في المضارع ، وجاء اسم الفاعل هنا مثنى مجرور بالكسرة .

أ– التحليل الصوتي :

وتكون اللفظ من المقاطع الصوتية الآتية:

1– **(مُ)** ← **(mu)** ، المقطع القصير المفتوح ، ويرمز له : **(cv)** ، **(ص ح)**.

2– **(تَرْ)** ← **(tar)** ، المقطع القصير المغلق ، ويرمز له : **(cvc)** ، **(ص ح ص)**.

3– **(جِ)** ← **(ği)** ، المقطع القصير المفتوح ، ويرمز له : **(cv)** ، **(ص ح)**.

4– **(مَي)** ← **(mai)** ، المقطع القصير المغلق ، ويرمز له : **(cvc)** ، **(ص ح ص)**.

5– **(نِ)** ←**(ni)** ، المقطع القصير المفتوح ، ويرمز له : **(cv)** ، **(ص ح)**.

[1]- صحيح البخاري، كتاب الأحكام، حديث رقم: 7195 .

تكون اللفظ من صائت قصير مفتوح **(الضمة)** في المقطع الأول و**(الكسرة)** في المقطع الثالث والخامس وصائت قصير مغلق **(الفتحة)** في المقطع الثاني والرابع في حين جاء المقطع على الصوامت التالية : **الميم** في المقطع الأول والرابع **والتاء الراء والجيم والياء والنون.**

ب- التحليل المورفولوجي :

تكونت الصيغة من المورفيمات الآتية:

1- **(الميم)** ، مورفيم مقيد سابق أفاد الرفع والفاعلية.

2- **(تَرْجَمَ)** ، مورفيم حر ، وهو فعل رباعي مجرد صحيح ، وظيفته معجمية.

3- **(الياء والنون)** ، مورفيم مقيد لاحق ، أفاد الجر والفاعلية والتثنية والتذكير.

ج- التحليل الدلالي ويتكون من الآتي :

أ- التحليل المعجمي :

تَرجَمَ: ومعناه " تَرْجَمَ فُلَان كلامَه إِذَا بَيَّنَهُ و أَوْضَحَهُ، و (تَرْجَمَ) كَلَامَ غَيْرِهِ إِذَا عَبَّر عنهُ بِلُغَةٍ غير لُغَةِ المُتَكَلِّمِ ، واعلم الفَاعِل (تُرْجُمَان) و فيه لغات أجودُها فتحُ التاءِ و ضمُّ الجيمِ ، والثانيةُ ضَمُّهُمَا معاً بِجَعْلِ التاءِ تَابِعَةً لِلْجِيمِ و الثَّالِثَةُ فَتْحُهُمَا بِجَعْلِ الجيمِ تابعةً لِلتَّاءِ و الجمعُ (تَرَاجِمُ). و التاءُ و المِيمُ أَصْلِيَّتَانِ، فَوَزْنُ (تَرْجَمَ) فَعْلَلَ مثلُ دَحْرَجَ ، وجَعَلَ الجوهَرِيُّ التاءَ زائِدةً و أَوْرَدَهُ فى تَرْكِيبِ (رجم) و يُوَافِقُه مَا فِى نُسْخَةٍ من التهذِيبِ من بَابِ (رجم) أيضاً قال اللِّحْيَانِيُّ و هو التَّرْجُمَانُ و التُّرْجُمَانُ لكنَّه ذَكَرَ الفِعْلَ فى الرُّبَاعِيِّ و له وجْهٌ فإنه يُقَالُ لِسَانٌ مِرْجَمٌ إِذَا كَانَ فَصِيحاً قَوَّالًا لٰكِنِ الأَكْثَرُ على أَصَالَةِ التاءِ.." [1]

[1]- الفيومي(أحمد بن محمد بن علي الفيومي الحموي أبو العبّاس)، المصباح المنير في غريب شرح الكبير، تح: عبدالعظيم الشناوي، ط2،دار المعارف- القاهرة ،ج1- ص74.

ب- التحليل السياقي:

أوجب السياق مجيء هذه الصيغة لدلالتها على الجمع والتثنية ، والوجه الأول يدل على أن الألسنة قد تكثر فيحتاج إلى تكثير المترجمين ، والثاني هو المعتمد. [1]

وقال: "صلَّى اللهُ عليه وسلم « مَا مِنكُم مِن أحدٍ إلاّ سَيُكَلِمُهُ رَبّه لَيَس بَيْنَه وَبَينَه **تُرْجُمَان**، ولا حِجابٌ يحجبه ». [2]

فـ **(تَرْجُمَان- mutarǧimāyni)** ، اسم فاعل من فعل رباعي مجرد صحيح متعدٍّ من الفعل **(تَرْجَمَ- يُتَرْجِمُ)** على وزن **(فَعْلَلَ - يُفَعْلِل)** ، واسم الفاعل منه على وزن **(مُتَرْجِم)** بفتح الفاء في الماضي وفتحها في المضارع ، وجاء اسم الفاعل **(تَرْجُمَان)** ، مثنى مذكر مجرد من أل التعريف ، ووقع اسماً مرفوع لفعل ناسخ .

أ- التحليل الصوتي :

وتكون اللفظ من المقاطع الصوتية الآتية:

1- **(تُرْ)** ← **(tur)** ، المقطع القصير المغلق ، ويرمز له : **(cvc)** ، **(ص ح ص)**.

2- **(جُ)** ←**(ju)** ، المقطع القصير المفتوح ، ويرمز له : **(cv)** ، **(ص ح)**.

3- **(مَا)** ← **(maa)** ، المقطع الطويل المفتوح ، ويرمز له : **(cvc)** ، **(ص ح ص)**.

4- **(نِ)** ←**(ni)** ، المقطع القصير المفتوح ، ويرمز له : **(cv)** ، **(ص ح)**.

تكون اللفظ من صائت قصير مغلق **(الضمة)** في المقطع الأول **وصائت قصير مفتوح (الضمة)** في المقطع الثاني و**(الكسرة)** في المقطع الرابع كما تكون اللفظ من صائت طويل **(الألف)** في المقطع الثالث ، في حين جاء المقطع على الصوامت التالية : **التاء و الراء والجيم والميم والألف والنون.**

---

[1]- ينظر: ابن حجر العسقلاني، شرح صحيح البخاري،27/17.

[2]- صحيح البخاري ، كتاب الزكاة، حديث رقم : 1413.

ب – التحليل المورفولوجي :

تكونت الصيغة من المورفيمات الآتية:

1– **(التاء)** ، مورفيم مقيد سابق أفاد الرفع والفاعلية.

2– **(تَرْجَمَ)** ، مورفيم حر ، وهو فعل رباعي مجرد صحيح ، وظيفته معجمية.

3– **(الألف والنون)** ، مورفيم مقيد لاحق ، أفاد الجر والفاعلية.

ج– التحليل الدلالي ويتكون من الآتي:

أ– التحليل المعجمي:

ترجّم: تم ذكر معناه في المثال السابق.

ب– التحليل السياقي:

والتُرجُمان : هو من ينقل الكلام لغيره ومن لغة إلى أخرى، ويستفاد من هذا الحديث ، لقاء العبد بربّه وليس بينهما أي أحد، فإنّما هذا على جهة التمثيل ليفهم الخطاب لأن الله لا يحيط به شيء و لا يحجبه حجاب ، تعالى الله عن ذلك، ولا يحتاج إلى أي مترجم يترجم بينه وبين الله عز وجلّ. [1]

[1]- ينظر: ابن بطال، شرح صحيح البخاري، 401/3.

المبحث الثاني

تحليل اسم الفاعل المشتق من الأبنية المزيدة ودلالاتها الواردة في صحيح البخاري .

أولاً :- دلالات اسم الفاعل من الفعل الثلاثي المزيد :

أ- من الفعل الثلاثي المزيد بحرف (**أفعل – فعّل – فاعل**) :

1- دلالته على التعدية : ومن مواضع ورود هذه الدلالة ما جاء في صحيح البخاري نحو:

«عن عبدالعزيز قال : دخلت أنا وثابت على أنس بن مالك فقال ثابتٌ : يا أبا حمزة ، اشتكيت فقالَ أنس : ألا أرقيك برقيةِ رسول الله – صلّى اللهُ عليهِ وسلّم – ؟ قالَ : بلَى ، قالَ : اللهم رب النّاس ، **مُذْهِبَ** الْباسِ اشْفِ أنْتَ الشّافِي ، لا شَافِي (إلا أنْتَ ، شِفاء لا يغَادِر سقَماً)» [1] .

فـ " **مُذهِبَ – Muḍḥiba** " اسم فاعل من فعل ثلاثي لازم تعدى بزيادة الهمزة (**أَذْهَبَ– يُذهِبُ**) ، مفتوح العين في الماضي ومفتوحها في المضارع (**فَعَلَ ، يُفْعِلُ**) ، واسم الفاعل منه على وزن (**مُفْعِل**) وهو مضاف والباس مضاف إليه مجرور ، ودلالتّه استقباليه .

أ- التحليل الصوتي :

وتكون اللفظ من المقاطع الصوتية الآتية:

1- (**مُذْ**) ← (**Muḍ**) ، المقطع القصير المغلق ، ويرمز له : (**cvc**) ، (**ص ح ص**).

2- (**هِ**) ←(**ḥi**) ، المقطع القصير المفتوح ، ويرمز له : (**cv**) ، (**ص ح**).

3- (**بَ**) ← (**ba**) ، المقطع القصير المفتوح ، ويرمز له : (**cv**) ، (**ص ح**).

تكون اللفظ من ثلاث مقاطع قصير مغلق (**الضمة**) في المقطع الأول وصائت قصير مفتوح (**الكسرة**) في المقطع الثاني و(**الفتحة**) في المقطع الثالث ، في حين جاء المقطع على الصوامت التالية : **الميم والذال والهاء والباء.**

---

[1]- صحيح البخاري ، كتاب الطب ، حديث رقم : 5742.

ب- التحليل المورفولوجي :

تكونت الصيغة من المورفيمات التالية :

1- **(الميم)** ، مورفيم مقيد سابق أفاد الرفع والفاعلية .

2- **(ذَهَبَ)** ، مورفيم حر ، وهو فعل ثلاثي صحيح ، وظيفته معجمية.

3- **(الباء)** ، مورفيم مقيد لاحق ، أفاد النصب والفاعلية والإفراد والتذكير.

ج- التحليل الدلالي ويتكون من الآتي :

أ - التحليل المعجمي :

ذَهَبَ : "الذَّهابُ: السَّيرُ والمُرُورُ" . [1]

ب- التحليل السياقي :

وجاء في الحديث اسم الفاعل " مُذهِبَ " بأسلوب النّداء والضراعة والتّوجه الى الله تعالى الّذي يدفع الشدة والكرب عن المكروب أن يشفي السقيم ، بالرقية التي يستعملها رسول الله – صّلى الله عليهِ وسلَّم ، إذ إنّ الرقية تشفي المريض بإذن الله. والمعنى المستفاد – هو جواز تسمية الله تعالى بما ليس في القرآن وأن يكون له أصل فيه. [2]

وجاء في صحيح البخاري ما يدل على التعدية أيضاً نحو :

«عن الزهري قالَ : أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بنِ مسعود : أن أبا هريرة قالَ: قام أعرابي فبال في المسجد ، فتناو له النّاس، فقالَ لهم النّبي- صلّى اللهُ عليهِ وسلّم -: (دعوه وهريقوا على بولهِ سجلاً من ماء ، أو ذنوباً من ماءٍ، فإنّما بعثتم **مُيَسِّرِين**، ولم تُبعثوا **مُعَسِّرِين**».[3]

وفي هذا الحديث اسما فاعل :

---

[1]- ابن منظور ، لسان العرب ، مرجع سابق ، 1 /393 ، (ذهب).
[2]- ينظر: العسقلاني ، فتح الباري شرح صحيح البخاري ، مرجع سابق ، 207/10.
[3]- صحيح البخاري ، كتاب الوضوء ، حديث رقم : 220 .

1- " **مُيَسِّرِينَ- muyassiriyna** " اسم فاعل من فعل ثلاثي متعدٍّ ، معتلّ مثال مزيد بالتّضعيف (**يَسَّرَ- يُيسِّر**) ، مضموم العين في الماضي ومضمومها في المضارع (**فَعَّلَ، يفعِل**) ، واسم الفاعل على وزن (**مُفعِل**) ، وعامل فاعله مستتر عائد الصحابة ، ومفعوله مستتر تقديره الدين ، دلالتّه استقباليه.

أ- التحليل الصوتي :

وتكون اللفظ من المقاطع الصوتية التالية :

1- (**مُ**) ← (**mu**) ، المقطع القصير المفتوح ، ويرمز له : (**cv**) ، (**ص ح**).

2- (**يَس**) ← (**yas**) ، المقطع القصير المغلق ، ويرمز له : (**cvc**) ، (**ص ح ص**).

3- (**سِ**) ← (**si**) ، المقطع القصير المفتوح ، ويرمز له : (**cv**) ، (**ص ح**).

4- (**رِي**) ← (**riy**) ، المقطع القصير المغلق ، ويرمز له : (**cvc**) ، (**ص ح ص**).

5- (نَ) ← (**na**) ، المقطع القصير المفتوح ، ويرمز له : (**cv**) ، (**ص ح**).

اشتمل المقطع على الصائت القصير (**الضمة**) في المقطع الأول ، و(**الكسرة**) في المقطع الثالث و (**الفتحة**) في المقطع الخامس وصائت قصير مغلق (**الفتحة**) في المقطع الثاني و(**الكسرة**) في المقطع الرابع كما تكون اللفظ من صائت طويل مغلق في المقطع الرابع في حين اشتمل على الصوامت التالية : **الميم والياء والسين والراء والياء والنون** .

ب- التحليل المورفولوجي :

تكونت الصيغة من المورفيمات الآتية:

1- (**الميم**) ، مورفيم مقيد سابق أفاد الفاعلية.

2- (**يَسَّرَ**) ، مورفيم حر ، وهو فعل ثلاثي صحيح مزيد بحرف ، وظيفته معجمية .

3- (**الياء والنون**) ، مورفيم مقيد لاحق، أفاد النصب والجمع والتذكير.

2- " **معسرين-mu<assiriyna** " اسم فاعل من فعل ثلاثي متعد ، صحيح سالم مزيد بالتّضعيف (**عسّر- يُعسِّر**) ،مضموم العين في الماضي ومضمومها في المضارع (**فَعَّلَ ، يفعُل**) ، واسم الفاعل منه على وزن (**مُفعِل**) ، وهو عامل فاعله مستتر يعود على الصحابة ومفعوله مستتر تقديره الدين ، دلالتّه استقباليه .

أ- التحليل الصوتي :

وتكون اللفظ من المقاطع الصوتية الآتية:

1- (**مُ**) ← (**mu**) ، المقطع القصير المفتوح ، ويرمز له : (**cv**) ، (**ص ح**).

2- (**عَس**) ← (**as>**) ، المقطع القصير المغلق ، ويرمز له : (**cvc**) ، (**ص ح ص**).

3- (**سِ**) ← (**si**) ، المقطع القصير المفتوح ، ويرمز له : (**cv**) ، (**ص ح**).

4- (**رِي**) ← (**riy**) ، المقطع القصير المغلق ، ويرمز له : (**cvc**) ، (**ص ح ص**).

5- (**نَ**) ← (**na**) ، المقطع القصير المفتوح ، ويرمز له : (**cv**) ، (**ص ح**).

اشتمل المقطع على الصائت القصير (**الضمة**) في المقطع الأول و(**الفتحة**) في المقطع الثاني و (**الكسرة**) في المقطع الثالث كما تكون اللفظ من صائت طويل مغلق في المقطع الرابع في حين اشتمل على الصوامت التالية : **الميم والعين والسين والراء والياء والنون** .

ب- التحليل المورفولوجي :

تكونت الصيغة من المورفيمات التالية :

1- (**الميم**) ، مورفيم مقيد سابق أفاد الفاعلية.

2- (**عَسَّرَ**) ، مورفيم حر ، وهو فعل ثلاثي صحيح مزيد بحرف ، وظيفته معجمية .

3- (**الياء والنون**) ، مورفيم مقيد لاحق، أفاد النصب والجمع والتذكير.

ج- التحليل الدلالي لاسما الفاعل ويتكون من الآتي :

أ- التحليل المعجمي :

يَسَرَ: "اليَسْرُ : اللِّينُ وَالِانْقِيَادُ يَكُونُ ذَلِكَ للإِنسان وَالْفَرَسِ، وَقَدْ يَسَرَ يَيْسِرُ. وياسَرَه : لايَنَهُ ". [1]

عَسَرَ: "الْعَيْنُ وَالسِّينُ وَالرَّاءُ أَصْلٌ صَحِيحٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى صُعُوبَةٍ وَشِدَّةٍ. فَالْعُسْرُ: نَقِيضُ الْيُسْرِ. وَالْإِقْلَالُ أَيْضًا عُسْرَةٌ، لِأَنَّ الْأَمْرَ ضَيِّقٌ عَلَيْهِ شَدِيدٌ " [2].

ب- التحليل السياقي :

دلّ اسما الفاعل هنا – على اختلافهم في تطهير الأرض من البول والنجاسة ، فأمر النبي – صلّى الله عليه وسلم ، بصب الذنوب على بول الإعرابي في المسجد وأن الماء إذا غلب على النجاسة ولم يظهر فيه شيء فقد طهرها ، والمعنى أنّه يجب على الدعاة عدم المبالغة والتّزمت في الدين . [3]

2- الدخول في الزمان والمكان :

ومن أمثلة هذا المعنى في صحيح البخاري نحو:

«عن الربيع بنت معوذ قالتّ : أرسل النّبي- صلّى اللهُ عليهِ وسلّم – غداةَ عاشُوراء إلى قُرَى الأنْصار: (من أصبح **مُفْطِرًا** فليتم بقيةَ يومِهِ ،ومن أصبح صائماً فليصم) ».[4]

فـ " **مُفطِراً** – **muftiran**" اسم فاعل من فعل ثلاثي متعد ، صحيح سالم مزيد بالهمزة (**أَفطَرَ- يُفطِرُ**) ،مضموم العين في الماضي ومضمومها في المضارع (**فَعَلَ ، يُفعِلُ**) ، واسم الفاعل منه على وزن (**مُفعِل**) ، وعامل فاعله مستتر عائد على المفطر ، ومفعوله مستتر تقديره يومه ، و دلالتّه استقباليه .

---

[1]- ابن منظور ، لسان العرب ، مرجع سابق ، 5/ 295 ، (يسر) .
[2]- ابن فارس ، مقاييس اللغة ، مرجع سابق ، 319/4 ، (عسر).
[3]- ينظر: ابن بطال ، شرح صحيح البخاري، مرجع سابق ، 1/ 328- 329 .
[4]- صحيح البخاري ، كتاب الصوم ، حديث رقم : 1960.

أ- التحليل الصوتي :

وتكون اللفظ من المقاطع الصوتية الآتية:

1- **(مُفْ)** ← **(muf)** ، المقطع القصير المغلق ، ويرمز له : **(cvc)** ، **(ص ح ص)**.

2- **(طِ)** ← **(ṭi)** ، المقطع القصير المفتوح ، ويرمز له : **(cv)** ، **(ص ح)**.

3- (راً) ← **(ran)** ، المقطع القصير المغلق ، ويرمز له : **(cvc)** ، **(ص ح ص)**.

اشتمل اللفظ في مقاطعه الصوتية على الصائت القصير المغلق(**الضمة**) في المقطع الأول و و(التنوين) في المقطع الثالث وصائت قصير مفتوح (**الكسرة**) في المقطع الثاني في حين اشتمل على الصوامت التالية : **الميم والفاء والطاء والراء.**

ب- التحليل المورفولوجي :

تكونت الصيغة من المورفيمات الآتية:

1- **(الميم)** ، مورفيم مقيد سابق أفاد الرفع الفاعلية .

2- **(فَطَرَ)** ، مورفيم حر ، وهو فعل ثلاثي معتل أجوف، وظيفته معجمية .

3- **(التنوين)** ، مورفيم مقيد لاحق ، أفاد النصب والفاعلية والإفراد والتذكير .

ج- التحليل الدلالي ويتكون من الآتي :

أ- التحليل المعجمي :

فَطَرَ: " فطَرَ الشيءَ يَفْطُرُه فَطْراً فانْفَطَر وفطَّرَه: شَقَّهُ. وتَفَطَّرَ الشيءُ: تَشَقَّقَ. والفَطْر: الشَّقُّ، وَجَمْعُهُ فُطُور" . [1]

[1]- ابن منظور ، لسان العرب ، مرجع سابق ، 55/5 ، (فطر).

ب- التحليل السياقي :

فاسم الفاعل " **مُفطِرًا**" أفاد تخيير المؤمن في صوم يوم عاشوراء أو إفطاره ، بقوله صلّى اللهُ عليهِ وسلّم : فمن شاء فليصم ومن شاء فليفطر وأنا صائم . [1]

3- الدلالة على مجيء أفعل بمعنى استفعل نحو:

وجاء في صحيح البخاري «عن يونس ، عن ابن شهاب : أخبرني الهيثم بن أبي سنانٍ : أنَّه سمع أبا هريرة – رضي اللُه عنه – ، وهو يقُصص في قَصصِهِ ، وهو يذْكُر رسول الله – صلّى اللهُ عليهِ وسلّم –: (إن أخاً لَكُم لا يقول الرفثَ). يعني بذلك عبد الله بن رواحة :

وفينا رسول الله يتلُو كتابه ** إذا انشق معروفٌ مِن الفجر ساطع

أرانا الهدى بعد العمى فَقُلُوبنا ** بهِ **مُوقِنـاتٌ** أن ما قالَ واقـع». [2]

فـ "**موقنات – muwĶinaātun** " اسم فاعل من فعل ثلاثي لازم ، معتلّ مثال مزيد بالهمزة **(أَيقَنَ- يُوقِنُ)** ، مفتوح العين في الماضي ومكسورها في المضارع **(فَعَلَ ، يُفعِلُ)** ، واسم الفاعل منه على وزن **(مُفعِل)** ، وهو جمع مؤنّث سالم عامل فاعله مستتر عائد على قلوبنا .

أ- التحليل الصوتي :

وتكون اللفظ من المقاطع الصوتية الآتية:

1- **(مُو)** ← **(muw)** ، المقطع الطويل المفتوح ، ويرمز له : **(cvv)** ، **(ص ح ح)**.

2- **(قِ)** ← **(Ķi)** ، المقطع القصير المفتوح ، ويرمز له : **(cv)** ، **(ص ح)**.

3- **(نَا)** ← **(naā)** ، المقطع الطويل المفتوح ، ويرمز له : **(cvv)** ، **(ص ح ح)**.

4- **(تٌ)** ← **(tun)** ، المقطع القصير المغلق ، ويرمز له : **(cvc)** ، **(ص ح ص)**.

---

[1]- ينظر: العيني ، عمدة القاري شرح صحيح البخاري ، مرجع سابق ، 434/10.
[2]- صحيح البخاري ، كتاب التهجد ، حديث رقم : 1155.

اشتمل اللفظ على الصائت الطويل **(الواو)** في المقطع الأول و **(الألف)** في المقطع الثالث وصائت قصير **(الكسرة)** في المقطع الثاني وصائت قصير مغلق **(التنوين)** في المقطع الرابع ، في حين اشتمل على الصوامت التالية : **الميم والواو والقاف والنون والألف والتاء.**

ب- التحليل المورفولوجي :

تكونت الصيغة من المورفيمات الآتية:

1- **(الميم)** ، مورفيم مقيد سابق أفاد الرفع والفاعلية ،.

2- **(أَيقَنَ)** ، مورفيم حر ، وهو فعل ثلاثي مزيد بالهمزة معتل أجوف، وظيفته معجمية .

3- **(الألف)** ، مورفيم مقيد أحشاء، أفاد الرفع والفاعلية وجمع المؤنث السالم .

4- **(التنوين)** ، مورفيم لاحق ، أفاد الرفع والفاعلية والجمع والتأنيث.

ج- التحليل الدلالي ويتكون من الآتي:

أ- التحليل المعجمي :

يَقَنَ: " اليَقِينُ: العِلْم وإزاحة الشك وتحقيقُ الأَمر، وقد أَيْقَنَ يُوقِنُ إيقاناً، فهو مُوقِنٌ، ويَقِنَ يَيْقَن يَقَناً، فهو يَقِنٌ. واليَقِين: نَقيض الشك، والعلم نقيضُ الجهل، تقول عَلِمْتُه يَقيناً.. " [1]

ب- التحليل السياقي :

واسم الفاعل "**مُوقنات** " تفيد ثبات يقين الصحابة بما أخبر به الرسول – صّلى اللهُ عليهِ وسّلم ، وبصدق تنبؤاته ، وقد نسب أبو هريرة إلى قائل هذه الأبيات أنّه لا يقول الكلام البذيء . وهذا يعني أن اليقين صادر عن لسان نقي وقلب نقي ، فاللسان والقلب مقترنان ، ويستفاد من هذا الحديث ما وعد الله عباده على التيقظ من نومهم بشهادة التوحيد له والربوبية، والاعتراف له بالحمد على جزيل نعمه التي تحصى فينبغي لكل مؤمن بلغه هذا الحديث أن يغتنم العمل به ويخلص نيته لربه العظيم أن يرزقه حظا من قيام الليل . [2]

---

[1]- ابن منظور ، لسان العرب ، مرجع سابق ، 452/13 ، (وقن).

[2]- ينظر: ابن بطال ، شرح صحيح البخاري ، مرجع سابق ، 148/3- 149.

4- دلالته على السلب والإزالة :

ومن الأمثلة الواردة على هذه الدلالة في صحيح البخاري نحو:

«عَن أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قال: قَالَ رَسُولُ اللّهِ صلى الله عليه وسلم: "وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيُوشِكَنَّ أَنْ يَنْزِلَ فِيكُمُ ابْنُ مَرْيَمَ حَكَماً **مُقْسِطاً**، فَيَكْسِرُ الصَّلِيبَ، وَيَقْتُلُ الْخِنْزِيرَ، وَيَضَعُ الْجِزْيَةَ، وَيَفِيضُ الْمَالُ حَتَّى لاَ يَقْبَلَهُ أَحَدٌ». [1]

فـ " **مُقْسِطاً – muḲsiṭan** " اسم فاعل من فعل ثلاثي لازم ، صحيح مثال مزيد بالهمزة **(أَقْسَطَ – يُقْسِطُ)** ، مفتوح العين في الماضي ومكسورها في المضارع ، واسم الفاعل منه على وزن **(مُفعِل)** ، وعامل فاعله عائد على عيسى عليه السلام .

أ- التحليل الصوتي :

وتكون اللفظ من المقاطع الصوتية الآتية:

1- **(مُقْ)** ← **(muḲ)** ، المقطع القصير المغلق ، ويرمز له : **(cvc)** ، **(ص ح ص)**.

2- **(سِ)** ← **(si)** ، المقطع القصير المفتوح ، ويرمز له : **(cv)** ، **(ص ح)**.

3- (طاً) ← **(ṭan)** ، المقطع القصير المغلق ، ويرمز له : **(cvc)** ، **(ص ح ص)**.

اشتمل اللفظ على الصائت القصير المغلق **(الضمة)** في المقطع الأول و**(التنوين)** في المقطع الثاني والصائت القصير المفتوح **(الكسرة)** في المقطع الثالث في حين اشتمل على الصوامت التالية : **الميم والقاف والسين الطاء.**

ب- التحليل المورفولوجي :

تكونت الصيغة من المورفيمات الآتية:

1- **(الميم)** ، مورفيم مقيد سابق أفاد الفاعلية.

2- **(أقسَطَ)** ، مورفيم حر ، وهو فعل ثلاثي صحيح مزيد بحرف ، وظيفته معجمية .

---

[1]- صحيح البخاري ، كتاب البيوع، حديث رقم : 2222.

3- **(التنوين)** ، مورفيم مقيد لاحق، أفاد النصب والإفراد والتذكير.

ج- التحليل الدلالي ويتكون من الآتي:

أ- التحليل المعجمي :

قَسَطٌ : " فِي أَسماء اللَّهِ تَعَالَى الْحُسْنَى المُقْسِطُ: هُوَ العادِلُ. يُقَالُ: أَقْسَطَ يُقْسِطُ، فَهُوَ مُقْسِطٌ إذا عدَل، وقَسَطَ يَقْسِطُ، فَهُوَ قاسِطٌ إذا جارَ". [1]

ب- التحليل السياقي :

فاسم الفاعل جاء دلاً على سرعة نزول ابن مريم ونزوله من السماء، فإن الله رفعه إليها وهو حي ينزل عند المنارة البيضاء بشرقي دمشق واضعًا كفيه على أجنحة ملكين، وكان نزوله عند انفجار الصبح. قوله : (حكماً) بفتحتين، بمعنى الحاكم. قوله: (مُقسِطاً) أي: عادلا، من الإقساط، يقال: أقسط إذا عدل، وقسط إذا ظلم، فكأن الهمزة فيه للسلب، كما يقال: شكا إليه فأشكاه. قوله: حكماً مقسطاً، أي حاكماً ويعني لن يحكم بشرع جديد بل سينزل كما جاء في الحديث، لا نبياً برسالة جديدة وإنما يحكم بشريعة محمد – صلى الله عليه وسلم وأحكامه ، لا نبوة جديدة ولا أحكام جديدة . [2]

5- الدلالة على اختصار الحكاية نحو: سَبَّحَ، أي: قال سبحان .

وذكر البخاري في صحيحه : «عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباسٍ – رضي اللُه عنه – أن رجلاً وقصه بعيره، ونحن مع النّبي وهو محرِم، فقالَ النّبي – صلّى اللهُ عليهِ وسلّم –: (اغسلُوه بماء وسدر، وكفنوه في ثوبين ، ولا تُمِسوه طيباً، ولا تُخَمروا رأسه، فإن الله يبعثُه (يوم القيامةَ **مُلَبياً**)». [3]

فـ " **ملبيًا – mulabbiyin** " اسم فاعل من فعل ثلاثي متعد ، معتلّ ناقص مزيد بالتّضعيف **(لَبَّى)** ، مفتوح العين في الماضي ومكسورها في المضارع **(فَعَلَ ، يفعل)** ، واسم

---

[1]- ابن منظور ، لسان العرب ، مرجع سابق ، 377/7 ، (قسط).
[2]- ينظر: العيني ، عمدة القاري شرح صحيح البخاري، 35/12.
[3]- صحيح البخاري ، كتاب الجنائز، حديث رقم : 1267.

الفاعل على وزن (**مُفعِل**)،عامل فاعله مستتر عائد على الرجل ٱلذي وقصه بعيره ، ومفعوله مستتر تقديره : نداء الله .

أ- التحليل الصوتي :

وتكون اللفظ من المقاطع الصوتية الآتية:

1- (**مُ**) ← (**mu**) ، المقطع القصير المفتوح ، ويرمز له : (**cv**) ، (**ص ح**).

2- (**لب**) ← (**lab**) ، المقطع القصير المغلق ، ويرمز له : (**cvc**) ، (**ص ح ص**).

3- (**بِ**) ← (**bi**) ، المقطع القصير المفتوح ، ويرمز له : (**cv**) ، (**ص ح**).

4- (**ياً**) ← (**yan**) ، المقطع القصير المغلق ، ويرمز له : (**cvc**) ، (**ص ح ص**).

اشتمل اللفظ على الصائت القصير المفتوح (**الضمة**) في المقطع الأول و(**الكسرة**) في المقطع الثالث كما تكون من صائت قصير مغلق (**الفتحة**) في المقطع الثاني و(**التنوين**) في المقطع الرابع ، في حين اشتمل على الصوامت التالية : **الميم واللام والباء في المقطعين الثاني والثالث والياء في المقطع الثالث والرابع.**

ب- التحليل المورفولوجي :

تكونت الصيغة من المورفيمات الآتية:

1- (**الميم**) ، مورفيم مقيد سابق أفاد الفاعلية.

2- (**لَبَّ**) ، مورفيم حر ، وهو فعل ثلاثي صحيح مزيد بحرف ، وظيفته معجمية .

3- (**التنوين**) ، مورفيم مقيد لاحق، أفاد النصب والافراد والتذكير.

ج- التحليل الدلالي ويتكون من الآتي :

أ- التحليل المعجمي :

لُبَّ : " اللَّامُ وَالْبَاءُ. أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى لُزُومٍ وَثَبَاتٍ، وَعَلَى خُلُوصٍ وَجَوْدَةٍ ".[1]

ب- التحليل السياقي :

وجاء اسم الفاعل "مُلَبِيًا" لبيان أن النّاس تبعث على الصورة التي ماتت عليها. [2]

6- الدلالة على الصيرورة :

وروى البخاري في حديثه « عن سالم ، عن ابن عمر قال : كانتْ يمِين النّبي- صلّى اللهُ عليهِ وسلّم - (لا و**مُقَلِّبِ** الْقُلُوبِ) ». [3]

فـ " **مُقلّبَ - muĶalliba** " اسم فاعل من فعل ثلاثي متعد ، صحيح سالم مزيد بالتّضعيف **(قَلَّب- يُقَلِبُ)** مفتوح العين في الماضي ومكسورها في المضارع **(فعَل ، يفعِّل)** ، واسم الفاعل منه على وزن **(مُفعّل)** وهو مضاف والقلوب مضاف إليه.

أ- التحليل الصوتي :

وتكون اللفظ من المقاطع الصوتية الآتية :

1- **(مُ) ← (mu)** ، المقطع القصير المفتوح ، ويرمز له : **(cv)** ، **(ص ح)**.

2- **(قَل) ←(Ķal)** ، المقطع القصير المغلق ، ويرمز له : **(cvc)** ، **(ص ح ص)**.

3- **(لِ) ← (li)** ، المقطع القصير المفتوح ، ويرمز له : **(cv)** ، **(ص ح)**.

4- **(بَ) ← (ba)** ، المقطع القصير المفتوح ، ويرمز له : **(cv)** ، **(ص ح)**.

---

[1]- ابن فارس ، مقاييس اللغة ، مرجع سابق ، 5/ 199، (لبّ).
[2]- ينظر: العيني ، عمدة القاري شرح صحيح البخاري ، مرجع سابق ، 52/8.
[3]- صحيح البخاري ، كتاب الإيمان والنذور ، حديث رقم : 6628.

اشتمل اللفظ في مقاطعه الصوتية على الصائت القصير **(الضمة)** في المقطع الأول و **(الكسرة)** في المقطع الثالث و**(الفتحة)** في المقطع الرابع وصائت قصير مغلق **(الفتحة)** في المقطع الثاني في حين اشتمل على الصوامت التالية: **الميم والقاف واللام** في المقطع الثالث والرابع **والباء.**

ب- التحليل المورفولوجي :

تكونت الصيغة من المورفيمات الآتية:

1- **(الميم)** ، مورفيم مقيد سابق أفاد الفاعلية.

2- **(قَلَّبَ)** ، مورفيم حر ، وهو فعل ثلاثي صحيح مزيد بحرف ، وظيفته معجمية .

3- **(الباء)** ، مورفيم مقيد لاحق ، أفاد النصب والإفراد والتذكير.

ج- التحليل الدلالي ويتكون من الآتي:

أ- التحليل المعجمي :

قَلَبَ : " القَلْبُ: تَحْويلُ الشيءِ عَنْ وَجْهِهِ. قَلَبه يَقْلِبُه قَلْباً، وأَقْلَبه " . [1]

ب- التحليل السياقي :

والمعنى ٱلذي يسوقه الحديث الشّريف ، أن اليمين ٱلذي كان يستعمله الرسول الكريم في القسم يقتصر على قوله : ومقّلب القلوب ، فاستعمل بعد " واو القسم " ، ليبين قدرة الله تعالى على التّغيير والتّقليب والتّحويل والتّحكم ، فإنّه سبحانه يقلبُها من وجهة نظير إلى وجهة نظر أخرى وقال النبي – صلّى الله عليه وسلم : " ما من قلب من قلوب بني آدم ، إلّا وهو بين أُصبُعين من أصابع الرحمٰن، يُقلِّبُه أو قال يُصَرِّفَه كيف يشاء". [2]

7- دلالته على التكثير :

ومن الأمثلة الواردة على هذا المعنى في صحيح البخاري نحو:

---

[1]- ابن منظور ، لسان العرب ، مرجع سابق ، 685/1 ، (قلب).
[2]- ينظر: ابن عثيمين ، شرح صحيح البخاري ، 539/8.

وذكر البخاري في صحيحه فضل المحّلقين على المقصرين في الحج أو العمرة في الحديث «عن عبدالله بن عمر – رضي الله عنهما – : أن رسول الله – صلّى اللهُ عليهِ وسلّم – قال : (اللهم ارحمِ **الْمحلِّقِين**) . قالَوا : والمقَصِرين يا رسول الله ، قال : (الله ما رحمِ الْمحلِّقِين). قالَوا: و**الْمقَصرِين** يا رسول الله ،قالَ: (والْمقَصرِين). وقالَ اللَّيثُ : حدثِني نَافِع: (رحِم الله الْمحلِّقِين) . مرةً أو مرتَينِ، قالَ : وقالَ عبيد الله : حدثِني نَافِع، وقالَ فِي الرابِعةِ : (والْمقَصرِين)». [1]

ورد في هذا الحديث اسما فاعل :

أولهما : " **المحلّقين** – **>almuḥalliḴiyna** " وهو اسم فاعل من فعل ثلاثي متعدٍّ ، صحيح سالم مزيد بالتّضعيف **(حلَّق)** ، مفتوح العين في الماضي ومكسورها في المضارع **(فَعَلَ ، يُفْعِلُ)** واسم الفاعل منه على وزن **(مُفعِل)** ، وهو مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء ، وهو عامل فاعلة مستتر عائد على **(المحّلقين)** ، ومفعولة مستتر تقديره شعورهم ، ودلالتّه استقباليه ويفيد التّكثير .

أ- التحليل الصوتي :

تكون اللفظ من المقاطع الآتية:

1- **(أل)** ← **(>al)** ، المقطع القصير المغلق ، ويرمز له : **(cvc)** ، **(ص ح ص)**.

2- **(مُ)** ← **(mu)** ، المقطع القصير المفتوح ، ويرمز له : **(cv)** ، **(ص ح)**.

3- **(حل)** ← **(ḥal)** ، المقطع القصير المغلق ، ويرمز له : **(cvc)** ، **(ص ح ص)**.

4- **(لِ)** ← **(li)** ، المقطع القصير المفتوح, ويرمز له: **(cv)** ، **(ص ح)**.

5- **(قِي)** ← **(Ḵiy)** ، المقطع الطويل المفتوح ، ويرمز له : **(cvv)** ، **(ص ح ح)**.

6- **(نَ)** ← **(na)** ، المقطع القصير المفتوح ، ويرمز له : **(cv)** ، **(ص ح)**.

وقد اشتمل اللفظ على صائت قصير مغلق **(الفتحة)** في المقطع الأول والثالث والخامس وصائت قصير مفتوح **(الضمة)** في المقطع الثاني و**(الكسرة)** في المقطع الرابع و**(الفتحة)** في

[1]- صحيح البخاري، كتاب الحج ، 1727.

المقطع السادس كما تكون اللفظ من صائت طويل في المقطع الخامس أما الصوامت التي تكونت منها مقاطع الكلمة فهي : **همزة الوصل واللام** في المقطع الأول والثالث والرابع **والحاء والقاف والياء والنون** .

ب- التحليل المورفولوجي :

تكونت الصيغة من المورفيمات الآتية:

1- **(أل)** ، مورفيم مقيد سابق أفاد التعريف .

2- **(تشديد اللام)** ، مورفيم مقيد أحشاء أفاد الجر والفاعلية.

3- **(حَلَّقَ)** ، مورفيم حر ، وهو فعل ثلاثي مزيد بحرف (التضعيف) ، وظيفته معجمية.

4- **(الياء والنونَ)** ، مورفيم مقيد لاحق ، أفاد النصب والجمع والتذكير.

ج- التحليل الدلالي ويتكون من الآتي:

أ- التحليل المعجمي :

حَلَقَ : " والحَلْقُ: حَلْقُ الشعر. والحَلْقُ: مصدر قولك حَلق رأْسه. وحَلَّقوا رؤُوسهم: شدّد للكثرة. والاحْتِلاقُ: الحَلْق. يقال: حَلق مَعَزه، ولا يقال: جَزَّه إلا في الضأْن، وعنز مَحْلوقة، وحُلاقة المِعزى، بالضم: ما حُلِق من شعره. ويقال: إن رأْسه لَجيِّد الحِلاق. قال ابن سيده: الحَلْق في الشعر من الناس والمعز كالجَزّ في الصوف، حلَقه يَحلِقه حَلْقاً فهو حالقٌ وحلاقٌ وحلَقَه واحْتَلَقه"[1]

ب- التحليل السياقي :

والمعنى الذي دلّنا عليه هذا الحديث أن الرسول – صلّى الله علية وسلّم – يقصد أن كلّ زمان يحلق فيه الحاج أو المعتمر كلّ شعره هو زمان يرحمه الله فيه ، ودعاؤه عليه السلام معه

[1]- ابن منظور ، لسان العرب ، مرجع سابق ، 58/10 ، (حلق).

الثواب، فثبت أن الحلاق نسك ؛ لأن الثواب يقع عليه، ولو كان أباحه من حَظْرٍ لم يستحق الدعاء والثواب عليه . [1]

ثانيهما : " **المقصرين** – **>almuḲaṢṢiriyna** " وهو اسم فاعل من فعل ثلاثي متعدٍّ ، صحيح سالم مزيد بالتّضعيف **(قصَّر)** ، مضموم العين في الماضي ومضمومها في المضارع **(فَعَّلَ ، يُفَعِّلُ)** ، واسم الفاعل منه على وزن **(مُفعِل)** ، وهو عَامل فاعلة مستتر عائد على المقصرين ، ومفعولة مستتر تقديره شعورهم ودلالتّه استقباليه ويفيد صرفيا الصيرورة و التّحول .

أ– التحليل الصوتي :

تكون اللفظ من المقاطع الآتية:

1– **(أل)** ← **(>al)** ، المقطع القصير المغلق ، ويرمز له : **(cvc)** ، **(ص ح ص)**.

2– **(مُ)** ← **(mu)** ، المقطع القصير المفتوح ، ويرمز له : **(cv)** ، **(ص ح)**.

3– **(قَص)** ← **(ḲaṢ)** ، المقطع القصير المغلق ، ويرمز له : **(cvc)** ، **(ص ح ص)**.

4– **(صِّ)** ← **(Ṣi)** ، المقطع القصير المفتوح ، ويرمز له : (cv) ، (ص ح).

5– **(ري)** ← **(riy)** ، المقطع الطويل المفتوح ، ويرمز له : **(cvv)** ، **(ص ح ح)**.

6– **(نَ)** ← **(na)** ، المقطع القصير المفتوح ، ويرمز له : **(cv)** ، **(ص ح)**.

وقد اشتمل اللفظ على صائت قصير مغلق **(الفتحة)** في المقطع الأول والثالث والخامس وصائت قصير مفتوح **(الضمة)** في المقطع الثاني و**(الكسرة)** في المقطع الرابع و**(الفتحة)** في المقطع السادس كما تكون اللفظ من صائت طويل في المقطع الخامس أما الصوامت التي تكونت منها مقاطع الكلمة فهي : **همزة الوصل واللام** في المقطع الأول والثالث والرابع **والميم والقاف والصاد والراء والنون.**

ب– التحليل المورفولوجي :

[1]- ينظر: ابن بطال ، شرح صحيح البخاري ، مرجع سابق ، 403/4 – 404.

تكونت الصيغة من المورفيمات التالية :

1- **(أل)** ، مورفيم مقيد سابق أفاد التعريف .

2- **(تشديد الصاد)** ، مورفيم مقيد أحشاء أفاد الجر والفاعلية.

3- **(قَصَّرَ)** ، مورفيم حر ، وهو فعل ثلاثي مزيد بحرف (التضعيف) ، وظيفته معجمية.

4- **(الياء والنون)** ، مورفيم مقيد لاحق ، أفاد النصب والجمع والتذكير.

ج- التحليل الدلالي ويتكون من الآتي :

أ- التحليل المعجمي :

قَصَرَ : " القَصْرُ والقِصَرُ فِي كُلِّ شَيْءٍ: خلافُ الطُّولِ ". [1]

ب- التحليل السياقي :

والمعنى من اسم الفاعل هنا – أن كلّ زمان يقصر به المعتمر شعره هو زمان يرحمه الله فيه، إلّا أن التّحليق أفضل من التّقصير ، فخص الحلق والتقصير من بين المباحات، ولم يقل: لابسين متطيبين، فُعلِم أن الحلاق نسك، وليس حكمه . [2]

8- الدلالة على المبالغة : ومما ورد على هذا المعنى في صحيح البخاري نحو:

«عن ابن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن أبي مسعود الأنصاري قال : قالَ رجل : يا رسولَ الله ، لا أكاد أدرِك الصلاة مما يطَوّلُ بنا فُلان ، فما رأيتُ النّبي – صلّى اللهُ عليهِ وسلّم– في موعظة أشد غضباً من يومئذ ، فقالَ : (أيها النّاس ، إنَّكُم **مُنفِّرُونَ** ، (فَمن صلَّى بالنّاس فليخفِّفْ ، فإنّ فيهم المريض والضعيفَ وذا الحاجةِ)». [3]

فـ" منفّرون- Munaffiruwna " اسم فاعل من فعل ثلاثي متعد ، صحيح سالم مزيد بالتّضعيف **(نفّر- ينفرُ)** ، مفتوح العين في الماضي ومكسورها في المضارع **(فعّل ، يفعِل)** ،

---

[1] - ابن منظور ، لسان العرب ، مرجع سابق ، 95/5 ،(قصر).
[2]- ينظر: ابن بطال ، شرح صحيح البخاري ، 403/4 – 404.
[3]- صحيح البخاري ، كتاب العلم ، حديث رقم : 90.

واسم الفاعل على وزن(**مُفعِل**) ، وهو جمع مذكّر سالم عامل فاعله مستتر عائد على المطلين ومفعوله مستتر عائد على المصّلين ، ودلالتّه استقباليه ويحمل الدلالة الصرفية التي تفيد المبالغة .

أ- التحليل الصوتي :

وتكون اللفظ من المقاطع الصوتية الآتية:

1- (**مُ**) ← (**mu**) ، المقطع القصير المفتوح ، ويرمز له : (**cv**) ، (**ص ح**).

2- (**نَفْ**) ← (**naf**) ، المقطع القصير المغلق ، ويرمز له : (**cvc**) ، (**ص ح ص**).

3- (**فِ**) ← (**fi**) ، المقطع القصير المفتوح ، ويرمز له : (**cv**) ، (**ص ح**).

4- (**رُو**) ← (**ruw**) ، المقطع الطويل المفتوح ، ويرمز له : (**cvv**) ، (**ص ح ح**).

5- (**نَ**) ← (**na**) ، المقطع القصير المفتوح ، ويرمز له : (**cv**) ، (**ص ح**).

اشتمل اللفظ على الصائت القصير (**الضمة**) في المقطع الأول و(**الفتحة**) في المقطع الخامس والخامس و(**الكسرة**) في المقطع الثالث وصائت قصير مغلق (**الفتحة**) في المقطع الثاني كما اشتمل المقطع على الصائت الطويل(**الواو**) في المقطع الرابع في حين اشتمل على الصوامت التالية : **الميم والنون والفاء** في المقطعين الثاني والثالث **والراء والواو والنون** .

ب- التحليل المورفولوجي :

تكونت الصيغة من المورفيمات الآتية :

1- (**الميم**) ، مورفيم مقيد سابق أفاد الفاعلية.

2- (**الواو**) ، مورفيم مقيد أحشاء أفاد الرفع والفاعلية.

3- (**نفَّرَ**) ، مورفيم حر ، وهو فعل ثلاثي صحيح مزيد بحرف ، وظيفته معجمية .

4- (**الواو والنون**) ، مورفيم مقيد لاحق ، أفاد النصب والجمع والتذكير.

ج- التحليل الدلالي ويتكون من الآتي:

أ- التحليل المعجمي :

نَفَرَ : "النُّونُ وَالْفَاءُ وَالرَّاءُ: أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى تَجَافٍ وَتَبَاعُدٍ" . [1]

ب- التحليل السياقي :

واسم الفاعل " منفّرون " يدل على وجوب مراعاة الإمام لحاجات المؤمنين وعدم الإطالة في الصلاة من أجل أن فيهم المريض والضعيف وذا الحاجة ، فأراد الرفق والتيسير بأمته والغاية من ذلك هي ترغيب النّاس في صلاة الجماعة ، وعدم الإثقال عليهم ، وغضب الرسول- صلّى اللهُ عليهِ وسلّم - هو الّذي قاده إلى القول إنّهم منفّرون . [2]

9- دلالته على المشاركة : ومما ورد على هذا المعنى في صحيح البخاري نحو :

وجاء في صحيح البخاري «عن زينب بنت أبي سلمة عن أمها أم سلمة – رضي الله عنها ، دخل علي النّبي – صلّى الله عليه وسلَّم – وعندي مخنثٌ ، فسمعته يقول لعبدالله بن أمية : يا عبدالله ... حدثنا أبو أُسامةَ ، عن هِشَامٍ : بِهذَا . وزاد : وهو **مُحَاصِرَ** الطَّائِفِ يومئِذٍ ..» . [3]

فـ " **مُحاصِرَ- muḥaāṢira** " اسم فاعل من فعل ثلاثي متعدٍّ ، صحيح سالم **(حَاصَرَ- يُحَاصِرُ)** ، مفتوح العين في الماضي ومضمومها في المضارع **(فَعَلَ ، يُفعِل)** ، على وزن **(مُفاعِل)** ، وهو خبر المبتدأ ، ودلالتّه حالية .

أ- التحليل الصوتي :

تكون اللفظ من المقاطع الآتية:

1- **(مُ)** ← **(mu)** ، المقطع القصير المفتوح ، ويرمز له : **(cv)** ، **(ص ح)**.

2- **(حَا)** ← **(ḥaā)** ، المقطع الطويل المفتوح ، ويرمز له : **(cvv)** ، **(ص ح ح)**.

---

[1]- ابن فارس ، مقاييس اللغة ، مرجع سابق ، 459/5 ، (نفر).
[2]- ينظر: ابن بطال ، شرح صحيح البخاري ، 170/1-171.
[3]- صحيح البخاري ، كتاب المغازي ، حديث رقم : 4324.

3- **(صِ)** ← **(Ṣi)** ، المقطع القصير المفتوح ، ويرمز له : **(cv)** ، **(ص ح)**.

4- **(رَ)** ← **(ra)** ، المقطع القصير المفتوح ، ويرمز له : **(cv)** ، **(ص ح)**.

وقد اشتمل اللفظ على صائت قصير **(الضمة)** في المقطع الأول والرابع **و(الكسرة)** في المقطع الثالث كما اشتمل على صائت طويل **(الألف)** في المقطع الثاني أما الصوامت التي تكونت منها مقاطع الكلمة فهي : **الميم والحاء والألف والصاد والراء** .

ب- التحليل المورفولوجي :

تكونت الصيغة من المورفيمات الآتية:

1- **(الميم)** ، مورفيم مقيد سابق أفاد التعريف .

2- **(الألف)** ، مورفيم مقيد أحشاء أفاد الفاعلية.

3- **(حَاصَرَ)** ، مورفيم حر ، وهو فعل ثلاثي مزيد بحرف ، وظيفته معجمية .

4- **(الراء)** ، مورفيم مقيد لاحق ، أفاد النصب والإفراد والتذكير.

ج- التحليل الدلالي ويتكون من الآتي:

أ - التحليل المعجمي :

حَصَرَ: " الْحَاءُ وَالصَّادُ وَالرَّاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ الْجَمْعُ وَالْحَبْسُ وَالْمَنْعُ ". [1]

ب- التحليل السياقي :

وجاء اسم الفاعل في سياق هذا الحديث ليصف لنا مشهداً من مشاهد الصراع بين الرسول الكريم وخصومه ، وهو مشهد حصار الطّائف بعد أن حسم الموقف العسكري والسياسي لصالح المسلمين يوم "حنين " ،وتعددت اختلافات الرواة على مدة المحاصرة للطائف، منهم من قال

[1]- ابن فارس ، مقاييس اللغة ، مرجع سابق ، 72/2 ، (حصر).

خمسة عشر يوماً ومنهم من قال أربعون يوماً ، وقد أبرز اسم الفاعل – هنا – قوة جيش الرسول – صّلى الله عليهِ وسلَّم– وضعف ثقيف ٱلذين فزعوا إلى مدينتهم ، يحتمون بها. [1]

10– الدلالة على المتابعة نحو :

وذكر البخاري في صحيحه «حدثنا محمد بن المثنى : حدثنا يحيى : حدثنا هشام قال : أخبرني أبي قال : أخبرتني عائشة – رضي اللهُ عنها – قالتّ : خرجنا مع رسول الله – صلى الله عليه وسلم **مُوَافِينَ** لهلال ذي الحجةِ ، فقال رسولِ الله – صلى الله عليه وسلم – : " من أحب أن يهل بعمرة فليهل ..."». [2]

فـ " **مُوَافِينَ– muwaāfiyna** " اسم فاعل من فعل ثلاثي لازم ، معتلّ لفيف مفروق مزيد بالألف **(وافى)** ، مفتوح العين في الماضي ومكسورها في المضارع **(فعل ، يفعل)** ، على وزن **(مفاعل)** ، وهو جمع مذكّر سالم عامل فاعله مستتر عائد على الصحابة .

أ– التحليل الصوتي:

وتكون اللفظ من المقاطع الصوتية الآتية:

1– **(مُ)** ← **(mu)** ، المقطع القصير المفتوح ، ويرمز له : **(cv)** ، **(ص ح)**.

2– **(وَا)** ← **(waā)** ، المقطع الطويل المفتوح ، ويرمز له : **(cvv)** ، **(ص ح ح)**.

3– **(في)** ← **(fiy)** ، المقطع القصير المغلق ، ويرمز له : **(cvc)** ، **(ص ح ص)**.

4– **(نَ)** ← **(na)** ، المقطع القصير المفتوح ، ويرمز له : **(cv)** ، **(ص ح)**.

اشتمل اللفظ على الصائت القصير المفتوح **(الضمة)** في المقطع الأول و **(الفتحة)** في المقطع الرابع والصائت القصير المغلق **(الفتحة)** في المقطع الثالث كما اشتمل على الصائت الطويل **(الألف)** الذي ورد في المقطع الثاني في حين اشتمل على الصوامت التالية : **الميم والواو والفاء والياء والنون.**

---

[1]- ينظر: العيني، عمدة القاري ، شرح صحيح البخاري ، ص406.
[2]- صحيح البخاري ، كتاب العمرة ، حديث رقم : 1786.

ب- التحليل المورفولوجي :

تكونت الصيغة من المورفيمات الآتية:

1- **(الميم)** ، مورفيم مقيد سابق ، أفاد الرفع والفاعلية.

2- **(الألف)** ، مورفيم مقيد أحشاء أفاد الفاعلية .

3- **(وَافَى)** ، مورفيم حر ، وهو فعل ثلاثي مزيد بحرف معتل أجوف، وظيفته معجمية .

4- **(الياء والنون)** ، مورفيم مقيد لاحق، أفاد التوكيد والجمع والنصب.

ج- التحليل الدلالي ويتكون من الآتي :

أ- التحليل المعجمي :

وفى : " الوفاءُ: ضِدُّ الغَدْر، يُقَالُ: وَفَى بِعَهْدِهِ وأَوْفَى " . [1]

ب- التحليل السياقي :

فاسم الفاعل " **مُوَافِينَ** " جاء دالاً على جواز الاعتمار بعد الحج بغير هدي. [2]

11- **دلالته على الطلب :** وجاء في صحيح البخاري ما يدل على الطلب نحو:

وجاء في صحيح البخاري «عن سالم بن عبد الله قالَ: سمعت أبا هريرة يقول :سمعت رسول الله – صلّى اللهُ عليهِ وسلّم – يقول : **(كل أمتي معافى إلا <u>المُجَاهِرِينَ</u>** ، وإن مِن المجاهرةِ أن يعملَ الرجلُ باللَّيلِ عملاً، ثُم يصبِح وقَد ستَره الله، فيقول: يا فُلان، عمِلتُ (البارحةَ كَذَا وكَذَا، وقَد باتَ يستُر هربه، ويصبِح يكْشِفُ سِتْر الله عنْه**)** ».[3]

فـ " **المُجَاهِرِينَ- almuğaāhiriyna<** " اسم فاعل من فعل ثلاثي لازم ، صحيح سالم مزيد بالألف **(جَاهر- يجَاهر)** مفتوح العين في الماضي ومفتوحها في المضارع **(فَعَلَ ، يفعَل)** ،

---

[1]- ابن منظور ، لسان العرب ، مرجع سابق ، 398/15 ، (وفى).
[2]- ينظر: العسقلاني ، فتح الباري شرح صحيح البخاري ، مرجع سابق ، 609/3.
[3]- صحيح البخاري ، كتاب الأدب ، حديث رقم : 6069 .

واسم الفاعل منه على وزن **(مُفاعِل)** ، وهو مستثنى منصوب وعلامة نصبه الياء لأنّه جمع مذكّر سالم ، وعامل فاعله مستتر عائد على المُجَاهِرِينَ ودلالتّه استقباليه .

أ- التحليل الصوتي:

تكون اللفظ من المقاطع الآتية:

1- **(أل)** ← **(>al)** ، المقطع القصير المغلق ، ويرمز له : **(cvc)** ، **(ص ح ص)**.

2- **(مُ)** ← **(mu)** ، المقطع القصير المفتوح ، ويرمز له : **(cv)** ، **(ص ح)**.

3- **(جَا)** ← **(ğaā)** ، المقطع الطويل المفتوح ، ويرمز له : **(cvv)** ، **(ص ح ح)**.

4- **(هِ)** ← **(hi)** ، المقطع القصير المفتوح ، ويرمز له : **(cv)** ، **(ص ح)**.

5- **(رِي)** ← **(riy)** ، المقطع القصير المغلق ، ويرمز له : **(cvc)**، **(ص ح ص)**.

6- **(نَ)** ← **(na)** ، المقطع القصير المفتوح ، ويرمز له : **(cv)** ، **(ص ح)**.

وقد اشتمل اللفظ على صائت قصير مغلق**(الفتحة)** في المقطع الأول والخامس وصائت قصير مفتوح **(الضمة)** في المقطع الثاني , و**(الكسرة)** في المقطع الرابع و**(الفتحة)** في المقطع السادس كذلك اشتمل اللفظ على صائت طويل **(الألف)** في المقطع الثالث أمّا الصوامت التي تكونت منها مقاطع الكلمة فهي : **همزة الوصل واللام والميم والجيم والألف والهاء والراء والياء والنون.**

ب- التحليل المورفولوجي :

تكونت الصيغة من المورفيمات الآتية:

1- **(أل)** ، مورفيم مقيد سابق أفاد التعريف .

2- **(الميم)** ، مورفيم أحشاء أفاد الفاعلية.

3- **(جَاهَرَ)** ، مورفيم حر ، وهو فعل ثلاثي مزيد بحرف ، وظيفته معجمية.

4- **(الياء والنون)** ، مورفيم مقيد لاحق ، أفاد النصب والجمع والتذكير.

ج- التحليل الدلالي ويتكون من الآتي:

أ- التحليل المعجمي :

جَهَرَ : "الجَهْرَةُ: مَا ظَهَرَ. وَرَآهُ جَهْرَةً: لَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمَا سِترٌ" . [1]

ب- التحليل السياقي :

والمعنى الّذي أفاده اسم الفاعل **(المجَاهِرِينَ)** ، في هذا الحديث معنى فقهي وهو أن كشف ما ستر الله عليه جريمة توجب عدم المغفرة ، وإنّ المجاهرين بالمعاصي لا يعافون ، بمعنى إنّ كل أمتي يتركون الغيبة إلّا المجاهرين . [2]

12- دلالة فَاعل على معنى فعل نحو:

وقد ورد اسم الفاعل في صحيح البخاري ما يدل على معنى فعل نحو:

" قالَ النّبي – صلّى اللهُ عليهِ وسلّم «إذَا باتتَ المرأةُ **مُهَاجِرَةً** فراشَ زوجها، لعنته الملائكةُ حتَّى ترجع ». [3]

فـ " **مُهَاجِرَةً** – **Muhaāğiratan** " اسم فاعل من فعل ثلاثي متعدٍّ ، صحيح سالم مزيد بالألف **(هَاجَرَ– يهَاجِر)** ، مفتوح العين في الماضي ومكسورها في المضارع **(فَعَلَ ، يفعِل)** ، على وزن **(مُفَاعِل)** ، عامله فاعله مستتر عائد على المرأة ، ومفعوله **(فراش)** ، ودلالتّه استقباليه .

أ- التحليل الصوتي :

وتكون اللفظ من المقاطع الصوتية الآتية:

1- **(مُ)** ← **(mu)** ، المقطع القصير المفتوح ، ويرمز له : **(cv)** ، **(ص ح)**.

---

[1]- ابن منظور ، لسان العرب ، 149/4 ، (جهر).
[2]- ينظر، العسقلاني ، فتح الباري شرح صحيح البخاري، مرجع سابق ، 486/10-488.
[3]- صحيح البخاري ، كتاب النكاح ، حديث رقم : 5194.

2- **(هَا)** ← **(haā)** ، المقطع الطويل المفتوح ، ويرمز له : **(cvv)** ، **(ص ح ح)**.

3- **(جِ)** ← **(ği)** ، المقطع القصير المفتوح ، ويرمز له : **(cv)** ، **(ص ح)**.

4- **(رَ)** ← **(ra)** ، المقطع القصير المفتوح ، ويرمز له : **(cv)** ، **(ص ح)**.

5- **(ةً)** ← **(tan)** ، المقطع القصير المغلق ، ويرمز له : **(cvc)** ، **(ص ح ص)**.

اشتمل المقطع على الصائت القصير **(الضمة)** في المقطع الأول و**(الكسرة)** في المقطع الثالث و**(الفتحة)** في المقطع الرابع وصائت قصير مغلق **(التنوين)** في المقطع الخامس ، كما اشتمل على صائت طويل **(الألف)** في المقطع الثاني ، في حين اشتمل على الصوامت التالية : **الميم والهاء والألف والجيم والراء والتاء .**

ب- التحليل المورفولوجي :

تكونت الصيغة من المورفيمات الآتية:

1- **(الميم)** ، مورفيم مقيد سابق أفاد الرفع والفاعلية.

2- **(الألف)** ، مورفيم مقيد أحشاء أفاد الفاعلية.

3- **(هَاجَرَ)** ، مورفيم حر ، وهو فعل ثلاثي صحيح مزيد بحرف ، وظيفته معجمية .

4- **(التنوين)** ، مورفيم مقيد لاحق، أفاد النصب والإفراد والتأنيث.

ج- التحليل الدلالي ويتكون من الآتي:

أ- التحليل المعجمي :

هَجَرَ : " الهَجْرُ: ضِدُّ الْوَصْلِ هَجَره يَهْجُرُه هَجْراً وهِجْراناً: صَرَمَه، وهما يَهْتَجِرانِ ويَتَهاجَرانِ، والاسم الهِجْرَةُ. وفي الحديث: لا هِجْرَةَ بعد ثلاثٍ؛ يريد به الهَجْرَ ضدَّ الوصلِ، يعني فيما يكون بين المسلمين من عَتْبٍ ومَوْجِدَةٍ أَو تقصير يقع في حقوق العِشْرَة ". [1]

[1]- ابن منظور ، لسان العرب ، ، مرجع سابق ، 250/5 ، (هجر).

ب- التحليل السياقي :

والمعنى أنّه في أي زمن تهجر المرأة فراش الزوج ملعونة من الملائكة إلى أن تعود إليه ، وهذا فيه دليل على أن امتناعها في هذا الحال من كبائر الذنوب لأنّه رتّب عليه اللعنة. [1]

13- دلالته على صفة يدل عليها الفعل نحو:

«حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ وَالْحَسَنِ بْنِ عَمْرٍو وَفِطْرٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ سُفْيَانُ لَمْ يَرْفَعْهُ الْأَعْمَشُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَفَعَهُ حَسَنٌ وَفِطْرٌ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ الْوَاصِلُ **بِالْمُكَافِئِ** وَلَكِنْ الْوَاصِلُ الَّذِي إِذَا قُطِعَتْ رَحِمُهُ وَصَلَهَا».[2]

فـ " **بِالْمُكَافِئِ** – **Bilmukaāfi>i** " اسم فاعل من فعل ثلاثي مزيد متعدٍّ معتل اللام، **(كَفَّأَ- يكَافِئ)** مفتوح العين في الماضي و مكسورها في المضارع ، **(فَعَلَ ، يَفعِل)** ، واسم الفاعل منه على وزن **(مُفَاعِل)** ، ووقع مجروراً بالكسرة لاتصاله بحرف الجر الباء.

أ- التحليل الصوتي :

وتكون اللفظ من المقاطع الصوتية الآتية:

1- **(بِلْ)** ← **(Bil)** ، المقطع القصير المغلق ، ويرمز له : **(cvc)** ، **(ص ح ص)**.

2- **(مُ)** ← **(mu)** ، المقطع القصير المفتوح ، ويرمز له : **(cv)** ، **(ص ح)**.

3- **(كَا)** ← **(kaā)** ، المقطع الطويل المفتوح ، ويرمز له : **(cvv)** ، **(ص ح ح)**.

4- **(فِ)** ← **(fi)** ، المقطع القصير المفتوح ، ويرمز له : **(cv)** ، **(ص ح)**.

5- **(ئِي)** ← **(>iy)** ، المقطع القصير المغلق ، ويرمز له : **(cvc)** ، **(ص ح ص)**.

اشتمل المقطع على الصائت القصير المغلق **(الكسرة)** في المقطع الأول والخامس وصائت قصير مفتوح **(الضمة)** في المقطع الثاني و**(الكسرة)** في المقطع الرابع كما تكون اللفظ من

---

[1]- ابن عثيمين، شرح صحيح البخاري ، مرجع سابق ، 40/6.
[2]- صحيح البخاري ، كتاب الأدب ، حديث رقم : 5991.

صائت طويل **(الألف)** في المقطع الثالث في حين اشتمل على الصوامت التالية : **الباء واللام والميم والكاف والألف والفاء والهمزة .**

ب- التحليل المورفولوجي :

تكونت الصيغة من المورفيمات الآتية:

1- **(الباء)** ، مورفيم مقيد سابق أفاد الجر.

2- **(الألف واللام)** ، مورفيم مقيد أحشاء أفاد التعريف.

3- **(كَافَئَ)** ، مورفيم حر ، وهو فعل ثلاثي صحيح مزيد بحرف ، وظيفته معجمية .

ج- التحليل الدلالي ويتكون من الآتي :

أ- المعنى المعجمي :

كَفَأَ: " كافأه على الشيء مكافأة وكفاء : جازاه . تقول : ما لي به قبل ولا كفاء أي ما لي به طاقة على أن أكافئه ، وكل شيء ساوى شيئا ، حتى يكون مثله ، فهو مكافئ له . والمكافأة بين الناس من هذا . يقال : كافأت الرجل أي فعلت به مثل ما فعل بي ." [1]

ب- التحليل السياقي :

فاسم الفاعل **(بِالْمُكَافِئِ)** ، جاء دالاً على أن الإنسان الواصل ليس المكافئ الذي إذا وصله أقاربه وصلهم ، ولكن الواصل الذي إذا قطعت رحمه وصلها، فتكون صلته لله لا مكافأة لعباد الله. [2]

---

[1]- ابن منظور ، لسان العرب ، مرجع سابق ، 81/13، (كفأ).

[2]- ينظر: العسقلاني، فتح الباري شرح صحيح البخاري، مرجع سابق ، 423/10 - 424 .

2- دلالات أبنية اسم الفاعل من الفعل الثلاثي المزيد بحرفين :

ومن الأمثلة الواردة على هذا البناء في الصحيح نحو:

1- الدلالة على المطاوعة نحو:

وذكر البخاري في صحيحه «عن أنس – رضي الله عنه – قال : بني على النبي – صلّى اللهُ عليهِ وسلّم – ثُم رجع النّبي– صلّى اللهُ عليهِ وسلّم – ، فإذا ثلاثةٌ من رهط في البيت يتحدثون وكان النّبي– صلّى اللهُ عليهِ وسلّم – شديد الحياء ، فخرج **مُنْطَلِقاً** (نحو حجرةِ عائشةَ». [1]

فاسم الفاعل " **مُنطلِقًا** – **munṭaliḲan** " من فعل ثلاثي لازم ، صحيح سالم مزيد بالألف والنون **(انطَلَقَ –يَنْطَلِقُ)** ،مفتوح العين في الماضي ومكسورها في المضارع **(فَعَلَ ، يفعِلُ)** ، على وزن **(مُنفعِل)** ،عامل فاعله مستتر عائد على الرسول – صّلى اللهُ عليهِ وسّلم .

أ- التحليل الصوتي :

وتكون اللفظ من المقاطع الصوتية الآتية:

1- **(مُن)** ← **(mun)** ، المقطع القصير المغلق ، ويرمز له : **(cvc)** ، **(ص ح ص)**.

2- **(طَ)** ← **(ṭa)** ، المقطع القصير المفتوح ، ويرمز له : **(cv)** ، **(ص ح)**.

3- **(لِ)** ← **(li)** ، المقطع القصير المفتوح ، ويرمز له : **(cv)** ، **(ص ح)**.

4- **(قاً)** ← **(Ḳan)** ، المقطع القصير المغلق ، ويرمز له : **(cvc)** ، **(ص ح ص)**.

اشتمل اللفظ في مقاطعه الصوتية على الصائت القصير المغلق **(الضمة)** في المقطع الأول و **(التنوين)** في المقطع الرابع وصائت قصير مفتوح **(الفتحة)** في المقطع الثاني و **(الكسرة)** في المقطع الثالث في حين اشتمل على الصوامت التالية : **الميم والنون والطاء واللام والقاف.**

[1]- صحيح البخاري ، كتاب تفسير القرآن ، حديث رقم : 4793.

ب- التحليل المورفولوجي :

تكونت الصيغة من المورفيمات الآتية:

1- **(الميم)** ، مورفيم مقيد سابق أفاد الفاعلية.

2- **(أنطلق)** ، مورفيم حر ، وهو فعل ثلاثي صحيح مزيد بحرفين ، وظيفته معجمية .

3- **(التنوين)** ، مورفيم مقيد لاحق، أفاد الجر والإفراد والتذكير.

ج- التحليل الدلالي ويتكون من الآتي:

أ- التحليل المعجمي :

انطَلَقَ : " والانطلاق : الذهاب . ويقال : انطلق به ، على ما لم يسم فاعله " . [1]

ب- التحليل السياقي :

فاسم الفاعل هنا ـ يدل على شدة حياء النبي – صلّى الله عليه وسلم ، وخروجه مُنطلقاً إلى حجرة عائشة رضي الله عنها . [2]

كذلك جاء في الصحيح ما يدل على المطاوعة نحو:

«سُئِلَ أبو مُوسَى عن بنْتٍ وابْنَةِ ابْنٍ وأُخْتٍ، فَقالَ: لِلْبِنْتِ النِّصْفُ، ولِلْأُخْتِ النِّصْفُ، وأْتِ ابْنَ فَسَيُتَابِعُنِي، فَسُئِلَ ابنُ مَسْعُودٍ، وأُخْبِرَ بقَوْلِ أبِي مُوسَى فَقالَ: لقَدْ ضَلَلْتُ إذًا وما أنَا مِنَ **المُهْتَدِينَ**، أقْضِي فِيهَا بما قَضَى النبيُّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ: لِلِابْنَةِ النِّصْفُ، ولِابْنَةِ ابْنٍ السُّدُسُ تَكْمِلَةَ الثُّلُثَيْنِ، وما بَقِيَ فَلِلْأُخْتِ فأتَيْنَا أبَا مُوسَى فأخْبَرْنَاهُ بقَوْلِ ابْنِ مَسْعُودٍ، فَقالَ: لا تَسْألُونِي ما دَامَ هذا الحَبْرُ فِيكُمْ » . [3]

فـ " **المُهْتَدِينَ – almuhtadiyna>** " اسم فاعل من فعل ثلاثي مزيد بالألف **والتاء (اهتدَى – يهْتَدِي)** ، مفتوح العين في الماضي ومكسورها في المضارع ، **(فَعَلَ- يُفْعِلُ)** واسم

---

[1]- ابن منظور ، لسان العرب ، مرجع سابق ، 136/9 ، (انطلق).
[2]- ينظر: العسقلاني ، فتح الباري شرح صحيح البخاري، مرجع سابق ، 531.
[3]- صحيح البخاري ، كتاب الفرائض ، حديث رقم : 3736 .

الفاعل منه على وزن **(مُفْتَعِل)** ، معرف بأل وجاءت جملة **(مِنَ الْمُهْتَدِينَ)** متعلقان بمحذوف خبر المبتدأ، لضمير الرفع المنفصل **(أَنَا)** ، والجملة معطوفة ، ويمكن أن تعرب **(ما)** الحجازية تعمل عمل ليس و**(أَنَا)** اسمها ، والجار والمجرور **(مِنَ الْمُهْتَدِينَ)** متعلقان بخبرها.

أ- التحليل الصوتي :

تكون اللفظ من المقاطع الآتية:

1- **(ال)** ← **(>al)** ، المقطع القصير المغلق ، ويرمز له : **(cvc)** ، **(ص ح ص)**.

2- **(مُهْ)** ← **(muh)** ، المقطع القصير المغلق ، ويرمز له : **(cvc)** ، **(ص ح ص)**.

3- **(تَ)** ← **(ta)** ، المقطع القصير المفتوح ، ويرمز له : **(cv)** ، **(ص ح)**.

4- **(دِي)** ← **(diy)** ، المقطع القصير المفتوح ، ويرمز له : **(cvc)** ، **(ص ح ص)**.

5- **(نَ)** ← **(na)** ، المقطع القصير المفتوح ، ويرمز له : **(cv)** ، **(ص ح)**.

اشتمل اللفظ على صائت قصير مغلق **(الفتحة)** في المقطع الأول و**(الضمة)** في المقطع الثاني و**(الكسرة)** في المقطع الرابع كما تكون من صائت قصير مفتوح **(الفتحة)** في المقطع الثالث والخامس أمّا الصوامت التي تكونت منها مقاطع الكلمة فهي : **همزة الوصل واللام والميم والهاء والتاء والدال والياء والنون** .

ب- التحليل المورفولوجي :

تكونت الصيغة من المورفيمات الآتية:

1- **(أل)** ، مورفيم مقيد سابق أفاد التعريف .

2- **(الميم)** ، مورفيم أحشاء أفاد الفاعلية.

3- **(اهتدى)** ، مورفيم حر ، وهو فعل ثلاثي معتل مزيد بحرفين، وظيفته معجمية.

4- **(الياء والنون)** ، مورفيم مقيد لاحق ، أفاد النصب والفاعلية والجمع والتذكير.

ج- التحليل الدلالي ويتكون من الآتي:

أ- التحليل المعجمي :

اهتدَى : " مِنْ أَسماء اللَّهِ تَعَالَى سُبْحَانَهُ: الهَادِي؛ قَالَ ابْنُ الأَثير: هُوَ الَّذِي بَصَّرَ عِبادَه وعرَّفَهم طَرِيقَ مَعْرِفَتِهِ حَتَّى أَقرُّوا برُبُوبيَّته، وهَدى كُلَّ مَخْلُوقٍ إِلى مَا لَا بُدَّ لَهُ مِنْهُ فِي بَقائه ودَوام وجُوده ". [1]

ب- التحليل السياقي :

قوله : (لَقَدْ ضَلَلْتُ إِذًا وما أَنَا مِنَ المُهْتَدِينَ) قاله جوابا عن قول أبي موسى إنه سيتابعه ، وأشار إلى أنه لو تابعه لخالف صريح السنة عنده أنه لو خالفها عامدا لضل ، وفيه أن الحجة عند التنازع على سنة النبي – صلى الله عليه وسلم ينبغي للعالم الانقياد إليها ، وفيه ما كانوا عليه من الإنصاف والاعتراف بالحق والرجوع إليه ، وشهادة بعضهم لبعض بالعلم والفضل. [2]

ونحو قوله : «حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ أَبِ بَكْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ " الزَّمَانُ قَدِ اسْتَدَارَ كَهَيْئَةِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ ، السَّنَةُ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ثَلاَثَةٌ **مُتَوَالِيَاتٌ** ذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَالْمُحَرَّمُ، وَرَجَبُ مُضَرَ الَّذِي بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ، أَيُّ شَهْرٍ هَذَا " قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ. قَالَ " أَلَيْسَ ذُو الْحِجَّةِ ". قُلْنَا بَلَى....» . [3]

فـ " **مُتَوَالِيَاتٌ** – **mutawāliyātun** " اسم فاعل من فعل ثلاثي متعدٍّ معتل لفيف مفروق ، (**تَوَالَى – يَتَوَالَى)** ، مفتوح العين في الماضي ومفتوحها في المضارع،**(فَعَلَ– يَفْعَلُ)** ، واسم الفاعل منه على وزن **(مُتَفَاعِل)**.

أ- التحليل الصوتي :

تكون اللفظ من المقاطع الآتية :

---

[1]- ابن منظور ، لسان العرب ، مرجع سابق ، 15 /353 ، (هدى).

[2]- ينظر : العسقلاني ، فتح الباري شرح صحيح البخاري ، 12/17-18، وابن بطال ، شرح صحيح البخاري 8/150-151.

[3]- صحيح البخاري ، كتاب المغازي، حديث رقم : 4406.

1- (مُ) ← (**mu**) ، المقطع القصير المفتوح, ويرمز له : (**cv**) ، (**ص ح**).

2- (تَ) ← (**ta**) ، المقطع القصير المفتوح, ويرمز له : *(cv) : ، (ص ح).*

3- (وَا)← (**waa**) ، المقطع الطويل المفتوح, ويرمز له : (**cvv**) ، (**ص ح ح**).

4- (لِ) ← (**li**) ، المقطع القصير المفتوح, ويرمز له : (**cv**) ، (**ص ح**).

5- (يَا) ← (**yaa**) ، المقطع الطويل المفتوح, ويرمز له : (**cvv**) ، (**ص ح ح**).

6- (تٌ) ← (**tun**) ، المقطع القصير المغلق, ويرمز له : (**cvc**)، (**ص ح ص**).

وقد اشتمل اللفظ على صائت قصير هي (**الضمة**) في المقطع الأول , و(**الفتحة**) في المقطع الثاني و(**الكسرة**) في المقطع الرابع وصائت قصير مغلق (**التنوين**) في المقطع السادس كما اشتمل اللفظ على صائت طويل (**الألف**) في المقطع الثالث والخامس, , أما الصوامت التي تكونت منها مقاطع الكلمة فهي: **والميم والتاء** في المقطع الثاني والسادس **والواو والألف واللام الياء** .

ب- التحليل المورفولوجي :

تكونت الصيغة من المورفيمات الآتية:

1- (**الميم**) ، مورفيم مقيد سابق أفاد الفاعلية.

2- (**تَوَالَى**) ، مورفيم حر ، وهو فعل ثلاثي صحيح مزيد بحرفين ، وظيفته معجمية .

3- (**الياء**) ، مورفيم مقيد أحشاء، أفاد الفاعلية.

4- (**الألف والتاء**) ، مورفيم مقيد لاحق، أفاد الرفع الجمع والتأنيث .

ج- التحليل الدلالي ويتكون من الآتي :

أ- التحليل المعجمي :

تَوَالَى : " فِي أَسماء اللَّه تَعَالَى: الوَلِيُّ هُوَ الناصِرُ، وَقِيلَ: الْمُتَوَلِّي لأُمور الْعَالَمِ وَالْخَلَائِقِ القائمُ بِهَا، وَمِنْ أَسمائه عَزَّ وَجَلَّ: الْوَالِي، وَهُوَ مالِكُ الأَشياء جَمِيعِهَا " . [1]

ب- التحليل السياقي :

ويستفاد من قوله: **(ثلاث متواليات)** هو تفسير الأربعة الحرم ، لأنّ المميز الشهر ولعله أعاده على المعنى أي : ثلاث مدد متواليات ، ويجوز فيه التذكير والتأنيث ، وذكرها من سنتين لمصلحة التوالي بين الثلاثة، وإلّا فلو بدأ بالمحرم لفات مقصود التوالي ، وفيه إشارة إلى إبطال ما كانوا يفعلونه في الجاهلية من تأخير بعض الأشهر الحرم ، فقيل – كانوا يجعلون المحرم صفرا ويجعلون صفرًا المحرم ، لئلا يتوالى عليهم ثلاثة أشهر لا يتعاطون فيها القتال ، فذلك قال متواليات. [2]

وجاء في صحيح البخاري الحديث نحو: «عن أبي هريرة – رضي الله عنه- عن النّبي- صلّى اللهُ عليهِ وسلّم- قال : يلقى إبراهيم أباه آزر يوم القيامة ... ثُم يقالَ : يا إبراهِيم ما (تحتَ رجليك ؟ فينظُر فإذا هو بِذِيخٍ **مُتلْطِخٍ**، فَيؤْخَذُ بِقَوائِمِهِ فيلقى بالنَّارِ».[3]

فـ " **متلطّخٍ** – **mutalaṭṭiẖin** " اسم فاعل من ف عل ثلاثي لازم ، صحيح سالم مزيد بالتّاء والتّضعيف **(تلطّخ – يَتَلَطِّخ)** مفتوح العين في الماضي ومفتوحها في المضارع **(فَعَلَ ، يفعُل)** ، واسم الفاعل منه على وزن **(مُفتعِل)** ، عامل فاعله مستتر عائد على **(الَّذيخ)** ، دلالتّه استقبالية ، ويفيد المطاوعة .

أ- التحليل الصوتي:

وتكون اللفظ من المقاطع الصوتية الآتية:

---

[1]- ابن منظور ، لسان العرب ، مرجع سابق ، 406/15 ، (ولي).
[2]- ينظر: العسقلاني ، فتح الباري شرح صحيح البخاري ، مرجع سابق ، 244/18.
[3]- صحيح البخاري ، كتاب أحاديث الأنبياء ، حديث رقم : 3350.

1- (مُ) ← (mu) ، المقطع القصير المفتوح ، ويرمز له : (cv) ، (ص ح).

2- (تَ) ← (ta) ، المقطع القصير المفتوح ، ويرمز له : (cv) ، (ص ح).

3- (لَطْ) ← (laṭ) ، المقطع القصير المغلق ، ويرمز له : (cvc) ، (ص ح ص).

4- (طِ) ← (ṭi) ، المقطع القصير المفتوح ، ويرمز له : (cv) ، (ص ح).

5- (خٌ) ← (ẖin) ، المقطع القصير المغلق ، ويرمز له : (cvc) ، (ص ح ص).

اشتمل المقطع على الصائت القصير (**الضمة**) في المقطع الأول ، و(**الفتحة**) في المقطع الثاني و (**الكسرة**) في المقطع الرابع وصائت قصير مغلق (**الفتحة**) في المقطع الثالث (**التنوين**) في المقطع الخامس في حين اشتمل على الصوامت التالية : **والميم والتاء واللام والطاء** في المقطعين الثالث والرابع **والخاء.**

ب- التحليل المورفولوجي :

تكونت الصيغة من المورفيمات الآتية:

1- (**الميم**) ، مورفيم مقيد سابق أفاد الفاعلية.

2- (**تضعيف الطاء**) ، مورفيم مقيد أحشاء أفاد التوكيد.

2- (**لَطَّخَ**) ، مورفيم حر ، وهو فعل ثلاثي صحيح مزيد بحرفين ، وظيفته معجمية .

3- (**التنوين**) ، مورفيم مقيد لاحق، أفاد الرفع والإفراد والتذكير.

ج- التحليل الدلالي ويتكون من الآتي :

أ- التحليل المعجمي :

تَلَطَّخَ : " لَطَّخَهُ بِالشَّيْءِ يَلْطَخه لَطْخًا ولطَّخه، ولطختُ فُلَانًا بأَمر قَبِيحٍ: رَمَيْتُهُ بِهِ ".[1]

[1]- ابن منظور ، لسان العرب ، مرجع سابق ، 51/3 ، (لطخ).

ب- التحليل السياقي:

والمقصود من اسم الفاعل **(مُتلْطخٍ)** ، أي متلطخ بالرجيع أو بالطين أو بالدم وحملت إبراهيم الرأفة على أن يشفع فيه، فأري له على خلاف منظره ،كثيراً منه والمعنى أن الجنّة لا يمكن أن يدخلها الكافر ولو تشفّع فيه نبيّ . [1]

2- الدلالة على المشاركة نحو :

« حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الأَنْصَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنِى أَبِى قَالَ حَدَّثَنِى ثُمَامَةُ أَنَّ أَنَسًا - رضى الله عنه- حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ - رضى الله عنه - كَتَبَ لَهُ الَّتِي فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - وَلاَ يُجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ، وَلاَ يُفَرَّقُ بَيْنَ **مُجْتَمِعٍ**، خَشْيَةَ الصَّدَقَةِ » . [2]

فـ " **مُجْتَمِعٍ** - **muğtami<in** " اسم فاعل من فعل ثلاثي لازم مزيد بالألف والتاء **(أجْتَمَعَ - يَجْتَمِعُ)** ، مفتوح العين في الماضي و مكسورها في المضارع ، **(انفَعَلَ- نفْعِلُ)**، واسم الفاعل منه على وزن **(مُفْتَعِل)** ، وفاعله عائد على أبي بكر- رضي الله عنه .

أ- التحليل الصوتي :

وتكون اللفظ من المقاطع الصوتية الآتية:

1- **(مُجْ)** ← **(muğ)** ، المقطع القصير المغلق ، ويرمز له : **(cvc)** ، **(ص ح ص)**.

2- **(تَ)** ← **(ta)** ، المقطع القصير المفتوح ، ويرمز له : **(cv)** ، **(ص ح)**.

3- **(مِ)** ← **(mi)** ، المقطع القصير المغلق ، ويرمز له : **(cvc)** ، **(ص ح ص)**.

4- **(عٍ)** ← **(<in)** ، المقطع القصير المفتوح ، ويرمز له : **(cv)** ، **(ص ح)**.

اشتمل المقطع على الصائت القصير المغلق **(الضمة)** في المقطع الأول و **(التنوين)** في المقطع الرابع وصائت قصير مفتوح **(الفتحة)** في المقطع الثاني و**(الكسرة)** في المقطع الثالث في حين اشتمل على الصوامت التالية : **الميم** في المقطع الأول والثالث **والجيم والتاء والعين** .

---

[1]- ينظر: العيني ، عمدة القاري شرح صحيح البخاري ، مرجع سابق ، 337/15.
[2]- صحيح البخاري ، كتاب الزكاة ، حديث رقم : 1450.

ب- التحليل المورفولوجي :

تكونت الصيغة من المورفيمات الآتية:

1- **(الميم)** ، مورفيم مقيد سابق أفاد الفاعلية.

2- **(أَجْتَمَعَ)** ، مورفيم حر ، وهو فعل ثلاثي صحيح مزيد بحرفين ، وظيفته معجمية .

3- **(التنوين)** ،مورفيم مقيد لاحق، أفاد الجمع والافراد والتذكير.

ج- التحليل الدلالي ويتكون من الآتي:

أ- التحليل المعجمي :

اجَتّمَعَ : "جَمَعَ الشيءَ عَنْ تَفْرِقة يَجْمَعُه جَمْعاً وجَمَّعَه وأَجْمَعَه فاجتَمع ".[1]

ب- التحليل السياقي :

ويستفاد من هذا الحديث نهي الرسول - صلّى الله عليه وسلم ، أن يجمع بين مفترق ويفرق بين مجتمع، وإنَّما أراد به أن لا يجمع أرباب المواشي ، ولا المصدق بين المواشي المفترقة بإفراق الأرباب ، ولا يفرقوا بين المواشي المجتمعة بخلط أربابها بينها ، ولو كان تفريقها مثل جمعها في الحكم ، ما أفاد ذلك فائدة ولا نهى عنه . [2]

وجاء أيضا ما يدل على المشاركة في صحيح البخاري نحو:

وذكر البخاري في صحيحه «عن ابن عمر – رضي الله عنهما – عنِ النّبي- صلّى اللهُ عليهِ وسلّم – قالَ : (إن **الْمتَبايِعينِ** بِالْخِيارِ فِي بيعِهِما ما لَم يتَفَرقَا، أو يكُون الْبيع (خِياراً) . فالنافع : وكان ابن عمر إذَا اشْتَرى شَيئاً يعجِبه فَارقَ صاحِبه ». [3]

فاسم الفاعل " **الْمُتَبَايِعينِ** – **almutabaāyi<iyni>** " من فعل ثلاثي متعد ، معتلّ أجوف مزيد بالتّاء والألف **(تَبَايَعَ- يَتَبَايِع)** ، مفتوح العين في الماضي ومكسورها في المضارع **(فَعَلَ** ،

---

[1]- ابن منظور ، لسان العرب ، مرجع سابق ، 53/8 ، (جمع).
[2]- ينظر : ابن بطال ، شرح صحيح البخاري ، 153/3- 154 .
[3]- صحيح البخاري ، كتاب البيوع ، حديث رقم : 2107.

يَفعِلُ) ، وهو مثنى وعامل فاعله مستتر عائد على المتبايعين ، ومفعوله مستتر تقديره **(شيئا)** ودلالتّه استقباليه .

أ- التحليل الصوتي :

تكون اللفظ من المقاطع الصوتية الآتية :

1- **(ال)** ← **(>al)** ، المقطع القصير المغلق, ويرمز له : **(cvc)** ، **(ص ح ص)**.

2- **(مُ)** ← **(mu)** ، المقطع القصير المفتوح, ويرمز له : **(cv)** ، **(ص ح)**.

3- **(تَ)** ← **(ta)** ، المقطع القصير المفتوح, ويرمز له : **(cv)** ، **(ص ح)**.

4- **(با)** ← **(baā)** ، المقطع الطويل المفتوح, ويرمز له : **(cvv)** ، **(ص ح ح)**.

5- **(يِ)** ← **(yi)** ، المقطع القصير المفتوح, ويرمز له : **(cv)** ، **(ص ح)**.

6- **(عَي)** ← **(ay<)** ، المقطع القصير المغلق, ويرمز له : **(cvc)**، **(ص ح ص)**.

7- **(نِ)** ← **(ni)** ، المقطع القصير المفتوح, ويرمز له: **(cv)** ، **(ص ح)**.

وقد اشتمل اللفظ على صائت قصير مغلق هي **(الفتحة)** في المقطع الأول والسادس, وصائت قصير مفتوح **(الضمة)** في المقطع الثاني ، و**(الفتحة)** في المقطع الثالث و**(الكسرة)** في المقطع الخامس والسابع كما اشتمل على صائت طويل : **(الألف)** في المقطع الرابع, , أما الصوامت التي تكونت منها مقاطع الكلمة فهي: **همزة الوصل, واللام- والميم والتاء والباء والألف** والياء في المقطعين الخامس والسادس **والنون.**

ب- التحليل المورفولوجي :

تكونت الصيغة من المورفيمات الآتية:

1- **(أل)** ، مورفيم مقيد سابق أفاد التعريف .

2- **(تبايع)** ، مورفيم حر ، وهو فعل ثلاثي مزيد بحرفين صحيح ، وظيفته معجمية.

3- **(الياء والنون)** ، مورفيم مقيد لاحق ، أفاد النصب والفاعلية والجمع والتذكير.

ج- التحليل الدلالي ويتكون من الآتي:

أ- التحليل المعجمي :

تَبايَعَ : " البيعُ : ضِدُّ الشِّرَاءِ، والبَيْع: الشِّرَاءُ أَيضاً، وَهُوَ مِنَ الأَضْداد " . [1]

ب- التحليل السياقي :

وقد أفاد اسم الفاعل " **المتبايعين** " أن يكون البيع بخيار والمعنى أنّه يخبر البائع المشتري بعد ايجاب البيع وعملية البيع لا تنتهي إلا بافتراق طرفيها . [2]

3- دلالته على الاتّخاذ :

ومن الأحاديث التي جاء فيها اسم الفاعل دالاً على معنى الاتّخاذ في صحيح البخاري نحو: «عن عبد الله بن شد ادٍ قالَ : سمعتُ خ التي ميمونَة ، زوج النّبي- صلّى اللهُ عليهِ وسلّم -: أنَّها كانت تَكُون حائضاً لا تُصلِّي ، وهي **مفْتَرِشَةٌ** بحذاءِ مسجدِ رسول الله - صلّى اللهُ عليهِ وسلّم - وهو يصلِّي على خُمرتِهِ ، إذا سجد أصابني بعض ثَوبِهِ». [3]

فاسم الفاعل " **مُفترشةً - muftariŠatun** " اسم فاعل من فعل ثلاثي متعدٍّ ، صحيح سالم مزيد بالهمزة والتّاء **(افْتَرَشَ - يَفْتَرِشُ)** ، مفتوح العين في الماضي ومكسورها في المضارع **(فَعَلَ ، يُفْعِلُ)** ، واسم الفاعل منه على وزن **(مفتعل)** ، وعامل فاعله مستتر عائد على ميمونة - رضي الله عنها ، ومفعوله مستتر **(تقديره : الأرض)** .

أ- التحليل الصوتي :

تكون اللفظ من المقاطع الآتية:

1- **(مُفْ)** ← **(muf)** ، المقطع القصير المغلق ، ويرمز له : **(cvc)** ، **(ص ح ص)**.

---

[1]- ابن منظور ، لسان العرب ، مرجع سابق ، 23/8 ، (بيع).
[2]- ينظر: العيني ، عمدة القاري شرح صحيح البخاري ، مرجع سابق ، 226/11.
[3]- صحيح البخاري ، كتاب الحيض ، 333.

2- (**تَ**) ← (**ta**) ، المقطع القصير المفتوح ، ويرمز له : (**cv**) ، (**ص ح**).

3- (**رِ**) ← (**ri**) ، المقطع القصير المفتوح ، ويرمز له : (**cv**) ، (**ص ح**).

4- (**شَ**) ← (**Ša**) ، المقطع القصير المفتوح ، ويرمز له : (**cv**) ، (**ص ح**).

5- (**ةٌ**) ← (**tun**) ، المقطع القصير المغلق ، ويرمز له : (**cvc**) ، (**ص ح ص**).

اشتمل اللفظ على صائت قصير مغلق (**الضمة**) في المقطع الأول و (**التنوين**) في المقطع الخامس و صائت قصير مفتوح (**الفتحة**) في المقطع الثاني والرابع و(**الكسرة**) في المقطع الثالث، أمّا الصوامت التي تكونت منها مقاطع الكلمة فهي: **الميم والفاء والتاء** في المقطع الثاني والسادس **والراء والشين**.

ب- التحليل المورفولوجي :

تكونت الصيغة من المورفيمات الآتية :

1- (**الميم**) ، مورفيم مقيد سابق أفاد الرفع.

2- (**افْتَرَشَ**) ، مورفيم حر ، وهو فعل ثلاثي مزيد بحرفين الألف والنون وجذره (فَرَشَ) ، وظيفته معجمية.

3 - (**التنوين**) ، مورفيم مقيد لاحق ، أفاد النصب والإفراد والتأنيث.

ج- التحليل الدلالي ويتكون من الآتي :

أ- التحليل المعجمي :

افْتَرَشَ : " فَرَشَ الشَّيْءَ يفْرِشُه ويَفْرُشُه فَرْشاً وفَرَشَه فانْفَرَش واقْتَرَشَه: بسَطَه ". [1]

[1]- ابن منظور ، لسان العرب ، مرجع سابق ، 326/6 ، (فرش).

ب- التحليل السياقي :

فاسم الفاعل "**مفترشة** " يدلّ على أن المرأة الحائض يجوز لها ملامسة ثوب زوجها وهو يصّلي ولا يضره ذلك . [1]

4- الدلالة على الاجتهاد والطلب نحو :

«عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَهُ عَنْهُ أَنَّ الرَسُولَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمْ قَالَ : "الغُسْلُ يَوْمَ الجُمْعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ **مُحْتَلِمٍ**». [2]

فـ " **مُحْتَلِمٍ** - **muḥtalimin** " اسم فاعل صيغ من فعل خماسي مجرّد من أل التعريف منوّن (**احْتَلَمَ- يَحْتَلِمُ**) ،على وزن (**افْتَعَلَ- يَفْتَعِلُ**) واسم الفاعل منه على وزن (**مُفتعِل**) وهو مضاف إليه الاسم (**كُلِّ**) .

أ- التحليل الصوتي :

تكون اللفظ من المقاطع الآتية:

1- (**مُح**) ← (**muḥ**) ، المقطع القصير المغلق ، ويرمز له : (**cvc**) ، (**ص ح ص**).

2- (**تَ**) ← (**ta**) ، المقطع القصير المفتوح ، ويرمز له : (**cv**) ، (**ص ح**).

3- (**لِ**) ← (**li**) ، المقطع القصير المفتوح ، ويرمز له : (**cv**) ، (**ص ح**).

4- (**مٍ**) ← (**min**) ، المقطع القصير المغلق ، ويرمز له : (**cvc**) ، (**ص ح ص**).

وقد اشتمل اللفظ على صائت قصير مغلق (**الضمة**) في المقطع الأول و (**التنوين**) في المقطع الرابع, وصائت قصير مفتوح (**الفتحة**) في المقطع الثالث و(**الكسرة**) في المقطع الثالث، أمّا الصوامت التي تكونت منها مقاطع الكلمة فهي : **الميم والحاء والتاء واللام والميم**.

---

[1]- ينظر: العسقلاني ، فتح الباري شرح صحيح البخاري ،430/1.
[2]- صحيح البخاري ، كتاب الجمعة ، حديث رقم : 879.

ب- التحليل المورفولوجي :

تكونت الصيغة من المورفيمات الآتية:

1- **(الميم)** ، مورفيم مقيد سابق أفاد الرفع.

2- **(احْتَلَمَ)** ، مورفيم حر ، وهو فعل ثلاثي مزيد بحرفين الألف والنون وجذره **(حَلِمَ)** ، وظيفته معجمية.

3- **(التنوين)** ، مورفيم مقيد لاحق ، أفاد الجر والإفراد والتذكير.

ج- التحليل الدلالي ويتكون من الآتي :

أ- التحليل المعجمي :

احَتَلَمَ : " الحُلْمُ والحُلُم: الرُّؤْيا، وَالْجَمْعُ أَحْلام. يُقَالُ: حَلَمَ يَحْلُمُ إِذا رأَى فِي المَنام " . [1]

ب- التحليل السياقي :

دلّ اسم الفاعل مُحْتَلِمٍ على العموم، وفيه تعظيم ليوم الجمعة وللصلاة فيه، فالاغتسال ليس مقتصراً على من احتلم بل هو وصف لكل من بلغ الحلم . [2]

5- الدلالة على السلب والإزالة :

«عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود : أن عبد الله بن عباس أخبره...أتى هرقلُ برجل أرسلَ بهِ ملك غساني خبر عن خبر رسولِ الله – صلّى اللهُ عليهِ وسلّم –، فلما استخبر هرقلُ قالَ: أذهبوا فانظروا أمخْتَتِن هو أم لا؟ فنظروا إليه ، فحدثُوه أنه **مُخْتَتِنٌ**، وسأله عن (العربِ، فقالَ: هم يختتنون، فقالَ هرقلُ: هذا ملْك هذِهِ الأُمةِ قد ظَهر...». [3]

---

[1]- ابن منظور ، لسان العرب ، مرجع سابق ، 12/ 145 ، (حلم).
[2]- ينظر: العسقلاني ، شرح صحيح البخاري ، مرجع سابق ، 297/5.
[3]- صحيح البخاري ، كتاب بدء الوحي، حديث رقم : 7 .

فـ " **مُخْتَتِنٌ – muẖtatinun** " اسم فاعل من فعل ثلاثي لازم ، مزيد بالألف و التّاء (اخْتَتَنَ – **يَخْتَتِنُ)** ، مفتوح العين في الماضي ومكسورها في المضارع – **(افتعَلَ ، يُفعَلِلُ)** ، واسم الفاعل منه على وزن **(مُفتعِل)** ، وعامل فاعله الضمير المنفصل **(هو)**.

أ- التحليل الصوتي :

تكون اللفظ من المقاطع الآتية:

1- **(مُخْ)** ← **(muẖ)** ، المقطع القصير المغلق ، ويرمز له : **(cvc)** ، **(ص ح ص)**.

2- **(تَ)** ← **(ta)** ، المقطع القصير المفتوح ، ويرمز له : **(cv)** ، **(ص ح)**.

3- **(تِ)** ← **(ti)** ، المقطع القصير المفتوح ، ويرمز له : **(cv)** ، **(ص ح)**.

4- **(نٌ)** ← **(nun)** ، المقطع القصير المغلق ، ويرمز له : **(cvc)** ، **(ص ح ص)**.

وقد اشتمل اللفظ على صائت قصير مغلق **(الضمة)** في المقطع الأول و **(التنوين)** في المقطع الرابع, وصائت قصير مفتوح **(الفتحة)** في المقطع الثالث و**(الكسرة)** في المقطع الثالث ، أمّا الصوامت التي تكونت منها مقاطع الكلمة فهي : **الميم والخاء والتاء** في المقطع الثاني والثالث **والنون.**

ب- التحليل المورفولوجي :

تكونت الصيغة من المورفيمات الآتية:

1- **(الميم)** ، مورفيم مقيد سابق أفاد الرفع.

2- **(اخْتَتَنَ)** ، مورفيم حر ، وهو فعل ثلاثي مزيد بحرفين الألف والنون وجذره **(خَتَنَ)** ، وظيفته معجمية .

3- **(التنوين)** ، مورفيم مقيد لاحق ، أفاد الجر والإفراد والتذكير.

ج- التحليل الدلالي ويتكون من الآتي :

أ- التحليل المعجمي :

اخْتَتَنَ: "والخِتانُ: مَوْضِعُ الخَتْنِ مِنَ الذَّكَرِ، وَمَوْضِعُ الْقَطْعِ مِنْ نَواة الْجَارِيَةِ ".[1]

ب- التحليل السياقي :

فاسم الفاعل – هنا – جاء دالاً على صدق توقع هذا الملك على معرفة الصفات الموجودة في النّبي – عليه السلام – ومنها الإختتان ، ومعرفتهم بأن العرب سيسودون بفضل هذا النّبي – صّلى اللهُ عليهِ وسّلم . [2]

6- دلالته على المبالغة :

«عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قال: قامَ فِينَا رَسولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّمَ- خَطِيبًا بمَوْعِظَةٍ، فَقالَ: يا أَيُّهَا النَّاسُ إنَّكُمْ تُحْشَرُونَ إلى اللهِ حُفَاةً عُرَاةً غُرْلًا، {كما بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعْدًا عَلَيْنَا إنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ} (الأنبياء: 104)، أَلَا وإنَّ أَوَّلَ الخَلَائِقِ يُكْسَى، يَومَ القِيَامَةِ إبْرَاهِيمُ عليه السَّلَامُ، أَلَا وإنَّه سَيُجَاءُ برِجَالٍ مِن أُمَّتِي، فيُؤْخَذُ بهِمْ ذَاتَ الشِّمَالِ، فأقُولُ: يا رَبِّ أَصْحَابِي، فيُقَالُ: إنَّكَ لا تَدْرِي ما أَحْدَثُوا بَعْدَكَ، فأقُولُ، كما قالَ العَبْدُ الصَّالِحُ: {وَكُنْتُ عليهم شَهِيدًا ما دُمْتُ فيهم، فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ عليهم، وَأَنْتَ علَى كُلِّ شيءٍ شَهِيدٌ، إنْ تُعَذِّبْهُمْ فإنَّهُمْ عِبَادُكَ، وإنْ تَغْفِرْ لهمْ، فإنَّكَ أَنْتَ العَزِيزُ الحَكِيمُ}(المائدة: 117 – 118). قالَ: فيُقَالُ لِي: إنَّهُمْ لَمْ يَزَالُوا **مُرْتَدِّينَ** علَى أَعْقَابِهِمْ مُنْذُ فَارَقْتَهُم».[3]

فـ " **مُرْتَدِّينَ** – **murtaddiyna** " اسم فاعل صيغ من فعل خماسي ، **(إرْتَدَّ- يَرْتَدُّ)** على وزن **(افْعَلَّ- يَفْعَلُّ)**، واسم الفاعل منه على وزن **(مُفْعَلَّ)**، وهو جمع مذكر سالم مجرد من أل التعريف وجاء خبراً في جملة (إنَّهُمْ لَمْ يَزَالُوا مُرْتَدِّينَ) .

---

[1]- ابن منظور ، لسان العرب ، مرجع يسابق ، 137/13-138 ، (ختن).
[2]- ينظر : ابن عثيمين ، شرح صحيح البخاري، 40/1 .
[3]- صحيح البخاري ، كتاب أحاديث الأنبياء، حديث رقم : 3349.

أ- التحليل الصوتي :

تكون اللفظ من المقاطع الآتية :

1- **(مُرْ)** ← **(mur)** ، المقطع القصير المغلق ، ويرمز له : **(cvc)** ، **(ص ح ص)**.

2- **(تَدْ)** ← **(tad)** ، المقطع القصير المغلق ، ويرمز له : **(cvc)** ، **(ص ح ص)**.

3- **(دِي)** ← **(diy)** ، المقطع القصير المغلق ، ويرمز له : **(cvc)** ، **(ص ح ص)**.

4- **(نَ)** ← **(na)** ، المقطع القصير المفتوح ، ويرمز له : **(cv)** ، **(ص ح)**.

وقد اشتمل اللفظ على صائت قصير مغلق **(الضمة)** في المقطع الأول و**(الفتحة)** في المقطع الثاني و**(الكسرة)** في المقطع الثالث كما تكون من صائت قصير مفتوح **(الفتحة)** في المقطع الرابع ، أمّا الصوامت التي تكونت منها مقاطع الكلمة فهي : **الميم والراء والتاء والدال** في المقطع الثاني والثالث **والياء والنون** .

ب- التحليل المورفولوجي :

تكونت الصيغة من المورفيمات الآتية:

1- **(الميم)** ، مورفيم مقيد سابق أفاد الرفع والفاعلية.

2- **(تضعيف الدال)** ، مورفيم مقيد أحشاء أفاد التوكيد.

3- **(ارتَدَّ)** ، مورفيم حر ، وهو فعل ثلاثي صحيح مزيد بحرفين ، وظيفته معجمية .

4- **(الياء والنون)** ، مورفيم مقيد لاحق، أفاد النصب والجمع والتذكير.

ج- التحليل الدلالي ويتكون من الآتي:

أ- التحليل المعجمي :

ارتَدَّ: " الرَّدُّ: صَرْفُ الشَّيْءِ ورَجْعُه ". [1]

[1]- ابن منظور ، لسان العرب، مرجع سابق ،172/3 ، (ردّ).

ب- التحليل السياقي :

وقد دلَّ اسم الفاعل " مُرْتَدِّينَ " على الاستمرارية فهم استمروا في ارتدادهم عن دينهم ، ولم يرد بهم الردّة عن الاسلام ، بل التخلف عن الحقوق الواجبة والتقصير فيها ، قيل : هو مردود ; لأن ظاهر الارتداد يقتضي الكفر، وهذا لا يقال للمسلمين ، فإن شفاعته للمذنبين فوجب لهم ما أعده الله لهم من عذاب يوم القيامة لإصرارهم على الكفر بعد أن ضاقوا حلاوة الإيمان. [1]

7- دلالته على الألوان نحو:

وهو قليل في صحيح البخاري ، من ذلك حديث خباب رضي الله عنه يقول :« أَتيتُ النَّبِيَّ - صلّى الله عليه وسلم وَهْوَ مُتَوَسِّدٌ بُرْدَةً، وَهَو في ظِلِّ الكَعْبَةِ، وَقَدْ لَقِينَا من المشرِكِين شِدَّةً فَقُلْتُ أَلاَ تَدْعُو اللهَ ، فَقَعَدَ، وهو **مُحْمَرٌّ** وَجْهُهُ....». [2]

فـ **(مُحْمَرٌّ - muḥmarrun)** اسم فاعل، من فعل ثلاثي لازم مزيد بالألف والتضعيف ، وقد يكون اسم مفعول الوزن واحد بسبب تضعيف الراء، فإذا فكّ الإدغام ظهر الفرق بين اسم الفاعل، واسم المفعول في اللفظ ، وجاء اسم الفاعل **(مُحْمَرٌّ)** خبراً للمبتدأ **(هو)**.

أ- التحليل الصوتي :

تكون اللفظ من المقاطع الآتية:

1- **(مُحْ)** ← **(muḥ)** ، المقطع القصير المغلق ، ويرمز له : **(cvc)** ، **(ص ح ص)**.

2- **(مَرْ)** ← **(mar)** ، المقطع القصير المغلق ، ويرمز له : **(cvc)** ، **(ص ح ص)**.

3- **(رٌ)** ← **(run)** ، المقطع القصير المغلق ، ويرمز له : **(cvc)** ، **(ص ح ص)**.

اشتمل اللفظ على ثلاث صوائت قصيرة مغلقة, **(الضمة)** في المقطع الأول **(الفتحة)** في المقطع الثاني , و**(التنوين)** في المقطع الثالث أما الصوامت التي تكونت منها مقاطع الكلمة فهي : **الميم** في المقطع الاول والثاني **والحاء والراء** في المقطع الثاني والثالث.

---

[1]- ينظر: العيني ، عمدة القاري شرح صحيح البخاري ، مرجع سابق ، 241/15.
[2]- صحيح البخاري ، كتاب مناقب الأنصار ، حديث رقم : 3852.

ب- التحليل المورفولوجي :

تكونت الصيغة من المورفيمات الآتية :

1- **(الميم)** ، مورفيم مقيد سابق أفاد الرفع والفاعلية.

2- **(تضعيف الراء)** ، مورفيم مقيد أحشاء أفاد التوكيد.

3- **(احمَرَّ)** ، مورفيم حر ، وهو فعل ثلاثي صحيح مزيد بحرفين ، وظيفته معجمية .

ج- التحليل الدلالي ويتكون من الآتي :

أ- التحليل المعجمي :

احَمَّرَ : "الحُمْرَةُ: مِنَ الأَلوان الْمُتَوَسِّطَةِ مَعْرُوفَةٌ. لونُ الأَحْمَرِ يَكُونُ فِي الْحَيَوَانِ وَالثِّيَابِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا يَقْبَلُهُ ". [1]

ب- التحليل السياقي :

يدل اسم الفاعل هنا- على طلب الصحابي من الرسول- صلى الله عليه وسلم أن يدعو على المشركين من شدة ما يلاقون من الأذى , وهو مُحْمَرٌّ وَجْهُهُ أي من أثر النوم ويحتمل أن يكون من الغضب . [2]

8- الدلالة على الصيرورة : ومن الأمثلة الواردة في صحيح البخاري على هذه الدلالة نحو:

«عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك : أن عبد الله بن كعب بن مالك ، وكان قائد كعب من بنيه حين عمي ، قال : سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن غزوة تبوك ، قال كعب : لم أتخلف عن رسول الله – صلّى اللهُ عليهِ وسلّم – في غزوة غزاها إلا في غزوة تبوك ... فقمت وثار رجال من بنِي سلِمةَ فات بعونِي، فَقالَوا لِي : والله ما علِمناك كُنْتَ أذْنَبتَ ذنباً قبل هذا، و لَقَد عجزتَ أن لا تَكُون اعتَذَرتَ إلى رسول الله – صلّى اللهُ عليهِ وسلّم – بما

---

[1]- ابن منظور ، لسان العرب ، مرجع سابق ، 4/ 208 ، (حمر).

[2]- ينظر: العسقلاني ، فتح الباري شرح صحيح البخاري ، مرجع سابق ، 166/7.

اعتذر إليهِ **الْمتَخَلِّفُونَ**، قَد كان كَافيك ذَنْبك استِغْفار (رسول الله – صلّى اللهُ عليهِ وسلّم – لك» .[1]

فـ " **المُتَخَلّفُونَ – almutaḫallifuwna<** " اسم فاعل من فعل ثلاثي لازم ، صحيح سالم مزيد بالتّاء و التّضعيف (**تخّلف – يَتَخَلَّفُ**) ، مفتوح العين في الماضي و مضمومها في المضارع (**تفَعَّلَ ، يتفعّل**) ، واسم الفاعل منه على وزن (**مُتفعِل**) ، وهو جمع مذكّر سالم، وهو فاعل عامل فاعلة مستتر عائد على (**المتخّلفون**) .

أ- التحليل الصوتي :

تكون اللفظ من المقاطع الآتية:

1- (**أل**) ← (**al<**) ، المقطع القصير المغلق ، ويرمز له : (**cvc**) ، (**ص ح ص**).

2- (**مُ**) ← (**mu**) ، المقطع القصير المفتوح ، ويرمز له : (**cv**) ، (**ص ح**).

3- (**تَ**) ← (**ta**) ، المقطع القصير المفتوح ، ويرمز له : (**cv**) ، (**ص ح**).

4- (**خَل**) ← (**ḫal**) ، المقطع القصير المغلق ، ويرمز له : (**cvc**) ، (**ص ح ص**).

5- (**لِ**) ← (**li**) ، المقطع القصير المفتوح ، ويرمز له : (**cv**) ، (**ص ح**).

6- (**فُو**) ← (**fuw**) ، المقطع الطويل المفتوح, ويرمز له : (**cvv**) ، (**ص ح ح**).

7- (**نَ**) ← (**na**) ، المقطع القصير المفتوح ، ويرمز له : (**cv**) ، (**ص ح**).

اشتمل اللفظ على صائت قصير مغلق (**الفتحة**) في المقطع الأول والرابع وصائت قصير مفتوح (**الضمة**) في المقطع الثاني , و(**الفتحة**) في المقطع الثالث والسابع و(**الكسرة**) في المقطع الخامس واشتمل أيضاً على صائت طويل (**الواو**) في المقطع السادس أمّا الصوامت التي تكونت منها مقاطع الكلمة فهي : **همزة الوصل واللام** في المقطعين الرابع والخامس **والفاء والواو والنون** .

---

[1]- صحيح البخاري ، كتاب المغازي ، حديث رقم : 4418 .

ب- التحليل المورفولوجي :

تكونت الصيغة من المورفيمات الآتية:

1- **(أل)** ، مورفيم مقيد سابق أفاد التعريف .

2- **(تضعيف اللام)** ، مورفيم مقيد أحشاء أفاد التوكيد .

3- **(الواو والميم)** ، مورفيم مقيد أحشاء أفاد الرفع والفاعلية.

4- **(تّخَلَّفَ)** ، مورفيم حر ، وهو فعل ثلاثي مزيد بحرف ، وظيفته معجمية .

5- **(الواو والنون)** ، مورفيم مقيد لاحق ، أفاد النصب والفاعلية والجمع والتذكير.

ج- التحليل الدلالي ويتكون من الآتي :

أ- المعنى المعجمي :

تَخَلَفَ : " اللَّيْثُ: الخَلْفُ ضِدُّ قُدّام ، وجلست خلف فلان أي بعده . والخلف : الظهر، والتخلف التأخر. وفي حديث سعد : فخلفنا فكنا آخر الأربع ؛ أي أخرنا ولم يقدمنا ".[1]

ب- التحليل السياقي :

ويدل اسم الفاعل هنا- قوله: (المخلفون) أي الذين تأخروا عن الذهاب مع رسول الله – صلّى الله عليه وسلم عن غزوة تبوك ، واعتذارهم إلى الرسول – صلى الله عَلَيْهِ وَسلم ، وقِبلَ مِنْهُمْ الرسول الكريم وبايَعَهُمْ واسْتَغْفَرَ لَهُمْ ، وإن كعب بن مالك آثر الصدق على الكذب ، فلم يعتذر إلى الرسول – صلى الله عَلَيْهِ وَسلم ، عن تخّلفه عن غزوة تبوك ، وقد أفادنا الحديث معنى فقهياً وهو تحريم الكذب لأي سببٍ كان. [2]

9- الدلالة على التكلف :

ونجد اسم الفاعل في صحيح البخاري دالاً على التكلف نحو:

---

[1]- ابن منظور ، لسان العرب ، مرجع سابق ، 132/5، (خلف).

[2]- ينظر: العيني ، عمدة القاري شرح صحيح البخاري ، مرجع سابق ، 49/18.

" عن أبي حميد الساعدي قال : غزونا مع النّبي – صلّى اللهُ عليهِ وسلّم – غزوة تبوك ... فقالَ النّبي – صلّى اللهُ عليهِ وسلّم – : «إنَّي **مُتَعجِلٌ** إلى المدينةِ ، فَمن أراد منْكم أن يتعجلَ معي (فليتعجلْ)». [1]

فـ " **مُتَعَجِّلٌ** – **muta<ğğilun** " اسم فاعل من فعل ثلاثي لازم ، صحيح سالم مزيد بالتّاء والتّضعيف ، **(تعجّل – يتعجل)** ، مكسور العين في الماضي ومفتوحها في المضارع (تفعّل ، **يتفعّل)** ، واسم الفاعل منه على وزن **(مُتفعِل)** ، وعامل فاعله مستتر عائد على الرسول – صلّى اللهُ عليهِ وسلّم – ويحمل الدلالة الصرفية التي تفيد التّكلف .

أ– التحليل الصوتي :

وتكون اللفظ من المقاطع الصوتية الآتية:

1– **(مُ)** ← **(mu)** ، المقطع القصير المفتوح ، ويرمز له : **(cv)** ، **(ص ح)**.

2– **(تَ)** ← **(ta)** ، المقطع القصير المفتوح ، ويرمز له : **(cv)** ، **(ص ح)**.

3– **(عَجّ)** ← **(ğ<)** ، المقطع القصير المغلق ، ويرمز له : **(cvc)** ، **(ص ح ص)**.

4– **(جِ)** ← **(ği)** ، المقطع القصير المفتوح ، ويرمز له : **(cv)** ، **(ص ح)**.

5– **(لٌ)** ← **(lun)** ، المقطع القصير المغلق ، ويرمز له : **(cvc)** ، **(ص ح ص)**.

اشتمل اللفظ على الصائت القصير المفتوح **(الضمة)** في المقطع الأول ، و**(الفتحة)** في المقطع الثاني و **(الكسرة)** في المقطع الرابع ، كما تكون من صائت قصير مغلق **(الفتحة)** في المقطع الثالث **و(التنوين)** في المقطع الخامس في حين اشتمل على الصوامت التالية : **الميم والتاء والعين والجيم** في المقطعين الثالث والرابع **واللام**.

ب – التحليل المورفولوجي :

تكونت الصيغة من المورفيمات الآتية:

---

[1]- صحيح البخاري ، كتاب الزكاة ، رقم الحديث : 1481.

1- **(الميم)** ، مورفيم مقيد سابق أفاد الفاعلية.

2- **(تضعيف الجيم)** ، مورفيم مقيد أحشاء أفاد التوكيد.

3- **(تَعَجَّلَ)** ، مورفيم حر ، وهو فعل ثلاثي صحيح مزيد بحرفين ، وظيفته معجمية .

4- **(التنوين)** ، مورفيم مقيد لاحق، أفاد الرفع والإفراد والتذكير.

ج- التحليل الدلالي ويتكون من الآتي :

أ- التحليل المعجمي :

تّعَجَّلَ : "العَجَلُ والعَجَلة: السرْعة خِلَافُ البُطْء" . [1]

ب- التحليل السياقي :

فاسم الفاعل " **مُتعجل** " – هنا – دالٌ على جواز تعجُّل قائد القوم إلى البلد، لأنّ النبي- صّلى اللهُ عليهِ وسّلم أخبر أصحابه بأنَّه مُتَعَجِّل إلى المدينة المنورة، ومن أراد أن يتعجّل معه فليتعجل . [2]

3- دلالات أبنية اسم الفاعل من الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف :

ولم يأتي في صحيح البخاري إلّا وزنان هما : **مُسْتَفْعَلَ و مُفْعَالَّ** ، ومن دلالات هذا الأبنية الواردة في صحيح البخاري نحو:

1- دلالته على الطلب نحو:

وروى البخاري «عن جبيرِ بنِ حَيَّةَ قالَ : بَعَثَ عُمَر النّاس فِي أفْنَاء الأمصارِ يقَاتِلُون (الْمشْرِكِين ، فَأسلَم الهرْمُزَانُ ، فَقالَ إنِّي **مُسْتَشِيرُكَ** فِي مغَازِي هذِهِ ...» . [3]

فـ " **مُستشيركَ- mustaŠiyruka** " اسم فاعل من فعل ثلاثي متعدٍّ ، معتلّ أجوف مزيد بالألف والسين والتّاء (**استشَار- يستشِيرُ**) ، مفتوح العين في الماضي ومضمومها في المضارع

---

[1]- ابن منظور ، لسان العرب ، مرجع سابق ، 125/11 ، (عجل).
[2]- ينظر: ابن عثيمين ، شرح صحيح البخاري ، مرجع سابق ، حديث رقم : 94/5.
[3]- صحيح البخاري ، كتاب الجزية والموادعة ، حديث رقم : 3159 .

(استفعل، يستفعل) ، واسم الفاعل منه على وزن **(مُستفعِل)** ، وهو مضاف والكاف ضمير متّصل في محلّ جر مضاف إليه ، ودلالتّه حالية.

أ- التحليل الصوتي:

تكون اللفظ من المقاطع الآتية:

1- **(مُس)** ← **(mus)** ، المقطع القصير المغلق, ويرمز له : **(cvc)** ، **(ص ح ص)**.

2- **(تَ)** ← **(ta)** ، المقطع القصير المفتوح, ويرمز له : **(cv)** ، **(ص ح)**.

3- **(شِي)** ← **(Šiy)** ، المقطع الطويل المفتوح, ويرمز له : **(cvv)** ، **(ص ح ح)**.

4- **(رُ)** ← **(ru)** ، المقطع القصير المفتوح ، ويرمز له بالرمز : **(cv)** ، **(ص ح)**.

5- **(كَ)** ← **(ka)** ، المقطع القصير المفتوح ، ويرمز له بالرمز : **(cv)** ، **(ص ح)**.

اشتمل المقطع على الصائت القصير المغلق **(الضمة)** في المقطع الأول و **(الكسرة)** في المقطع الثالث وصائت قصير مفتوح **(الفتحة)** في المقطع الثاني ، في حين اشتمل على الصوامت التالية : **الميم والسين والتاء والشين والياء والراء والكاف** .

ب- التحليل المورفولوجي :

تكونت الصيغة من المورفيمات الآتية:

1- **(الميم)** ، مورفيم مقيد سابق أفاد الرفع والفاعلية .

2- **(استشار)** ، مورفيم حر ، وهو فعل ثلاثي صحيح مزيد بثلاثة احرف ، وظيفته معجمية.

3- **(الراء)** ، مورفيم مقيد لاحق ، أفاد النصب والإفراد والتذكير.

ج- التحليل الدلالي ويتكون من الآتي :

أ- التحليل المعجمي :

استَشَارَ: وهي الشورى والمشورة، بضم الشين أي أخذ المشورة ، يقال شاورته في الأمر واستشرته، بمعنى فلان خير شير أي يصلح للمشاورة. وشاوره مشاورة وشوارا واستشاره: طلب منه المشورة. [1]

ب- التحليل السياقي :

والمعنى المستفاد من اسم الفاعل هنا – أخذ الرأي بالمغازي التي غزاها وإنّ المشاورة سنة لا يستغنى عنها أحد، ولو استغنى عنها لكان النبي (صلّى الله عليه وسلم) ، أغنى الناس عنها. [2]

2- دلالته على التحول والتشبه :

وأورد البخاري في صحيحه «عن ابن عباسٍ: أن أم حفَيدٍ بنتَ الحارث بن حزنٍ ، خَالَةَ ابنِ عباسٍ ، أهدت إلى النّبي – صلّى اللهُ عليهِ وسلّم – سمناً وأقِطاً وأضباً ، فَدعا بِهِنَّ ، فَأكلن على مائدته ، وتَركَهنَّ النّبي– صلّى اللهُ عليهِ وسلّم – **كَالْمستقذِرِ** لهنَّ ، ولْوكُن حراماً ما أكلن على مائدةِ النّبي – صلّى اللهُ عليهِ وسلّم –، ولا أمر بأكلهنَّ ».[3]

فـ " **كالمُستقذِرِ– kaālmustaĶdi ri** " من فعل ثلاثي متعدٍّ ، صحيح سالم مزيد بالألف والسين والتّاء (**استقذر– يستقذر**) ، مكسور العين في الماضي ومضمومها في المضارع (**استفعِل ، يستفعل**) ، واسم الفاعل منه على وزن (**مُستفعِل**) وهو مجرور بالكاف عامل فاعله مستتر عائد على الرسول– صّلى الله علية وسّلم ومفعوله هو الضمير المقترن بحرف الجر ، ودلالتّه حالية .

أ- التحليل الصوتي :

تكون اللفظ من المقاطع الآتية :

---

[1]- ينظر: ابن منظور ، لسان العرب ،437/4.(شور).
[2]- ينظر: ابن بطال ، شرح صحيح البخاري ، مرجع سابق ، 334/5.
[3]- صحيح البخاري ، كتاب الأطعمة ، حديث رقم : 5389.

1- **(كّلْ)** ← **(kaāl)** ، المقطع القصير المغلق, ويرمز له : **(cvc)** ، **(ص ح ص)**.

2- **(مُسْ)** ← **(mus)** ، المقطع القصير المغلق, ويرمز له : **(cvc)** ، **(ص ح ص)**.

3- **(تَقْ)** ← **(taḳ)** ، المقطع القصير المغلق, ويرمز له : **(cvc)** ، **(ص ح ص)**.

4- **(ذِ)** ← **(di)** ، المقطع القصير المفتوح ، ويرمز له بالرمز : **(cv)** ، **(ص ح)**.

5-**(رِ)** ← **(ri)** ، المقطع القصير المفتوح ، ويرمز له بالرمز : **(cv)** ، **(ص ح)**.

اشتمل المقطع على الصائت القصير المغلق **(الفتحة)** في المقطع الأول والثالث، و**(الضمة)** في المقطع الثاني وصائت قصير مفتوح **(الكسرة)** في المقطع الرابع والخامس، في حين اشتمل على الصوامت التالية : **الكاف واللام الميم والسين والتاء والقاف والذال والراء .**

ب- التحليل المورفولوجي :

تكونت الصيغة من المورفيمات الآتية :

1- **(ال)** ، مورفيم مقيد سابق أفاد الرفع والفاعلية .

2- **(استقذر)** ، مورفيم حر ، وهو فعل ثلاثي صحيح مزيد بثلاثة احرف ، وظيفته معجمية.

3- **(الراء)**، مورفيم مقيد لاحق ، أفاد الجر والافراد والتذكير.

ج- التحليل الدلالي ويتكون من الآتي :

أ- التحليل المعجمي :

استقَذَرَ:" القَذَرُ: ضِدُّ النَّظَافَةِ ". [1] ويعني ذلك اسْتَقْذَرَ المكانَ: قَذِره، كرِهه لوَسَخِه .

[1]- ابن منظور ، لسان العرب ، مرجع سابق ، 5/80-81 ، (قذر).

ب- التحليل السياقي :

والمعنى الّذي أفاده اسم الفاعل " **المستقذر** " في هذا الحديث أن الرسول – صلّى الله عليه وسلّم ، كان له آراء شخصية في الأشياء وأنّه أباح أكل المرقق ولم يجتنب النبي عليه السلام أكله إلّا زهدًا في الدنيا وتركًا للتنعيم وإيثارًا عند الله . [1]

3- دلالته على المطاوعة لأفعل :

« حدثنا إسماعيل: حدثنا ابن وهب، عن يونس، عن ابن شهاب: أخبرني حُمَيد قال: سمعت معاوية بن أبي سفيان يخطب قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: "من يرد الله به خيراً يفقِّهه في الدين، وإنما أنا قاسم ويعطي الله، ولن يزال أمر هذه الأمة **مُستقيماً** حتى تقوم الساعة، أو حتى يأتي أمر الله » . [2]

فـ " **مُسْتَقِيماً** –**mustaĶiyman** " اسم فاعل من فعل ثلاثي متعدٍّ معتل أجوف مزيد بالألف والسين والتّاء **(اسْتَقَام – يَسْتَقِيمُ)** مفتوح العين في الماضي ومضمومها في **المضارع (استفَعَلَ – يَستفْعَلُ)** ، واسم الفاعل منه على وزن **(مُسْتَفْعِل)** ، وجاء خبراً للفعل الناسخ **(زَالَ)**.

أ- التحليل الصوتي :

تكون اللفظ من المقاطع الآتية :

1- **(مُسْ)** ← **(mus)** ، المقطع القصير المغلق, ويرمز له : **(cvc)** ، **(ص ح ص)**.

2- **(تَ)** ← **(ta)** ، المقطع القصير المفتوح, ويرمز له : **(cv)** ، **(ص ح)**.

3- **(قِي)** ← **(Ķiy)** ، المقطع الطويل المفتوح, ويرمز له : **(cvv)** ، **(ص ح ح)**.

4- **(ماً)** ← **(man)** ، المقطع القصير المغلق, ويرمز له : **(cvc)** ، **(ص ح ص)**.

اشتمل المقطع على الصائت القصير المغلق **(الضمة)** الذي ورد في المقطع الأول و **(الكسرة)** في المقطع الثالث، و**(التنوين)** في المقطع الرابع ، كما تكون من صائت قصير مفتوح

---

[1]- ينظر : ابن بطال، شرح صحيح البخاري ، مرجع سابق ، 169/9

[2]- صحيح البخاري ، كتاب الاعتصام بالكتاب والسنّة ، حديث رقم : 7312.

(الفتحة) في المقطع الثاني في حين اشتمل على الصوامت التالية : **الميم** في المقطعين الأول والرابع **والسين والتاء والقاف والياء.**

ب- التحليل المورفولوجي :

تكونت الصيغة من المورفيمات الآتية:

1- **(الميم)** ، مورفيم مقيد سابق أفاد الرفع والفاعلية .

2- **(استتقام)** ، مورفيم حر ، وهو فعل ثلاثي صحيح مزيد بثلاثة احرف ، وظيفته معجمية.

3- **(التنوين)** ، مورفيم مقيد لاحق ، أفاد الجر والافراد والتذكير.

ج- التحليل الدلالي ويتكون من الآتي :

أ- التحليل المعجمي :

استقام: "القِيَامُ: نَقِيضُ الْجُلُوسِ" . [1]

ب- التحليل السياقي :

ومعنى الذي أوجبه اسم الفاعل هنا- إنَّه لايزال من أمتي أمة قائمة بأمر الله لا يضرهم من خذلهم حتى يأتيهم أمر الله . [2]

4- دلالته على التوجّه :

وجاء في صحيح البخاري«... عن عبدِ الله بن عمر قالَ : ارتَقَيتُ فَوقَظَه ربيت حفْصةَ لِبعضِ حاجتي ، فَرأيتُ رسول ا لله – صلّى اللهُ عليهِ وسلّم – يقْضي حاجتَه ، **مُستَدبِرَ** القبلةِ ، **مُستقْبِلَ** الشَّأمِ » . [3]

وذُكر في الحديث اسما فاعل :

---

[1]- ابن منظور ، لسان العرب ، مرجع سابق ، 496/12 ، (قوم).
[2]- انظر : العسقلاني ، فتح الباري شرح صحيح البخاري ، مرجع سابق ، 307/13.
[3]- صحيح البخاري ، كتاب الوضوء، حديث رقم : 148 .

أولهما : " **مُستدبِرَ– mustadbira** " وهو اسم فاعل من فعل ثلاثي متعد، صحيح سالم مزيد بالألف والسين والتّاء (**استدبر– يستدبر**) ، مكسور العين في الماضي ومفتوحها في المضارع (**استفعِل ، يستفعل**) ، على واسم الفاعل منه على وزن (**مُستَفْعِل**) ، وهو مضاف والقبلة في محلّ جر مضاف إليه .

أ– التحليل الصوتي :

تكون اللفظ من المقاطع الآتية:

1– (**مُسْ**) ← (**mus**) ، المقطع القصير المغلق, ويرمز له : (**cvc**) ، (**ص ح ص**).

2– (**تَد**) ← (**tad**) ، المقطع القصير المغلق, ويرمز له : (**cvc**) ، (**ص ح ص**).

3– (**بِ**) ← (**di**) ، المقطع القصير المفتوح, ويرمز له : (**cv**) ، (**ص ح**).

4– (**رَ**) ← (**ri**) ، المقطع القصير المفتوح, ويرمز له : (**cv**) ، (**ص ح**).

اشتمل المقطع على الصائت القصير المغلق (**الضمة**) في المقطع الأول و(**الفتحة**) في المقطع الثاني وصائت قصير مفتوح (**الكسرة**) في المقطع الثالث و(**الفتحة**) في المقطع الرابع ، في حين اشتمل على الصوامت التالية : **الميم والسين والتاء والدال والباء والراء .**

ب– التحليل المورفولوجي :

تكونت الصيغة من المورفيمات الآتية:

1– (**الميم**) ، مورفيم مقيد سابق أفاد الرفع والفاعلية .

2– (**استدبَر**) ، مورفيم حر ، وهو فعل ثلاثي صحيح مزيد بثلاثة احرف ، وظيفته معجمية.

3– (**الراء**) ، مورفيم مقيد لاحق ، أفاد النصب والافراد والتذكير.

والثّاني : " **مُسْتقبِل**– **mustaĶbila** " وهو اسم فاعل من فعل ثلاثي متعد ، صحيح سالم مزيد بالألف والسين والتّاء (**استقبل**– **يستقبل**) ، مكسور العين في الماضي ومفتوحها في المضارع ، واسم الفاعل منه على وزن (**مُستفعل**) ، وهو مضاف ، والشّأم مضاف إليه مجرور .

أ– التحليل الصوتي :

تكون اللفظ من المقاطع الآتية:

1– (**مُسْ**) ← (**mus**) ، المقطع القصير المغلق, ويرمز له : (**cvc**) ، (**ص ح ص**).

2– (**تَق**) ← (**taĶ**) ، المقطع القصير المغلق, ويرمز له : (**cvc**) ، (**ص ح ص**).

3– (**بِ**) ← (**bi**) ، المقطع القصير المفتوح, ويرمز له : (**cv**) ، (**ص ح**).

4– (**لَ**) ← (**la**) ، المقطع القصير المفتوح, ويرمز له : (**cv**) ، (**ص ح**).

اشتمل المقطع على الصائت القصير المغلق (**الضمة**) في المقطع الأول و(**الفتحة**) في المقطع الثاني وصائت قصير مفتوح (**الكسرة**) في المقطع الثالث و(**الفتحة**) في المقطع الرابع ، في حين اشتمل على الصوامت التالية : **الميم والسين والتاء والقاف والباء واللام** .

ب– التحليل المورفولوجي :

تكونت الصيغة من المورفيمات الآتية:

1– (**الميم**) ، مورفيم مقيد سابق أفاد الرفع والفاعلية .

2– (**استقبَلَ**) ، مورفيم حر ، وهو فعل ثلاثي صحيح مزيد بثلاثة احرف ، وظيفته معجمية.

3– (**اللام**) ، مورفيم مقيد لاحق ، أفاد النصب والافراد والتذكير.

ج- التحليل الدلالي لاسما الفاعل : " مسْتَدَبِرَ – مُسْتَقبِلَ " ويتكون من الآتي :

أ- التحليل المعجمي :

1- استدَبَرَ: "الدُّبُرُ والدُّبْرُ: نَقِيضُ القُبُل ". [1]

2- استقَبَلَ: " قَبْلّ : الْقَافُ وَالْبَاءُ وَاللَّامُ أَصْلٌ وَاحِدٌ صَحِيحٌ تَدُلُّ كَلِمُهُ كُلُّهَا عَلَى مُوَاجَهَةِ الشَّيْءِ لِلشَّيْءِ فَالْقُبُلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: خِلَافُ دُبُرِهِ، وَذَلِكَ أَنَّ مُقَدَّمَهُ يُقْبِلُ عَلَى الشَّيْءِ".[2]

ب- التحليل السياقي لاسما الفاعل :

ووقعت المطابقة بين الاسمين لتفسير الهيئة التي كان الرسول – الكريم – يقضي بها حاجته وأن رسول الله – صلى الله عليه وسلم- نهى أن تستقبل القبلتان بغائط، أو بول. [3]

5- دلالته على الاتخاذ :

«عن ابن عباس رضي الله عنهما قال إن أول قسامة كانت في الجاهلية لفينا بني هاشم كان رجل من بني هاشم استأجره رجل من قريش من فخذ أخرى فانطلق معه في إبله فمر رجل به من بني هاشم قد انقطعت عروة جوالقه فقال أغثني بعقال أشد به عروة جوالقي لا تنفر الإبل فأعطاه عقالا فشد به عروة جوالقه فلما نزلوا عقلت الإبل إلا بعيرا واحدا فقال الذي استأجره ما شأن هذا البعير لم يعقل من بين الإبل قال ليس له عقال قال فأين عقاله قال فحذفه بعصا كان فيها أجله فمر به رجل من أهل اليمن فقال أتشهد الموسم قال ما أشهد وربما شهدته قال هل أنت مبلغ عني رسالة مرة من الدهر قال نعم قال فكتب إذا أنت شهدت الموسم فناد يا آل قريش فإذا أجابوك فناد يا آل بني هاشم فإن أجابوك فسل عن أبي طالب فأخبره أن فلانا قتلني في عقال ومات **<u>الْمستأجِرُ</u>** فلما قدم الذي استأجره أتاه أبو طالب فقال ما فعل صاحبنا قال مرض فأحسنت القيام عليه فوليت دفنه...» . [4]

---

[1]- ابن منظور ، لسان العرب ، مرجع سابق ، 268/4 ، (دبر).
[2]- ابن فارس ، مقاييس اللغة ، مرجع سابق ، 51/5 ، (قبل).
[3]- ينظر: ابن بطال ، شرح صحيح البخاري ، مرجع سابق ، 148.
[4]- صحيح البخاري ، كتاب مناقب الأنصار ، حديث رقم : 3845.

فـ " **المُسْتَأجِرُ – >almusta>ğiru<** " اسم فاعل من فعل ثلاثي لازم مزيد بالألف والسين والتاء **(استأجَرَ – يَسْتَأجِر)** مفتوح العين في الماضي ومكسورها في المضارع **(استَفَعَلَ – يُستفْعِل)** ، واسم الفاعل منه على وزن **(مُسْتَفْعِل)**.

أ– التحليل الصوتي :

تكون اللفظ من المقاطع الآتية:

1– **(أل)** ← **(al>)** ، المقطع القصير المغلق, ويرمز له : **(cvc)** ، **(ص ح ص)**.

2– **(مُسْ)** ← **(mus)** ، المقطع القصير المغلق, ويرمز له : **(cvc)** ، **(ص ح ص)**.

3– **(تَأْ)** ← **(ta>)** ، المقطع القصير المغلق, ويرمز له : **(cvc)** ، **(ص ح ص)**.

4– **(جِ)** ← **(ği)** ، المقطع القصير المفتوح ، ويرمز له بالرمز : **(cv)** ، **(ص ح)**.

5–**(رُ)** ← **(ru)** ، المقطع القصير المفتوح ، ويرمز له بالرمز : **(cv)** ، **(ص ح)**.

اشتمل المقطع على الصائت القصير المغلق **(الفتحة)** في المقطع الأول والثالث و**(الضمة)** في المقطع الثاني كما تكون من صائت قصير مفتوح **(الكسرة)** في المقطع الرابع و**(الضمة)** في المقطع الخامس في حين اشتمل على الصوامت التالية : الهمزة في المقطعين الأول والثالث **واللام الميم والسين والتاء والجيم والراء.**

ب– التحليل المورفولوجي :

تكونت الصيغة من المورفيمات الآتية:

1– **(أل)** ، مورفيم مقيد سابق أفاد التعريف .

2– **(استأجَرَ)** ، مورفيم حر ، وهو فعل ثلاثي صحيح مزيد بثلاثة احرف ، وظيفته معجمية.

3– **(الراء)** ، مورفيم مقيد لاحق ، أفاد الرفع والافراد والتذكير.

ج- التحليل الدلالي ويتكون من الآتي :

أ- التحليل المعجمي :

استَأجَرَ : "والأجير: المستأجر، وجمعه أجراء، وأنشد أبو حنيفة: وجون تزلق الحدثان فيه، إذا أجراؤه نحطوا أجابا والاسم منه: الإجارة. والأجرة: الكراء. تقول: استأجرت الرجل، فهو يأجرني ثماني حجج أي يصير أجيري. وأتجر عليه بكذا: من الأجرة،". [1]

ب- التحليل السياقي :

ويستفاد من هذا الحديث على أنّ رجلاً من بني هَاشم ، يدعى عَمْرو بن عَلْقَمَة ، اسْتَأْجرهُ رجل من قريش ، فَمر بالأجير وحذفه ورماه بالأصابع كَانَ فِيهَا أَجله فَأصَاب مَقْتَله وأشرف على الْمَوْت . [2]

6- دلالة استفعل بمعنى فَعَّلَ :

وجاء في كتاب العلم ، « وقالَ مجاهد : لا يتعلَّم العلم **مُستَحيٍ** ولا **مُسْتَكْبِرٌ** . وقالتّ عائشةُ : نِعم النّساء نِساء الأنصارِ، لَم يمنَعهن ا لْحياء أن يتَفَقَّهن في الدِّين» . [3]

ورد في هذا الباب اسما فاعل :

أولهما : " **مُستَحيٍ** – **mustaḥyin** " وهو اسم فاعل من فعل ثلاثي لازم ، لفيف مقرون مزيد بالألف والسين والتّاء **(استحى)** ، مكسور العين في الماضي ومكسورها في المضارع **(استفعل ، يستفعل)** ، على وزن **(مستفعل)** ، عامل فاعله مستتر عائد على المتعّلم ، دلالتّه استقباليه .

أ- التحليل الصوتي :

وقد تكون اللفظ من المقاطع الصوتية الآتية:

---

[1] - ابن منظور ، لسان العرب ، مرجع سابق ، 10/4 ، (أجر).
[2] - ينظر: العيني، عمدة القاري شرح صحيح البخاري ، 297/16 .
[3]- صحيح البخاري ، كتاب العلم ، حديث رقم : 51.

1- (**مُسْ**) ← (**mus**) ، المقطع القصير المغلق, ويرمز له : (**cvc**) ، (**ص ح ص**).

2- (**تَح**) ← (**taḥ**) ، المقطع القصير المغلق, ويرمز له : (**cvc**) ، (**ص ح ص**).

3- (**ين**) ← (**yin**) ، المقطع القصير المغلق, ويرمز له : (**cvc**) ، (**ص ح ص**).

اشتمل اللفظ على ثلاث صوائت قصيرة (**الضمة**) في المقطع الأول و(**الفتحة**) في المقطع الثاني و (**التنوين**) في المقطع الثالث، في حين اشتمل على الصوامت التالية : **الميم والسين والتاء والحاء والياء والنون.**

ب- التحليل المورفولوجي :

تكونت الصيغة من المورفيمات الآتية:

1- (**الميم**) ، مورفيم مقيد سابق أفاد الفاعلية .

2- (**استحيَا**) ، مورفيم حر ، وهو فعل ثلاثي معتل مزيد بثلاثة احرف ، وظيفته معجمية.

الثّاني : "**مستَكْبِرٌ** – **mustakbirun** " وهو اسم فاعل من فعل ثلاثي لازم ، صحيح سالم مزيد بالألف والسين والتّاء (**استكبر**) ، مضموم العين في الماضي ومضمومها في المضارع (**استفعل** ، **يستفعل**) ، على وزن (**مستفعل**)، عامل فاعله مستتر عائد على المتعّلم ، دلالتّه استقباليه .

أ- التحليل الصوتي :

تكون اللفظ من المقاطع الآتية:

1- (**مُسْ**) ← (**mus**) ، المقطع القصير المغلق, ويرمز له : (**cvc**) ، (**ص ح ص**).

2- (**تَك**) ← (**tak**) ، المقطع القصير المغلق, ويرمز له : (**cvc**) ، (**ص ح ص**).

3- (**بِ**) ← (**bi**) ، المقطع القصير المفتوح, ويرمز له : (**cv**) ، (**ص ح**).

4- (**رٌ**) ← (**run**) ، المقطع القصير المغلق, ويرمز له : (**cvc**) ، (**ص ح ص**).

اشتمل اللفظ على الصائت القصير المغلق **(الضمة)** في المقطع الأول ، و**(الفتحة)** في المقطع الثاني **و (التنوين)** في المقطع الثالث، كما تكون من صائت قصير مفتوح **(الكسرة)** في المقطع الثالث في حين اشتمل على الصوامت التالية : **الميم والسين والتاء والكاف والباء والراء .**

ب- التحليل المورفولوجي :

تكونت الصيغة من المورفيمات الآتية:

1- **(الميم)** ، مورفيم مقيد سابق أفاد الفاعلية .

2- **(استكبَرَ)** ، مورفيم حر ، وهو فعل ثلاثي صحيح مزيد بثلاثة احرف ، وظيفته معجمية.

3- **(التنوين)** ، مورفيم مقيد لاحق ، أفاد الرفع والافراد والتذكير.

ج- التحليل الدلالي لاسما الفاعل ويتكون من الآتي :

أ- التحليل المعجمي :

1- **استحيَا** " حَيَّ : الْحَاءُ وَالْيَاءُ وَالْحَرْفُ الْمُعْتَلُّ أَصْلَانِ: أَحَدُهُمَا خِلَافُ الْمَوْتِ، وَالْآخَرُ الِاسْتِحْيَاءُ الَّذِي هُوَ ضِدُّ الْوَقَاحَةِ ". [1]

2- **استكبر:** " كَبُرَ: الكَبير فِي صِفَةِ اللَّهِ تَعَالَى: الْعَظِيمُ الْجَلِيلُ والمُتَكَبِّر الَّذِي تَكَبَّر عَنْ ظُلْمِ عِبَادِهِ والكِبْرِياء: العَظَمة وَالْمُلْكُ " . [2]

ب- التحليل السياقي لاسما الفاعل :

فاسما الفاعل – هنا – جاء دالاً على أن لا حياء في العلم ، ولا استكثار منه ، وبينت فيه شروط التّعلم ، فالمُستحيي لا ينال العلم لأنَّه يستحيي أن يسأل وأن يتعلم ، والمُستكبر لا يرى العلم شيئاً فلا يناله ولا يحصل عليه. [3]

---

[1]- ابن فارس ،مقاييس اللغة ، مرجع سابق ، 122/2 ، (حيي).
[2]- ابن منظور ، لسان العرب ، مرجع سابق ، 125/5 ، (كبر).
[3]- ينظر: ابن عثيمين ، شرح صحيح البخاري ، مرجع سابق ،345/1.

ب- **(افْعَالَّ- يُفْعَالّ)** ، واسم الفاعل منه على وزن مُفْعَالّ ، وهذا الوزن لا يأتي إلَّا لازماً ويكون حاجته في الألوان نحو: اسْوَادَّ وابياضَ واضرابَّ . [1]

لم يرد في صحيح البخاري على هذا البناء الا مرة واحدة ، ويفيد هذا البناء: المبالغة أو الدلالة على الكثرة نحو: احمارَّ الشيء، أي زادت حمرته. [2]

ومن الأمثلة الواردة على هذا البناء في الصحيح نحو:

«...عن أسماء قالت: أتيت عائشة وهي تصلي فقلت: ما شأن الناس فأشارت إلى السماء فإذا الناس قيام فقالت سبحان الله قلت: آية فأشارت برأسها أي نعم فقمت حتى تجلاني الغشي فجعلت أصب على رأسي الماء فحمد الله عز وجل النبي – صَلَّى الله عليه وسلم ، وأثنى عليه، ثم قال: ما من شيء لم أكن أريته إلا رأيته في مقامي حتى الجنة والنار فأوحي إلي أنكم تفتنون في قبوركم مثل أو قريب لا أدري أي ذلك قالت أسماء من فتنة المسيح الدجال يقال: ما علمك بهذا الرجل فأما المؤمن أو الموقن لا أدري بأيهما قالت أسماء فيقول هو محمد رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فأجبنا واتبعنا هو محمد ثلاثا فيقال نم صالحا قد علمنا إن كنت لموقنا به وأما المنافق أو **المُرتاب** لا أدري أي ذلك قالت أسماء فيقول لا أدري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته» . [3]

فـ " **المُرْتَابُ – almurtaābu<**" اسم فاعل من فعل ثلاثي لازم معتل أجوف مزيد بالألف والميم والتاء ، **(ارتَابَ – يَرْتَابُ)** ، مفتوح العين في الماضي ومضمومها في المضارع ، **(افعالّ – يَفعَالُ)** واسم الفاعل منه على وزن **(مُفعَالّ)**.

أ- التحليل الصوتي:

تكون اللفظ من المقاطع الآتية :

1- **(أل)** ← **(al<)** ، المقطع القصير المغلق, ويرمز له : **(cvc)** ، **(ص ح ص)**.

2- **(مُرْ)** ← **(mur)** ، المقطع القصير المغلق, ويرمز له : **(cvc)** ، **(ص ح ص)**.

---

[1]- ينظر: معجم الأوزان الصّرفية ،اميل بديع يعقوب ،عالم الكتب ،بنُوت ،ط 1413،1 ه 1993 م، ص158.
[2]- ينظر: سميح أبو مغلي ، علم الصرف ، ص87.
[3]- صحيح البخاري ، كتاب العلم ، حديث رقم :86.

3- **(تَا)** ← **(taā)** ، المقطع القصير الطويل, ويرمز له : **(cvv)** ، **(ص ح ح)**.

4- **(بُ)** ← **(bu)** ، المقطع القصير المفتوح ، ويرمز له بالرمز : **(cv)** ، **(ص ح)**.

اشتمل المقطع على الصائت القصير المغلق **(الفتحة)** في المقطع الأول و**(الضمة)** في المقطع الثاني وصائت قصير مفتوح **(الضمة)** في المقطع الرابع وكذلك تكون من صائت طويل **(الألف)** في المقطع الثالث في حين اشتمل على الصوامت التالية : **الهمزة واللام الميم والراء والتاء والالف والباء .**

ب- التحليل المورفولوجي :

تكونت الصيغة من المورفيمات الآتية:

1- **(أل)** ، مورفيم مقيد سابق أفاد التعريف .

2- **(ارتَاب)** ، مورفيم حر ، وهو فعل ثلاثي صحيح مزيد بثلاثة احرف على وزن **(افعالَّ)** ، وظيفته معجمية.

ج- التحليل الدلالي ويتكون من الآتي :

أ- التحليل المعجمي :

ارتَاب : "**رِيبَ** : الرَّيْبُ: صَرْفُ الدَّهْرِ. والرَّيْبُ والرِّيبةُ: الشَّكُّ، والظِّنَّةُ، والتُّهمَةُ ". [1]

ب- التحليل السياقي:

وفي هذا الحديث اثبات السؤال في القبر، وإنَّ الناس يفتنون ويختبرون، فالفتنة هي الاختبار في قبورهم ، فأمّا المؤمن الذي وقر الإيمان في قلبه فيجيبه بالصواب لأنّه مُوقن، فيجيب بأنّ ربَّه هو الله ونبيَّه هو مُحَمَد ودينه هو الإسلام ، وأما المنافق هو الذي يصرَّح بالكفر ونبذ التصديق، ولكن يتظاهر بالإسلام ، والمُرتَاب ليس منافقًا لكن يعمل في شك والعياذ بالله فهذا لا يجيب لأنّه ليس عنده الإيمان. [2]

---

[1]- ابن منظور ، لسان العرب ، مرجع سابق ، 442/1 ، (ريب).
[2]- ينظر: ابن عثيمين، شرح صحيح البخاري ، 245/1-246 .

ثانياً : أبنية اسم الفاعل من الفعل الرباعي المزيد وملحقاته الواردة في صحيح البخاري :

للرباعي المزيد فيه وملحقاته أوزان كثيرة، ولم يأتِ اسم الفاعل في صحيح البخاري إلا على وزن واحد، من الملحق المزيد فيه حرفان وهو **(مُفْتَعْلِي)** .

ومن الأمثلة الواردة على هذا البناء في صحيح البخاري نحو:

في حديث عَبَّاد بن تميم عَن عَمِّهِ قال: « رأيتُ رسول الله **مُسْتَلْقِياً** فِي الْمَسْجِدِ واضِعاً إِحْدى رِجْلَيْهِ عَلَى الأُخرى ». [1]

فـ " **مُسْتَلْقِياً** – **mustalĶiyan** " اسم فاعل من مزيد رباعي لازم معتل الاخر من الفعل **(اسْتَلْقَى – يَسْتَلْقِي)** ، واسم الفاعل منه على وزن **(مُفْتَعْلِي)** ، مكسور العين في الماضي ومفتوحها في المضارع **(افتعلى، يفتعلي)** ، وعامل فاعله مستتر عائد على الرسول– صّلى الله عليه وسّلم .

أ– التحليل الصوتي :

تكون اللفظ من المقاطع الآتية:

1– **(مُسْ)** ← **(mus)** ، المقطع القصير المغلق, ويرمز له : **(cvc)** ، **(ص ح ص)**.

2– **(تَل)** ← **(tal)** ، المقطع القصير المغلق, ويرمز له : **(cvc)** ، **(ص ح ص)**.

3– **(قِ)** ← **(Ķi)** ، المقطع القصير المفتوح, ويرمز له : **(cv)** ، **(ص ح)**.

4–**(ياً)** ← **(yan)** ، المقطع القصير المغلق, ويرمز له : **(cvc)** ، **(ص ح ص)**.

اشتمل المقطع على الصائت القصير المغلق **(الضمة)** في المقطع الأول ، و**(الفتحة)** في المقطع الثاني و **(التنوين)** في المقطع الرابع وصائت قصير مفتوح **(الكسرة)** في المقطع الثالث في حين اشتمل على الصوامت التالية : **الميم والسين والتاء واللام والقاف والياء.**

[1]- صحيح البخاري ، كتاب الصلاة ، حديث رقم : 475.

ب- التحليل المورفولوجي :

تكونت الصيغة من المورفيمات الآتية :

1- **(الميم)** ، مورفيم مقيد سابق أفاد الفاعلية .

2- **(استلقى)** ، مورفيم حر ، وهو فعل رباعي معتل مزيد بأربعة احرف ، وظيفته معجمية.

3- **(التنوين)** ، مورفيم مقيد لاحق ، أفاد الرفع والافراد والتذكير.

ج- التحليل الدلالي ويتكون من الآتي :

أ- التحليل المعجمي :

استلقى : أي نام على ظهره . [1]

ب- التحليل السياقي :

فاسم الفاعل – هنا جاء دالاً على جواز الاستلقاء في المسجد وهذا من التواضع العظيم أن يكون إمام الأمة يستلقي في المسجد وإنّه لا اشكال فيه إذا كان الإنسان في حال اليقظة. [2]

ويرى الباحث من خلال هذه الدراسة الصرفية إنّها سجلت توافقاً دلالياً في الكثير من المواضع بين الدلالات المعجمية الواردة في كتب اللغة والدلالات السياقية للألفاظ والكلمات الموجودة بالدراسة في هذا البحث ، كما ارتبطت مختلف أبنية الأفعال المزيدة بدلالات مختلفة أضافت للسياق معانٍ جديدة.

---

[1]- ينظر: ابن منظور، لسان العرب ،163/10،(لقي).

[2]- ينظر: ابن عثيمين ، شرح صحيح البخاري ، مرجع سابق ،382/2.

الخاتمة

انتهت الدراسة بحمد الله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبفضله وإحسانه تبلغ الغايات، فأحمده حمداً دائماً متصلاً على هدايته لي لاختيار هذه الدراسة ، وإن استغرقت الفكر واستدعت الكثير من الجهد والمعاناة، إلّا أن الانشغال بها يمثل أخصب أمتع أيام العمر، كيف لا وقد لازمتُ فيها حديث المصطفى – صلى الله عليه وسلم– الذي لم يزل نبعاً زاخراً ومجالاً خصباً للدراسات اللغوية والصرفية والنَّحوية، وبوصولي إلى خاتمة هذه الدراسة، كان لي ولابدّ من الوقوف على أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة ويمكن إجمالها فيما يأتي:

1- الأبنية المجرّدة لاسم الفاعل أكثر وروداً من الأبنية المزيدة في صحيح البخاري.

2- يُعد بناء **فَعَلَ- يفعُل** أكثر وروداً من الأبنية الثلاثية المجردة الأخرى وذلك لأنّه يتميز بخفته في الكلام ولأنّ اللفظ إذا خفّ كثر استعماله واتّسع التصرف فيه وقد جاء هذا البناء في الصحيح نحو واحد وسبعون اسماً موزع في خمسمائة وثلاثون موضعاً .

3- أمّا بناء **فَعَلَ- يفعِلُ** قد استخدم في الصحيح نحو ثلاثمائة وتسعة وخمسون اسماً موزعاً في مئتان وإحدى عشر موضعاً، بينما بناء **فَعَل – يفعَل** استخدم في الصحيح نحو ثمانية وثلاثون اسماً في مئتان وثلاثة وثلاثون موضعاً .

4- بناء **فَعِلَ- يَفعَلُ** قد استخدم هذا البناء نحو ثلاثون اسماً في أربعمائة واثنان وأربعون موضعاً ، بينما جاء بناء **فَعِلَ- يفعِلُ** قليل في الصحيح ولم يأتي منه إلاّ الفعل وَرِثَ، ثم يأتي بناء **فَعُلَ- يَفعُل** وهو أقل بكثير من الأفعال السابقة وقد جاء في الصحيح نحو ثلاثة أسماء موزعة في إحدى عشر موضعاً.

5- الأفعال الرباعية المجردة والمزيدة قليلة جدا في صحيح البخاري ولم يأتي من المجرد إلّا فعلين اثنين هما **(ترجمان – ومترجمين)** فقط ، ويأتي هذا البناء للدلالة على المشابهه والصيرورة وعلى الاسم المأخوذ من الآلة، بينما الرباعي المزيد لم يأتِ في صحيح البخاري إلا على وزن واحد، من الملحق المزيد فيه حرفان وهو **(مُفْتَعْلِي)** نحو: استلقى، يَسْتَلْقِي فهو: **(مُسْتَلْق)**، ، ومن أهم معاني هذه الأبنية هو المطاوعة.

6- الأبنية المزيدة بحرف أكثر شيوعاً من المزيدة بحرفين ، والمزيدة بحرفين أكثر وروداً من المزيدة بثلاثة حروف، ويرجع ذلك بسبب الخفة والثقل.

7- يُعدُّ بناء أفعل- يفعل المزيد بالهمزة أكثر الأبنية استعمالاً وقد جاء في الصحيح نحو أربعة وستون اسماً في خمسمائة وخمسة وتسعون موضعاً ويليه بناء فعّل- يفعّل المزيد بالتضعيف وقد جاء في الصحيح نحو عشرون اسماً موزع في ثمانون موضعاً ، أمّا بناء فاعل المزيد بالألف جاء في الصحيح نحو تسعة عشر اسماً موزعة في مائتان واثنان وثلاثون موضعاً.

8- من أهم دلالات اسم الفاعل المشتق من الفعل الثلاثي المزيد بحرف التي جاءت في صحيح البخاري: التعدية والدخول في المكان والزمان والإزالة أو السلب ، والدلالة على مجيء أفعل بمعنى استفعل والتكثير و اختصار الحكاية و الصيرورة و المبالغة و المشاركة و المتابعة و الطلب ودلالة فَاعل على معنى فعل و دلالته على صفة يدل عليها الفعل .

9- الأبنية الثلاثية المزيدة بحرفين فقد جاءت في الصحيح على النحو الآتي :

أ- بناء انفعل- ينفعل جاء في خمسة أسماء موزعة في إحدى عشر موضعاً

ب- بناء افتعل – يفتعل جاء نحو ستة أسماء موزعه في مائة وإحدى عشر موضعاً.

ج- بناء افعلّ- يفعلّ بتضعيف اللام فقد جاء في الصحيح نحو اسمين موزعه في ستة مواضع.

د- بناء تفاعل- يتفاعل فقد جاء في خمسة عشر اسماً في سبعة عشر موضعاً .

هـ- بناء تفعّل- يتفعّل بتضعيف العين جاء في الصحيح نحو سبعة وثلاثون اسماً موزعة في ثمانية وسبعون موضعاً.

10- من أهم الدلالات التي وردت على الأبنية المزيدة بحرفين في صحيح البخاري هي : المطاوعة والمشاركة والاتّخاذ والاجتهاد والطلب و السلب والإزالة و الألوان والعيوب و الصيرورة و التكلف.

11- الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف لم يأتي منه في صحيح البخاري إلَّا وزنان هما : مسْتَفْعَلَ و مُفْعَالَّ .

12- جاء بناء مُستفعل في الصحيح نحو عشرة أسماء موزعة في خمسة وثلاثون موضعاً، أمّا بناء مُفعالّ قد جاء في الصحيح نحو اسماً واحداً موزعة في أربعة مواضع ومن دلالات هذا البناء الواردة في الصحيح البخاري دلالته على الطلب و التحول والتشبه و المطاوعة لأفعل و التوجّه والاتخاذ ودلالة استفعل بمعنى فَعَّلَ، أمّا بناء مُفعالَّ لم يرد في صحيح البخاري إلاّ مرة واحدة نحو : المُرتاب على وزن مُفعالّ ، وهذا الوزن لا يأتي إلَّا لازماً ويكون حاجته في الألوان نحو: اسْوَادَّ وابياضَ.

13- تتداخل المعاني الصرفية مع بعضها، إذ إنّ المعنى الواحد يرتبط بعدة أبنية ، والبناء الواحد يدلّ على عدة معان تكون في بعض الأحيان مترادفة، وفي البعض الآخر يصعب التفريق بينها

14- لأبنية الأفعال المزيدة دور كبير في إضفاء دلالات جديدة عليها لم تكن موجودة في صيغها المجّردة وذلك انطلاقا من أنّ الفعل إذا كان على بناء معين ثم نقل إلى بناء أكثر منه حروفا، فلابد أن يتضمن من المعنى أكثر من تضمنه أولاً ، وقد وافق هذا ما ذهب إليه الصرفيون من أنّ زيادة المبنى دليل على زيادة المعنى وهذا ما أظهرته حروف الزيادة في الصيغ التي أخذ منها اسم الفاعل.

15- أكثر المقاطع شيوعاً في صيغة اسم الفاعل المقطع القصير المفتوح ، والطويل المفتوح.

16- التغيّرات المورفولوجية التي طرأت على صيغة اسم الفاعل انحصرت في المورفيم المقيّد السابق والمورفيم المقيّد الأحشاء والمورفيم الحر والمورفيم اللاحق وذلك مثل كلمة (الُمجَاهرين) تكونت من المورفيم المقيد(كأل التعريف) و المورفيم الأحشاء (كالألف) التي تدل على الفاعلية والمورفيم المقيّد اللاحق في علامة جمع المذكر السالم (ين) التي تدل على الجمع والنصب والتذكير إضافة إلى المورفيم الحر (جَاهَرَ) ودلالته معجمية .

هذه أهم النتائج التي توصلنا إليها، فإن كنا قد وفقنا فما توفيقنا إلا بالله وإن كّنا قد أخطأنا فحسبنا أننا اجتهدنا وعلى الله قصد السّبيل والحمد لله ربِّ العالمين.

التوصيات :

توصي الباحثة الاهتمام بالتحليل الصرفي الحديث، ومحاولة الاستفادة من التراث العربي في هذا الجانب وفق نظريات التحليل اللغوي الحديث، وذلك من خلال تسليط الضوء على النص القرآني والحديث النبوي الشريف، والأدب العربي عامةً والليبي خاصةّ، كونها مجالات خصبة للدراسة والبحث تستحق الوقوف عليها علمياً لإظهار جماليات تلك النصوص ودلالتها.

الملاحق والفهارس

1- الأبنية الصرفية لاسم الفاعل المجرّدة والمزيدة الواردة في صحيح البخاري.

2- الرموز الصوتية المستخدمة في البحث.

3- فهرس المصادر والمراجع.

4- فهرس الموضوعات.

مـلـحـق

جداول الأبنية الصرفية لاسم الفاعل المجرّدة والمزيدة في صحيح البخاري .

وفيما يلي عرض لأبنية اسم الفاعل المشتقة من الأفعال الثلاثية المجردة والمزيدة الواردة في صحيح البخاري :-

أولاً : الأبنية المجرّدة لاسم الفاعل :

1- من الفعل الثلاثي المجرّد :

أ- بناء **فَعَل - يفْعُل** الدال على اسم الفاعل : بفتح العين في الماضي وضمها في المضارع ، وهو أكثر الأبنية استعمالاً وقد ورد هذا البناء في الصحيح واحد وسبعون اسمًا في ستمائة واثنى عشر موضِعًا كما هو الموضح في جدول رقم (1) .

جدول رقم (1).

اسم الفاعل	الفعل المشتق منه	تكراره	الجذر	نوعه	رقم الحديث
الآخِذ	أَخَذَ	17	أَخَذَ	صحيح مهموز	-2412-1560 -2874-2441 -3414-3398 -3995-3694 -6411-4638 -7428-7427 -4041-3685 -4317-4315 6554
آكِل	أَكَلَ	14	أَكَلَ	صحيح مهموز	-6427-1465 -2238-2085 -2842-2675 -5945-5347 -6139-5962 -7048-6140 5347-2238
البَارِدَة	بَرَدَ	2	بَرَدَ	صحيح سالم	4922-632
بَارِزاً	بَرَزَ	2	بَرَزَ	صحيح سالم	4072-50

بَاسِطٌ	بَسَطَ	2	بَسَطَ	صحيح سالم	961-978
مُبَشِراً	بَشَرَ	5	بَشَر	صحيح سالم	2125-4838-4418-6990-7416
بَاطِش	بَطَشَ	4	بَطَشَ	صحيح سالم	2411-3408-6517-7472
فهو بَاطِل	بَطَلَ	16	بَطَلَ	صحيح سالم	3814-6147-2155-2168-2560-2563-2729-6489-6960-6961-2731-2732-2182-4418-4677-4844
تَائِب	تَابَ	4	تَوَبَ	معتل أجوف	4747-5307-5311-5349
الثَابِت	ثَبَتَ	1	ثَبَتَ	صحيح سالم	4699
الثَافِت	ثَفَتَ	1	ثَفَتَ	صحيح سالم	7347
ثَائِر	ثَارَ	4	ثَوَرَ	معتل أجوف	46-7038-7039-7040
جَامِد	جَمَدَ	1	جَمَدَ	صحيح سالم	5539
الجَائِع	جَاعَ	4	جَوَعَ	معتل أجوف	3046-5373-4220-5649
جَائِز	جَازَ	2	جَوَزَ	معتل أجوف	6960-6961
حَاجًّا	حَجَّ	1	حَجَّ	صحيح مضعف	1767
الحَاجِم	حَجَمَ	1	حَجَمَ	صحيح سالم	باب الحجامة
الحَاشِر	حَشَرَ	1	حَشَرَ	صحيح سالم	4896
حَاضِراً	حَضَرَ	10	حَضَر	صحيح سالم	7207
الحَاكِم	حَكَمَ	2	حَكَمَ	صحيح سالم	7170-7352
خَارِج	خَرَجَ	8	خَرَجَ	صحيح سالم	2941-7-1301-4553-6417-2229-4953-3-2941-6982-3954
الخَادِم	خَدَمَ	14	خَدَمَ	صحيح سالم	893-2751-

					-5225-4370 6860-6859
خَازِن	خَزَنَ	11	خَزَنَ	صحيح سالم	-1636-1386 -3239-2174 -1437-1425 -1440-1438 -2260-2065 2319
الخَاطِب	خَطَبَ	1	خَطَبَ	صحيح سالم	4969
خَالِصاً	خَلَصَ	4	خَلَصَ	صحيح سالم	-3178-34 -99-4033 4969
خَالِق	خَلَقَ	2	خَلَقَ	صحيح سالم	-7409-7409
خَائِن	خَانَ	1	خَوَنَ	معتل أجوف	2675
بِدَاخِل	دَخَلَ	1	دَخَلَ	صحيح سالم	2468
الدَاعِي	دَعَى	16	دعوا	معتل اللام	-2445-1239 -3372-3340 -4694-3387 -5174-4712 -5635-5175 -6222-5863 7173-6992
الدَائِم	دَامَ	3	دَوَمَ	معتل أجوف	-1132-239 6461
المُذْكِر	ذَكَرَ	4	ذَكَرَ	صحيح سالم	-2468-1628 4786-4785
رَاقِد	رَقَدَ	4	رَقَدَ	صحيح سالم	-512-441 6280-997
رائِح	رَاحَ	2	رَوَحَ	معتل أجوف	5611-1461
زَائِرَة	زَارَ	1	زَوَرَ	معتل أجوف	4230
سَابِغ	سَبَغَ	1	سَبَغَ	صحيح سالم	4747
سَاجِداً	سَجَدَ	18	سَجَدَ	صحيح سالم	-1797-240 -3854-2995 -520-4116 -793-757 -4418-803 -4712-4476 -6565-6251 -7410-6667

					7510-7440
سَاقِطَتُهَا	سَقَطَ	5	سَقَطَ	صحيح سالم	-6880-112 -2432-2055 3424
السَائِق	سَاقَ	4	سَوَقَ	معتل أجوف	-6148-4196 6891-6331
الشَاعِر	شَعَرَ	5	شَعَرَ	صحيح سالم	-6147-1009 -3921-6489 6148
الشَاقّة	شَقَّ	1	شَقَّ	صحيح مضعف	1296
شَاكِر	شَكَرَ	1	شَكَر	صحيح سالم	4372
شَاك	شَكَى	1	شَكَو	معتل اللام	1246
مُشْمِراً	شَمَرَ	3	شَمَرَ	صحيح سالم	-376-4811 5786
صَابِراً	صَبَرَ	5	صَبَرَ	صحيح سالم	-3474-122 -5734-4725 6616
صَادُوكَ	صَدَّ	4	صَدَّ	صحيح مضعف	-2732-2731 4179-4178
الصَادِق	صَدَقَ	18	صَدَقَ	صحيح سالم	-3208-3179 -1301-7058 -5358-4757 -7305-7175 -3055-1354 -4033-3094 -4302-3169 -4556-4953 7197-5311
الصَارِخ	صَرَخَ	7	صَرَخَ	صحيح سالم	-1358-1132 -4177-3431 -5012-4548 3866
الصَالِحُ	صَلَحَ	65	صَلَحَ	صحيح سالم	-427-349-3 -831-434 -1202-835 -2548-2101 -3292-3244 -3346-3342 -3430-3393 -3834-3598

-4887-3873 -4740-4156 -4880-4779 -5534-4955 -5755-5754 -6230-5756 -6320-6265 -6434-6328 -6983-6526 -6989-6986 -6995-6990 -7381-7135 -7287-1053 -1295-1202 -1380-1320 -2661-2333 -3742-2885 -4418-3877 -4725-4674 -5124-4750 -7016-6830 -7047-7030 -1314-7231 7359-1316					
3906	صحيح سالم	صَمَتَ	1	صَمَتَ	صَامِتاً
2375	معتل أجوف	صَوَغَ	1	صَاغَ	صَائِغ
-1894-641 -1904-1896 -1941-1940 -1954-1947 -1956-1955 -2786-1958 -5297-3257 -5957-5353 -7492-6007 -1275-7538 -1915-1661 -1988-1960 -1927-4045 -1929-1928	معتل أجوف	صَوَمَ	49	صَامَ	الصَائِم

-1938-1936 -1946-1939 -1956-1955 -2003-1988 -5694-5179 -1894-6669 -1968-1904 -6139-1982 1973-1945					
-3043-31 -7083-6875 -3171-357 -4239-4237 -3173-6158 3950	صحيح سالم	قَتَلَ	11	قَتَلَ	القَاتِل
3683-2705	معتل اللام	عَلُو	2	عَلَا	عالية
4726	صحيح مضعف	قَصَّ	1	قَصَّ	قَاص
-590-149 -1114-733 -1118-1117 -4345-4344 -3695-5658 -6231-4601 -7081-6234 -6308-7084 -1222-349 -3238-2581 -4926-4143 6214	صحيح سالم	قَعَدَ	23	قَعَدَ	قَاعِداً
-1971-821 -7217-5666 -1822-1821 4037	معتل أجوف	قَوَلَ	7	قَالَ	القَائِل
-184-89-45 -487-344 -887-789 -1013-935 -1053-1014 -1326-1119 -2732-2731	معتل أجوف	قَوَمَ	60	قَامّ	قَائِم

-3481-3358 -4072-3641 -4141-4139 -5615-5191 -6400-5616 -6481-6457 -6074-6587 -71-7047 -470-123 -2468-1135 -5622-5583 -378-226 -689-397 -732-713 -793-757 -1014-1013 -1115-1023 -1117-1116 -1235-1167 -1553-1514 -2865-1554 -3906-2988 -4289-4031 -4345-4344 -5617-5615 -6667-6251 -1222-349 -3238-2581 -4926-4143 -3700-439 -6830-4617 -1115-614 -2493-1116 -3601-2786 -6007-5353 -3917-7072 -1386-7246 -5421-1857 -7480-3828 5294					

الكَاتِب	كَتَبَ	7	كَتَبَ	صحيح سالم	-2731-844 -2965-2732 -3025-3024 3156
كَافِر	كَفَرَ	39	كَفَرَ	صحيح سالم	-1038-846 -5913-4147 -1338-1288 -1588-1374 -2441-2217 -3358-2635 -4283 -47604769 -5393-5984 -5395-5394 -5397-5396 -6469-6151 -6538-6507 -6774-6551 -7466-6950 -7131-1555 -1588-7408 -7174-1881 -3495-3466 6915-6903
كَافِل	كَفَلَ	2	كَفَلَ	صحيح سالم	6005-5304
كَائِنَة	كَانَ	5	كَوَنَ	معتل أجوف	-5210-2542 -4525-2542 6603
المَار	مَرَّ	2	مَرّ	صحيح مضعف	6231-510
المَاهِر	مَهَرَ	1	مَهَرَ	صحيح سالم	3905
بِنَاجِز	نَجَزَ	1	نَجَزَ	صحيح سالم	2177
نَاشِر	نَشَرَ	1	نَشَرَ	صحيح سالم	1449
نَاشِز	نَشَزَ	2	نَشَز	صحيح سالم	5825-4315
نَاصِري	نَصَرَ	2	نَصَر	صحيح سالم	2732-2731
النَاظِر	نَظَرَ	1	نَظَر	صحيح سالم	3340
بِنَافِخ	نَفَخَ	4	نَفَخَ	صحيح سالم	-7042-2225 5963-5534
نَاقِصَات	نَقَصَ	3	نَقَصَ	صحيح سالم	-1462-304 1454
لَاصِق	لَصَقَ	1	لَصَقَ	صحيح سالم	245

ب- بناء فَعَل - يَفْعِلُ الدال على اسم الفاعل : بفتح العين في الماضي وكسرها في المضارع ، وقد ورد هذا البناء في الصحيح تسعة وخمسون اسما في تسعة وتسعون موضعاً كما هو الموضح في جدول رقم (2).

جدول رقم (2) .

اسم الفاعل	الفعل المشتق منه	تكراره	الجذر	نوعه	رقم الحديث
آت	أَتَى	7	أَتَى	معتل اللام	-1530-403 -1845-1534 -2337-2311 5010
بَارُ	بَرَّ	3	بَرَّ	صحيح مضعف	-4033-3094 5358
بَاكِين	بَكَى	5	بَكَى	معتل اللام	-3381-433 -4420-4419 4702
بَائعه	بَاعَ	1	بِيعَ	معتل أجوف	2623
البَائِن	بَانَ	2	بَيَن	صحيح سالم	5900-3549
كبائت	بَاتَ	1	بَيَتَ	صحيح سالم	3905
البَائِعُ	بَاع	2	بِيعَ	معتل أجوف	6980-6990
جَالس	جَلَسَ	5	جَلَسَ	صحيح سالم	-66-27-4 -830-829 -1119-914 -1231-1230 -1285-1232 -1487-1386 -1775-1666 -2229-2168 -2601-2412 -2661-2639 -2913-2729 -3094-2941 -3674-3388 -3872-3866 -3906-3905 -4141-4135 -4341-4253 -4385-4342 -4750-4418

					-4909-4757 -5517-4954 -6084-5820 -6251-6191 -6447-6433 -6830-6574 -6838-6835 -7058-6850 -7112-7065 -7424-7261 -868-347 -3156-2570 -3813-3283 -387-4610 -689-688 -734-722 -1113-757 -1148-3339 -1236-1159 -4129-3613 -4846-4837 -6252-5658 -6830-6667 1286
الجَائِي	جَاءَ	1	جِيءَ	معتل أجوف	7324
الحَازِمُ	حَزَمَ	2	حَزَمَ	صحيح سالم	1462-304
حالب	حَلَبَ	1	حَلَبَ	صحيح سالم	-3652-2439 3917
حالِفًا	حَلَفَ	2	حَلَفَ	صحيح سالم	-3836-2679 6646-6108
الحالِقة	حَلَقَ	2	حَلَقَ	صحيح سالم	1296
خَاتِم	خَتَمَ	2	حَلَقَ	صحيح سالم	3535-2333
بمخلية	خَلَى	2	خَلِيَ	معتل اللام	1423-660
رَاجِعًا	رَجَعَ	1	رَجَعَ	صحيح سالم	2879
رَامِيًا	رَمَى	6	رَمِيَ	معتل اللام	-3373-2899 -6931-3811 -4064-3989 4086
زَانِية	زَنَى	2	زَنِيَ	معتل اللام	-2475-1421 -6772-5578

					6878-6810
السَابِقُون	سَبَقَ	1	سَبَقَ	صحيح سالم	-876-238 -2956-896 -6624-3486 -7036-6887 7495
سَادِلة	سَدَلَ	1	سَدَلَ	صحيح سالم	3571
السَارِقُ	سَرَقَ	10	سَرَقَ	صحيح سالم	-6772-5578 -6783-6782 -6793-6790 -6799-6794 1421-6801
سَاقِي	سَقَى	2	سَقَى	معتل اللام	4620-2464
ضَارِبًا	ضَرَبَ	2	ضَرَبَ	صحيح سالم	5482-5481
ظَالِمٍ	ظَلَمَ	7	ظَلَمَ	صحيح سالم	-2443-2335 -2952-2444 -3129-4686 4686
عَاتِق	عَتَقَ	2	عَتَقَ	صحيح سالم	2712-2711
العَادِلُ	عَدَلَ	2	عَدَلَ	صحيح سالم	6800 -66
لمعرف	عَرَفَ	1	عَرَفَ	صحيح سالم	2090
عاصي	عَصَى	3	عَصَى	معتل اللام	-104-1832 4295
العَاطِس	عَطَسَ	9	عَطَسَ	صحيح سالم	-1240-1239 -2631-2445 -5849-5534 -6222-5863 6223
العَاني	عَنَى	4	عَنَى	معتل اللام	-5649-5174 7173-5666
عاقِدي	عقَدَ	4	عقَدَ	صحيح سالم	-814-362 215-1215
عاقل	عَقَلَ	2	عَقَلَ	صحيح سالم	7191-4986
عَامِدِين	عَمَدَ	3	عَمَدَ	صحيح سالم	-4921-773 6956
غَادِر	غَدَرَ	2	غَدَرَ	صحيح سالم	6178-3188
الغَائِب	غَابَ	21	غَيَبَ	صحيح سالم	-104-67 -1714-1739 -4295-1732 -5550-4406

					-7447-7078 -2992-2177 -6384-4250 -6610-6409 -2618-7386 -2756-5568 2762
أَفَاتِنٌ	فَتَنَ	1	فَتَنَ	صحيح سالم	705
فارّاً	فَرَّ	2	فَرَّ	صحيح مضعف	4295-104
راقي	رَقَى	1	رَقِيَ	معتل اللام	5737
فَاسِد	فَسَدَ	2	فَسَدَ	صحيح سالم	6061-6960
فَاسِق	فَسَقَ	1	فَسَقَ	صحيح سالم	1829
الفَاطِمَة	فَطَمَ	1	فَطَمَ	صحيح سالم	7148
فَالِق	فَلَقَ	2	فَلَقَ	صحيح سالم	4750-4141
قَابِضُهَا	قَبَضَ	1	قَبَضَ	صحيح سالم	828
القَاذِف	قَذَفَ	1	قَذَفَ	صحيح سالم	باب شهادة القاذف والسارق والزاني
قَاسِم	قَسَمَ	5	قَسَمَ	صحيح سالم	-6196-71 -3116-3115 7312
القَاضِي	قَضَى	3	قَضَى	معتل اللام	-6970 -6968 6971
قَافِلِين	قَفَلَ	6	قَفَلَ	صحيح سالم	-2800-2799 -4750-3906 6086-4325
مُقَلِبُ	قَلَبَ	2	قَلَبَ	صحيح سالم	6628-6617
الكَاتِب	كَتَبَ	7	كَتَبَ	صحيح سالم	-2731-844 -2965-2732 -3025-3024 3156
كَاذِب	كَذَبَ	15	كَذَبَ	صحيح سالم	-3055-1354 -2676-1363 -6005-2677 -5104-2369 -3464-5350 -5307-4747 -5349-5311 7446

كَاشِف	كَشَفَ	1	كَشَفَ	صحيح سالم	5744
الكَانِزِين	كَنَزَ	1	كَنَز	صحيح سالم	1407
مَائِلاً	مَالَ	1	مِيلَ	معتل أجوف	3401
نَازِلون	نَزَلَ	3	نَزَلَ	صحيح سالم	-3058-1590 4101
هَادِيًا	هَدَى	4	هَدِيَ	معتل اللام	-2264-2263 4357-4355
هَازِمُ	هَزَمَ	2	هَزَمَ	صحيح سالم	3025-2966
وَاجِبٌ	وَجَبَ	6	وَجَبَ	معتل الفاء	-879-858 -895-880 880-2665
الوَاشِمة	وَشَمَ	14	وَشَمَ	معتل الفاء	-2238-2086 -5347-4886 -5933-5931 -5939-5937 -5943-5942 -5947-5945 5962-5948
وَاقِف	وَقَفَ	8	وَقَفَ	معتل الفاء	-1268-1266 -1850-1661 -3141-1989 1664-5618

ج- بناء فَعَلَ- يَفْعَلُ الدال على اسم الفاعل: مفتوح العين في الماضي ومفتوحها في المضارع وقد ورد هذا البناء في الصحيح نحو ثمانية وثلاثون اسما في أربعة وسبعون موضعاً، كما هو الموضح في جدول رقم (3).

جدول رقم (3).

اسم الفاعل	الفعل المشتق منه	تكراره	الجذر	نوعه	رقم الحديث
بَارِئًا	بَرَأَ	1	بَرَأَ	صحيح مهموز	4447
جَامِعة	جَمَعَ	8	جَمَعَ	صحيح سالم	-1051-1045 -2371-1066 -3646-2860 4963-4962
جَاهِدًا	جَهَدَ	3	جَهَدَ	صحيح سالم	-6148-2291 6880
خَائِف	خَافَ	1	خَوَفَ	معتل أجوف	4864

ذَاهِبًا	ذَهَبَ	3	ذَهَبَ	صحيح سالم	66-486-488
الرَاعِي	رَعَى	17	رَعَى	معتل اللام	1501-2364-2482-3436-3663-4610-5686-6804-893-2409-2554-2558-2751-5128-5200-7138-4192
رَاكِعُون	رَكَعَ	5	رَكَعَ	صحيح سالم	40-757-793-6251-6667
السَائِل	سَأَلَ	28	سَأَلَ	معتل أجوف	7-358-2940-4553-7196-50-1429-59-1789-1936-2842-4777-5368-6028-6087-6427-7476-1473-2093-7163-7164-3169-3229-3455-3699-3938-4066-5777
سَابِح	سَبَحَ	1	سَبَحَ	صحيح سالم	7047
السَاحِر	سَحَرَ	1	سَحَرَ	صحيح سالم	4701-4800
سَاطِع	سَطَعَ	4	سَطَعَ	صحيح سالم	115-3214-3906-4118
السَاعِي	سَعَى	4	سَعَى	معتل اللام	6006-6007-7081-7072
شَافِعُوهَا	شَفَعَ	1	شَفَعَ	صحيح سالم	7437
الصَائِغ	صَاغَ	1	صَوَغَ	معتل أجوف	4757
صَانِعُون	صَنَعَ	3	صَنَعَ	صحيح سالم	باب كراء الأرض- 2518-4553
طَارِحة	طَرَحَ	1	طَرَحَ	صحيح سالم	5999
الطَاغِية	طَغَى	2	طَغَو	معتل اللام	1643-4861
البيداء	ظَهَرَ	6	ظَهَر	صحيح سالم	1640-3365-3640-7459

5609-7311					
3364	معتل أجوف	عاف	1	عَافَ	عائِفًا
-2218-2053 -6749-2745 -6817-6725 8172	صحيح سالم	عَهَر	7	عَهَرَ	العَاهِر
1335	صحيح سالم	فَتَحَ	1	فَتَحَ	فَاتِحة
4882	صحيح سالم	فَضَحَ	1	فَضَحَ	الفَاضِحَة
-1207-7 -7275-1305 6502	صحيح سالم	فَعَلَ	5	فَعَلَ	فَاعِل
-4953-3 6402-6982	صحيح مهموز	قَرَأ	4	قَرَأَ	بِقَارِئ
5984-4072	صحيح سالم	قَطْعَ	2	قَطَعَ	مقطعة
2087	صحيح سالم	مَحَقَ	1	مَحَقَ	مُمْحِقَة
4896-3532	صحيح سالم	مَحِيَ	1	مَحَى	المَاحِي
-6061-2662 6162	صحيح سالم	مَدَحَ	2	مَدَحَ	مَادِحًا
4972	صحيح سالم	مَسِيَ	1	مَسَى	مُمْسِيكُم
7292-844	صحيح سالم	مَنَعَ	2	مَنَعَ	مَانِعَ
6669	صحيح سالم	نَسِيَ	1	نَسَى	نَاسِيًا
58	صحيح سالم	نَصَحَ	1	نَصَحَ	لَنَاصِح
212	صحيح سالم	نَعَسَ	1	نَعَسَ	نَاعِس
4040-4049	معتل اللام	نَعِيَ	1	نَعَى	النَاعِية
-184-86-33 -1053-657 -1374-1338 -2441-1269 -4274-2749 -4589-4567 -4668-4658 -4774-4757 -4907-4905 -5410-5059 -6095-5427 -7287-7113 5124	صحيح سالم	نَفَقَ	26	نَفَقَ	نَافِقِه
-518-82-22 -2910-2215 -3023-2977	معتل أجوف	نَوَمَ	55	نَامَ	نَائِم

					-3441-3242 -3621-3570 -3680-3664 -3886-3691 -4135-4038 -4374-4139 -4726-4379 -5227-4750 -6998-5827 -7008-7007 -7013-7009 -7022-7021 -7025-7023 -7027-7026 -7128-7037 -7475-7273 -7246-621 -1116-1115 -113-2272 -1972-1141 -114-1973 -2661-2468 -7281-4141 4351-3207
وَاضِعٌ	وَضَعَ	2	وَضَعَ	معتل الفاء	334
الوَاقِع	وَقَعَ	1	وَقَعَ	معتل الفاء	2493

د- (فَعِلَ- يَفْعَلُ) ، الدال على اسم الفاعل : بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع وقد ورد هذا البناء في الصحيح ثلاثون اسمًا في أربعمائة واثنين وأربعون موضعاً كما هو الموضح في رقم (4).

جدول رقم (4).

اسم الفاعل	الفعل المشتق منه	مكرر	الجذر	نوعه	رقم الحديث
المُؤمِن المُؤْمِنِينَ المُؤْمِنَاتِ	آمِنَ	220	أمِنَ	صحيح مهموز	2 - 3-45-86- 112- 184- 282-285- 311-350-

-407-372 -480-413 -578-520 -688-679 -872-804 -979-922 -1006 -980 -1118-1053 -1287-1129 -1368-1288 -1374-1369 -1392-1386 -1520-1435 -1588-1531 -1652-1618 -1705-1683 -1861-1776 -2116-2105 -2209-2129 -2446-2440 -2481-2468 -2564-2562 -2691-2642 -2712-2711 -2730-2726 -2797-2766 -2876-2875 -2932 -2881 -3092-3059 -3162-3094 -3386-3243 -3622-3586 -3692-3624 -3765-3700 -3900-3771 3928					
-2995-1797 -3085-3084 -4116-3086 -6185-5968	صحيح مهموز	أوِبَ	9	أوِبَ	أيِبُون

6385					
-3936-1295 -6373-4409 6733	صحيح مهموز	بَئِسَ	5	بَئِسَ	البَائِس
6976	معتل اللام	بَقَى	1	بَقِيَ	البَاقِي
-4642-4220	صحيح سالم	جَهِلَ	2	جَهِلَ	جَاهِلُكُم
2732-2731	صحيح سالم	حَبِسَ	2	حَبِسَ	حابِس
3911	صحيح سالم	حَسِبَ	1	حَسِبَ	الحَاسِب
4808-461	معتل اللام	خَسَى	2	خَسِيَ	خَاسِئًا
-2658-1461 -3218-5600 2769	صحيح سالم	رَبِحَ	5	رَبِحَ	رَابِح
-3094-2291 5385-4033	صحيح سالم	رَشِد	4	رَشِدَ	رَاشِدًا
-3700-3692 6078-5228	معتل اللام	رَضَى	4	رَضِيَ	رَاضٍ
-5978-3183 6522	صحيح سالم	رَغِبَ	3	رَغِبَ	رَاغِبَة
-1094-464 -2324-1633 -3252-4853 -3466-3436 -3852-3612 -5493-4362 -6232-5494 -6551-6233 -6553-6552 -3436-6943 -464-7148 -1633-1094 4853-2324	صحيح سالم	رَكِبَ	26	رَكِبَ	رَاكِبًا
6522	صحيح سالم	رَهِبَ	1	رَهِبَ- يَرْهَبُ	رَاهِبِين
-6078-3176 7112	صحيح سالم	سَخِطَ	3	سَخِطَ- يَسْخَطُ	سَاخِطًا
4142-3950	صحيح سالم	سَلِمَ	2	سَلِمَ- يَسْلَمُ	سَالِمًا
1741	صحيح سالم	سَمِعَ	1	سَمِعَ- يَسْمَعُ	سَامِع
-104-67 -1741-1739 -4295-1832 -5550-4406	صحيح سالم	شَهِدَ	29	شَهِدَ	الشَاهِد

-7447-7078 -3731-423 -4413-4337 -5192-4746 -5309-5195 -1776-7166 -2125-4254 -2515-4838 -2669-2516 -2618-2670 -7170					
-43-31-7-3 -89-78-74 -324-189 -376-351 -668-653 -774-725 -980-901 -1347-1327 -1402-1368 -1560-1465 -1652-1594 -2107-2101 -2111-2109 -2267-2188 -2291-2289 -2306-2295 -2347-2346 -2390-2372 -2426-2401 -2449-2437 -2517-2468 -2640-2609 -2728-2699 -2732-2731 -2819-2780 -2863-2829 -2974-2917 -3141-3081 -3392-3173	صحيح سالم	صَحِبَ	93	صَحِبَ	صَاحِب

					-3401-3400 -3447-3427 -3617-3464 -3656-3621 -3677-3661 -3701-3700 -4845-3742 -3988-3861 -4040-4002 -4179-4178 -4251-4202 -4418-4359 -4581-4513 -4677-4640 -4725-4701 4743-4740
عَارية	عَرِيَ	4	عَرَى	معتل اللام	-5844-1126 7069-6218
العَالِم	عَلِمَ	5	عَلِمَ	صحيح سالم	باب ما جاء في العلم-100- -3827-2828 باب واعبد ربّك حتى يأتيك اليقين
ضَاحِكًا	ضَحِكَ	1	ضَحِكَ	صحيح سالم	6092
عَامِلِين	عَمِلَ	11	عَمِلَ	صحيح سالم	-1384-1383 -6598-6597 -2631-6600 -2729-2776 -6636-6596 7174
غَاشِية	غَشِيَ	1	غَشَى	معتل اللام	1304
لَقَادِم	قَدِمَ	1	قَدِمَ	صحيح سالم	4418
كَارِه	كَرِهَ	2	كَرِهَ	صحيح سالم	7042-2941
كَامِلَة	كَمِلَ	1	كَمِلَ	صحيح سالم	6491
كلابِس	لَبِسَ	1	لَبِسَ	صحيح سالم	5219
لَاقٍ	لَقِيَ	1	لَقِيَ	معتل اللام	5076
وَاسِع	وَسِعَ	2	وَسِعَ	معتل الفاء	2778-1386

هـ - **(فَعِلَ- يَفْعِلُ)، الدال على اسم الفاعل:** بالكسر فيهما كـ **(نعِم، ينعِمُ)** ، وهو قليل في الصحيح، ولكنه لم يأتِ منه اسم الفاعل إلاّ في الفعل **(وَرِثَ- يَرِثُ)** فهو **(وارث)**، كما هو الموضح في جدول رقم (5).

جدول رقم (5) .

اسم الفاعل	الفعل المشتق منه	مكرر	الجذر	نوعه	رقم الحديث
وَارِثِهِ	وَرِثَ	1	وَرِثَ	معتل الفاء	.6442

و- بناء **(فَعُلَ- يَفْعُلُ) ،الدال على اسم الفاعل** : مضموم العين في الماضي والمضارع ، واسم الفاعل في صحيح البخاري من هذا الباب قليل جداً؛ كما هو الموضح في جدول رقم (6).

جدول رقم (6).

اسم الفاعل	الفعل المشتق منه	مكرر	الجذر	نوعه	رقم الحديث
طَاهِرَتَين	طَهُرَ	4	طَهَرَ	صحيح سالم	-4908-206 5799- باب ما رأى إن الله عز وجلّ لم يوجب السجود
فَاحِشاً	فَحُشَ	6	فَحُشَ	صحيح سالم	-3759-3559 -6035-6029 6046
النَاجِش	نَجُشَ	1	نَجَشَ	صحيح سالم	2675

2- اسم الفاعل من الفعل الرباعي المجرّد :

وفي صحيح البخاري وردت لفظة **(ترجمان و مترجمين)**، على وزن **(فعلل)** وهي تدل على اسم فاعل من الفعل الرباعي .

اسم الفاعل	الفعل المشتق منه	مكرر	الجذر	نوعه	رقم الحديث
ترجمان	ترجم	1	رجم	صحيح سالم	7195
مُترجمين	ترجم	1	رجم	صحيح سالم	1413

ثانياً : اسم الفاعل المشتق من الأفعال المزيدة

1- اسم الفاعل من الفعل الثلاثي المزيد بحرف :

أ- المزيد بالهمزة ، (أَفْعَلَ- يُفْعِل) ،واسم الفاعل منه على وزن **(مُفْعِلْ)** ، وقد ورد هذا البناء في الصحيح أربعة وستون إسماً في خمسمائة وثلاثة وتسعون موضعاً كما هو الموضح في جدول رقم (1).

جدول رقم (1) .

اسم الفاعل	الفعل المشتق	تكراره	الجذر	نوعه	رقم الحديث
المبدع	أبدع	1	بدع	صحيح سالم	باب رؤيا يوسف
مبرئي	أبرأ	1	برأ	صحيح مهموز	4141
مُتِمُ	أَتَمَّ	1	تَمّ	صحيح مضعف	5469
مجري	أجرى	2	جرى	معتل اللام	3025-2966
مجيب	أجاب	2	جاب	معتل أجوف	4750-4141
المحدث	أحدث	5	حدث	صحيح سالم	باب ما جاء في العلم – 1870- 6755-3179 7306
محدقون	أحدق	1	حدق	صحيح سالم	4187
المحرم	أحرم	37	حرم	صحيح سالم	134-366-باب الطيب عند الاحرام- 1542- 1826-1698 -270-267 5566-4286- 1538-1267- 1822-1821- 1824-1823- 1836-1835- 1840-1837- 3570-1851- 2854-2596- 4258-3315- 5492-5407- 5700-5698- 5918-5701- 2570-1839- 2914-2854- 5490

محسنهم	أحسن	10	حسن	صحيح سالم	-1392-927 -3700-3628 -3800-3799 -3476-3801 -7235-5673
مخبرك	أخبر	1	خبر	صحيح سالم	4359
مخرجي	أخرج	3	خرج	صحيح سالم	6982-4953-3
المخلصين	أخلص	1	خلص	صحيح سالم	4969
مدبراً	أدبر	6	دبر	صحيح سالم	-3680-3242 -7023-5227 7465-7025
المدهن	أدهن	1	دهن	صحيح سالم	2686
مرجل	أرجل	1	رجل	صحيح سالم	5879
مردف	أردف	2	ردف	صحيح سالم	4400-3911
المرضع	أرضع	2	رضع	صحيح سالم	6195-7148
مرمل	أرمل	1	رمل	صحيح سالم	4323
مريحي	أراح	1	راح	معتل أجوف	3823
مسيئهم	أساء	8	ساء	معتل أجوف	-1392-927 -3700-3628 -3800-3799 7235-5673
مسرعا	أسرع	4	سرع	صحيح سالم	-4794-851 -6551-6607
مسكر	أسكر	4	سكر	صحيح سالم	-4345-4344 7172-6124
المسلمون- مسلمين مسلم	أسلم	236	سلم	صحيح سالم	-19-11-10 -49-48-31 -72-62-61 -237-131 -324-283 -344-336 -391-351 -558-393 -981-754 -1205-1071 -1373-1240 -1438-1392 -1465-1445 -1503-1472 -1870-1504

-2070-1965					
-2271-2088					
-2308-2297					
-2334-2305					
-2411-2338					
-2566-2442					
-2607-2581					
-2685-2608					
-2700-2691					
-2731-2704					
-2733-2732					
-2799-2750					
-2805-2800					
-2864-2842					
-2904-2882					
-3059-2938					
-3069-3067					
-3131-3125					
-3142-3132					
-3152-3143					
-3179-3172					
-3429-3408					
-3606-3600					
-3671-3629					
-3773-3700					
-3906-3905					
-4048-4028					
-4207-4203					
-4231-4213					
-4241-4240					
-4280-4276					
-4319-4318					
-4322-4321					
-4448-4418					
-4566-4551					
-4596-4591					
-4698-4653					
-4750-4699					
-4862-4753					
-5085-4885					

-4596-5091					
-4698-4653					
-4750-4699					
-4862-4753					
-5085-4885					
-5154-5091					
-5164-5159					
-5387-5351					
-5448-5444					
-5556-5546					
-5641-5640					
-5663-5642					
-5781-5672					
-6017-5807					
-6144-6044					
-6254-6207					
-6484-6447					
-6495-6493					
-6517-6501					
-6607-6606					
-6755-6656					
-6851-6764					
-6951-6875					
باب عين الرجل لصاحبه-6980-					
-7075-7047					
-7083-7076					
-7085-7084					
-7109-7088					
-7151-7144					
-7170-7163					
-7177-7176					
-7207-7207					
-7269-7225					
-7287-7275					
-7300-7889					
-7472-7369					
-7515-7480					
-935-5294					
-2357-2356					

-2416-2369 -2667-2666 -2827-2738 -3047-3045 -4549-3866 -5339-4550 -6676-6659 -7445-6715 -1588-7446 -2712-2711 -4181-4180 -7086-6497 -2308-2307 -2608-2607 -2732-2731 -3132-3131 -4086-3989 -4319-4318 -3950-3495 -5647-4142 -5661-5660 -6012-5667 -6074-6073 6075					
4458-3828	صحيح سالم	سند	2	أسند	مسنداً
-7163-1473 7164	صحيح سالم	شرف	5	أشرف	مشرف
-428-344 -1002-476 -1155-1071 -1605-1602 -1984-1649 -297-1868 -2700-2698 -2732-2731 -2805-2733 -3007-2898 -3039-3012 -3051-3042 -3159-3053	صحيح سالم	شرك	112	أشرك	المشركين

-3170-3168 -3290-3185 -3558-3531 -3678-3652 -3838-3824 -3856-3852 -3905-3884 -3979-3932 -3986-3983 -4048-4043 -4077-4065 -4096-4091 -4136-4124 —4145 -4179-4178 -4181-4180 -4202-4191 -4255-4207 -4257-4256 -4322-4321 -43334431 -4596-4566 -4675-4650 -4815-4722 -4862-4844 -5286-4830 -5892-5663 -6207-5917 -6259-6254 -6598-6597 -6668-6620 -6890-6883 -747-6939 -7490-7095 -7547-7525 -886-7556 -2618-2612 -1622-369 -4655-4363 -4657-4656					

-5382-2216 -3183-2620 -3855-5979 5286					
1762-1561	صحيح سالم	صعد	2	أصعد	مصعد
7416-6846	صحيح سالم	صفح	2	أصفح	مصفح
1976-1936	صحيح سالم	طعم	2	أطعم	مطعم
4040	صحيح سالم	ظلم	1	أظلم	مظلم
7217-5666	صحيح سالم	عرس	2	أعرس	معرساً
2463	صحيح سالم	عرض	1	أعرض	معرضين
-2391-2077 3480-2078	صحيح سالم	عسر	4	أعسر	المعسر
-7292-844 3110	معتل اللام	عطى	3	أعطى	معطي
5623	صحيح سالم	غلق	1	أغلق	مغلقاً
4040	معتل أجوف	غاث	1	أغاث	المغيث
-1437-1425 -1441-1440 باب قوله تعالى (واعدنا موسى ثلاثين ليلة)	صحيح سالم	فسد	5	أفسد	مفسدة
-2809-1947 -1960-4277 -1973-4275 4277-2828	صحيح سالم	فطر	8	أفطر	المفطر
باب قول النبي(إنّما الكرم قلب المؤمن)	صحيح سالم	فلس	1	أفلس	المفلس
-1015-1031 -2701-1778 -2732-2731 -4163-2958 -4252-4164 -6093-5569 -3785-3148 -5180-3975 6830-5807	صحيح سالم	قبل	18	أقبل	المقبلة
2476-2222	صحيح سالم	قسط	2	أقسط	مقسطاً
-5635-2454 -6222-5863	صحيح سالم	قسم	5	أقسم	المقسم

					6654
مقف	أقفى	1	قفى	معتل اللام	4351
المقيم	أقام	2	قام	معتل أجوف	2996-843
المكثرين	أكثر	2	كثر	صحيح سالم	7046-6443
ملحد	ألحد	1	لحد	صحيح سالم	6882
متمتعا	أمتع	1	متع	صحيح سالم	1568
ممرض	أمرض	1	مرض	صحيح سالم	8771
المنذرين	انذر	2	نذر	صحيح سالم	7416-610
منزل	أنزل	4	نزل	صحيح سالم	-4115-3025 4789
لمنشد	أنشد	5	نشد	صحيح سالم	-4313-112 -2434-2433 6880
مُهِلّين	أهَلَّ	6	هلل	صحيح سالم	-1788-1564 -2506-2505 1659-3832
المنفق	أنفق	6	نفق	صحيح سالم	-1443-1429 -36-5299 -2087-1442
منيخ	أناخ	1	ناخ	معتل أجوف	1795
منتن	أنتن	1	نتن	صحيح سالم	4100
المهجر	أهجر	6	هجر	صحيح سالم	-1641-929 -2292-2047 -118-2350
الموبقات	أوبق	3	وبق	معتل الفاء	-7564-2766 6857
مُصِح	أصَحَّ	2	صَحَّ	صحيح مضعف	5774-5771
الواصلة – الموصلات	أوصل	12	وصل	معتل مثال	-5933-5205 -5935-5934 -5938-5937 -5941-5940 -5947-5942 7046-5991
موغرين	أوغر	3	وغر	معتل الفاء	-5550-4406 7447
للموقد	أوقد	1	وقد	معتل الفاء	7347
متكأ	اتّكأ	10	وكأ	معتل مثال	-4721-2468 5399- باب ما جاء في العلم - 2654-2468

					-5191-4774 6274-6216
الموسر	أيسر	7	يسر	معتل الفاء	-2391-2077 -2521-3451 -7106-7105 7107
موقنا	أيقن	5	وقن	معتل الفاء(ابدال الياء واو).	-86-2941-7 -1053-922

أ- المزيد بالتضعيف،(فَعَّلَ- يُفَعِّلُ)، واسم الفاعل منه على وزن**(مُفَعِّل)** ورد هذا البناء في لصحيح عشرين اسماً في خمسة وسبعون موضعاً كما في الجدول الموضح رقم (2).

جدول رقم (2).

اسم الفاعل	الفعل المشتق منه	مكرر	الجذر	نوعه	رقم الحديث
المؤخر	أَخَّرَ	3	أخر	صحيح مهموز	-6317-1123 -6398
مؤذِباً	أَذَّبَ	1	أذب	صحيح مهموز	2964
المؤذِن	أَذَّنَ	27	أذن	صحيح مهموز	-539-183 -616-611 -625-618 -629 -626 -684-68-657 -726-698 -992-914 -1181-994 -1222-1198 -4571-3296 -6310-4572 -7207-6830 632-7548
المحدثين	حدَّث	3	حدث	صحيح سالم	-7150-7361 7305
فمشدَّد	شَدَّدَ	1	شدد	صحيح سالم	باب ما جاء في العلم
مصبحكم	صَبَّحَ	2	صبح	صحيح سالم	4972 - 5729
المُصَدّق	صَدَّق	8	صدق	صحيح سالم	-1453-1448 -6594-1455 -7454-6984 4770-2290

المُصلِي	صَلَّى	2	صلى	معتل اللام	1141-510
المصور	صَوَّرَ	4	صور	معتل أجوف	-5347-2238 5962-5950
بمغنيتين	غَنَّى	1	غَنَى	معتل اللام	952
المغيرات	غَيَّرَ	5	غير	صحيح سالم	-5931-4886 -5943-5939 5948
المقصَّرين	قَصَّرَ	3	قصر	صحيح سالم	-1728-1727 5611
المكبَّر	كَبَّرَ	2	كبر	صحيح سالم	1659-970
مُلبِّداً	لَبَّدَ	1	لبد	صحح سالم	3540
المُلَبِي	لَبَّى	6	لبي	معتل اللام	-1267-1266 -1850-1268 1851
مُنَكِسَة	نَكَّسَ	3	نكس	صحيح سالم	-3613-5637 4846
المُنَكِل	نَكَّلَ	1	نكل	صحيح سالم	7242
المُوَدِع	وَدَّعَ	1	ودع	معتل الفاء	4042
مُنفّرون	نَفّرَ	3	نفر	صحيح سالم	-6110-702 7149
مُوَلِياً	وَلّى	3	ولي	لفيف مفروق	-5087-5030 5126

ج- المزيد بالألف (فَاعَلَ- يُفَاعِلُ) ، واسم الفاعل منه على وزن **(مُفَاعِلْ)** ورد هذا البناء في الصحيح تسعة عشر اسماً في مائة وستة وثلاثون موضعاً كما هو الموضح في جدول رقم (3).

جدول رقم (3) .

اسم الفاعل	الفعل المشتق منه	مكرر	الجذر	نوعه	رقم الحديث
متأثل	تَأثّلَ	2	أثل	صحيح مهموز	2737-2313
مُبَارِز	بَارَزَ	1	برز	صحيح سالم	4072-50
المُجَاهِدِينَ	جَاهَدَ	8	جهد	صحيح سالم	-2786-2785 -6006-2790 -7423-6007 6880-6148
المُجَاهِرِينَ	جَاهَرَ	1	جَهَرَ	صحيح سالم	6069
مُجَاوِر	جَاوَرَ	6	جور	معتل أجوف	-1618-296 -3080-2028

					4088
مُحاصَرِين	حَاصَرَ	4	حصر	صحيح سالم	-5508-3153 4324-4214
المُخَالِف	خَالَفَ	3	خلف	صحيح سالم	-804-5070 4277
المَرَائِي	رَائِي	2	رأى	معتل اللام	1415-520
المُسَافِر	سَافَرَ	3	سفر	صحيح سالم	-1029-344 1098
مُعَافِي	عَافَى	1	عَفَى	معتل اللام	6069
مُعَاهداً	عَاهَدَ	1	عهد	صحيح سالم	3166
المُفَارِق	فَارَقَ	1	فرق	صحيح سالم	6878
المُقَاتِلَة	قَاتَلَ	11	قتل	صحيح سالم	-4122-947 -2731-2541 -3804-2732 -4178-4121 -4200-4179 6262
بالمُكَافِئ	كَافَئَ	1	كفأ	صحيح مهموز	5991
مُلَاقُو	لَاقَى	2	لقي	معتل اللام	5625-6524
مُنَادِياً	نَادَى	3	ندي	معتل اللام	-859-4730 1123
مُنَافِق	نَافَقَ	14	نفق	صحيح سالم	-34-1881 -3178-2459 -425-3783 -4672-1186 -6938-5401 -7437-806 6106-4141
المُهَاجِرِين	هَاجَرَ	67	هجر	صحيح سالم	-1243-692 -1572-1392 -10-1614 -1641-1615 -2292-2047 -118-2350 -2569-2376 -2727-2630 -428-2733 -2835-2834 -3518-3007 -3794-3700

					-3834-3795 -3912-3906 -3956-3933 -4099-4098 -4101-4100 -4337-4274 -4580-4418 -4890-4888 -4907-4905 -5818-5167 -6413-5729 -6830-6414 -7018-7003 -7201-1775 -7221-7207 -2711-2297 -2713-2712 -3136-2733 -4180-3905 -4230-4181 -5870-4470 5194
مُوَافِينَ	وَافَى	1	وفي	لفيف مفروق	1786

2-اسم الفاعل من الفعل الثلاثي المزيد بحرفين ويكون على خمسة أوزان :

أ- المزيد بالألف والنون ، **(انفعَل – يَنْفَعِلُ)** واسم المضارع منه على وزن **(مُنْفَعِل)** وورد هذا البناء في الصحيح نحو خمسة أسماء فاعلين في تسعة مواضع كما هو الموضح في جدول رقم (1).

جدول رقم (1).

اسم الفاعل	الفعل المشتق منه	مكرر	الجذر	نوعه	رقم الحديث
مُنْصَرِفاً	انصَرَفَ	2	صرف	صحيح سالم	5191-2468
مُنْطَلِقاً	انطَلَقَ	5	طلق	صحيح سالم	-3364-546 -6140-4039 4793
مُنْقَطِع	انْقَطعَ	1	قطع	صحيح سالم	6754

مُنْتَبِراً	انْتَبَرَ	1	نبر	صحيح سالم	7086
مُنْهَبِط	انْهَبَطَ	2	هبط	صحيح سالم	1762-1561

ب- المزيد بالألف والتاء نحو: **(افتَعَلَ- يَفْتَعِلُ)** ، واسم الفاعل منه على وزن**(مُفْتَعِل)** وورد هذا البناء نحو ستة أسماء فاعلين في سبعة عشر موضعاً كما هو الموضح في جدول رقم (2).

جدول رقم (2) .

اسم الفاعل	الفعل المشتق منه	مكرر	الجذر	نوعه	رقم الحديث
مُتَّخِذاً	اتَّخَذَ	8	أخذ	صحيح مهموز	-467-466 -3656-4645 -3658-3657 6738-3904
مُؤتَمِن	اتّمَنَ	1	أمن	صحيح مهموز	7170
مُبْتَغٍ	ابْتَغَى	1	بغى	معتل اللام	6882
مُجْتَمِع	اجْتَمَعَ	2	جمع	صحيح سالم	3634-1450
محتجزة	احْتَجَزَ	3	حجز	صحيح سالم	-6259-3983 3969
المُحْتَرِق	احْتَرَقَ	2	حرق	صحيح سالم	6822-1935
مُحْتَسِباً	احْتَسَبَ	2	حَسِبَ	صحيح سالم	6616-3474
مُحْتَلِم	احْتَلَمَ	5	حلم	صحيح سالم	-897-858 -895-880 2665
أمُخْتَتِن	اخْتَتَنَ	1	ختن	صحيح سالم	7
مُخْتَرِط	اخْتَرَطَ	1	خرط	صحيح سالم	4139
مُخْتَصِراً	اخْتَصَرَ	1	خصر	صحيح سالم	1220
مُرتَفِعَة	ارْتَفَعَ	4	رفع	صحيح سالم	-1584-550 72437329
مُسْتَرِقُو	اسْتَرَقَ	2	سرق	صحيح سالم	4800-4701
المُسْتَمِع	اسْتَمَعَ	1	سمع	صحيح سالم	4701
مُسْتَنِد	اسْتَنَدَ	4	سند	صحيح سالم	-4140-890 5674-449
المُشْتَرِي	اشْتَرَى	2	شرى	معتل اللام	6980-6977
مُشْتَمِلاً	اشْتَمَلَ	4	شمل	صحيح سالم	-6073-356 6075-6074
مُضْطَجِعَة	اضْطَجَعَ	19	ضجع	صحيح سالم	-441-298 -519-511 -2468-1355 -3731-2638

					-5191-3918 -6104-6174 -6280-6276 -514-508 -3887-1116 1386
مُضْطَرِب	اضطرب	2	طرب	صحيح سالم	4985-3437
مُعْتَزِل	اعْتَزَلَ	2	عزل	صحيح سالم	348-344
مُعْتَكِف	اعْتَكَفَ	9	عكف	صحيح سالم	-2031-301 -2045-2039 -3101-2046 -3281-2029 6219
مُعْتَمِراً	اعْتَمَرَ	11	عمر	صحيح سالم	-1806-1767 -1813-1811 -2731-2701 -3632-2732 -4183-3950 4252
مُفْتَرِشَة	افْتَرَشَ	2	فرش	صحيح سالم	828-3333
مُتَفَرِقُونَ	افْتَرَقَ	2	فرق	صحيح سالم	2010
مُلْتَحِفاً	الْتَحَفَ	4	لحف	صحيح سالم	370-357-باب الصلاة من الثوب الواحد الملتحف به- 3171
مُلْتَوِيَة	الْتَوَى	1	لوى	لفيف مقرون	22
مُمْتَلِئ	امْتَلَأَ	4	ملأ	صحيح مهموز	-1636-349 3342-2018
المُهْتَدِين	اهْتَدَى	1	هدى	معتل اللام	6736
مُتَّكِئاً	اتَّكَأَ	10	وكأ	معتل مثال	-4721-2468 5399-باب ماجاء في العلم- -2654-2468 -5191-4774 6274-6216

ج- الفعل المزيد بالألف والتضعيف نحو:**(افْعَلَّ- يفعَلُّ)** واسم الفاعل منه على وزن **(مُفْعَلٌّ)** وقد ورد هذا البناء نحو اسمان فاعلان في ستة مواضع كما هو الموضح في جدول رقم (3).

جدول رقم (3) .

اسم الفاعل	الفعل المشتق منه	مكرر	الجذر	نوعه	رقم الحديث
المُرْتَدِين	ارْتَدَّ	5	رَدَّ	صحيح مضعف	-3447-2290 4740-4625
مُحْمَرًّا	احْمَرَّ	1	حَمَرَ	صحيح سالم	3852

د- الفعل المزيد بالتاء والألف نحو: **(تَفَاعَلَ- يَتَفَاعِل)** ، واسم الفاعل منه على وزن **(مُتَفَاعِل)** وقد ورد هذا البناء في الصحيح خمسة أسماء فاعلين في ستة عشر موضعاً كما الموضح في جدول رقم (4).

جدول رقم (4) .

اسم الفاعل	الفعل المشتق منه	مكرر	الجذر	نوعه	رقم الحديث
المُتَبَايِعَين	تَبَايَعَ	7	بيع	معتل أجوف	-2111-2107 -2194-2116 -2379-2204 2716
مُتَقَارِبُون	تَقَارَبَ	3	قرب	صحيح سالم	-6008-631 7246
مُتَمَاسِكِين	تَمَاسَكَ	3	مسك	صحيح سالم	-6554-6543 7014
مُتَوَارِياً	تَوَارَى	1	وري	لفيف مفروق	7547
مُتَوَالِيَات	تَوَالَى	3	ولى	لفيف مفروق	-5550-4406 7447

هـ- الفعل المزيد بالتاء والتضعيف نحو: **(تَفَعَّلَ- يَتَفَعَّل)**، واسم الفاعل منه على وزن **(مُتَفَعِّلٌ)** قد ورد هذا البناء نحو سبعة وثلاثون اسماً في ثمانون موضعاً كما هو الموضح في جدول رقم (5).

جدول رقم (5).

اسم الفاعل	الفعل المشتق منه	مكرر	الجذر	نوعه	رقم الحديث
مُتَبَذِّلَة	تَبَذَّلَ	2	بَذَلَ	صحيح سالم	6139-1968
مُتَحَرِّيها	تَحَرَّى	2	حري	معتل اللام	2015-1158
المُتَجَبِّرِين	تَجَبَّرَ	1	جبر	صحيح سالم	4850
المُتَخَلِّفِين	تَخَلَّفَ	1	خلف	صحيح سالم	4677
المُرتَجِلات	تَرَجَّلَ	2	رجل	صحيح سالم	6834-588
المُتَشَبِّع	تَشَبَّعَ	1	شبع	صحيح سالم	5219
المُتَشَبِّهِين	تَشَبَّهَ	1	شبه	صحيح سالم	5885
مُتَشَوِّفِين	تَشَوَّفَ	1	شوف	معتل أجوف	5492
المُتَّصَدِّقِين	تَصَدَّقَ	5	صدق	صحيح سالم	-1443-1438 -2319-2260 5797
مُتَعجِّر	تَعَجَّرَ	1	عجر	صحيح سالم	4072
مُتَعَجِّل	تَعَجَّلَ	1	عجل	صحيح سالم	1481
مُتَعَطِفًا	تَعَطَّفَ	2	عطف	صحيح سالم	3800-927
مُتَعَلِّقٌ	تَعَلَّقَ	4	علق	صحيح سالم	-3044-1846 4813-4286
مُتَعَمِّداً	تَعَمَّدَ	6	عمد	صحيح سالم	-1291-110 -3462-1363 6197-4762
المُتَعَمِقُون	تَعَمَّقَ	1	عمق	صحيح سالم	7241
مُتَعَوِّذاً	تَعَوَّذ	2	عوذ	معتل أجوف	6872-4269
مُتَغَيِّباً	تَغَيَّبَ	1	غيب	معتل أجوف	5729
مُتَغَيِّضاً	تَغَيَّظ	1	غيظ	معتل أجوف	4844
مُتَفَحِّشاً	تَفَحَّشَ	5	فحش	صحيح سالم	-3759-3559 -6035-6029 6036
مُتَفَرِّق	تَفَرَّقَ	1	فرق	صحيح سالم	1450
المُتَفَلِّجَاتِ	تَفَلَّجَ	4	فلج	صحيح سالم	-5939-4886 5948-5936

مُتَقَلِّدِي	تَقَلَّدَ	2	قلد	صحيح سالم	3040-428
مُقَنَّعاً	تَقَنَّعَ	1	قنع	صحيح سالم	5807
المُتَكَبِّرين	تَكَبَّرَ	2	كبر	صحيح سالم	7449-4850
المُتَكَلِّم	تَكَلَّمَ	1	كلم	صحيح سالم	799
مُتَلَطِّخ	تَلَطَّخَ	1	لطخ	صحيح سالم	3350
مُتَلَطِّف	تَلَطَّفَ	1	لطف	صحيح سالم	4039
مُتَلَفِّعَات	تَلَفَّعَ	3	لفع	صحيح سالم	867-578-372
مُتَمَنِّياً	تَمَنَّى	1	مني	معتل اللام	-6351-5666 7217
مُتَمَوِّلٍ	تَمَوَّلَ	1	مول	معتل أجوف	2772
مُتَنَكِّرَات	تَنَكَّرَ	1	نكر	صحيح سالم	1617
المُتَنَمِّصَات	تَنَمَّصَ	5	نمص	صحيح سالم	-5931-4886 -5943-5939 -5948
مُتَهَزِّمِين	تَهَزَّمَ	3	هزم	صحيح سالم	-4067-3039 4561
مُتَوَجِّهاً	تَوَجَّهَ	3	وجه	معتل الفاء	-1560-1217 -4140
مُتَوَسِّد	تَوَسَّدَ	2	وسد	معتل الفاء	6943-3612
مُتَوَشِّحاً	تَوَشَّحَ	1	وشح	معتل الفاء	4037
المُتَوَكِّلُون	تَوَكَّلَ	5	وكل	معتل الفاء	-2125-1523 -2420-2276 4838

3- الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف وينقسم إلى :

ولم يأتي في صحيح البخاري إلَّا وزنان هما : مسْتَفْعَلَ و مُفْعَالَّ :

أ- اسْتَفْعَلَ – يُسْتَفْعِلُ ، واسم الفاعل منه على وزن **مُسْتَفْعِل** وقد ورد هذا البناء في الصحيح نحو أربعة عشر أسماء فاعلين في خمسة وثلاثون موضعاً كما في الجدول رقم (1).

جدول رقم (1) .

اسم الفاعل	الفعل المشتق منه	مكرر	الجذر	نوعه	رقم الحديث
المُسْتَأجِرِ	اسْتَأجَرَ	1	أجر	مهموز الفاء	3845
مُسْتَجْمِعاً	اسْتَجْمَعَ	1	جمع	صحيح سالم	6092
مُسْتَدْبِرَ	اسْتَدْبَرَ	2	دبر	صحيح سالم	3102-148
مُسْتَرَاح	اسْتَرَاحَ	2	روح	معتل أجوف	6513-6512
مُسْتَشِيرُكَ	اسْتَشَارَ	1	شور	معتل أجوف	3159

مُسْتَقْبِلَ	اسْتَقْبَلَ	12	قبل	صحيح سالم	-492-149-148 -1752-1751 -3102-1753 -4554-4535 -2318-4161 7089
كَالمُسْتَقْذِرِ	اسْتَقْذَرَ	2	قذر	صحيح سالم	7358-5389
مُسْتَقِيماً	اسْتَقَامَ	1	قام	معتل أجوف	7312
ولا مُسْتَكْبِر	اسْتَكْبَرَ	4	كبر	صحيح سالم	باب الحياء في العلم - 9418- 6657-6071
بِمُسْتَكْثِرْ	اسْتَكْثَرَ	2	كثر	صحيح سالم	4601-2450
مُسْتَكْرَه	اسْتَكْرَهَ	2	كره	صحيح سالم	7464-1338
مُسْتَلْقِياً	اسْتَلْقَى	2	لقي	معتل اللام	6287-475
مُسْتَمْسِك	اسْتَمْسَكَ	1	مسك	صحيح سالم	7014
مُسْتَيْقِظَةً	اسْتَيْقَظ	2	يقظ	معتل مثال	1168-1161

ب - (افْعَالَّ- يُفْعَالّ) ، واسم الفاعل منه على وزن **مُفْعَالّ** ، لم يرد في صحيح البخاري على هذا البناء الا مرة واحدة موزعة في أربع مواضع كما هو الموضح في جدول رقم (2).

جدول رقم (2).

اسم الفاعل	الفعل المشتق منه	تكرار	الجذر	نوعه	رقم الحديث
المُرْتَاب	ارْتَابَ	4	ريب	معتل أجوف	7287-1053-184-86

4 - الفعل الرباعي المزيد وملحقاته في صحيح البخاري :

للرباعي المزيد فيه وملحقاته أوزان كثيرة، ولم يأتِ اسم الفاعل في صحيح البخاري إلا على وزن واحد، من الملحق المزيد فيه حرفان وهو **(مُفْتَعْلِي)** نحو: **استلقى، يَسْتَلْقِي** فهو: **(مُسْتَلْق)**.

.

اسم الفاعل	الفعل المشتق منه	تكرار	الجذر	نوعه	رقم الحديث
مُسْتَلقٍ	استلقى	1	لقي	معتل اللام	6287-475

الرموز الكتابة الصوتية المستخدمة في الدراسة:

أولاً: الصوامت

ومن رموز الأصوات الصامتة المستخدمة في هذا البحث:

الصوت	الرمز العربي	الرمز الدولي	الصوت	الرمز العربي	الرمز الدولي
الهمزة	أ	>	الصاد	ص	Ṣ
الباء	ب	b	الضاد	ض	ḍ
التاء	ت	t	الطاء	ط	ṭ
الثاء	ث	ṯ	الظاء	ظ	ẓ
الجيم	ج	Ǧ	العين	ع	<
الحاء	ح	ḥ	الغين	غ	Ġ
الخاء	خ	ḫ	الفاء	ف	F
الدال	د	D	القاف	ق	ḳ
الذال	ذ	ḏ	الكاف	ك	K
الراء	ر	R	اللام	لا	L
الزاي	ز	Z	الميم	م	M
السين	س	S	النون	ن	N
الشين	ش	Š	الهاء	ه	H

ثانياً: الصوائت وأنصاف الصوائت

نوع الصوت	اسم الصوت	الصوت العربي	الصوت الدولي
العلل القصيرة	الكسرة القصيرة	ـِـ	I
	الضمة القصيرة	ـُـ	U
	الفتحة القصيرة	ـَـ	A
العلل الطويلة	الكسرة الطويلة (ياء المد)	ي	i أو ī أو ii
	الضمة الطويلة (واو المد)	و	u أو ū أو uu
	الفتحة الطويلة (ألف المد)	أ	a أو ā أو aa

قائمة المصادر والمراجع

- **القرآن الكريم برواية قالون عن نافع.**
- **المصادر والمراجع العربيّة والمترجمة.**
- **البحوث العلمية والمجلّات والدوريات.**

أولاً: المصادر

الإمام البُخاريّ (أبي عبدالله محمّد بن إسماعيل البُخاريّ)، (ت 205هـ) ، دار الغد الجديد- المنصورة، دون طبعة ، دون سنة.

ثانياً: المراجع العربيّة والمترجمة

إبراهيم خليل، في اللسانيات ونحو النص، دار المسيرة،ط1،عمّان،2007م

إبراهيم خليل، مدخل إلى علم اللغة، دار المسيرة ،ط1، عمّان،2010.

ابن بطّال (أبو الحسن علي بن خلف بن عبدالملك بن بطال) ،المتوفى: 449هـ، شرح صحيح البخاري ، مكتبة الرشد – الرياض ، ط2 ، 1423هـ - 2003م.

ابن جني (أبي الفتح عثمان ابن جني) ، الخصائص، تحقيق: محمّد علي النجّار، عالم الكتب، ط3 ، بيروت، 1403 هـ -1983م.

ابن جني ، المنصف في شرح كتاب التصريف للمازني، تح: إبراهيم مصطفى وعبدالله أمين، دار القدس ،القاهرة- مصر،1373هـ - 1954م .

ابن عساكر(علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبدالله الشافعي)، تاريخ مدينة دمشق، 1125م ، تحقيق: علي بشري ، دار الفكر ، بيروت ، 1419-1998م.

ابن عصفور الإشبيلي : الممتع في التصريف (تحقيق: فخر الدين قباوة) ، منشورات دار الأفق الجديدة ، ط3 ، بيروت، 1398 هـ - 1978 م.

ابن فارس (أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازيي، أبوالحسن)، معجم مقاييس اللغة (ت 395هـ)، المحقق: عبدالسلام محمّد هارون، دون طبعة ،الناشر دار الفكر، 1399هـ -1979 م.

ابن منظور (أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم) معجم لسان العرب ، الثقافي لتحقيق الكتب/ إشراف: عبد أعلي مهنا، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت- لبنان،1413 هـ - 1993 م.

ابن هشام الأنصاري (أبوعبدالله جمال الدين) ، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ، تحقيق : محمد محي الدين عبدالحميد ، دار إحياء الثراث العربي ، ط5، بيروت 1966.

ابن هشام النحوي ، شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب ، ت محمد أبو فضل عاشور، دار إحياء الثراث العربي ، ط1 ، بيروت- لبنان، ،1422هـ،2001م

أحمد مختار عمر، علم الدلالة ، ط5 ، دار الكتب ، 1998.

الأستربادي (رضي الدين محمّد بن الحسن الأستربادي النحوي) ، دار الكتب العلمية بيروت- لبنان ،1402هـ -1982م.

الأشموني ، شرح الأشموني لألفية ابن مالك ، تحقيق: محمد محي عبدالحميد، بيروت دار الكتب العربي ، 1955م.

أشواق محمّد النّجّار ، دلالة اللاواحق التصريفية في اللغة العربية ، دار دجلة ، ط1، الأردن،2003.

الأندلسي (أبي حيّان الأندلسي) ، ارتشاف الضرب من لسان العرب، د.ط، د.س، مكتبة الخانجي – القاهرة.

تمّام حسّان ، مناهج البحث اللغوي ، مكتبة الانجلو ، القاهرة ، دون طبعة، د.س.

تمّام حسّان، اللغة العربية معناها ومبناها، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، الطبعة الثانية ،1979.

جرجي شاهين عطّية ، سلم اللسان في الصرف والنحو والبيان، دار ريحاني – بيروت ، ط4 ، د.س.

جوزيف فندريس ، اللّغة ، ت. عبدالحميد الدواخلي ، محمد القصّاص، مكتبة الأنجلوا المصرية، دون طبعة ، القاهرة ، 1950.

الحافظ العراقي (أبي الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقيّ) ، ألفية الحديث ، ت 725– 806هـ ، دون طبعة ، دون سنة ، دار الآثار للنشر والتوزيع.

الحريري ، أبو محمد، شرح ملحة الإعراب ، تحقيق : فائز فارس ، الأردن، دار الأمل للنشر والتوزيع،516هـ.

الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، مطبعة مصطفى الطبعة السادسة عشر ، القاهرة – 1965م.

خديجة الحديثي ، أبنية الصرف في كتاب سيبويه، دون طبعة، مكتبة النهضة – بغداد،1965م.

الخطيب البغدادي، أبوبكر أحمد بن علي ، تاريخ بغداد ،14مج،(د.ط)،(د.ت)، بيروت ، دار الكتب العلمية.

دمشقي (أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري الدمشقي) ، البداية والنهاية ، الناشر: دار الفكر عام النشر: 1407 هـ – 1986 م .

الذهبي (شمس الدين أبوعبدالله محمّد بن أحمد بن عثمان أبوعبدالله بن قيماز الذهبي)، سير أعلام النبلاء ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط ، ط. دار الرسالة ت748–1413هـ .

الراغب الأصفهاني، مفردات ألفاظ القرآن ، تح: صفوان عدنان، دار القلم،دمشق

الرافعي(أحمد بن محمد بن علي المقري الفيومي) ، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، ط2، المكتبة العلمية – بيروت .

الرضي الأستراباذي (محمّد بن الحسن رضي الدين) : شرح شافية ابن الحاجب ، تحقيق : مجموعة من الأساتذة : محمد نور الحسن، محمد الزفزاف، محمد محي الدين عبد الحميد/دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان ، . 1402 هـ– 1982 م.

رمضان عبدالتوّاب، مدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، الطبعة الثالثة ، مكتبة الخانجي– القاهرة ، 1997.

السبكي (تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي)، طبقات الشافعية ، المحقق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو ، ط2 ، الناشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع 1413هـ .

السخاوي(شمس الدين محمّد بن عبدالرحمن السخاوي) فتح المغيث ، (المتوفى: 902 هـ) الطبعة الأولى– 1403هـ ، دار الكتب العلمية– لبنان ،.

سميح أبومغلي، علم الصرف، الطبعة الأولى، دار البداية ، 1431هـ – 2010.

سميح أبومغلي، في فقه اللغة وقضايا العربية ، دار لاوي، ط1، عمّان ، 1987م

سيبويه (أبوبشر عمرو بن عثمان بن قنبر)، الكتاب، تحقيق وشرح عبدالسلام محمد هارون، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط2، 1977.

السّيِّد العربي يوسف، الدلالة وعلم الدلالة المفهوم والمجال والأنواع، د. ط ،1438هـ – 2016م.

السّيوطي ، المزهر في علم اللغة ، تحقيق: عبدالسلام هارون، مؤسسة الرسالة– بيروت.

السّيوطي ، جلال الدين بن عبدالرحمن ، همع الهوامع شرح جمع الجوامع في علم العربية ، بيروت– دار المعرفة للطباعة والنشر.

صالح سليم الفاخري ، تصريف الأفعال والمصادر والمشتقات ، كلية التربية – جامعة الفاتح.

الطّيب البكوش، التصريف العربي من خلال علم الأصوات الحديث ، تقديم: صالح القرمادي، تونس، 1973.

عبّاس حسن، النحو الوافي: القاهرة ، ط3، دار المعارف – 1974م.

عبدالقادر عبدالجليل ، الأصوات اللغوية، ط2، دار صفاء للنشر والتوزيع– عمان ،2014م– 1435هـ –2014 م.

عبدالقادر عبدالجليل ، الدلالة الصوتية والصرفية في لهجة الإقليم الشمالي، دار صفاء، الطبعة الأولى ، عمان – 1997.

عبدالقادر عبدالجليل ، علم الصرف الصوتي، دار أزمنة ، ط1 ، عمّان ، 1998م.

عبدالقادر عبدالجليل، التنوعات اللغوية ، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع –عمان، 2012هـ –2012م.س

عبدالقادر عبدالجليل، اللسانيات الحديثة، الطبعة الأولى ، دار صفاء– عمان ، 2002 م.

عبدالواحد حسن الشيخ ، العلاقات الدلالية والتراث البلاغي العربي، دراسة تطبيقية، كلية التربية– جامعة الأسكندرية، الطبعة الأولى ،1419–1999.

عبده الراجحي ، التطبيق الصرفي، دارالنهضة العربية للطباعة والنشر، الخانجي– القاهرة، 1992.

العسقلاني (أحمد بن علي أبو الفضل ابن حجر العسقلاني)، هدي الساري مقدمة فتح الباري، 1مج.تحقيق: الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز، دون طبعة ،بيروت، دار الفكر،1411هـ – 1991م.

علي حسن مزبان ، فصول في علم اللغة، دار شموع الثافة ، الطبعة الثانية ،بنغازي، 2009م.

العيني (أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بدرالدين العيني) ،عمدة القاري شرح صحيح البخاري ، الناشر: دار إحياء التراث العربي– بيروت ، دون طبعة، دون سنة.

الفراهيدي(لأبي عبدالرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين ، تح:د. مهدي المخزومي–د. إبراهيم السامرائي، دون طبعة ، 1445هـ – 2003م.

فردينان دي سوسير، علم اللغة العام ، ت- يونيل يوسف عزيز، دار آفاق عربية، دون طبعة، بغداد،1985م.

فردينان دي سوسير، علم اللغة العام ، ت. يونيل يويف عزيز، دار آفاق عربيّة، دون طبعة ، بغداد،1985م.

كمال بشر، علم الأصوات ، دون طبعة ، دار غريب ، القاهرة ، 2000م.

كمال محمد بشر ، دراسات في علم اللغة، دار المعارف ، دون طبعة، القاهرة ، 1969م.

ماريوباي ، أسس علم اللغة، ترجمة : أحمد مختار عمر، الطبعة التاسعة، عالم الكتب- القاهرة ،2010م.

المبرّد (أبو العبّاس محمّد بن يزيد المبرّد)، المقتضب ،ت: محمّد عبد الخالق عظيمة ، طبعة دار عالم الكتب – بيروت ، دون سنة.

محمَّد بن صالح العُثيمين، شرح صحيح البخاري، المكتبة الإسلامية للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى، القاهرة، 1428هـ - 2008م .

محمد بن مصطفى الخضري: حاشية الخضري على شرح ابن عقيل، دار الكتب العلمية ، بيروت ، دون طبعة، 1419 - 1998 م .

محمد علي الخولي ، مدخل إلى علم اللغة ، دار الفلاح للنشر، دون طبعة ، دون سنة .

محمود عكاشة ، التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة ، الطبعة الأولى ، القاهرة : دار النشر للجامعات، 2005.

محمود فهمي حجازي، مدخل إلى علم اللغة ، دار قباء للطباعة والتوزيع- القاهرة ، دون طبعة، دون سنة.

مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، راجعه: عند المنعم خفاجة، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت ، دون طبعة، 1994 م.

معجم الأوزان الصّرفية ،اميل بديع يعقوب ،عالم الكتب ، بنًوت ، الطبعة الأولى ،1413-1993م .

المناوي(عبدالرؤوف بن تاج العارفين بن علي المناوي) ،(ت1031هـ -1415هـ)، فيض القدير شرح الجامع الصغير، ، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية – بيروت ، دون سنة.

نادية رمضان النجار، اللغة العربية وأنظمتها ، بين القدماء والمحدثين، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية ، 2005م.

ناصر حسن، الصيغ الثلاثية مجردة ومزيدة اشتقاقاً ودلالة، المطبعة التعاونية – دمشق، 1409هـ- 1989م .

النووي (أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي) ، تهذيب الأسماء واللغات ، (ت676 هـ) ، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ، بيروت – لبنان ، 1696م.

ثالثاً: البحوث العلمية

السّيِّد العربي يوسف، الدلالة وعلم الدلالة المفهوم والمجال والأنواع، دون طبعة ،1438هـ - 2016م.

عبدالواحد حسن الشيخ ، العلاقات الدلالية والتراث البلاغي العربي، دراسة تطبيقية، كلية التربية- جامعة الإسكندرية، الطبعة الأولى ،1419-1999.

رابعاً: المجلات العلمية والدوريات

صفية مطهري ، التفاعل الدلالي بين المستويات اللسانية ، مجلة التراث العربي، العدد112، اتحاد الكتاب العرب ، دمشق-2008.

عثمان سالم بحيث قواقزه، الدلالة التصريفية في كتاب الخصائص لابن جني ، دراسة وصفية تحليلية، المجلد46، العدد1،2019م.

مصطفى النّحّاس ، اللسان العربي، عين المضارع بين الصيغة والدلالة ، دورية متخصصة نصف سنوية، تصدر عن مكتب: تنسيق التعريب ، العدد 30 ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم –1988م.

فهرس الموضوعات	
الموضوع	رقم الصفحة
المقدمة	أ- و
التمهيد ينقسم إلى مبحثين:	1
المبحث الأول: ترجمة للبخاري	2-8
المبحث الثاني: اسم الفاعل، تعريفه، علته اعماله ،وشروط إعماله	9-16
الفصل الأول : مستويات التحليل اللغوي (دراسة نظرية)	18
المبحث الأول: المستوى الصوتي	19-23
المبحث الثاني: المستوى الصرفي	24-28
المبحث الثالث: المستوى التركيبي	29
المبحث الرابع: المستوى الدلالي	30-33
الفصل الثاني: الأبنية الصرفية المجرّدة والمزيدة لاسم الفاعل (مدخل نظري)	34-37
المبحث الأول: الأبنية الصّرفية المجرّدة لاسم الفاعل	38-45
المبحث الثاني: الأبنية الصّرفية المزيدة لاسم الفاعل	46-53
الفصل الثالث: تحليل الأبنية الصرفية لاسم الفاعل ودلالتها الواردة في صحيح البخاري (دراسة تطبيقية)	55
المبحث الأول: تحليل الأبنية المجرّدة لاسم الفاعل	56-94
المبحث الثاني: تحليل الأبنية المزيدة لاسم الفاعل	95-160
الخاتمة	161-164
الملاحق	166-204
الرموز الصوتية المستخدمة في البحث	205
قائمة المصادر والمراجع	206-213
فهرس الموضوعات	214